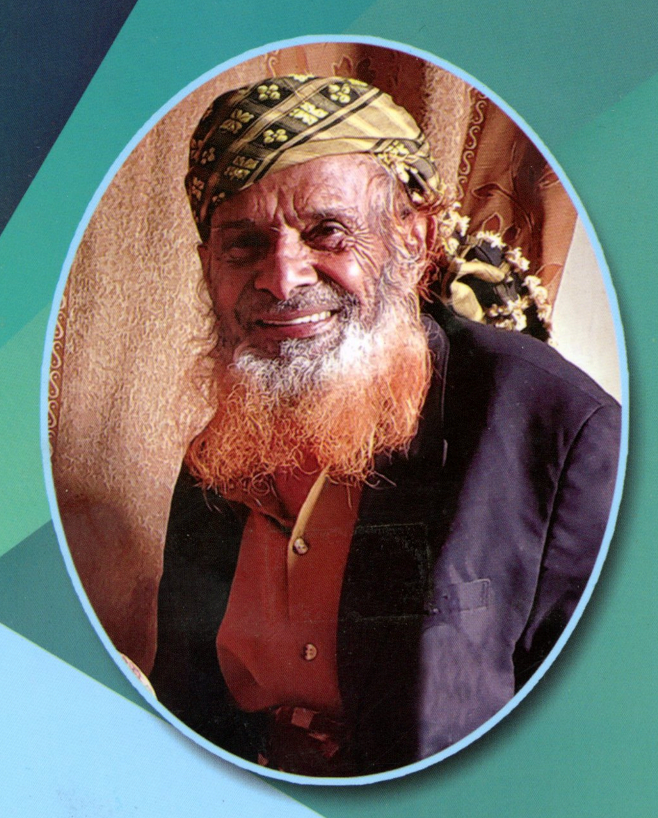
تاج القوافي

(قصائد ومساجلات وزوامل)



للشاعر يحيى محمد علوي الفردي

جمع وتقديم

د . علي صالح الخلاقي

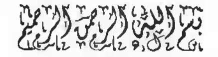
تاج القوافي

(قصائد ومساجلات وزوامل)

للشاعر يحيى محمد علوي الفردي

جمع وتقديم

د. علي صالح الخلاقي





شاعر الشعب يحيى الفردي في (تاج القوافي)

بقلم: د.علي صالح الخلاقي

توطئة

الشعر هو الكلام الموزون المقفى سواء كان فصيحاً أو عاميا، وما يميز الشعبي عن الفصيح هو نظمه بلهجة محلية سهلة التعابير والكلمات يفهما عامة الشعب، وقد يكون قائله أمياً لا يعرف القراءة والكتابة وقد يكون متعلماً، ويُعرف الشعر الشعبي بتسميات مختلفة في بلاد الضاد، منها العامي والنبطي والحُميني والزجل..الخ. ولكنها تتفق جميعها بأنه ما نُظم بلغة شعبية يفهمها المتعلم والأمي. ومن هنا جاءت صفته (الشعبي)، لكنه في مضمونه ومعانيه يصور بعمق جميع نواحي الحياة في المجتمع وينتشر بصورة أكثر لاهتمام الناس به لبساطة تعبيره وعفوية لغته التي يفهما الناس دون لجوء لوسيط أو معجم لغوي. يقول حسين نصار: " لا أظن أحدا يعارض في أن الصورة الصافية الدقيقة للأدب الشعبي هي التي تضم الأدب الذي يعبر عن مشاعر الشعب وأحاسيسه فالأدب الشعبي إذن هو الأدب الذي يصدره الشعب فيعبر عن وجدانه ويمثل تفكيره ويعكس اتجاهاته ومستوياته الحضارية".
والشعر الشعبي، مثله مثل الشعر الفصيح، له أساليب وأدوات فنية ومجازات واستعارات وتشبيهات يترجم من خلالها الشاعر أحاسيسه ومشاعره، ومنه الجيد والرديء، الغث والنفيس، ويصدق فيه قول الرسول الكريم: إن الشعر ضرب من الكلام فحسنه حسن وقبحه قبح".
والشاعر الشعبي الكبير يحيى محمد علوي الفردي يعتبر من أبرز شعراء يافع خاصة والجنوب عامة، ومن أغزرهم إنتاجاً وإبداعاً، ورغم أنه قد طوى العقد الثامن من عمره وولج في العقد التاسع، إلاّ أنه ما يزال في قمة عطائه، وقد يندهش المرء لقوة شاعريته المتجددة في هذا السن، وربما يتساءل من أين يأتيه هذا المدد الشعري، غزارةً وجودةً في آن واحد. ولكن لا غرابة في الأمر، فمثل هذه القدرة لا

تُتاح إلاّ لمن منحه الله موهبة إبداعية كشاعرنا الفردي الذي يتدفق شعره سلاسة وعذوبة كالنبع المتفجر ويُتَوّجهُ بتيجان القوافي. إنه شاعر مطبوع بالفطرة، وصوت جريء لا يكل ولا يمل من الاجهار بقول الحق، لا يخاف في ذلك لومة لائم، وهو صاحب رسالة لم يتزحزح عنها قيد أنْمُلَة، رغم كل الإغراءات التي لم تَنلْ من عزيمته ومن صلابة وثبات موقفه. وقد كان لي شرف الاهتمام المبكر بجمع وتوثيق قصائده واشعاره وزوامله وتقديمه للقراء من خلال الصحافة ثم نشر ثلاثة دواوين من أعماله صدرت حتى الآن، الأول (محاصيل القدر) عام ٢٠٠٣م، ثم (النبع المتفجر) عام ٢٠٠٨م، وهذا الديوان الذي بين أيديكم، وقد اختار له الشاعر اسم (تاج القوافي) ليقدم من خلاله عذب إبداعه الصافي، وهو يضم نماذج من قصائده وزوامله ومساجلاته في فترات زمنية مختلفة كان الشاعر خلالها في قلب الأحداث والمتغيرات التي عكسها في أشعاره، معبراً فيها عن هواجس وهموم الناس من حوله وآمالهم وتطلعاتهم إلى حياة أفضل، فضلا عما يزخر به شعره من مواعظ وحكم تحضُّ على القيم النبيلة، ويصح القول فيه أنه لسان حال مجتمعه وشاعر الشعب وصوته المدوي، الملتزم بقضاياهم ومصيرهم. وأجد من الواجب في البدء التعريف بهذا الشاعر معتمداً على ما أوردته عنه في ديوانيه السابقين (محاصيل القدر) و(النبع المتفجر) بشيء من التصرف والإضافة.

فمن هو شاعر "تاج القوافي"؟

ولد الشاعر يحيى محمد علوي الفردي ونشأ وترعرع في مسقط رأسه قرية (الفردة) في يافع-الحد، وتحديداً في قلعتها الحصينة المشيدة فوق قمة صخرية ملساء والتي تطل على محيطها من المساكن والأودية، ومثله مثل أترابه لا يعرف على وجه التحديد متى كان مولده، لعدم اكتراث الناس حينها بثبت تاريخ الميلاد، ولأن التوثيق في العهد القبلي الذي سبق الدولة الوطنية لم يكن شائعاً نظراً لغياب التعليم، وكان التوثيق مقصوراً على حالات معينة، مثل ملكية الأراضي الزراعية ونحوها، أما حالات الزواج والولادة فلم يشملها التوثيق ولم يهتم به الناس، ولذلك كانوا يخمّنون سنة ميلادهم بربطها بالأحداث الهامة في مجتمعهم، كأن يقولون ولد فلان سنة الجراد، أو سنة السَّيل، أو سنة الخامج "الجدري" أو ما شابه ذلك، ومع تقادم الزمن يذهب الثبت طي النسيان. وقد كان العرب قديما يفعلون كذلك فيربطون ذلك مثلا بعام الفيل أو عام الرمادة. وعلى أساس ما أوضحه الشاعر من أحداث مرت في شبابه المبكر عاشها أو يتذكرها فأنه يكون من مواليد أواخر ثلاثينات القرن العشرين، ويكون مولده التقريبي بداية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩م، وهكذا يكون قد طوى ثمانية عقود من عمره، متعه الله بالصحة وألبسه ثوب العافية وأنعم عليه وعلينا بحسن الخاتمة.

نشأ شاعرنا في بيئة قبلية محافظة وحُرم من التعليم مثله مثل أبناء جيله لانعدامه المدارس حينها في منطقة يافع الجبلية، واقتصاره على الكتاتيب (المعلامة) التي كانت تقوم بتعليم وتحفيظ الأطفال

أجزاء من القرآن الكريم، لكنه تشبع بالقيم النبيلة ومكارم الأخلاق وبثقافة روحية دينية نجد أثرها في أشعاره التي يحرص في معظمها على استهلالها بأبيات روحانية.

عاش الشاعر طفولة قاسية، وليس هناك ما يتذكره عن طفولته سوى أنه منذ وعى نفسه، ربما قبل العاشرة من عمره، فد زُجّ به في رعي الأغنام، وحُرم بذلك ليس فقط من ألعاب الطفولة مع أترابه، بل وحُرم حتى من الالتحاق في المعلامة (الكُتّاب) التي كان أطفال القرية يتعلمون فيها. وكرَاعٍ لقطيع الأغنام انحصرت حركته ونشاطه بين قريته "الفردة" والأودية المحيطة بها والوهاد والشِّعابَ الجبلية المجاورة "هِبْران"، "مَاهَهْ"، "حَمَر"، و"الجبْوَل" التي تحرسها قمة "البَونن"..الخ. وفي هذه الأماكن التي احتضنت طفولته، تصَلَّب عوده وقوي ساعده، وبدأت موهبته الشعرية التي حباه الله بها تتفتَّح، وهي موهبة لها جذورها، فهو سليل أسرة عريقة، كريمة المحتد، تجل الشعر حتى النخاع فوالده كان شاعراً وكذلك جده لأبيه علوي أحمد عبدالصفي وعمه ناصر يحيى أحمد عبدالصفي، فضلاً عن أسماء أخرى في محيط قريته كالشاعر عبدالله بُوبك والشاعر مثنى صالح وآخرين. وهكذا تفتحت عيناه على هذه الأجواء الشاعرية وتلقفت أذناه أصوات الزامل وألعاب البال في مناسبات الزواج والأفراح. ولا شك أنه تأثر بهذا المحيط الشعري فاستيقظت موهبته الكامنة وآن لها أن تظهر، وربما كانت ممارسته لمهنة الأنبياء المتمثلة برعي الأغنام من عوامل تعجيل ظهور هذه الموهبة إذ جعل شاعرنا من تلك الأماكن التي كان يختلي بها مع قطيع أغنامه فضاءً لانطلاق موهبته الشعرية واختبارها من خلال إرتجاله لأبيات شعرية كان يترنم بها فتردد معه صداها الجبال والشعاب المحيطة. ومعظم تلك الأشعار المبكرة التي قالها في فتوته وشبابه، على كثرتها، ذهبت أدراج النسيان ولم يتبقَ منها شيء، لأنه كان يقولها لمجرد التنفيس على النفس وبدافع من موهبته الكامنة التي كانت تحضُّهُ بقوة للإفصاح عنها، ولم يكن يخطر بباله أنه سيكون ذات يوم شاعراً يُشار إليه بالبنان أو تُجمع قصائده في ديوان. وبمرور الأيام أخذت موهبته الشعرية تنمو وتتقوى حتى غاصت جذورها في أعماق الأرض، ثم طالت فروعها سامقة تحلق في فضاءات أوسع من قريته ومن تلك المراعي التي كانت تسرح فيها الأغنام وترعى في بطون الجبال والأودية.

وما أن وثق من موهبته حتى أخذ يزاحم الكبار في حلقات الشعر وصفوف البال وفي مراجز الزوامل حتى أوجد له مكانته وفرض نفسه كشاعر يتلقى الناس أشعاره بكل ترحيب وتقدير، وأبدع الكثير من الأشعار المليئة بالصور الجميلة والمعاني العميقة التي قدمها بكلمات سهلة. وحينما تجاوز العشرين من عمره سأم البقاء أسير المراعي في بطون الجبال وفجاج الشعاب وفي الأودية التي عرفها حق المعرفة، وتطلع إلى آفاق أبعد للخروج من هذه الحياة الرتيبة المملة، وأخذ يخاطب الجبال (الحِيُود) من حوله معبراً عن شوقه الجامح للسفر على مركب هندي يقله مع أسراب الطيور المهاجرة.

عمله كحارس مع السلطان

قرر مطلع الستينات من القرن الماضي مفارقة قطيع الأغنام وترك مهنة الرعي التي سلخت من عمره أكثر من عشر سنوات، لكنه لم يسافر بعيداً كما كان يحلم على ظهر مركب هندي، بل التحق جندياً مع السلطان هدَّار بن مُحَمَّد صالح هرهرة كحارس على خزنة السلاح بجانب قصره المحصن في قمة جبل "حِلْيَن" ، ثم انتقل كحارس على الأسرة. ومع انطلاقة ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م ضد الاستعمار البريطاني من قمم جبال ردفان، أدرك أن نيرانها لن تتوقف في ردفان بل ستمتد في أرجاء الجنوب، وله مع السلطان بعض القصائد، منها زوامل يخاطب فيه السلطان ويتنبأ فيها باتساع رقعة الثورة يقول:

وانـــا ســـلامي لا جِـــلاَل الأَمْيَــــرَهْ	لا عنـــد ســـلطان القـــرون الملويـــات
مـــن بحـــر طـــامي يـــا البحـــور اتلاطمـــي	بحـــر المظـــامي والحـــرور الظاميـــات
القـــاع حـــامي والمخـــيم خيَّمـــي	والجـــو يرمـــي مـــن قنابـــل حاميـــات
كـــم بـــا تســـمّع مـــن فصـــيحه واعجمـــي	مـــن وســـط لنـــدن لا الحَكِـــيْم المصـــريات
واتأكـــد أنـــه مـــن رمـــى بـــا يرتمـــي	رع عادهـــا تجـــزع كَبَيْـــر القـــاطرات
عـــاده لَمَـــى لاَمِـــيْ، يـــا الأرض اعلمـــي	يـــا ذي دخلتـــي فـــي قطـــار المحميـــات
بـــا يظهـــر المهمـــي، لمـــا يتكَلَّمـــي	يـــا أرض قـــومي لا حصـــل طيـــب النيـــات
خُـــومي وقُـــومي وتعزمـــي واتـــوكَّلي	وان مـــا قـــدَرتي وجِّبـــي بالمُقـــديات

وبتأثير تطورات الأحداث المتصاعدة قرر ترك الخدمة لدى السلطان، رغم أنه سيفقد مصدر عيشته، ولكنه وبإلحاح من السلطان عاد لمزاولة عمله لفترة قصيرة، حتى تسارعت الأحداث وأخذت الجبهة القومية تسيطر على السلطة في يافع وضيَّقت الخناق على مركز السلطان لعلاقته المشبوهة بالاستعمار البريطاني فاضطر السلطان للهروب إلى عدن عام ١٩٦٧م ثم استولت الجبهة القومية على مركز السلطان في جبل "حلين" وأقدمت على تدمير قصره وتسويته بالأرض. عاد يحيى إلى قريته ليستقر بها، وكان حينها يتأهب للزواج والارتباط بشريكة حياته التي اختارها، وقُبيل أيام على موعد زواجه الذي كان ينتظره بفارغ صبر ذهب إلى أحد الأودية كعادته وبجانب نبع الماء "الغيل" انزلقت رجله اليمنى وأصيب بكسر في عظمة الورك ونُقل للعلاج في عدن لعدم وجود مستشفيات أو مراكز صحية في يافع ومكث فترة تسعة أشهر، ثم عاد بعدها ليكمل نصف دينه، فوجد بعض التحفظ من خاله والد خطيبته بسبب ما تعرض له من كسر، فأرسل لخاله قصيدة مؤثرة. ومما جاء فيها قوله[١]:

يـــا خـــال ذا الوقـــت ســـا بيناتنـــا بَـــرْزَه	وكـــل واحـــد مـــن الحِمْـــل الثقيـــل اجتـــاز
قـــد كنـــت مثـــل الوعـــل ذي يعـــرف القفـــزه	وكنـــت بعمـــل بســـحب الـــدُّحو والشِّـــجَاز

[١] - القصيدة منشورة بكاملها في ديوانه "النبع المتفجر" بعنوان (ما حكمته جاز) ص ١٨ و١٩.

وكنـــت بســرح مــع الهوشــات والزّجــزه　　　واليــوم يحيــى بيتــوكى علــى المعكـــاز
خـــلاص مـــا شـــي حنـــق لا قلّـــةْ الحَفْــزَةْ　　　مــن صــاحبي ذي يهَــوِّن بــي وانـــا ممتــاز
ذي قـال مـا بـاه مـا شـي لـه بنـا غـازه　　　ويـش افلـت العيلـه البيضـاء مـن أيـد البـاز

وكان وقع هذه القصيدة مؤثراً فتراجع خاله عن قراره، وتم عقد قران شاعرنا على أم أولاده التي لم يتزوج غيرها، ورغم أنه شفي من آلام الكسر، لكن العرج ظل ملازماً له، ومع ذلك فأن حياته الخاصة والعامة ومواقفه وأشعاره ظلت مستقيمة لم تعرف العرج، بل تسمو متألقة في سماء المجد.

عمله كحارس ومراسل مدرسة

مع افتتاح أول مدرسة ابتدائية في مسقط رأسه (الفردة) عام ١٩٦٩م التحق فيها بوظيفة حارس مدرسة، ثم مراسل للمدرسة، وبحكم ارتباطه بالمدرسين في المدرسة تمكن من توسيع ثقافته ومعارفه السياسية العامة، فمن جاور العالم تعلّم، كما يُقال في المأثور الشعبي، كما التحق بعدها في صفوف محو الأمية وتعلَّم أوليات القراءة، وكذلك الكتابة بحدودها الدنيا، لكنه لم يتمكن من إجادة الكتابة بصورة تمكنه من تدوين أشعاره الكثيرة وظل معتمداً على ذاكرته في حفظها وتقديمها في المهرجانات الجماهيرية التي كانت وسيلة تواصله مع الجمهور، ومنها أخذت تنتشر على مستوى منطقة الحد – يافع. وشخصياً تعرفت على الشاعر يحى الفردي منذ دراستي في المرحلة الابتدائية في مدرسة "خُلاقة" المجاورة لمنطقة الفردة، وهي المرحلة التي بدأت فيها اهتماماتي الأدبية والإعلامية المبكرة، وفي كل المهرجانات التي كنت أقدمها في عاصمة المركز "بني بكر" كان الشاعر يحى الفردي مع زميله محمد عبدالرب صوفي أبرز الأصوات الشعرية الأكثر حضوراً وتأثيراً على مستوى منطقة الحد–يافع. كما برز أيضاً في مساجلات صفوف الألعاب النسائية (البال) التي كانت تُقام في مواسم زيارات بن هادي في بني بكر أو في لبعوس والحضارم والقعيطي وغيرها مع نخبة من شعراء يافع أمثال شائف الخالدي ومحمد سالم الكهالي وأحمد حسين عسكر وغيرهم، وكذا في أفراح الزواج والأعياد، ولم تكن تمر مناسبة أو عيد وطني إلاّ وتجود قريحته بقصيدة جديدة تحمل الجديد من إبداعه الذي يعبر عن أحاسيس الشعب وأفراحه وشجونه وكان الناس يترقبون الاستماع إليها بشغف واهتمام كبيرين.

وأتشرف أنني كُنت أول من قدمه للصحافة، ثم في إصدار دواوينه الشعرية الثلاثة. ففي صحيفة ١٤اكتوبر الصادرة في ١٣أغسطس١٩٩٠م وفي الصفحة الثقافية التي كان يحررها الأديب عبدالله الدويلة، نشرت مقالاً عنه بعنوان "الفطرة..أساس شاعريته"، مع صورة شخصية له ولم يكن الشيب قد غزا شعر رأسه بعد، وكان ذلك أول مقال يلقي الضوء على جوانب من حياته وإبداعه، ومما كتبته حينها:" ولأن الشاعر الشعبي يحيى محمد علوي يقف مع زميله الصوفي متربعاً على عرش الشعر الشعبي في مركز الحد_إذا جاز التعبير_ فقد رأيت من الواجب التعريف بهذا الشاعر من خلال هذه الإضاءة

التي جاءت متأخرة ومع ذلك فأنها كانت بالنسبة له مفاجأة غير منتظرة بعد عمره الشعري الطويل ولكنها سارة قوبلت بالشكر على هذه اللفتة ووعد باستمرارية التواصل من خلال قصائده الشعبية التي يأمل أن تلقى مكانة لها على صدر صُحُفنا المحلية". ومن نماذج أشعاره التي ضمنتها تلك المقالة الأبيات التالية التي قالها بعد الاستقلال مباركاً العهد الجديد في ظل الدولة الوطنية:

يـا شعبنا الخـلاق ذي مـا يرحمك لا ترحمـه ... وتـذَكَّر أيـام المشـانق والسـجون المظلمـه

أيـام الاسـتبداد، أيـام الهِـرَا والهنجمـه ... والمدرسـة للشيـخ والسلطان لأَجل الترجمـه

مـن أجل يبقـى نـهج لستعمار رأس القايمـه ... خـلاَّك تبقـى شـعب متخلـف لكـي يـا تخدمـه

واحد يفرِّش لـه وواحد للحصان يـا يخطمـه ... لـن يرجـع الماضـي ولا ذي بـالقبور اتكَلَّمَـه

ظل شاعرنا ملتزماً لوظيفته البسيطة في مدرسة الفردة الابتدائية ومخلصاً لعمله كحارس ثم مراسل للمدرسة، وكان راتبه البسيط مصدر دخله الوحيد لإعالة زوجته وأولاده، وبعد أن أفنى في عمله أكثر من ثلاثة عقود، هي أحلى سنوات عمره، لقي "جزاء سنمار" ففي عام ٢٠٠٠م تم إحالته للتقاعد قسراً، والأمَرَّ من ذلك أنه فوجئ بشطب ١٣عاماً من خدمته الفعلية ولم يتم احتسابها ضمن مستحقات راتبه التقاعدي دون وجه حق، وبدلاً من أن يتم ابقائه في عمله، أو يتم تكريمه بعد خدمته الطويلة وتفانيه وإخلاصه لعمله الذي لم ينقطع عنه لحظة، أو يُحتفى به كشاعر شعبي كَرَّس أشعاره لخدمة وطنه وشعبه، بدلاً من كل ذلك يُظلم حتى في مستحقاته القانونية دون أية مبرر. ولأن الشاعر لا قدرة له على المتابعة في دهاليز الروتين القاتل، فقد اكتفى بالوعود التي حصل عليها من المسئولين في إدارة التربية والتعليم بمحافظة لحج. ووجَّه بالمناسبة زاملاً لمدير التربية حينها الأستاذ حسين عبدالحافظ القاضي، رحمه الله، يقول فيه:

سـلام مقـدار يـا قاضـي وعـالم كبيـر ... ذي بـالإدارة وبـالتعليم أعلـى مـدير

مـن أجـل موضـوع شُـف رحنـا تعبنـا كثيـر ... مـن أجـل يبقـى المرتـب للأديـب الفقيـر

قـالوا تقاعـد ولا تسـأل وابقـى أجيـر ... رَغنَـا شـطبنا ثلتعشـر سـنه يـا خبيـر

والآن يـا خُـوي باصـرني لأنـك بصيـر ... مـن تسـعه وسـتين داخـل مدرسـه يـا هـدير

عصـا بِيَـدِّي وبُنـدق فـوق جنبـي اليَسِـيْر ... مـا حـد سـمح لـي ولا حـد قـال هـذا أسـير

علـى الشـرف بسـحَب ارجيلـي ومَقـدَرت سير ... عسـاك تهـتم.. فـيكُم شُـف أملنـا كبيـر

وإلا ترانـا سـقطنا وسـط حُفـره وبيـر ... والطيـر ذي هـو بـدون اجنـاح مـا يـا يطيـر

نظرة في شعرة

يمتاز شاعرنا يحيى مُحَمَّد الفردي بجودة أشعاره وغزارتها في آن واحد، حتى ليمكن القول إنه يغرف من بحر. وهو صوت جريء يصدع بالحق ويجاهر به، ولا يخاف في قوله لومة لائم، ويحتل بمكانته اليوم بجدارة كواحد من أشهر الشعراء الشعبيين المعاصرين في يافع وعلى مستوى الجنوب بشكل عام. وأشعاره توافق مزاج الجماهير وتلامس هواجسها وهمومها وتتماشى مع غاياتها ورغباتها، وهي تمتاز بعذوبتها وسلاسة معانيها وقوة نبرتها وبما تزخر به من الصور الفنية. وهذا هو السر وراء اتساع قاعدة المعجبين بأشعاره.

ورغم أنه ابن بيئة شعرية عريقة لها باع طويل في قول الشعر وتجل الشعراء وتفاخر بهم فأنه اختط طريقه الخاص به دون أن يلجأ لتقليد من سبقه، كما هو حال بعض الشعراء الشعبيين، ذلك أنه يمتلك موهبة لا تُجارى ويقول الشعر بالفطرة، وظل وما زال شديد الارتباط بالشعر، يتنفس به ويعبر من خلاله عن خلجات ومكنونات نفسه ويفصح عن آرائه ومواقفة إزاء مختلف القضايا الخاصة والعامة، المحلية والعربية وحتى الإنسانية.

تدرج في مشوراه الشعري من شاعر قبلي متأثرا بالأوضاع السائدة حينها في يافع، قبل الاستقلال الوطني، بما تزخر به من فتن وحروب قبيلة، مع نزوع وطني يتجاوز حدود القبيلة ويرفض واقعها المتخلف، لاسيما مع نمو الوعي الوطني التحرري الذي عَمَّ الساحة العربية بعد انتصار ثورة يوليو المصرية وزعيمها جمال عبد الناصر، وانتصار ثورة سبتمبر في شمال اليمن وقيام ثورة ١٤ أكتوبر ضد الاستعمار البريطاني في الجنوب وصولا إلى تحقيق الاستقلال الناجز في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م. وفي غمرة هذه الأحداث العظام تحول الى شاعر وطني، وظل من أكثر الشعراء الجنوبيين حضوراً في مراحل النضال الوطني المختلفة منذ أكثر من نصف قرن، وتميز بثباته في مواقفه المبدئية التي انتصر فيها لقضايا شعبه ووطنه،ولم ينفصل لحظة عنها، بل ظل على ارتباط حميم بهما، وتكاد أشعاره الوطنية تغلب على ما عداها من موضوعات شعره. ويمكن القول انه يحمل هم وطنه وشعبه بموضوعية وصدق، ويتسم شعره بالوضوح في الرؤى السياسية والاجتماعية ويحفل بالمشاعر والاحاسيس التي تعكس نبض المجتمع فهو لسان حال شعبه، يعبر عن أمانيه وتطلعاته، وينافح عن كل قضايا الخير والعدل والمساواة والعزة والكرامة، ويصوب سهام نقده ضد كل ما هو سيء، والخيط الرئيسي الذي يربط معظم أشعاره هو الإحساس والجرأة في مواجهة الواقع الذي تصدى لقضاياه بشجاعة نادرة، وهذه الجرأة منحت شعره حيوية وجعلته أحد الأصوات المناوئة لكل أشكال الظلم والقهر والنفاق والسلوكيات الشائنة والعادات البالية، لذلك تشكل أشعاره مرآة تعكس الواقع على حقيقته، مسجلا نبضات القوة والضعف، الأفراح والأتراح، الانتصارات والإخفاقات، الأماني والطموحات.

كان الشاعر ممن خاب ظنهم بالوحدة التي طالما تغنى بها وحلم بتحقيقها، مثل غيره من الشعراء، منذ أن كانت حلماً وأملاً مشعاً على طريق الوحدة العربية. وحين انحرفت عن مسارها كان من أوائل من وقف مجاهراً بصوته لتصحيح مسارها لكنه أُصيب بخيبة كبيرة منذ بدايات انحرافها عن مسارها الصحيح، خلال المرحلة الانتقالية، ثم فشل وثيقة العهد والاتفاق عن تصحيح مسارها، وصولاً إلى تفجر الوضع وانقلاب نظام صنعاء القبلي- الأسري على اتفاقية الوحدة بإعلان حرب صيف ١٩٩٤م واجتياحه للجنوب واحتلاله واستعماره باعتراف جنرالهم العجوز علي محسن الأحمر والعمل على تدمير الهوية والوجود الجنوبي برمته، وحين ذهب نظام الاحتلال اليمني في غَيِّه بشَّر شاعرنا بالثورة التي ستعيد تصحيح الأمور وتعيد الحق لأهله، وما ضاع حق وراءه شعب جبار. وقد اتسعت شهرة شاعرنا بشكل كبير بعد تلك الحرب من خلال شعره المقاوم لصنوف الظلم والضم والالحاق والملتزم بقضايا الشعب بما يحمله من المشاعر الصادقة والمواقف الواضحة التي تحث على النضال.
وكان في صدارة من رفضوا نتائج تلك الحرب الظالمة وقاوم نتائجها ولم يفقد الأمل بانتصار الحق لإدراكه أن شعب الجنوب الصابر والمجاهد لن يقبل بالظلم والضيم والاحتلال، وبرز صوته المقاوم في أشعاره التي توقد جذوة الثورة وتستنهض الهمم للخروج من الهزيمة والخلاص المنتظر للفكاك من الوضع المقيت. وفي خضم الثورة السلمية الجنوبية كانت أشعاره المحرضة تتناقل على ألسنة الناس الذين يتلقفونها عبر مختلف الوسائل وأسهم من خلالها بقسطه في تشكيل وجدان الشعب وإيقاظ الضمير القابع داخل كل إنسان بالفطرة لزيادة ثقة الشعب بنفسه، وكانت أشعاره من عوامل رفع الروح المعنوية واستنهاض الهمم في المواجهات ضد الغزاة الحوثيين وحلفائهم والانتصار عليهم ودحرهم من أرض الجنوب العربي.
ولا زال شاعرنا يقول الشعر بحماسة ودون انقطاع، كالنحلة التي لا تكف عن صنع العسل الذي ينفع الناس، لأن الشعر بالنسبة له الرئة التي يتنفس بها والوسيلة التي يعبر من خلالها عن آرائه ومواقفه، في القضايا الخاصة والعامة، الوطنية والقومية والإنسانية عموماً. فمع أنه يعيش في قريته الجبلية "الفردة" التي لا يفارقها إلاَّ لماماً، إلاَّ أنه مسكون بهموم وطنه وقضايا شعبه التي لم تبارح مخيلته وتشغل معظم شعره. بل أن قريحته الشعرية تذهب محلقة به في فضاءات العالم الواسع، الذي أضحى عبارة عن قرية صغيرة بفعل التطور التقني المذهل، ومن قريته أخذ شاعرنا يدلي بدلوه في قضايا قومية وإنسانية، داعياً إلى محاربة الظلم والقهر ونصرة قضية العدل والحرية والسلام في العالم، ويقف مؤازراً لنضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل استعادة وطنه من مغتصبيه الصهاينة.
ويمكننا القول أن الشاعر يحيى الفردي قد تفرَّد بالتعبير عن الهموم العامة للمجتمع، فهو لا يستطيع أن يقف موقف المتفرج أو الساكت أمام ما يثقل كاهل شعبنا من مشكلات وما يعانيه من أوجاع وآلام، هي من صنع رموز الفساد من الحكام وأصحاب النفوذ ممن لا هم لهم إلاَّ تحقيق مطامعهم

وإشباع نزواتهم، دون وازع من ضمير أو رادع ديني أو أخلاقي أو خوف من عقاب. ومن يتابع جميع أشعاره سيجد أن الملمح الأبرز فيها والشغل الشاغل الذي لا يبارح مخيلته هو الهم العام، وهذا ما يتجلى في كل قصائده ، بما في ذلم القصائد ذات الطابع الخاص التي أرسلها لعدد من أصدقائه ومحبيه ممن يعترف لهم بجميل أسْدَوه له أو يبدي إعجاباً بمواقفهم أو يرثي بعض أصدقائه ممن اختطفهم الموت، حيث لا تخلو هذه القصائد من الهموم العامة التي تسيطر على جوانجه ووجدانه، وهذا ينطبق على زوامله الكثيرة التي في مناسبات زواج أو أعياد مختلفة، فرغم أجواء الفرحة التي قيلت فيها ، إلا أننا نجد أن هموم وشجون المجتمع وقضاياه لا تفارقه لحظة.

يعتمد الشاعر في وزن قصائده على الإيقاع أو اللحن الغنائي، فهو وأمثاله من الشعراء الشعبيين لا يعرفون شيئاً عن بحور الخليل بن أحمد، وإنما ينسج كل منهم أوزانه على منواله الخاص به بالاستناد إلى الإيقاعات المعروفة لديهم. وهكذا فشاعرنا يترنَّم بالنغمة أو اللحن ثم يضبط وزن الأبيات، دون أي اختلال، ويبدع قصيدته على هذا المنوال، ويلاحظ أن شاعرنا في معظم قصائده يحافظ على النغم الموسيقي بوجود قافيتين في صدر البيت الشعري وعجزه، وقلَّما تخلو قصائده من هذه الميزة التي تعبر عن مقدرته الفائقة في نظم الشعر مهما صعبت القافية. ونجد في بعض قصائده لجوئه إلى الرمز، لكنه في معظم أشعاره يقول كلمته بوضوح، وبصوت عال دون مواربة، حتى أنه يذكر بعض الأسماء صراحة عند جلدهم بسياط نقده وكشف حقيقتهم أمام الشعب.

كما يشتهر الشاعر، باعتراف من تساجل معهم، بقدرته الفائقة على الارتجال، خاصة في المبارزات الشعرية المباشرة التي يخوضها وجهاً لوجه مع غيره من الشعراء الشعبيين في مختلف المناسبات، وهذا ما نلاحظه في الزوامل التي تساجل فيها مع شُعراء عديدين، حيث نجده يرتجل أبياتاً شعرية تفوق عدد أبيات من تساجل معهم، يقول في إحدى المبارزات مخاطبا صديقه الشاعر مُحَمَّد عبدالله دينيش (القُمع):

يــــا ذي بتـــديني علـــى حـــرفين	عـــز المرحـــب كـــل مـــا رحـــب
بالقـــاف بيرجِّـــع لكـــم قـــافين	وأنـــا معيّـــا هاجســـي وافـــي

ويعترف الشعراء الذين تساجلوا معه بأفضليته في الارتجال وسرعة البديهة وكأنه يغرف من بحر، كما في قول صديقه الشاعر سالم أحمد البارق، رحمه الله، حينما طلب النجدة والإسعاف من هاجسه للرد على يحي مشبهاً إيّاه ببحر متلاطم الموج:

رَغ مـــا نبـــا الميعـــاد لا غـــدوه	يـــا هاجســـي بـــادر وأســـعفني
لا يحملـــــه وادي ولا ربـــــوه	يحيـــى محمد بحـــر يـــتلاطم

وهناك من يقر له بالأستاذية في الشعر، كما في قول الشهيد صديقه الشاعر الفارس نبيل حسين عبدالرب الخالدي، رحمه الله:

يــا بـــن محمد ذي بـــه العـــالم عـــرف　　　يـــا ذي حروفـــك قـــاطع الـــركن الشـــنيف
يـــا اســـتاذ شـــعري ذي حروفـــه كـــالتحف　　　يـــدي بيـــدك بـــالعوافي والعصـــيف

يتميز أسلوبه بالبساطة والوضوح، ودقة المعاني، وفي قدرته على بث الطاقة الوجدانية، ويمكن القول إن هذا هو أسلوب الشاعر منذ بداية مسيرته الشعرية وحتى اليوم. فهو يخاطب العواطف والعقول في لهجة سلسلة ومفهومة، لا تحتاج الى بيان، وتدخل القلب بدون استئذان، فضلا عن قدرته على توظيف المأثور الشعبي من قصص وأمثال وأقوال في نسيج قصائده بلغة جميلة وألفاظ تبدو وكأنها منتقاة، تأتيه طواعية دون تكلف، وهذا ما يجعل أشعاره مأنوسة وتمتلك قوة تأثير سحري في نفوس السامعين. وعلى الرغم أنه لم يحصل على أي قسط من التعليم، إلا أن من يسمع أو يقرأ أشعاره يعجب ويدهش. لقدرة الشاعر على توظيف ألفاظه ومفرداته بحيث تبدو لغته الشعرية وسطا بين الفصحى والعامية، فهو لا يفرط في استخدام اللهجة العامية إلى حد الإسراف كما لدى بعض الشعراء الشعبيين ممن يصعب فهم قصائدهم دون العودة الى الهوامش الكثيرة لمعاني المفردات العامية مما يفسد متعة المتابعة، كما يدهش من يستمع إليه بقوة ذاكرته، حيث يحفظ الكثير من قصائده وقصائد الشعراء الذين تساجل معهم، وهو شاعر مجيد في الإلقاء، يتلو قصائده بانسيابية وسهولة وبإيقاعات صوتية متناسقة مع المضمون، تجذب أسماع المتلقين وتجعلهم مشدودين إليه، والدليل كثرة المتابعين لأشعاره المتناقلة عبر اليوتوب والوسائط المختلفة.

ورغم قصائده الجادة المشبعة بالهموم والشجون وبالمثل الإنسانية النبيلة التي تحاكي الوجدان والضمير، فأنه يمتلك روحاً مرحة عبر عنها في بعض الأشعار الظريفة، منها تلك الأبيات التي قالها حينما كان يتناول القات، وكان منتظراً لشرائه في سوق بني بكر، وكذلك وصفه الفكاهي الطريف لسيارة (القاضي) المتهالكة التي قال فيها:

تقـــول ســـيارة القاضـــي حـــذارك حـــذار　　　يـــا ذي علـــى جانـــب الرَّصـــده بـــتخْطَم حمـــار
مـــا قَبْتَرَاهـــا مـــن القُـــدَّام تقـــرَع شـــرار[1]　　　ذي مـــا يصـــدِّق يشُـــوف البـــاب ذي باليســـار
ماهـــل مـــربَّط بشِـــتْرِة يـــا لهـــا مـــن عَـــوَار　　　يـــا ســـائق الجَيْـــب، هـــذا جَيْـــبْ والاّ قِطَـــار
بسَـــمْغ حَنينـــه مثيـــل المَـــيْج ذي بالمطـــار　　　يـــا الله صـــلاحك لعـــا يفـــرش جناحـــه وطـــار
يـــوم السِّـــرَاجات طـــافي لا تغـــامر غمـــار　　　اجْـــزِعْ لـــك الليـــل راحـــه والســـفر بالنهـــار

ومثل أنداده من الشعراء، لم تخلُ مسيرته الشعرية من تجارب عاطفية عبَّر عنها شعراً، خاصة في مرحلة الشباب، فالحبّ كان ويظل المنبع الاول والوحيد لمجمل العواطف الإنسانية الراقية والاحساس

---

[1] - ما قبتراها: أمَا تراها، وهنا إدغام ل(ما قد أنت تراها). القدَّام: الجهة الأمامية.

بالجمال، ومن غزلياته الجميلة التي نظم منها الكثير في شبابه وتناساها بمرور الزمن ولم يعد يتذكرها أو يحفظها لعدم تدوينه لها في حينها، ومنها هذه القصيدة الجميلة[1]:

يقـــــــــــول يحيـــــــــــى محمد	كُـــــــلاً جـــــــرى بعـــــــد خِلّـــــه
وانـــــــا بنـــــــادي حبيبـــــــي	وأســـــــعدني الله بوصـــــــله
وقلـــــــت أهـــــــلا وســـــــهلاً	جانـــــــا العنـــــــب قبـــــــل حِلّـــــه
قصـــــــدي عيـــــــوني تشـــــــوفه	وارتـــــــاح ســـــــاعه بظلّـــــــه
بعـــــــد الغيـــــــاب المطَـــــــوَّل	هَلَّـــــــت علينـــــــا الأهلَّـــــــه
شـــــــرَّفتنا فـــــــي وصـــــــالك	شَـــــــفيت مـــــــن كُـــــــلّ عِلّـــــه
فـــــــي غيبتـــــــك يـــــــا حبيبـــــــي	يـــــــا ناهـــــــب الـــــــروح كُلّـــــه
بسِـــــــيْر والعقـــــــل ضـــــــائع	صَـــــــلَّيت مـــــــن غيـــــــر قِبْلَـــــه
بـــــــا وَصَّـــــــي أهـــــــل المحبـــــــه	مـــــــن حَـــــــبّ صـــــــاحب يزلّـــــــه
والاَّ يحُطَّـــــــــــــه مكانـــــــــــه	بـــــــا قـــــــول لـــــــك وأنـــــــتَ قُـــــــلْ لـــــــه

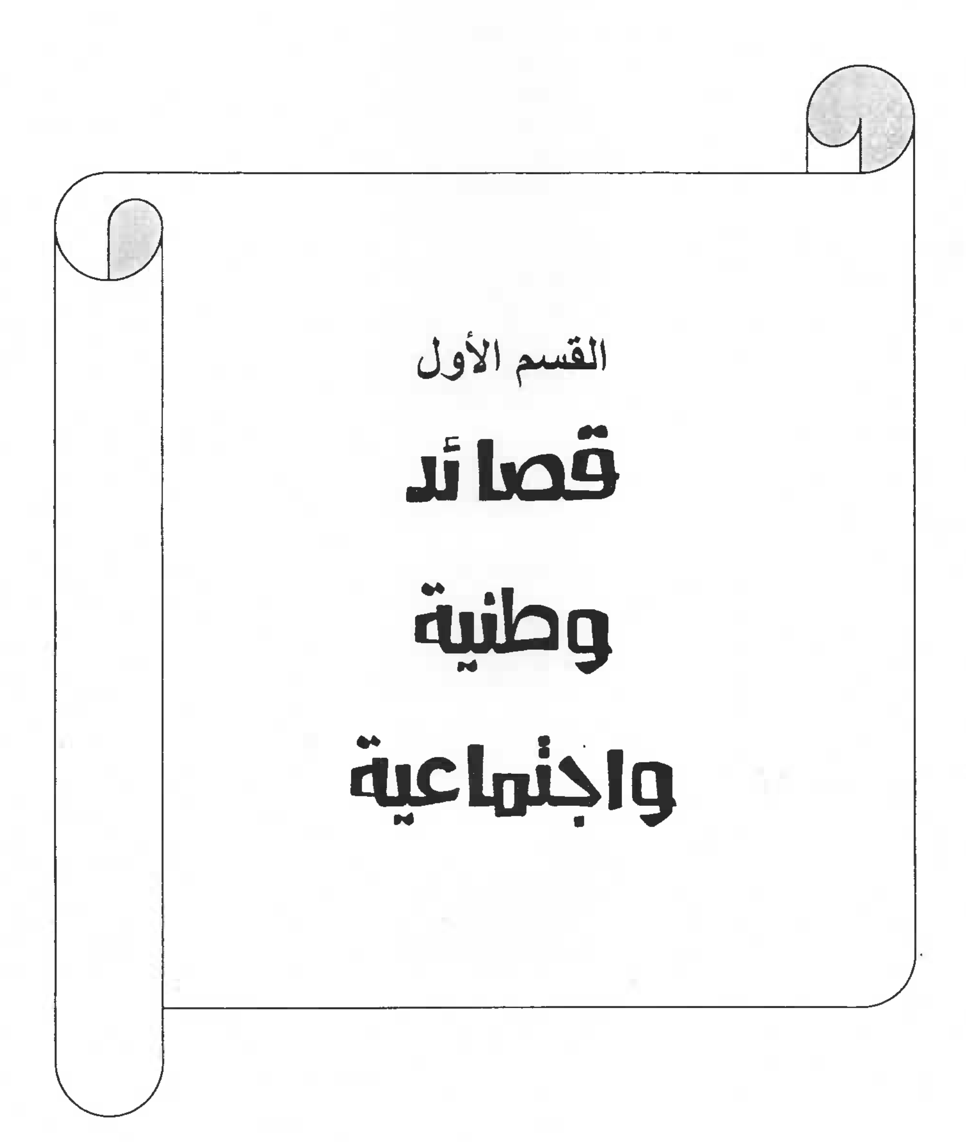
وأخيرا، هذا هو يحيى الفردي، شاعر مرهف الإحســـاس في لغته وأسلوبـــه،غزير العطاء، مخلص في الولاء والانتماء بسيط في كل شيء، في لغته وأسلوبه وفي سلوكه، صادق في تعبيره، مسكون بقضايا شعبه، وهمومه التي تحرّك وجدانه وأحاسيسه، مما جعل أشعاره ترجماناً صادقا لمشاعر المواطنين. ورغم الجحود الرسمي تجاهه فقد حظِي بتقدير وتكريم رعاة جائزة العُر للإبداع وخدمة المجتمع، آل بن شيهون الكرام، حيث كان ضمن الفائزين بها للعام ٢٠١٦م في مجال الإبداع الشعري. واحتفاءً بمسيرته الشـــعرية نقـــدمه في هذه المجموعة الشعرية التي تغنّى فيها بوطنه الجنوب كقضيَّة محورية في معظم أشعاره التي تتسم بالعذوبة وصدق العاطفة. وهذا غيض من فيض شاعرنا الفردي الذي يمتعنا بجديده باستمرار، وحين نقرأه نحس بأننا نجد ذاتنا ونقـــرأ أفكارنا بلغة شعرية سلسة نستمع بها ونتفاعل معها بذائقة كبيرة .

[1] - نُشرت مع عدد من قصائده العاطفية في باكورة أعماله (محاصيل القدر) ، جمع وتقديم: د.علي صالح الخلاقي، مركز عبادي للدراسات والنشر – صنعاء. ط١، ٢٠٠٣م.

مقال عن الشاعر يحيى الفردي بعنوان (الفطرة أساس شاعريته)

(صحيفة ١٤ أكتوبر ، ١٣ أغسطس ١٩٩٠م)




القسم الأول
قصائد
وطنية
واجتماعية

تاج القوافي

في النصح والارشاد

بـــدعت القـــول بســـم الله كـــافي وأمـــر الله بـــين النـــون والكـــاف
ولـــه فـــي كـــل ذره ســـر خـــافي بغيبوبـــه خفيِّـــه مـــا بتشـــتاف
ولـــه ظـــاهر قـــوي جـــاب ارتجـــافي إلـــى الله المصـــير المـــوت خطَّـــاف
عطـــا ربّـــي ولطفـــه باللّطـــافي مـــن الخيـــر الـــوفير أضـــعاف لَضْـــعَاف
هـــو المـــنعم وهـــو للضُـــرِّ شـــافي وفـــي مُحْكَـــم كتابـــه عـــدل وانصـــاف
وصـــايا مـــن مـــودِّع يـــا ســـعافي قضـــاء الله مـــا يحتـــاج إســـعاف
ورأس القافيـــه تـــاج القـــوافي وفـــوق التـــاج طـــائر شـــبه رفّـــاف
وصـــايا بحـــر يـــتلاطم زوافـــي نظمهـــا هاجســـي بـــالوزن والقـــاف
ومـــن هـــذي الوصـــايا نبـــع صـــافي ومـــن هـــذا الهـــدف لـــي عـــدّة أهـــداف
هـــدف سَـــرًّا ترافقـــهُ العـــوافي يســـرِّك لونـــهُ مـــن دون إســـراف
وضـــــراً ضـــــارة أم الجـــــوافي مـــن الجـــو العبـــوس القاســـي الحـــاف
ســـهرنا الليـــل والشـــمعات طـــافي وســـافرنا ســـفر جـــايع ومختـــاف
ســـفر مُتعـــب علـــى الأقـــدام حـــافي وســـيف المعركـــه فـــي يـــد ســـيَّاف
وقارعنـــا الحقيـــر الانحرافـــي وجربنـــا الرجـــال أشـــكال وأصـــناف
وجرَّبنـــا الصـــعاليك الضـــعافي مَرَاكـــي واهيـــه للباطـــل اكتـــاف
أخـــذنا اللُّـــب مـــن قـــرن الزُّرافـــي وحلّلنـــا الـــذهب فـــي يـــد صـــرّاف
وخَـــذنا مـــا صـــفي مكيـــال وافـــي عَرفنـــا الحَـــبْ والشـــرياف شـــرياف

ومــــن حيــث الخطـــأ تـــم اعترافـــي كفـى مـا طـاب مـن أسلاف وأعـراف

كفـى مـن قـال أنـا فـي ثـوب دافـي بســاعات الخطــر بيصـيب لَهْـدَاف

وصــــايا عــــاد للصــــفوه مصــــافي خُـذوا مـن كـل نُخبـه قـاده اشـراف

ولــو قَـلّ العــدد مضــمون كـــافي نَصِـيف المِيْـه يـوزن خمسـة آلاف

مــن الهَــشّ الخفــافيش الخفـــافي لأن المُــخ مــا يوجـد بِلَظــلاف

وصــايا شــعب مــن شــاعر ثقــافي وهـــاتوا مـــا يَسَــر ماشــي تِكـلاَّف

وهــاتوا لــي دواء كـــافي وشـــافي مــن الطــاعون ذي يمسـك بالانجـاف

وهـــاتوا لـــي بشـــائر لا مضـــافي صُــوَر واضــح جليّــه عبــر كَشّـــاف

معيَّــا كَــــرّرُوا تـــاج القـــوافي وغنّــوا وازملــوا مــن كــل مخـلاف

أنــا مشــغول مــن ليلــة زفـــافي حيــاتي عســكري ماســك بـــالاطرف

وبعــض أيــام أشــرب مــن رعـــافي عيــوني وارمـــه مــن لَطْــم لَكْفــاف

وبعـــض أحيـــان تلطمنـــي كفـــافي صــريح القــول مــا يحتــاج حصّــاف

وصـــايا حـــق مـــا فيهـــا اختلافـــي مـــودّع والنهايـــه مـــوت واتـــلاف

وعزرائيـــل مـــا يلفـــاه لافـــي وهُـوْ عَطَّـف رقـاب النـاس عِطَّـاف

كفـــى يـــا هـــاتفي كُثــرة هتـــافي وفـــاض الكيــل مـــا يحتــاج لفـــلاف

وبـــاقي لـــي لقـــاء قبـــل اعتكـــافي مــع الجمهــور للزهــرات قطّــاف

وصــــلوا عـــالنبي ظــــاهر وخـــافي عـدد مـا طـاف حـول البيـت طـوّاف

محمد ذي رفــــع روس الضّــــعافي بأخلاقـــه وخُلقـــه تـــم لَوصـــاف

آلاف يا مرحب

قالها خلال زيارة القائد عيدروس الزبيدي إلى يافع في المهرجان الذي أقيم مطلع مايو ٢٠١٩م

يا عيدروس آلاف يا مرحب   ما حَنّ راعد والبلاد أشراب

مرحب مُكرر للوعل لَرجَبْ   والجيش والجمهور والكُتّاب

يا ضيف يافع والجبل لَنْصَبْ   باقي معانا بالطريق أتعاب

اتخالط الأرشيف بالمكتب   وَتخالط الأعداء مع الاصحاب

بَصْبُر وبَسْتَنّى وبتأهَّب   حتى ولو هُوْ ناب يقرع ناب

ماشي فَجَع من حارس العَضرَبْ   ولا يغيِّر صَفونا نصَّاب

علَّمت نفسي كيف تتهذَّب   حتى من العيشه تخُذ ما طاب

وان كان طِيْب العَيش با يُشطب   فالموت راحه لا بقي كرَّاب

جاني خَبَر خلاَّني اتعصَّب   كلاب تنبح من وراء الأبواب

تهديد من حوثي بلا مذهب   عصابة التخريب والإرهاب

يافع بعيد أبعد من الكوكب   لأنَّ في يافع أسُود الغاب

رجال من صُلب الحديد أصلب   نمار ضاري ساكنه لشْعَاب

يافع جنوبي عالي المنصب   فاس مصارع قطب من لقطاب

والأُسْد ما تختاف من ثعلب   حتّى الصغير اليافعي حَرَّاب

من حيث بيروم النجوم أقرَبْ   بَيْقَع صُرَاب الزرع يا صَرَّاب

نحنا العواصف حينما نغضب   لا طائفه فينا ولا أحزاب

با نحتَكِمْ للذايبي لَذْيَبْ   رصاص حامي سَهمَها جذاب

قُلْ للعيون الساهرب تتعب   لأن ذاك المعتدي عيَّاب

لا تغفلوا ياقادة المركب   يا أولو الإحساس والألباب

ما ظن يُوكلنا بعير أجرب   فاقد شعوره من مرض لَغْصَاب

ثم الحذر من ذي بيتقّلب   موسم يقع شيبه وموسم شاب

أيام تلقى لحيته تسحب   وأيام لا لحيه ولا أشناب

افحص ودقّق من قريب أقرب   وا تَعْرِف البيَّاع والكسَّاب

شُوف الخطأ والصّح با يُحسب   لا تحسُبه تائب وهُو ما تاب

لا تحزني يا عدن

قالها في ٢٠ أغسطس ٢٠١٩م عن انتصارات المجلس الانتقالي بقيادة عيدروس الزبيدي وما حققه المجلس من اعتراف دولي

باسـمك الواسـع اليـد الغنـي ... يـا عـالم أسـرارنا علـم اليقـين
اشـفق بضـعفي وعِنّـي واهـدني ... إيّـاك نعبُـد وإيـاك نسـتعين
أطعمتنـي يـا صـمد واسـقيتني ... أرجـوك تصـلح لنـا دُنيـا ويـن
وبَعَـدْ وثّـق حزامـك يـا بُنـي ... أوصـيك وأوصـي عيالـك والبنـين
امشـي علـى الحـق ذي مـا ينحنـي ... وهَـوَ ضـمان القضـية والضـمين
والباطـل انتُـف عروقـه يـا بُنـي ... بالسـيف والـرمح والله المعـين
مبـروك بـالجوهره يـا مـوطني ... رجّعتهـا بعـد مـا حَـنّ الحنـين
حنـين ذي قـال اشـرب واسـقني ... شـرب المنايـا كمـا شُـرب الحقـين
لا تحزنـي يـا عـدن لا تحزنـي ... يـا ذي صـبرتي علـى الباطـل سـنين
لا تحزنـي افرحـي وتزيّنـي ... وَتشَـقّري فـي زهـور الياسـمين
لعيـدروس احجـري وتليّنـي ... بـالمجلس الانتقـالي واثقـين
جسـمه مـن الصـلب للجـوده غنـي ... وفيـه قلـب الأسـد داخـل عـرين
رمـز الوفـاء يـا عـدن فيـه اعلنـي ... وزغـردي للرجـال الصـامدين
قولـوا لأب اليمامـه يـأمني ... يرتـاح فـي مرقـده حـارس أمـين
قولـوا لـه الوضـع أفضـل وأحسـني ... هـو والفلاحـي عمـاد الثـائرين
عنايـة الله والعـيش الهنـي ... للشـهداء كُلّهـم فـي كـل حـين
سـكّنهم الله خيـر المسـكني ... ويجُـود فـيهم كـريم الأكـرمين
لا تحزنـي يـا عـدن لا تحزنـي ... يـا ذي صـبرتي علـى الباطـل سـنين

لا تحزنـــي احمـــدي الله وأَمَنـــي تـــري عـــدوّش بيتبـــاكى حـــزين
فاقـــد شـــعوره ورأســـه منحنـــي قـــرين دولـــة قطـــر أشـــنع قـــرين
لاح المـــرض للطبيـــب البـــاطني وتكشّـــف العيـــب والحقـــد الـــدفين
وأم الفضـــايح لشـــيطان اشـــطني ووصـــمة العـــار نقطـــة بـــالجبين
واغتـــر بالمـــال ذاك الأرعنـــي شـــيخ الشـــيوخ اللصـــوص المجـــرمين
ذي كـــان يُوكـــل عســـل مـــن دوعنـــي والـــبطن ورِّم مـــن اللحـــم الســـمين
وكـــل وجبـــه ملايـــين الجَنِـــيْ لا فيـــه نخـــوه ولا رحمـــه ولِـــيْن
ظـــلاً يعُـــت العَلَـــم وتفرعنـــي ونزّلـــه مـــن علـــى الجســـر المتـــين
وبعـــد دحبـــاش شـــل المعجنـــي ولعـــاد خلّـــى بصـــحنتنا عجـــين
وكـــان واجـــب بلحسَـــان أحســـني وهكـــذا يعملـــون المحســـنين
لا تحزنـــي يـــا عـــدن لا تحزنـــي يـــا ذي صـــبرتي علـــى الباطـــل ســـنين
نـــامي مـــن الليـــل ســـاعه واذهنـــي لِـــنْ كُثـــرة النـــوم مـــا هوشـــي حَسِـــيْن
حُـــط أصـــبعك فـــي زنـــاد (الإف.إنـــي) وســـدّد الرمـــل يـــا رامـــي زكـــين
يـــافع يســـاري وردفـــان أيمنـــي جبـــال فيهـــا حجـــر صـــلبه وطـــين
هـــذه جبـــالي وهـــذه عَـــدَني وضـــالع الضـــلع والحصـــن الحصـــين
مهـــره وســـيئون، شـــبوه وأبينـــي وبـــاب منـــدب عـــدن واقـــع يقـــين
وكـــل ذرّة جنـــوبي وطنـــي مُعطـــى مـــن الله رب العـــالمين
حتـــى ولـــو شـــاب رأســـي عـــادني أوصـــي بهـــا الجيـــل والطفـــل الجنـــين
لا تحزنـــي يـــا عـــدن لا تحزنـــي يـــا ذي صـــبرتي علـــى الباطـــل ســـنين
وأخـــتم القـــول باشـــرف وأحســـني خيـــر البريـــه إمـــام المتقـــين
نـــور الهـــدى والبيـــان المُعلنـــي مـــن قبـــل يُبعـــث وهـــو صـــادق أمـــين

للأكارم سلام

قالها في مليونية الوفاء للإمارات

قال الأديب الانتقالي — طبيعتي شاعر وناقد
بيعتي بعطي وصايا — لكل من له قلب زاهد
سلام للعنف المنظم — سلام لك يا شعب صامد
ما حَنّ من عطفات سوداء — ذي كنّها بارق وراعد
مع سلامي ألف قبله — للفاضل الشيخ ابن زايد
وأخوانه النُّشْم الأكارم — ولشعبه الحر المجاهد
زاد العدد من نسل زايد — مشكور في كل المشاهد
الله با يرفع مقامه — دعيت له راكع وساجد
على وفاء عهده ووعده — له نظم قلبي والقصايد
والمجد للأمجاد مثله — ما يصنعوه إلا الأماجد
المجد رحلاته صعيبه — وفي مساراته فوائد
المجد ما يوهب لعاجز — ولا يجي صدفه لعاجز
يا شيخ أعاقتنا العوائق — وتحكَّمت فينا الحواسد
واحنا رفضنا رفض كامل — أن نقتدي لأهل المكائد
طبيعة الخداع يخدع — ويختفي عند الشدائد
ما يطعن إلا طعن خلفي — واحنا بنطعن بالمناهد
شطرين من تاريخ ثُبّع — يا ذي تقولوا شعب واحد

هـــــويتي مســـــلم جنـــــوبي　　　ســـــجّل كلامـــــي بالجرايـــــد
وكُلّـــــه العـــــالم بيشـــــهد　　　والله علـــى مـــا قـــول شـــاهد
كنـــا ولا زلنـــا نناضـــل　　　أســـود ماســـك بالمراصـــد
حـــذاركم لا تجهلونـــــا　　　لا تحســـبونا زاد بـــــارد
نحنـــا هنـــا نحمـــي رباهـــا　　　والفســـل طُـــول الوقـــت شـــارد
ذي خَـــفّ وزنـــه بالرجولـــه　　　طبيعتـــه شـــيطان مـــارد
يـــا صـــالح السَّـــيد توكـــل　　　الله يعينـــك يـــا مجاهـــد
طهِـــر عـــدن واحجُـــب عليهـــا　　　وادحَـــن برأســـك والســـواعد
انتـــه رُجـــل فيـــك الكفايـــه　　　وانتـــه مـــن الـــرواد رايـــد
الله يجعـــل لـــك بصـــيره　　　تعـــرف نوايـــا كـــل حاقـــد
يـــا شـــبل مـــن أشـــبال يـــافع　　　منـــدوب مـــن مالـــك وقاصـــد
ارضـــيتنا وارضـــيت شـــعبك　　　وأغضـــبت كلـــب أحمـــر وحاشـــد
إلـــى هنـــا تمّيـــت نظمـــي　　　وعـــاد بـــاقي ســـيل وارد

اهدنا للحق

٢٠١٩/١١/١٦م

بسم الإلـه الواحـد القهـار سـبحانه وجـل — هُوَ صاحب الذات العليه والصفات العاليه

هو الذي من خوف بطشه ينحني راس الجبل — هـو الـذي بيده مفـاتيح الغيـوب الخافيـه

الواحـد المعبـود مـا يغفـل ولا عبـده غفـل — سبحان ذي علمـه وإدراكـه بعرق الناصيه

له السماء والأرض والساكن وذي فيها رحل — ولـه كمـال الـذات والحكمـه وقُـدره كافيـه

لـه ملكـوت الكـون ذي حاطـه كتابـه واكتمـل — لـه دابـات الأرض والغواصـه البرمانيـه

فيـه الإعانـه للعبـاده والعوامـل والعمـل — وفيـه تسـهيل الطريـق اليابسـه والمائيـه

حياتنـا رحلـه تجاريـه نهايتهـا الأجـل — والفايده مـن هـذه الرحلـه بضـاعه غاليـه

لأنهـا الجنـه لمـن يـربح وميزانـه عـدل — ومـن خسـر تلـك التجـاره يرتمـي بالهاويـه

يـا أيّهـا الإنسـان لا تغفـل رَع الغفلـه فشـل — قل عُوذ بالرحمن من شر الحياه الفانيه[1]

لأنهـا قاصـر ومحـدوده ولـو طـال الأمـل — مثيـل بيـت العنكبوتـه ذي خيوطـه واهيـه

خفيفـة الـوزن الحقيـره مـا لهـا عنـدي ثقـل — ولا لهـا تقـدير رقاصـه بشوشـه طاغيـه

خُذ ما صلح منها ومـا يكفيك فـي يومك دَبَل — واقنـع بمـا قدر لك المولى ونفسك راضيه

الآجـال مكتوبـه مـع الارزاق فـي لـوح الأزل — والعـالم الله بـالخواتم والأمـور التاليـة

ومن وضع بالقبر جثمانه نسي شهر العسل — ولـزّة الحُفـره تنسـيّه الحيـاه الراقيـه

ما حد من اصحابه مرافق ما معه غير العمل — يا سعد من يسعد ويا ويل النفوس العاصيه

مـن يكرمـه يعليـه سـبحانه ومـن ذلـه نـزل — كـلاً ولا رفعـه لشـيطاني ولا شـيطانيه

---

[1] - رَغ وتُنطق رَاع": تقال للفت الانتباه، بمعنى انظر أو "شُف" أو "شَع" بلهجة بعض المناطق المجاورة. وستتكرر في الديوان بصيغها المختلفه: رعني، رَعه، رَعهم، رعها..الخ.

ما قدّروا وزني عسى وزني كما وزن الجبل ... واحجز عليها الحبل لا تدخل حدود الحاميه

للموت بتسنّى كأنَّه بالدقيق با يصل ... وينتزع روحي ولا تبقى معيًّا باقيه

قد ربما يأتي وشيطاني وضعني في خجل ... وتختفي نبضات قلبي والجِنا والجانيه

أرجوك يا رحمن ترحمني وتجعل لي وسل ... من صالح الأعمال بالأيام تاك الخاليه

لأن قضاء الله ما يمهل ولا يقبل جدل ... ومحدثاته تندهش منها العقول الواعيه

والرّجف والهزّات عبره يعتبرها من عقل ... واقتدى بالصَّح وتجنَّب طريق الغاشيه

هزَّه مريعه غيَّره لحوال والشاغل شغل ... وتليَّن الحيد المُسنَّد والجبال الراسيه

واهتز من تحتي فراشي كُلّه المنزل رَقَل ... كان آيكُون الأمر محزن لو بقيه ثانيه

وعالم الدنيا سكارى صابهم فيها شلل ... كُلاً يباها لا حسابه كلهم في داهيه

يتسابقوا لا النار والحمقى بتجري في عجل ... مثل الفراشه ذي بتحرق نفسها بالكاويه

والبعض من لشرار ما يرتاح إلا لا قتل ... فيهم مرض مزمن وفيهم جاهليه نازيه

بيقودهم نمرود معهم كل شيطان احتفل ... عساكر الطاغوت والإرهاب حزب المافيه

ندعوك خُذهم يا شديد البطش واعدل من عدل ... دعاك عبدك يا سريع العون تسمع داعيه

واهْدِنا للحق والله ما نبدل به بدل ... الايام محدوده وخاتمة الأمور القاضيه

ولا هُنا تعبير ذي عبّر وذي راسه زمل ... ونسأل الله السلامه والتُّقى والعافيه

والختم بالمختار صلوا عد ما الماطر هطل ... من رحمة الرحمن تروى كل ذره ضاميه

صلاه دايم ما دعا داعي وما القمري زجل ... على الرسول المصطفى بحر العلوم الصافيه

وحدة الصفّ

٢٠١٧م

رحــيم رحمــن فينــا رحمتــه واســعه ... رحمــه خصوصــي ورحمــه عامــه للجميــع

يــا باسط الأرض يــا من للسماء رافعـه ... جلّــه عظمتــك خلقــت الكائنــات البــديع

جـــوارحي للإلـــه المعتلـــي طايعـــه ... طاعــه وتســبيح للرحمــان خاضــع مطيــع

ارجوك وادعوك يـا ذي للـدعاء سـامعه ... تجعــل لقلبــي بصــيره بالمكــان الرفيــع

يقــول يحيــى محمد عــاد قلبــه معــه ... والــذاكره والمطـــابع عادهـــا يـــا طبيـــع

وَزّن وظَــرَّف ويمشــي دَحقتــه واقعـه ... قــال المثــل مــا بيعثــر ذي بيمشــي وقيــع

بالميــه تسـعين صَـحَّه منّـي الواجعـه ... بسـيط لـو عــاد بــاقي عضـو واحـد وجيـع

يــا عالجـه والقُطَـر مَـرهَم معي وازعـه ... طوعـــاً وإكـــراه والـــرّادع بيـــردع رديـــع

حـــزام أمنـــي جنـــوبي قوتـــه رادعـــه ... والغُـرّ منصــوب فــوق الحـد شـامخ منيـع

يـــا قـــوة الغُـــر دلّينـــي علـــى النازعـــه ... ذي تسـرق المــاء مـن اطيـاني نزعتـه نزيـع

لـــو كـــان بـــاقي نـــوازع بالبلـــد زارعـــه ... وارهـــاب بـــاقي جـــذوره نتّفوهـــا ســـريع

جـــاوب عَلَـــيْ قائـــد القــوّه كلَـــمْ نافعـــه ... عبــر الهواتــف وعبــر التلفــزه والمــذيع

وقـــال يـــا عـــالج العاصــي ويـــا راجعـــه ... وان مــا تراجــع ذبحتــه مثـل ذبـح الرضـيع

صبري نفـذ لا متـى بَصبُر ويـا تابعـه ... والماضـي اسود قبيح اللـون منظـر فضيع

كم هي ضحايا وكم جرحى وكم فاجعه ... حتـى الوبـاء داخـل الأسـره صرعها صريع

مــن مــد يــده قطعناهــا مــع الذارعــه ... لصـــوص عفـــاش بخـــاش القبـــور الخليـــع

وقلـــت صـــحّه لســـانك كلمتـــك قاطعـــه ... والمرجــع الســيف يقطــع كــل خــايس قطيــع

جبـال يـافع جبـالي روسـها رافعـه　　رسـمتها وسـط قلبـي والفـؤاد الرزيـع
واشـعاب وعـره فيهـا نازلـه طالعـه　　وسـيلها سـيل جـارف سـيل مُفجـع مُريـع
وهل صَدَق ذي وصف لي سَيْلة الفارعه　　بأنّهـا بـين لثنـين الأشـقاء فريـع
يا ابن الجنوب المناضل ثورتك جامعه　　ووحـدة الصّـف بـا تضـمن حقـوق الجميـع
وحدة جسد في شعاع الثوره الناصعه　　والفـرق ملمـوس مـا بـين الجشـع والقنيـع
واليـأس منكور فـي طبعه وفـي طابعه　　بَصْبُر على الشّح لمَّا شوف نجم الربيع
لا تحسـب إنّـا عجزنـا والبلـد واسـعه　　والخيـر موجـود فـي بحـر الجنـوب الوسيع
يـا بحر كم هـي جواهر عادها ضايعه　　لله درّك عسـى والحـق مـا بـا يضـيع
كـان المقتـع بيرضـعها وهـي جايعـه　　ذي كـان راكـب حصـانه مـا عـرف يبتريـع
ويـن الـثمن ويـن حق النـاس يـا بايعَه　　من ذي سمح لك ومن هو ذي رضي لك تبيع؟
بنـدر عـدن عاصمتنا لاهلهـا راجعـه　　لا زال بيرومهـا الغـازي ومـا يسـتطيع
خلاص مطرود، لي شارع وله شارعه　　قطـع الصّـله مثـل قطـع الحبـل حـق النّزيـع
قـرار صـارم وكلمـه صـارمه شـاجعه　　لـو بـا يهـز الـوطن فينـا وزاعـه زويـع
مـا نلتقـي قـط لـو بـا تنـزل القارعـه　　يـوم الحسـاب الإلهـي والزحـام الفجيـع
إلـى هنـا تـم قـولي والصـلاه جامعـه　　علـى أبـا القاسـم البـدر المنيـع الشـفيع
عـداد مـا يقـرأون الطّـور والواقعـه　　وعـداد مـا طـاف طـايف بـالحرم والبقيـع

نعم العطاء

قالها عند منحه جائزة العر للإبداع وخدمة المجتمع لعام١٤٣٧هـ/٢٠١٦م، وهي جائزة أهلية ترعاها أسرة آل بن شيهون الكرام وتُمنح للمبدعين والرواد والموهوبين في مختلف المجالات، وقد استحقها الشاعر كأحد أبرز الشعراء المبدعين في المشهد الشعري الجنوبي عامة واليافعي خاصة.

الحمـــــــد لله ســـــــبحانه ... عنايتـــــه ســـرها مكنــــون

والجُـــود جُـــوده وإحســـانه ... ومـــا كَتَـــب بـــالأزل مضـــمون

ظنّـــي مـــع مـــن صـــدق ظنـــه ... مـــا أجمـــل الظّـــن بـــالمظنون

ومـــن تقـــرّب رجـــح وزنـــه ... والكـــاف ماســـك بحـــرف النـــون

يـــا خـــالق النـــار والجنـــه ... تجعـــــل كتـــــابي بعليّـــــون

وبعـــد يـــا الهـــاجس اتعنّـــه ... مـــن شـــان ذي مـــا دَرَوا يـــدرون

ســـلام بـــالفرض والســـنّه ... لأســـرة الشـــيخ بـــن شـــيهون

ســـلام لـــه مـــا المطـــر شـــنّه ... وتســـقي التـــين والزيتـــون

واعـــداد مـــا حَنَّـــه المُزنـــه ... وَتْحَطْرَمَـــه والســـماء مشـــجون

مثيـــل شـــامخ ثمـــر وزنـــه ... وفـــوق ذا عـــادني مـــديون

نِعـــم العطـــاء ذي أتـــى منَّـــه ... بالقلـــب والـــذاكره مخـــزون

وللخلاقـــــي ســـــلام اثنـــــه ... الصـــامد المخلـــص المـــأمون

ومَـــنْ حضـــر شـــرّفه وابنـــه ... درع الـــوطن والبنـــاء يبنـــون

واهـــدي لهـــم ورد مـــن غُصـــنه ... عـــاده بطَـــلّ النـــدى مـــدهون

واعطـــي لكـــلاً مـــلأ حُضـــنه ... لـــو بـــا يكـــون العـــدد مليـــون

لاكتـــوبر الخالـــده غنّـــه ... بأصـــوات عذبـــه لهـــا غنّـــون

يعـــزف لهـــا مـــن صـــلح لحنـــه ... ولهجتـــه عنـــدها مفطـــون

لا زالـــت اليـــوم فـــي محنـــه ... والحُـــرّ فـــي حُبّهـــا ممحـــون

فـــي رأس مجنونهـــا جنّـــه ... وانـــا علـــى شـــانها مجنـــون

الشـــعب منّـــي وانـــا منّـــه ... وننتظـــر دولـــة القـــانون

يـــا رِكّ عظمـــي ويـــا وَهْنَـــه ... ذي مـــا قـــرح بندقـــه مغبـــون

لا حد يلوم من كَبَر سنّه — مثلي فؤاده قده مدفون
وعادني بسمع الحنَّه — داخل فؤادي كما الطاحون
والرأس بيحن من قرنه — حنين ضاري أسد مسجون
وان حَد غَفَل سَوّ له رَنَّه — يصحى من النوم والساهون
وان هُوْ بيفزع يسُد اذنه — من شان لا يسمع الفرعون
حسَّك تصدق علي وابنه — ذي صابه السّل والطاعون
ماهل بيمشي على بطنه — وَتلخبط الحبر بالكربون
حتى ولو عاد به سهنه — بلادنا خيرها مسهون
يُحرم على ذي حرق دقنه — حرام مكه على صهيون
لصُوص الارهاب من ضمنه — بالمجتمع حقدهم مدفون
والبعض معنا على الصحنه — ذي باع نفسه خذ العربون
لا تحسب انه صفي شحنه — باقي غُلب داخل الكرتون
لا تأمنه لا طَلَب هُدنه — تاجر فِتَن بُندقه مشحون
عليه والرّافضي لعنه — من مات كافر فَهُو ملعون
يا ذا الجلال انتُف الجذنه — واخسف بداره كما قارون
البلطجي سارق الخزنه — ذي كان يفرح وانا محزون
ذي سَبَّب الخوف والفتنه — خَلاً الوطن معجني معجون
هُو ذي فصلنا اجعله طَعنَه — حتى رجعنا حراكيون
ولا هنا ما بقي كِنَّه — والقاف عبر الهدف مازون
تَلَمَّس الخير واستَنَّه — شوف الجزاء بالعمل مرهون
كف القلم لا هنا حُسنه — على رسول الهدى صلُّون
صلاه تغشاه لا دفنه — المصطفى ذي ولد مختون

يا عاصفه

قالها تأييداً لعاصفة الحزم ٢٠١٥م

يا عالم الغيب والسر الخفي ... يا من على الناس عينك شايفه
أنت الذي فيك من يمرض شفي ... وأنته أمان النفوس الخايفه
وانت الرحيم الودود المنصفي ... وكل مظلوم قادر تنصفه
يا حاكم الحق ذي ما يُسرفي ... وصادق الوعد ذي ما يخلفه
بالشّكل والكيف ما يتكيّفي ... ويسخط الله على من كيّفه
قال ابن علاّو بن عبدالصفي ... ذي كان بيصيح من بايسعفه
جرَّيت نهدات من بين انجفي ... من باطل الدوله المتعجرفه
والآن يا عاصفه لا توقفي ... لا ترحمي طائفه متخلفه
ويا رواجف من الأرض ارجفي ... مثل الرواعد ومثل الراجفه
ويا لثيم الشّواخيف اشخفي ... وأجرُفي يا السيول الجارفه[1]
يا عاصفه بالشياطين اعصفي ... وهشّمي روسهم يا عاصفه
يا حاملات الصواريخ اقصفي ... يا طايرات الحروب القاذفه
ويا طيور الأبابيل ارصفي ... هذا خطر واجب انّا ننتفه
مشكور بن زايد الأخ الوفي ... أشكر مقامه وأشكر موقفه
هذا الزعيم الودود العاطفي ... نحنُ عرفناه كل المعرفه
وعاد سلمان ذي صَفوَه صفي ... من الأشقاء دول متحالفه
ذي منهم خصمنا ناره طفي ... وأنقذوا شعبنا من طائفه
من النظام اللئيم الطافي ... ذي سَا لبيتي عبُّوه ناسفه
والآن يا هادف الخير اهدفي ... لا تغفلي يالصقور الخاطفه
هذا مُرادي وهذا موقفي ... تعبير صادق وكلمه صادفه
لو قلت لك وحدوي يا أسفي ... من ما جرى بالسنين السالفه

[1] ـ لثيم الشواخيف: فوهات صنف من الأسلحة تسمى شواخيف، ومفردها شاخوف.

مِنْ حُسن نيّاتنا ماشي خفي — وسرّنا للأعادي نكشفه

قلنا خُذ المصرفه يا مصرفي — شلّ الرحيق المُختَّم واحصفه

لَكن خساره وعدني واخلفي — ما أقدر أحصي فضائح مؤسفه

خان العهود الحقير السُّلحفي — واجتاح ضوء الهلالي واكسفه[1]

هذا نبأ سجّله من هاتفي — لا هاتفك وارسله لا هاتفه

قل له رفضنا النظام العجرفي — تُحرم علينا بضاعه تالفه

وبالعبارات هذه نكتفي — واقرب وسيله حزام الطارفه

لأن طيني حِمَاهَا مَظرَفي — وانا شريك الرُّبُع والناصفه[2]

نحنا الذي عزمنا ما يضعفي — رجال مثل الأسود الزاحفه

والآن كُف القلمِ يا فلسفي — وجُلجِلك ذي سفخته لفلفه[3]

لأن صيد السمك ما يلتفي — لحوثي أعمى لسانه ناشفه

ولَكن الخوف بيقود اخجفي — قائد عصابه مخيفه خايفه

وبالظروف الشدائد يختفي — ماهل على بخت ذي بيصادفه

من دُخش لا دُخش ثعلب خايفي — وسُلحُفه داخليها سُلحفه

لا بان شيعي ولا بان احنفي — يا الله جَعَل له جليله صارفه[4]

ولا هُنا يا مُصفّى قرقفي — عاده مَن المُزن للظامي شفه

من السّحاب الثقال القِنْوَفي — يسقي به الورد واصبحت اقطفه

وأختم القول بالصّفو الصّفي — ذي خالقه بالفضايل يوصفه

ولا نبي مثل وصفه يوصفي — كريم الاخلاق ربه شرفه

---

[1] - الحقير السلحفي: يقصد به علي عبدالله صالح رأس النظام الذي غدر بالوحدة، وانتهى مغدوراً به.

[2] - مظرف: المساحة الموجودة في أطراف الأراضي الزراعية (البلد) كحمى لها.

[3] - الجلجل: السمسم. سفخته: نثرته. لفلفه: اجمعه.

[4] - جليلة صارفه: رصاصة طائشة.

الشاعر شكا علّته

بدأت بالله لي عفوه ولي رحمته	سلّمت أمري ونفسي طايعه مسلمه
لي رحمة الله ذي فيها وصف جنته	وأحسنت ظنّي بربّي يصلح الخاتمه
والحمد لله ذي وفّر لنا نعمته	هُوْ صاحب الفضل رب النعمه الدائمه
ونعوذ بالله من بطشه ومن هيبته	عبدك على الباب فضلك يا رحيم ارحمه
أتاك مسكين مخلص صادقه نيته	يا رب قلبي من إبليس الرجيم اعصمه
يقول أبو صالح الشاعر شكا علّته	ذي عادها في شرايين الجسد مؤلمه
خايف من الغادر الماكر ومن حيلته	ومن أيادي خبيثه حاقده مجرمه
عساكر إبليس معهوده على طاعته	لقد عرفنا نوايا هذه الشرذمه
صور بتمسي على الكهرب وهي مَيِّتِه	لُعبة ورق بلطجيه لونها ناعمه
في يد سفاح يا جِرَّاد لا جعبته	لا خاف ربه ولا محروم بيحرّمه
والشعب مهموم ما حصّل قضا حاجته	وكَودَها لا حسابه تعسم العاسمه[1]
ولُقمة الغير بيقول إنّها لقمته	حتى ولو هي لبنت المصطفى فاطمه
ساحر وصياد من صاده معًا يفلته	وبعد ما يكمل المشوار با يعدمه
قُل للمغرَّر من الماضي يخُذ عبرته	والاّ اكتبه قرد بالخط العريض ارسمه
وبعد ما يتم ذلك هات لي صورته	من شان با قبّحه زايد وبا لطّمَه
ذي باع نفسه بدرهم كفّنه واغفته	إلى جهنم حطب محطوب للحاطمه
جاب العبّوه قتل نفسه بسيارته	من أجل قتل الكوادر والبناء يهدمه

---

[1] العاسمة: الطاهية.

هـل تعرفـون الخبايـا ويـن هـي بايتـه وهمـزة الوصـل تبَّـت يـدَّه الآثمـه

الله يســتر ويجمعنــا علــى طاعتــه ويوحَّـد الصـف فـي ايامنـا القادمـه

شـهيدنا البـار عـاده مـا وصـل غايتـه لـو كـان بـاقي خلايـا فـي عـدن نايمـه

هـي عاصـمتنا عـروس البحـر بوابتـه الله يحمـيش مـن لَشْـرَار يـا عاصـمه

من شرّهم بـا يهيج البحـر من قاعتـه وَينتَهـوا فـي بخـار الشـوره العارمـه

بـا ننتُف الشر من عرقه ومن جذنته والـوحش الاعمـى بيفهمني وانـا بفهمه

يـا شعب مغوار لا تندم علـى الفايتـه لقــد غلطنــا بوحــدتنا مــع جرثمــه

غلطـه كبيـره خَـذت مـن وقتنـا زهرتـه نظــام عفــاش خلّــى اكبادنــا وارمــه

وحـده مـع نـذل متمـرد قتـل خالتـه والشعب خاضع لعرشه والخدم تخدمه

كـانوا يقولـون للطـاغي مـع اقبالتـه بالــدّم والــروح بــا نفديــه وا ندعمــه

حسـره علـى مجتمـع عـايش بغيبوبتـه قضـى حياتـه وهـو بيقـدّس الأنظمـه

عبـدالملك قـال بـا يفـتح لهـم جنّتـه أسلوب مخجل عليهم ترجع اللائمه

شـلّوا مفـاتيح عَـدْنَاً كِنَّهـا غرفتـه رافض ومرفوض لا هاشم ولا هاشمه

هـذا مخـالف، وهـذا كـربلاء قبلتـه قــاتلهم الله لا قامــت لهــم قائمــه

هـذا وصلوا علـى مـن خالقـه ثبّتـه ذي بـين كتفيـه خـتم الانبيـا الخاتمـه

ذي شق جبريل صدره وارتوت مهجته مـن مـاء مخصص لطـه طهره واكرمـه

حررنا العند

قالها عند تحرير قاعدة العند ٢٠١٥م

قـــال اليـــافعي يـــا نُقــم	رجّعنــــا العـــــوالي نُكُـــــوس
والشـــــاووش جلادهـــــم	لقتّـــــــاه أقســـــــى دروس
خـــذنا الثـــأر يـــا الصـــنبحي	حررنـــا العنـــد يـــا مجـــوس[1]
وانتـــه نجّســـك يـــا غبـــي	ذي مـــا تعبُـــد إلا الفلـــوس
خـــذنا الثـــأر مـــن صـــاحبك	ذي سَـــيْتُوه فـــوق الـــرؤوس
لطّمنـــاه لمّـــا رعـــف	كسّـــرنا ثلاثـــه ضـــروس
والحســـناء عـــدن لاهلهـــا	لابـــن العـــم عـــذراء عـــروس
عاصـــمة الجنـــوب الأبـــي	نحنـــا فـــي رباهـــا حـــروس
تحميهـــا رجـــال السَّـــلب	والبـــاروت حـــامي نقُـــوس
والتـــاريخ يشـــهد لنـــا	رحنـــا ذي بنعـــرف نـــدوس[2]
يـــافع عاصـــمتها ثمـــر	والقـــاره هجـــوس الهجـــوس
والرنَّـــات متواصـــله	مـــن شـــلال لا عيـــدروس
رع ماهـــل خـــدعنا علـــي	قوَّمنـــا ورحنـــا جلـــوس
خَدعِـــةْ نـــذل مـــا مثلهـــا	مـــن تـــاريخ حـــرب البســـوس
والآن اقتحمنـــا الخطـــر	كسّـــرنا جميـــع الحبُـــوس
طهّرنـــا ربُـــوع الـــوطن	مـــن كـــابوس مظلـــم عبـــوس

---

[1] - هو الشاعر أحمد محمد الصنبحي الذي تغنى بسقوط العند عام ١٩٩٤م بيد قوات الشمال.

[2] - رحنا: نحنُ (بلهجة يافع) وستتكرر في أكثر من قصيدة.

سيناهن على اكتافنا   عَطفَه ضيّقات الحلُوس[1]

صحَّينا بهن ذي رقد   ذي كانت عيونه نعوس

يا بُو صقر قد قلت لك   لا تتبع ضعاف النفوس

والنصّاب لا تتبعه   شُوف الحق مثل الشموس

هذا النصح لا تجهله   لا تبقى منافق هَلُوس

لا تبقى مع الرافضه   والمخلوع ثعلب خَنُوس

لا تغفل رَعك شافعي   حلقومك على حد موس

شُوفه ذيب ما يرحمك   حتى لا نعاجك تيوس

شُوفه عنصري طائفي   ضد الحق عكس العكوس

كم مرَّه سقيته عسل   واسقاك المنايا كؤوس

حَسْبَك من بضاعة علي   شُفها من جميع الجنُوس

حتى لا القبيح اندفن   باقي داخل الحَبّ سوس

لا تطرح بجيبك حنش   طَوِّل حزمتك واللبُوس

والنار ابتعد منها   ذي سوَّه بجسمك لِهُوس

ختمنا بذكر النبي   يَهْل الفكر وأهل الحسوس

طه خاتم الأنبياء   ذي ترتاح فيه النفوس

---

١ - عطفة: بندقية كلاشنكوف ذات كُرسي متحرك. ضيقة الحلوس: ضيقة الفوهات.

احذر من الفاتنة!

قالها بعد تحرير عدن ٢٠١٥م

بسم الـذي حـاط علـم الكـون ذي كـوَّن وكــل ذَرّه علمهـا حيـث مـا كانـه
بـالبر والبحـر يعلـم مـا خفـي وأعلـن ولا بيخفـى عليـه الغيـب سـبحانه
وكـل مخلـوق للخـالق خضـع واذعـن وكـل كـائن حنـا راسـه لسـلطانه
ونســأل الله لطفـه والكـرم والمـن يفضـل علينـا مـن أفضـاله وإحسـانه
ويكنّنـا فـي كِنَانـه خيـر مـا أمكـن ويجـود فينـا ويحفظنـا برضـوانه
تولّنـا أنـتَ ذي فينـا ولاك أضـمن يـا ذي خزينـك مـن الخيـرات مليانـه
يـا مـن لـك الحـق تتكبّـر وتتهـيمن يـا مالـك الملـك أشـكاله وألوانـه
خضـع لـك الكـون والقاسـي لـك اتلَـيَّن والعـاد والـدان والسـاكن وسُـكّانه
عفـوك لنـا غايـة الغايـات والمسـكن بايـدك مفـاتح علـم الغيـب واعلانـه
سبوح قـدوس مالـك إنسـها والجـن ولـه كمـال الـولاء فـي كـل وجدانـه
مـا يحـق لانسـان يتكبّـر ويتكَـومَن ضـعيف مسكين حتـى لـو عظـم شـانه
كمـا عظـم شـان فرعـون انـه اتفـرعن واختفـى فـي دقـائق خالقـه هانـه
أيضـاً وقـارون لمّـا تـاه واتـزيّن خسـف بـداره وكنـزه ذي بمخزانـه
لمّـا قضـى الله أمـره ذي خلـق واتقـن مـن انتقامـه لنـا عفـوه وغفرانـه
يـا أيّهـا المـرء خـذ زاد السّـفر واذهـن واسـتقم فـي سـراط الله وميزانـه
واحذر من الميل يرضـى حارسـك ليمن واحـذر مـن الزيـغ والشيطان واعوانـه
واحـذر مـن الفاتنـه رَعهَـا بتتـزيَّن قبيحـة الخُلـق حسـناء صـورة إنسـانه
كنـت اعتبرهـا صـديقه كُنـت بتجـنَّن وكُنـت أراهـا بـراو العـين فنانـه
حتـى عرفـت إنهـا شمطاء قبيح العن واصـحابها كـل شـيطاني وشـيطانه
حبيبهـا الضـال والكـاره لهـا يسـجن لأنهـا للقلـوب البـيض زنزانـه
واصحابها فـي فلكهـا يـا دَجِيْن أدحَن سـاروا عرايـا وهـي بتسـير عريانـه

وسارق البيض لا هُوْ داخل المدفن ... ما يترك السَّرْق لو با تقطع آذانه
ولا أمانه لخائن قط ما يوْمن ... هذه حقيقه عرفناها وقد كانه
كما سمعتوا وشفتوا ذي شَطَنْ واشْطَن ... واحتل أوطان غيره قال أوطانه
واحتل حُرمات ما مسموح له شَرعَن ... وسبَّب الخوف والفتنه لجيرانه
وشلّ ما طاب حتى من عسل دوعن ... من دون يسمح ضميره يدفع اثمانه
قضى على الخير والخيرات واتوطَّن ... واهل الوطن ما لهم بالصّافحه خانه
يا ما وصفته لساني ذلك الأرعن ... كلام مصدوق باثباته وبرهانه
صحَّت لسان الذي قاله وذي بَرهَن ... وذي كتبها ودوّنها بديوانه
من مثل ذا الشكل قبّح صورته والعن ... قل حسبي الله من ظلمه وعدوانه
لَيْكن نتفنا عروقه من عدن وأبين ... ومن جميع المناطق شل جثمانه
سُقناه سَوْق الكلاب السُّود بـ(الإف. إنْ) ... هُو والخنازير طباخه وعجَّانه
ذي باعوا الخبز غالي من أكل ثمَّن ... وتواصلوا بالهواتف حسب عنوانه
إذا نتفنا عروق الجرح ذي عفَّن ... باقي شرارات من عفاش وأعوانه
با ننتف آثارهم من أرضنا حَتمَنْ ... الرافضيين والحُمْرَان أخوانه
وعاصمتنا عدن من شرّهم تأمن ... والحُرّه أُم الشهيد الحُر فرحانه
شهيدنا له من الرحمن حُسن الظن ... وله من الشعب تقديره وعرفانه
وصيّتي للشهيد ارقد واتطمَّن ... قد راح ثعبان لجذم فاقد اسنانه
خذنا عتاده وتعزيزه وذي موَّن ... وتم تطهير أوساخه وأدرانه
واسلابنا بالشدائد مثل راعد حَن ... والسيف مسنون والفارس بميدانه
هذا وصلوا على أشرف نبي واحسن ... رسول وحي السماء ذي جاب قرآنه
عداد ما الحاج ذي زار الحرم مدَّن ... ٠ وعداد ما طاف حول البيت واركانه

دُقّ الحواجز

قالها في لقاء لبعوس أيام الحراك

وانـــا سـلامي مــا رعــد وابــرق قسّـم علــى يـافع بصــافي الكُـوس
مــا يصـيبنا البــاروت لا حلّــق ولا نبيــع العـــز والنـــاموس
والآن يـــا ذي بـــالطريق الحـــق واسـمع هـواجس قلبـي المهجـوس
دُق الحــــواجز دُق أبو هــــا دق وقـــول يـــا صـــبّوح يـــا قـــدُّوس
يـــا ذي حنقــت اليــوم لا تحنــق يــا ذي زعلتــوا مــن لقــاء لبعــوس
وهـــل تَبــوَا الأجيـــال تتمـــزق هــذا مــن القمـه خبـر معكـوس
نحنـــا اتحـــدنا لجـــل نتوثّـــق مــن أجـل نتحــرر مــن الكــابوس
مــا هــو علــى مــن شـان نتفـرّق أو يبتلــــع خيراتـــي الطـــاغوس
لـــو تســألوا عنّــي فنــا مُرهــق مــن ذي بيجلــدني وانــا محبــوس
ولا بشُــوف القــاع حيــف أدحــق ظُلمــه علــى ظُلمــه تشـيب الـروس
كانـــه ســـمانا ذات لـــون أزرق والأرض فيهـــا حقتنـــا محـــروس
مــا كــان فيهــا مــن سـرق يسـرق ولا يخـــرّب بيننـــا مدســـوس
ولا بنـــا شُـــعّار تتملّـــق ولا بنـــا مربـــي ولا جاســـوس
ولا جُـــرَع كانـــه بتتـــدفق كُــلاً بيفتــق شـفرته والمـوس
لفلـــف قشـــارك قبــل لا تحـــرق هــذا الصـحيح الواقــع الملمـوس
مــن قبـل نــاقوس الخطـر يصـعق لأن بـــاقي للخطـــر نـــاقوس
يــا ذي حسـبتوا شـطرنا مُلحــق مــن يجهـل الحـق احسُـبَه منكـوس
اليـــوم لـــك تـــرقص وتتبنـــدق وَحنَـا غــداً بـا نلعـب المخمـوس

يسمع العالم

قال الجنوبي يسمع العالم ... صوت الوطن يحميه ويصونه
هذا وطنا كنزنا الغالي ... ولا حياه اليوم من دونه
يا وحدوي والخير لك وحدك ... هذي ظواهر غير مضمونه
أنا كرهتك وأكره الوحده ... ذي هي مع جلاد مسجونه
أنا الذي قدَّمت للوحده ... الكوكب الأخضر وقانونه
كانت شعاري..كانت الغايه ... كانت بنبض القلب مخزونه
رحنا الذي جبنا لك الوحده ... بيضاء بماء الورد مدهونه
وانتوا من الوحده فصلتونا ... باسراب دبابات مشحونه
وحده قتلتوها في المدفع ... وَتحطّمت باحقاد مدفونه
ولعاد خلّيتُوا بها عرقي ... باقي خرابه غير مسكونه
يا ذي رميتونا بمدفعنا ... بندر عدن شهرين ترمونه
بالقاذف الكاتوش والهوزر ... هذا العمل ويش باتَسمّونه
مجنون ليلى بعدها يجري ... وهي أسيره شبه مجنونه
كيف آتَبَوها تفرح الحسناء ... وهي بذاك العيد محزونه
من بعد ما حققتوا المغزى ... شلّيتوا التموين والمُونه
وذي بقي بعثُوه بالجُمله ... ثقيل ما اقدرتوا تشلونه
يا ذي ترعويتوا بوادينا ... ماشي تراضينا تبيعونه
خذتوا البلد لعتار والمسنى ... ما بين مبيوعه ومرهونه
وين الغويزي صيدنا الفاخر ... ثلاثميه الحبَّه التونه
رعها سبار الكادح المعدم ... ذي ما شبع روتي وطابونه
والآن يكفي لا هنا وارحل ... واطرح لنا الباقي بكرتونه
ما با نفرط به ولا نخضع ... لو يطحن الدنيا بطاحونه
بترولنا والبحر والميناء ... والحقل والوادي وليمونه
نحنا الحمى والثوره الحامي ... نحنا رجاله ذي بيحمونه
هذا وختّمنا في الهادي ... المصطفى يا ذي تحبونه

وصايا

فبراير ٢٠١٣م

ونَّـــا توكلنــــا علــــى الله   ذي مــــا بتخفــــاه الخفايـــــا
هــــو ذي بيتصـــرّف بروحـــي   داخــــل عروقـــــي والخلايـــــا
ســـبحان ذي أكـــرم ضـــيوفه   وأعطــــى لهـــم خيـــر المطايـــا
مـــن تحـــت حكمـــه والرعايـــه   لأن نحنــــا لـــــه رعايـــــا
فـــي يـــوم تقســـيم الحـــواجز   لاصــــحابها مثــــل الهــــدايا
جـــوايز الفـــوز المخلـــد   لبيـــك يـــا رب العطايـــــا
يـــا ريتنـــي ســـاعي وطـــايف   فـــي طيـــب قلبـــي والنوايـــا
فـــي جانـــب الـــركن اليمـــاني   حيـــث ابيصـــلّين الفتايـــا
حيـــث العمـــل صـــافي مصـــفى   قلـــوب لخيـــار الصـــفايا
عـــادوا كمـــا كـــانوا أكـــارم   ولعـــاد للـــدنيا بقايـــا
ماشـــي مـــن الـــدنيا فوايـــد   يـــا ذي لكـــم فيهـــا مزايـــا
شُـــوف المزايـــا للأماجـــد   مـــاهي للاشـــرار الهـــذايا
مـــاهي لـــذي عـــايش مذبـــذب   مهمـــوش فـــي عـــدة قضـــايا
حيـــاه منبـــوذه رخيصـــه   الله يجنبنـــــا البلايـــــا
يَهْـــل الحِكَـــم وأهـــل البصـــاير   شـــلّوا مـــن الشـــاعر وصـــايا
كـــلاً يبســـمل حـــل يرقـــد   لا هـــو حلـــم والا ترايـــا
يـــا ذي حســـبت الصـــيد صـــيدك   شـــوقك تخليهـــا معايـــا

رع عادهــــا حيــــه بترعـــى	يــــا ذي تبــا تُوكـــل شـــوايا
زاد المـــرض والـــبعض فينـــا	مثـــل العقـــارب والحيايـــا
مـــن عـــاش بيشـــوف العجايـــب	رع عـــاد بالمخبـــأ خبايـــا
مأســـاه داخلهـــا مآســـي	دنيـــا بتركانـــا ركايـــا
أمـــور يبكـــوا مـــن وراهـــا	أهـــل البصـــاير والعنايـــا
رَعـــه مـــرض يصـــعب علاجـــه	فتّـــاك ماشـــي لـــه وقايـــا
وتحكَّمـــت لقـــدار فينـــا	لله تحريـــــــك المشـــــايا
ذي ســـرّب الباطـــل علينـــا	مطبـــوخ مـــن عـــدة زوايـــا
بـــا تختـــرق جســـمه رصاصـــه	والا مـــن المـــدفع شـــظايا
والكاهنــــه رعهـــا خطيـــره	ذي ســـوَّه الوجبــــه ســـبايا
وذي تعشـــوا مـــن عشـــاها	تجرعـــوا كـــأس المنايـــا
ضـــاعت مـــن الأســـره صـــبيه	ماشـــي كماهـــا بالصـــبايا
مـــا شـــفتها فتـــره طويلـــه	واصـــحابها راحـــوا ضـــحايا

كسَرنا الصّنم

٢٣فبراير ٢٠١٣م

بـــدعنا باســـم الله بدايـــة وبســـمله ... لـــه الحمـد والتمجيـد والطّـول والخلـود
عليـــه العصـــافير الضـــعيفه توكّلـــه ... حفظهـا بلطفـه واسـع الرحمـه الـودود
علـــى الله توكلنـــا وباسْـــمَاه نســـأله ... وعـالي صـفاته والسّور ذي بهـا سـجود
بعفـــوه يعافينـــا مـــن أخطـــار نازلـــه ... ومـن كـل طـارق شـر والكفـر والجحـود
لـــه الأمـــر والتصـــريف عاجـــل وآجلـــه ... ولـــه كائنـــات الكـــون والحـــي والجمُـــود
وجُند السماء بعضه على بعض فصلّه ... وذي يحملـون العرش يـا عـز مـن جنـود
والاحكـــام محكومـــه فـــرائض ونافلـــه ... وفيهـا الوعيـد الشـاق للمـارد الحسـود
وأبـــو صـــالح البـــدّاع زادت شـــواغله ... همـوم الـزمن خلّتـي أصـحى مـن الرقـود
وحـــاكم نزيـــف الـــدم وأحكـــام باطلـــه ... منـازل علـى روس أهلهـا هـدّها هَـدود
وذي سَـــمّم الـــوادي وغيَّـــر مناهلـــه ... وحـــوَّل وبـــدّل بالمشـــاريع والعقـــود
وخلَّـط وغلَّـط واحتمـــى فـــي أراذلـــه ... وهـو مـن وراهـم يشـعل النـار بـالوقود
وهـــو قائـــد الإرهـــاب فـــي كـــل مرحلـــه ... وفـــي كـــل نقطـــه بيـــده الفـــتح والبنُـــود
خـــدعني وانـــا جُبِّيـــر دولـــه وقَبيَلَـــه ... بعـــالي جبـــالي ذي مســـاييلها حـــرود
وانـــا يـــافعي بقضـــي علـــى كـــل معضـــله ... وانـا ذي بقـوّة ساعدي بلطُـم الخـدود
وعنـد اللقـاء خُـذ مـن غريمـك وناولـه ... وكمّـن مصـارع ذي كسـرته مـن العمـود
وأصـــلي جنـــوبي والبـــراهين حاصـــله ... ويـــا تثبـــت الأقـــوال لفعـــال والشـــهود
نهـــار أصـــبح المـــدفع يرسِـــل قنابلـــه ... هديّـه علـي دحبـاش ذي كـدّها كـدود[1]
ويـوم أصـبح الكاتـب علـى كـل طاولـه ... رفضـنا انتخـاب القهـر والـذل والقيـود
كســـرنا صـــناديق الوجـــوه المطربلـــه ... وثبنـــا عليهـــا مثـــل لنمـــار والأســـود
كســـرنا الصّـــنم ذي عبدربـــه يقبلـــه ... وذي بـــاع نفســـه بالـــدنانير والنقـــود

---

[1] - علي دحباش: الرئيس علي عبدالله صالح الذي استأثر بالسطة مع أسرته وانتهى بمقتله على يد حلفائه الحوثيين.

هنـا معركـه بـين الفصـيلين فاصـله ... وهـذا وهـذا بيـنهم فاصـل الحـدود
ووحـدة علـي تُحـرم وشـكله وشـاكله ... كمـا حـرَّم القـرآن مكـه علـى اليهـود
وهـذه رسـاله مـن سـمعها يقـول لـه ... ولا تخيفنـا قـوه ولا تخيفنـا حشـود
مـا هـو كـلام أخـدام وأحـلام فاشـله ... كمـا سـاحة التغييـر ذي سـادها الركـود
ضجيج الـيمن ذي حيّـر العقـل واذهلـه ... وثـورة بنـي مـدحج سـحابه بـلا رعـود
وفـي ذات يـوم املـى علـيهم رسـائله ... وتـم اللقـاء بينـاتهم وأصـبحوا سـدود
حكومــه ودولــه نصــبُّوها لعائلــه ... ولا انكـروا مُنكـر شـوافع ولا زيـود
وكـم هـي ضـحايا قافلـه بعـد قافلـه ... علـى شـان يسـمح للثعل يُوكـل الجَلُـود[1]
لمـاذا خـدعتوا شـعبكم يـا جحافلـه ... لمـاذا تعـدّوا تـاك لعـداد والحشـود
مسـكتوا صـبح مسـنود والهـم داخلـه ... ولا زال صـالح رافـع الـرأس بـالوجود
منحتـوا علـي زايـد ثقـه فـوق لوّلـه ... ورجعتـوا الكَـرَّه وجـددتوا العهـود
معـزز مكـرّم فـي مقامـه ومنزلـه ... وكـان أضـعف الايمـان يرحـل ولا يعـود
خـلاص ارقـدوا بعـد السـهر يـا زناقلـه ... وعـاد الـدماء خضـرا والاسـواط بلجلـود
ولا تسـهنوا نهضـه وخيـرات واصـله ... مـع مجتمـع مـدحوق مـا يعـرف الصـمود
وتبـاً لظـالم حـارب الحـق وابطلـه ... وتبـاً لرعيـان الخنـازير والقـرود
نصـحنا وحـذرنا جلاميـد غافلـه ... وصُـمّاً وبُكمـاً مثـل ذي داخـل اللحـود
وقـال الجنـوبي مـا حـدث بانسـجلّه ... وبـا نطـرح الكَيّـات نـاجح علـى النهـود
كفـى لا هنـا مـن ذي بيبـدع زواملـه ... زوامـل علـى الاحـداث عـدّيتها عَـذُود
وللقافلـه رحـلات طـالع ونازلـه ... مـع جـو قاسـي زايـد الحـر والبـرود
وصـلوا علـى ذي حبـه الله وارسـله ... أبـا القاسـم المبعـوث لا عـالم الوجـود
رسـول الهـدى ذي جـاب قـرآن رتّلـه ... ومـن عـز قائـل تنحـدر منـه الحيـود

---

[1] - الجَلُود. الأرنب.

أقوى من الصلب

القاها بمناسبة عام التصالح والتسامح لشعب الجنوب يرحب فيها بالحشود التي حضرت إلى مهرجان بني بكر – الحد من كل محافظات الجنوب ٣١مارس٢٠١٣م

لا عاصمة حد يافع مرحبا من ولب — العام والخاص والشيبه وذي هم شباب

مرحب معطر برش العطر ذي بالعُلب — وبالوفا مرحبا وافي ينال العجاب

جبال يافع تحيي ضيفها في زلب — للضيف تخضع شموخ العاليات الهضاب

وحين يغضب بتتفجر حجاره لهب — الخير موجود فيها والقرون الصلاب

أقوى من الصلب لو يشتد فينا الغضب — لأن عاد الحديد الصلب يحمى وذاب

مرحب مكرر عدد ما المزن يرعد ولَبّ — ما امست تناهم أسود الغاب من كل غاب

من حيد ردفان لا الضالع رجال السَّلب — وكر النِّمار الضَّواري ساكنات الشعاب

ومن عدن قلعة الثورة تلبّي الطلب — ولحج وأبين وشبوه لا عتق لا نصاب

رِزَاع لَكْباد لا احتر الهوا واكتئب — ذي ما يخافون لا حنّه رواعد سراب

لا اطراف سيئون لا المهره عريق النسب — ولا المكلا عريق الأصل والانتساب

هذه بلادي لها واجب عليًّا وجب — وساكنيها المغاوير اخوتي والصحاب

هذه هي الحره الحسناء فتاة العرب — مهد الحضارات جات أخبارها بالكتاب

هذي الذي عنها الفجر اختفى واحتجب — وأختفين الكواكب في ركام الضباب

هذي الذي افترسها الوحش لما وثب — والنَّهب فيها غنايم ليلة السوق طاب

شَلُّوا سَمَكْنَا وشلوا نفطنا والذهب — وبحرنا والمواني والحقول الخصاب

واسأل عدن ذي قتلها غزوهم واغتصب — متجر خصوصي لجمع المال والاكتساب

مزّق وصلها وقطّعها حطبها حطب — وكل ما طاب فيها للحداء والغراب

تقاسمتها كبار القوم وأهل الرتب ... وغيَّروا صورة الماء والحجر والتراب

وكل واحد بيقطع لحمته لا مسب ... مثل الفريسه بتتزاحم عليها الذياب

وِحْدِهْ على خَيْش والحسره على من كذب ... بعد المواثيق ذي هي ماسكه بالرقاب

وحده على شان شاتي لِنّ فيها حلب ... لمّا حلبها نكف عهده زميلي وعاب

وبدلونا بها جُرعات مثل القرب ... جُرعات مثل الخناجر قاطعات الحراب

جُرعات عبر المطارش صبها بالمصب ... وسخرُّوها مع الوجبات مثل الشراب[1]

والفقر والجوع واشكال المرض والتعب ... أسر شريفه على الكَدَّيف هم والكلاب

والبهذله والتسول نوم عيني هرب ... والقتل والسَّلب والإحباط والاكتئاب

مئات وآلاف شحاتين يا للعجب ... من قسوة العيش بيعانون أشد العذاب

باسواقنا والمتاجر مثل بيت الحرب ... وبالمدينه وبالقريه على كل باب

هذه ثمار الحضاره حلمنا المرتقب ... هذا عطاء دولة الوحده وحُسن الخطاب

هل عندكم غير هذا بدلوا يا عرب ... والله يغفر لمن خاف العواقب وتاب

وان كان هذا رعوا يوم القيامه قرب ... وبا يقع يا حساب الله نهار الحساب

وبا يقع من زرع لشواك بيده صرب ... ومن ذرى حب با يلقاه حل الصراب[2]

با نفحص الدم وا نخرج عروق الجرب ... ونخرج السل ذي غطّى عليه الحجاب

وكله الشعب في شطريه من هب ودب ... يبحث عن الحل ويحُط الدواء للمُصاب

هذا وصلوا معيًّا ما قري بالخُطب ... على محمد ذي تنزل عليه الكتاب

---

[1] - المطارش: الحُقن الطبية.

[2] - حِلّ الصراب: وقت أو موعد الحصاد.

الغاية التحرير

قالها في مهرجان الحراك الجنوبي أثناء مقاطعة الانتخابات الرئاسية ٣١/٣/٢٠١٣م

يا مرحبا بالضيف ما الجاهم رعد ... وحَطّ وتَحَطْحَطْ ودَلْهَم بالسواد

حيا السهوم الحارده شُخب البرد ... والقوه الرادع لتحرير البلاد

حيا رجال العر مفتاح السدد ... عُرّ المغاوير الصناديد الجياد

الظلم ذي جاب الكراهة والعُقد ... والعدل مفتاح المحبه والوداد

من ذي تبانا ننتخب يا بوحمد ... من البقايا ذي لنا قوه مضاد

عصابة الشاووش ذي عد العدد ... ذي هم جنوده والحراسه والعتاد

رجال صالح والمراكي والمدد ... مثيل آله كهربائيه جماد

سؤالنا مفهوم ما يحتاج رد ... كذبت يا ذي قلت ولدنا جداد

باقي بضاعه تالفه وصت البَنَد ... وسُم قاتل بالفواكه والمواد

والرمز باقي والمرض ذي بالغدد ... ماهل قلبت اسمه وسميته جواد

وانا جنوبي حيثما جدي عَمَد ... منسوب من تُبّع ومن ذات العماد

حارس قضيه عاد طرفي ما رقد ... باقي أثرها داخل أعماق الفؤاد

لا تحسب المكريب ناره قد خَمَد ... باقي شرارات الحشا بين الرماد

رَع شطرنا من شطر دحباش انفرد ... ولعاد بعد اليوم وحده واتحاد

أو ربما با تنجب الحسناء ولد ... وبا يقع بيناتنا يوم الحصاد

من السبب ذي مزَّق أوصال الجسد ... يا قوم صالح ذي كَلُوا حق العباد

ومن قتل وحده وأفسد واستبد ... ثم دفن جثمانها داخل خُداد

قتلتها بالمدفعيه والعُدَد ... وبالحشود الحاشده يا بوحُماد

من حق من صالح توسع واستمد ... وقوم بن لحمر على طول البلاد

شُوف الـوطن مسلوب يـا حاسد حسد ... متـى رضـينا تُوكـل الـزرع الجـراد
إلــى متــى نكــدح ونبقــى بالنكــد ... والقــوم تصــرُب زرعنــا فــي كـل واد
كــلاً ولا كــلاً علــى طــول الأبــد ... كــلاً قــدر محتــوم ذي شــعبي أراد
الغايــه التحريــر وطهَّــار البلــد ... ومــا أُخُــذ بالغصــب لاصحابه يُعــاد
ومرحبــا بــالموت واليــوم الأشــد ... ولا المذلــه والجفــا والاضــطهاد
شــل الرســاله واحــتفظ لــي بالسـند ... يعــرف هــدفها ذي عليــه الاعتمــاد
والخــتم بالمختــار ذي جــاب الرشــد ... ذي علَّــم النــاس العبــاده والجهــاد

دُق الحجاره بالمطارق

دُقّ الحجـــاره بالمطـــارق ... واعــرف مقــاييس المســاحه
دُق الحجــر فــي كــل طــابق ... أمامــك الفرصــة متاحــه
ومــن كلامــي لا تحــانق ... مــن حيــث نصــحي والفصــاحه
شُــوف الــدواء بيكــون حــارق ... ذي هــو مخصــص للجراحــه
وابحــر معــي فــي بحــر دافــق ... وأعلمــك كيــف الســباحه
رَع هاجســي راعــد وبــارق ... مــا بــا تهــز الــريح ضــاحه
والبحــر ميــدان الــزوارق ... جهّــز نوالــك لاجتياحــه
والعــز بــأفواه البنــادق ... لمّــا تحــرر كــل ســاحه

الحساب المنتظر

١٧سبتمبر٢٠١٢م

وانـا سـلامي يـا جبـل نـوز البصـر   مـن حيـث شعشـع فجرهـا وانوارهـا
سـلام مـن الـركن اليمـاني والحجـر   وللبقـــاع الطـــاهره مقـــدارها
سـلام مـن ذي حـج فيهـا واعتمـر   ورحمـــة المـــولى علـــى زوارهـــا
صـلى عليـك الله يـا خيـر البشـر   يـا صـفوة الأخيـار خيـر أخيارهـا
سـبحان ذي قـدّر وذي شـق القمـر   ذي عنـده أخبـار السـماء واسـرارها
ذي نـزّل القـرآن واحكـام السـور   يحكـم ويتصـرف بمـا يختارهـا
يـا أيهـا الإنسـان حاسـب للسـفر   واسـلك طريقـك وانتبـه لاخطارهـا
رع مـن عمـل حصّـل مـن الـوادي ثمر   وذي غفـل تُحـرم عليـه اثمارهـا
وفـي رسـالات السـماء زاجـر زجـر   عبـر الرُسُـل تحـذيرها وانـذارها
واليـوم ذي فيـه الحسـاب المنتظـر   ماشـي بيقبـل للعصـاه اعـذارها
طبـع النجـاره مـن نضـج عقلـه نجـر   والـرأس شـيبه مـن نجيـر احجارهـا
بسـيط نَجْـر العُـود مـن نجـر الحجـر   لأنَّهـا تصـعَب علـى نجّارهـا
يـا قريتـي جُـودي بشـاعر معتبـر   وتلمّسـوا منـه عبيـر ازهارهـا
ذي مـا سـمعني مـات قلبـه وانحشـر   والتَجَّـه أُذنـه وانقطـع تيارهـا[1]
واحـد سـألني مـا معـي سِـيْنِةْ خبـر   ليّـام هـذه مـا نريـد أخبارهـا[2]
الباطـل اتجـاوز حـدده وانتشـر   مـن يـوم حكـام الشـعوب أشـرارها

[1] ـ التَّجّه أذنه: التَجَّت أي لم يعد يسمع بها.
[2] ـ سينة خبر: السّينة،الواحدة من خصلات ضفيرة الشعر الطويلة(ج) سِيَن/أسْيَان. سِينِة خبر: أية نبأ أو خبر.

يـا سـاحة التغييـر لا ويـن المفـر ... لا خيـــر بـــالثوره ولا ثوارهـــا

مـا دام والجـزار فـي سـوق البقـر ... وهِـــيْ بتعطـــي رُوســـها جزارهـــا

يـا ذي حفـرت أخـوار داخلهـا حُفـر ... قـــد ربمـــا يوقـــع بهـــا حفارهـــا

ولعـاد بعـد اليـوم بـاقي مـؤتمر ... رعهـــا عصـــابه يـــا الله اطفـــي نارهـــا

رع دعـوة المظلـوم جاوبهـا القـدر ... واهتــز منهـــا العـــرش عنـــد احضـــارها

والله سـبحانه نصـرها وانتصـر ... وارســل ملائكـــة الســماء لانصـــارها

واسـأل علـي ويـن الجـواهر والـدرر ... والعامريـــه ويـــن هـــو عمارهـــا

ويـن الصـبايا جيـب لـي منهـن خبـر ... وهـــات مـــن ذات العمـــاد آثارهـــا

بـالله جِـبْ لـي مـن حبيبـاتي صـور ... مـــن شـــان يرجـــع للعيـــون ابصـــارها[1]

رَعَـه عمـي منصـور منهـن واصـتَوَر ... واعطـــاكم العَصْـــرَه وهـــو عصَّـــارها

دقـات قلبـي مثـل دقـات الـوتر ... والـــراس طيـــاره مـــع طيارهـــا

بيـوت تتهـدم علـى روس البشـر ... ولا وجـــد للمنكـــرات انكارهـــا

والخـتم صـلى الله علـى خيـر البشـر ... مـــا غـــرد العصـــفور فـــوق اشـــجارها

---

[1] جِبْ: هات، من جاء بالشيء.

عاد الحق

قالها الشاعر بعد تحرير العر في يافع عام ٢٠١١م

بســـم الله الأول ولـــي الأوليـــاء ربِ الســـماء والأرض رب اربابهـــا

ذي قوتـــه فـــوق الملـــوك الأقويـــاء فـــوق العـــروش الظالمـــه واحزابهـــا

هـــو ذي مزايـــا جنتـــه للاتقيـــاء والمخلصـــين تفـــتح لهـــم أبوابهـــا

وأشـــرار نـــاره للعصـــاة الأشـــقياء تزفـــر وتتنهَّـــدر لهيـــب الهابهـــا

هـــو ذي أمرنـــا نقتـــدي بالانبيـــاء والقـــاده أخيـــار الأمـــم واطيابهـــا

وصـــفوة الخلـــق الكـــرام الأصـــفياء ذي هـــم لاصـــلاح الأمـــور اقطابهـــا

والحمـــد لله والثنـــاء والكبريـــاء ذي جبَّـــر العُظمـــان بعـــد أصـــوابها[1]

وبعـــد يـــا شـــم الجبـــال العاليـــا ويـــا بـــلاد اليـــافعي واشـــعابها

يـــا العُـــر مـــن راسـك تلمّسـت الضـياء واليـــوم ذي عـــاد الحقـــوق لاصـــحابها

يبقـــى مســـجل فـــي قلـــوب الأوفيـــاء وتحفظـــه لقـــلام يـــا كُتّابهـــا

هـــذه هـــي الغايـــة وصـــورتها هيـــا كانـــه هـــدف منشـــود والله جابهـــا

وعـــاد بـــاقي يـــا عيانـــا بالعيـــاء بـــاقي معانـــا بـــالطريق اتعابهـــا

بـــاقي مشـــقات الســـفر يـــا مـــا ويـــا والضَّـــبع تـــنهش لحمنـــا بانيابهـــا

حتـــى تعـــرض شـــعبنا للكيميـــا قنابـــل النابـــال مـــن صـــبابها

والطـــائرات المـــيج صـــنعة روســـيا مـــن حيـــث ســـخرهن يجـــين اســـرابها

وارتـــال دبابـــات ضـــد الأبريـــاء وكـــل مـــا يرمـــي يقـــول اربابهـــا

---

[1] ـ العُظمان: العظام.

أعمــال نكــراء مــا عملهــا نازيــا وتغضــب البــار الــرحيم اغضــابها
مــا حــد يمارســها وبــه ذرّة حيــا ولا قــيم واخــلاق بــا ترضــى بهــا
يــا داعــي الشــر الــزعيم الشَّــرعِيَا كرَّهتنــا الوحــده ورحنــا احبابهــا
خطابــك المســموع فيــه الســخريا ضــد الحشــود الحاشــده واضــرابها
يــا حضــرة الفنــدم كبيــر الأغنيــاء يــا رمــز عثــرات الــيمن واســبابها
يــا أيهــا الشــاويش عضــو المافيــا رع مــن حفــر للغيــر بــا يوقــع بهــا
أنتــه خطــر مــا يــدركوه الأغبيــاء وانــت المســبب للــبلاد اخرابهــا
يــا عنصــري مــن عنصــرة افريقيــا حســبك لهيــب النــار يــا شَــبَّابها
مثلــك صــديقك صــاحبك فــي ليبيــا وعــادك أخطــر مفتــري نصــابها
كــذوب زاد الكــذب عنــدك والرِّيــاء فــات الحــدود أبعادهــا واقرابهــا
مــن مثلــك ابيقتُــل وجــاب النكريــاء وشــيَّع الجثــه عجيــب اعجابهــا
وآخــر أقــوالي باســم الأبريــاء الله يصــيبك والعصــابه صــابها
إلــى جهــنم والوصــا للأوصــياء بــا تمســك الأقــدار فــي محنابهــا
والخــتم بالمختــار خــتم الأنبيــاء لاهــل البصــائر أولــو الألبابهــا

ارفَعْ الرأس

قالها عند تحرير جبل العر من الغزاة في مايو ٢٠١١م

قُول بسم الله من شان تأمن ... للمجاهد ربنا با يعينه

واحمد الله الكبير المهيمن ... ذي نصر عبده وأنصار دينه

للشهيد الحُر جنات عدنن ... واسكنه يا الله خير السكينه

واجعله باشجار طوبى محصن ... وارزقه مِنْها فواكه وزينه

بعد ذلحين ارفع الراس واذهن ... واحرس الوادي حجاره وطينه

من حياة الذل الموت أهون ... يا الله انصر شعبنا لا تهينه

يا حَبَهْ لَنْصَب ومرفد وحِلْيَنْ ... احرسين العُر من غاصبينه[1]

من خراطيم الرصاص اشحن اشحن ... ذي من القرطاس قُوت المكينه

صوت آربيجي ودشكا وإف إن ... دُق راسه واصفعه في جبينه

صلِّحُوا له داخل العر مدفن ... لا تخلوا له في الحبل سِيْنه

عُر يافع استعادوه حتمَنْ ... عُر الابطال الرُّماه الزكينه

كم غَزَا غازي وخلُّوه يذعن ... علّقوا رأسه بتاك الوكينه[2]

يا رجال الحد والجنب لَيمَن ... حَدّ يافع والحصون الحصينه

يافع المغوار ذي لا تحنحن ... ينحني راس الجبل من حنينه

ساعدي جاسر وراسي بيدحن ... يوم خلاّ الحرب بيني وبينه[3]

وانسحب من حيث دمّه تعَجْوَن ... والسنه هذه أواخر سنينه

الجنوبي قال في صوت مُعلن ... صوت مثل الرعد يا سامعينه

---

[1] - حَبَة وحلين والعُر: جبال شهيرة في يافع. ومرفد قرى في سفح جبل العر.

[22] - وَكِينِه: مكان مرتفع في بطن الهاوية الجبلية.

[3] - دَحَن: أزاح الشيء من مكانه. تداحن القوم: زاحم بعضهم بعضاً.

قــــال بــــرَّع يـــا خُنَـــيْش المُقَـــرَّن ... بـــا يجـــي غيـــرك يقـــود الســـفينه
قالهـــا الضـــالع وردفـــان وأبـــين ... بـــل ويـــافع ريفهـــا والمدينـــه
وأهـــل شـــبوه والمكـــلا ودوعـــن ... لا بـــلاد العـــولقي لا دثينـــه
كلهـــا بُركـــان يحـــرق ويطحـــن ... يـــا ســـرق بـــا يعجنـــوكم عجينـــه
بـــا يســـوقوكم بِصَـــلْيَات مَخـــزن ... والخـــلاص اليـــوم وقتـــه وحينـــه[1]
يـــا أبـــو وجهـــين ذي هـــو ملـــوَّن ... ذي بيتلـــوَّن علـــى كـــل عِيْنِـــه[2]
مـــا لمســـنا منَّـــك الخيـــر يَـــومَنْ ... ذكرياتـــك والطبـــايع مشـــينه
لا تبـــا وحـــده ولا شـــعب يـــأمن ... قصـــدك البتـــرول هـــو والخزينـــه
قصـــدك الـــوادي تبيعـــه وتـــرهن ... والمـــلاح الفاتنـــات الحســـينه
كـــل نقطـــه بالصـــوافح مـــدوَّن ... دَونوهـــا فـــي أيـــادي أمينـــه
كلهـــا باليـــد اليســـرى ولَـــيْمَن ... والجســـور العاليـــات المتينـــه
ويـــش خـــلاً الضّـــبَع تُكبَـــر وتســـمن ... تُوكـــل أكبـــاد الكبـــاش الســـمينه
عنـــدها المصـــروف مـــن خيـــر وأحســـن ... والأســـد معطـــوف داخـــل عرينـــه
وآخـــر القـــول التهـــاني وشـــكَرن ... والحـــذر مـــن ذي بجوفـــه كنينـــه
هـــات لـــي مـــن كـــل صـــندوق درزن ... مـــن شـــراب النـــار روســـي وصـــينه
واخـــتم اقـــوالي بـــذي ســـرّ واعلـــن ... ذي ترعـــرع بـــالحرم والمدينـــه
والصـــلاه تغشـــاه مالحـــاج مَـــدَّن ... عـــد مـــا خـــط القلـــم فـــي يمينـــه

---

[1] - صليات مخزن: اطلاق الأعيرة النارية من مخزن البندقية دفعة واحدة.
[2] عِينه: صنف، نوع.

سقط سقطه

ألقاها الشاعر في مهرجان بني بكر تاريخ ٤ مايو ٢٠١٠م

يـــا مرحبـــا مـــا الجَـــاهم اتحطَّـــط	مـــا اتحنحنـــه لمـــزان واحتطَّـــه[1]
للضـــيف يـــا الحَيْـــد المنيـــع اتـــوَط	وروســـنا للضـــيف لا اتوطَّـــه
إن شـــاف مُنكـــر شـــعبنا يســـخط	قـــل عـــوذ بـــالرحمن مـــن ســـخطه
والله علـــى الأخيـــار مـــا يغلـــط	مـــن يـــوم مـــا خـــط القلـــم نقطـــه
مـــن رحمـــة الـــرحمن لا تقـــنط	ارمـــي حصـــانه واخبُطـــه خَبْطَـــه
شُـــوف النظـــام الخـــائن اتـــورَّط	مـــا فـــي حياتـــه مثلهـــا ورطـــه
رَعَـــهْ ســـقط مـــن حيثمـــا خطـــط	مـــن عـــالي القمـــه ســـقط ســـقطه
حتـــى ولـــو يســـخط ويـــتمطمط	ســـعره هـــبط واخلاقـــه انحطّـــه
يـــا المـــوت عـــزّه واخنقـــه واضـــغط	وامســـك بحلقومـــه وبـــه جلطـــه
ضـــيّق خناقـــه حرجـــز المُشـــحط	ولعـــاد يمـــنط بعـــدها منطـــه[2]
خـــلاص مـــا مســـموح لـــه يمـــنط	خلّـــه مـــربَّط واحكـــم الربطـــه
وبعـــدها بنـــد عليـــه الخـــط	واشـــهر ســـلاحك واعـــط لـــه قشـــطه
لا يخـــدعك بالخيـــل لا شـــوّط	بـــاقي معـــه ثعبـــان بالشـــنطه
هيهـــات كـــم خلَّـــط وكـــم غلَّـــط	وكـــم خلـــط خلطـــات بالخلطـــه
وكـــم كـــذب كـــذبات وتلخـــبط	مـــا صـــاحبي ماهـــل غلـــط غلطـــه

[1] - الجاهِم: الغيوم الكثيفة، السحاب الممطرة.

[2] - حرجز: شدّ الحبل وضيق الخناق (المُشحط) أو المشاحط وهي عيدان في النّير تكون حول عنق الثور ومشدودة بحبل. يمنط: أي ابتلع اللقمة. يقال: مَاَط اللُّقمة يمأطها ماطاً، أي ابتلعها.

ماهل غلط لمّا سمح للقط ... تُوكل عسل دوعن وهي قطّه
بالحيد والوادي لها فرَّط ... حق الجواعى ناوله واعطه
شُوف القطط ماحد إمنْها قَطّ ... من طبعها تقفز وامتَطَّه
با تُوكِل التمرات واتفخط ... لو سيتها حارس على جِشطه[1]
يا مؤتمر رَع صاحبك خبَّط ... عد النُقَط نقطه على نقطه
واسمع خطابه واسمع الشّروَط ... من كل صوره شل لك لقطه
وكم دعا الجيران تتوسط ... لمَّا تورط وارتفع ضغطه
زار الدول من مصر لا مسقط ... وامْلا عليهم يقبلوا شرطه
خيَّط لهم من حيثما خيَّط ... وهم يقولوا نفطنا نفطه
وهو لخدمتهم بدع ينشط ... وأعطى لهم من بحرنا شَطَّه
في ظل ثوره نارها تشخُط ... خل الكساء مشبُوط في شبطه
دِيْن السَّما للسَّرق ما فرَّط ... ولا سمح لك تسرق الشخطه[2]
بحر الجنوب الثائره حوَّط ... وين الهرب يا ضابط الشرطه
ذي كان جندي قبل يتسلّط ... واصبح رئيس القوم بالسلطه
هذا وصلوا ما يخُط الخط ... ما الحاج مدَّن واكمل الخطه
على نبي خلاَّ القمر يهبط ... ثم تَواطَى له هبط هبطه

---

[1] - جِشْطِه: نصف الصفيحة المعدنية "التنكة" وجمعها "جِشَط/جَشَيط".
[2] - الشخطة: عُلبة الثقاب (الكبريت).

صاحب الكذب ما يربح

في ٢٥/١١/٢٠١٠م

يـــا ذو الجـــلال اعطنـــا وافـــتح	والبســـــمله للعطـــــاء مفتـــاح
مــــن اعتصـــم بـــالكريم افلـــح	رب النــــوى فـــالق الأصـــباح
وبعـــد واجـــب عليًّـــا أنصـــح	ذي قصـــدهم يطفـــوا المصـــباح
ذي قصـــدهم مـــن قـــرح يْقـــرح	مـــا حـــد بيقـــرح وهـــو مرتـــاح
مـــا يقـــرح إلا وهـــو يكـــدح	وبيشـــــرب المُـــــر بالأقـــــداح
والحُـــــر ينهـــــد ويتـــــأوَّح	يـــــــرادف الآح بعـــــــد الآح
نـــاطح نطحنـــي انَـــا بَـــنطح	وانَـــا مصـــارع قـــوي نطَّـــاح
بشـــطَح علـــى كـــل مـــن يشـــطح	ولا أمـــــامي بقـــــي شـــــطّاح
أنـــا ابـــن يـــافع صـــليب أقـــوح	والغُـــــر يشـــــهد ونجـــــد الجـــاح
وجِزْبِـــــة الرِّيْـــــه والمـــــذبح	ذي فـــي رُباهـــا وقـــع ذبَّـــاح
مـــن ســـومها دمّهـــم يســـفح	وامســـه جثـــثهم بـــدون أرواح
ماهـــل خـــدعني لئـــيم اقـــرح	والـــزرع عـــابوا بـــه الشُـــرَّاح
حنـــين مـــا حـــن ذي يـــدوَح	رشـــاش روســـي ســـريع القـــاح
ذي لا حمـــي قالبـــه يـــرزح	مـــن فوهتـــه مثـــل بـــارق لاح
مـــع رجـــال الحـــراك أصـــبح	يبـــرق ويرعـــد علـــى مطـــراح
يـــا ابـــن الجنـــوب انحـــره واذبـــح	وادفنـــه ذي دفـــن وضـــاح
لا يزعجـــك وأنتـــه الأرجـــح	ولا تخيفـــك صـــور وأشـــباح
لا يخيفـــك المـــيج ذي صـــيَّح	شُـــفه بيمشـــي بـــدون اجنـــاح
لا شَـــعب بـــاقي مـــع صـــالح	لا اشـــــتراكي ولا اصـــــلاح

القـــاح بالقـــاح واكتُـــب صَـــح   وتَعقـــب المعضـــلات أفـــراح
مـــن الجنـــوب ابرحَـــه وامســـح   وكـــر الثعـــابين والتمســـاح
يســـحب ذيولـــه ويتـــروَّح   طريـــق جهـــران للمـــرواح
بالميـــه ميتـــين بـــا نـــنجح   وبـــا يقـــع للبنـــاء صـــحَّاح
شـــليتها يـــا علـــي واطـــرح   حـــرام تبقـــى مـــع ســـفاح
شُـــف صـــاحب الكـــذب مـــا يـــربح   ولـــو ربـــح يخســـر الأربـــاح
حتـــى ولـــو مـــدفعك يقـــرح   شُـــوف الســـفينه بـــلا مـــلاح
الشـــعب هـــو ذي طـــبخ واملـــح   العامـــل، البـــاني، الفـــلاح
هـــو الـــذي وزنـــه الأرجـــح   فـــي ســـاعة الضـــيق والالحـــاح
هـــذا كفـــى ضِـــيقْ والا افـــرح   لأنَّـــه الصـــح والايضـــاح
وبـــالأخير خيـــر مـــا تشـــرح   صـــلوا علـــى النـــور ذي التـــاح
المصـــطفى ذي نصـــح وافصـــح   الهـــادي المرشـــد النصـــاح

أبيات من طريف أقواله

يخاطب فيها صهره صالح علي بما تسببت فيه سيارته للشاعر

يا صالح الشّاص حقك حطّني عالصَّفا   وانـا علـى قاعـده سِبْرِنج فـوق الـدِّفا[1]
رعـه ذلحنـي صـهيري بـا يقـع لـه كِفـا   رعـه ذلحنـي وسـاق القـاطره واختفـى
لا أنـت آتحِـل القضـيه عادهـا باللفـاء   جب لي من القات رُبطه وادع لي بالشفاء

[1] ـ الشّاص: صنف من السيارات. سبرنج: زمبرك، عبارة عن سلك ملوي بشكل حلزوني من الفولاذ.

لا تطمسون الهوية

القاها في مخيم الشهيد صالح أبوبكر السيد اليافعي في بني بكر فبراير ٢٠٠٨م للمطالبة محاكمة قتلته

يــــا مرحبــــا مـــن أتانـــا، زحــف الرجــال الأفاضــل

مرحـــب بمكيــال وافـــي، تكتـــال فيـــه المكاييــل

يــــا مرحبــــا بالحصـــيله، والكيـــل حاصـــل بحاصـــل

حيـــا بـــراعم نظيفـــه، مـــن صـــافيات المحاصـــيل

بلـــغ رســـاله ســريعه، صـــوت الجنـــوب يـــا مراســـل

وارمـــي مـــع كـــل رامـــي، ذي يكرهـــون الأباطيـــل

ذي هـــم لنـــا درع واقـــي، ولـــلا عـــادي زلازل

ســـهوم ماشـــي بتخطـــي، مثـــل الطيـــور الأبابيـــل

طيـــور معهـــا قنابـــل، ويـــا لهـــا مـــن قنابـــل

ذي حطمـــه جـــيش غـــازي، وابرهـــه راعـــي الفيـــل

طـــوبى وجنـــات عـــدنٍ، لـــك يـــا الشـــهيد المناضـــل

يـــالله تجعـــل لصـــالح، شـــراب كـــوثر وتغســـيل

ســـجل دمـــوع اليتـــامى، وقـــل لـــه النصـــر واصـــل

شـــهيد صـــاحب قضـــيه، ســـجِّل بلقـــلام تســـجيل

ســـجل علـــى مـــن ظلمنـــا، حســـاب عاجـــل وآجـــل

الله يمســـح أثـــرهم، مســـح العـــرق بالمناديـــل

يـــا كـــم خســـرنا ضـــحايا، علـــى طـــوال المراحـــل

كـــم عارضـــتنا العـــوارض، وعرقلتنـــا العراقيـــل

وتعثَّـــرت قافلتنـــا، مـــن بـــين عـــدة قوافـــل

واصـــحابها والحراســـه، شُـــبَّان راحـــوا مقاتيـــل

لان نحنـــا رفضـــنا، ان نقتـــدي للبواطـــل

ولا للاصـــنام نركـــع، كـــلا ولا للتماثيـــل

ســـؤال يـــا قـــوم صـــالح، أيـــن الزميـــل المقابـــل؟

ذي تحســـبوه انفصـــالي، قولـــوا لنـــا بالتفاصـــيل

انـــــتم غــــدرتم بدولـــــه، والغـــــدر حائـــل ومائـــــل
رَجَّعتـــوا الحـــق باطـــل، ســـيتوا لنـــا قتـــل هابيـــل
لنـــــا قيـــاده عريقـــــه، وشـــعب مهضـــوم كامـــل
مظلـــوم يطلـــب حقوقـــه، ســـريع مـــن دون تأجيـــل
لا تطمســــــون الهويــــــه، وتبــــدلونا بــــدائل
بتغــــالطون الحقـــــائق، وتطفنــــون القناديــــل
وتـــــدَرِّبُونا وراكـــــم، كـــــأنّ نحنــــا نزائــــل
نبقـــى معـــاكم رعيـــه، وانتـــوا علينـــا مســـائيل
لان هـــــذا وطننــــا، نحنــــا رمـــوز القبايــــل
ماشـــي طلبنـــا فضـــيله، مـــن الشـــيوخ الســـرابيل
نحنـــا حمـــاة الكرامـــه، ولـــيس نحنـــا جحافـــل
كمـــا تقـــول الأراذل، وتقـــول فينـــا الأقاويـــل
انـــا جنـــوبي مصـــارع، وفـــي حيـــاتي مُسَـــابل
حياتنـــا مـــا خضـــعنا، لحكـــم جـــائر وتضـــليل
وبـــالكرم والشـــجاعه، نحنـــا الكـــرام الاوئـــل
بالاختيـــار المعاصـــر، لنـــا علامـــات تفضـــيل
والاعتصــــامات هـــذه، لكـــم بدايـــة رســـائل
وهـــــذه ول رســــاله، وفاتحــــه للمراســــيل
وعـــاد بـــاقي معانـــا، مـــن بعـــد هـــذا وســـائل
معنـــا قيـــاده لثـــوره، عيـــون ويـــدَّات وارجيـــل
لمـــا يكـــون التســـاوي، مـــن دون طـــالع ونـــازل
والهيمنـــه والتســـلط، مرفـــوض جملـــه وتفصـــيل
ان كـــان هـــذا مناســـب، والا الحـــدود الفواصـــل
ونعـــود لا حيـــث كنـــا، بينـــي وبينـــك براميـــل
وختمهـــا فـــي محمد، مـــا غـــردين البلابـــل
ذي كـــرم الله قـــدره، ونـــزل الـــوحي تنزيـــل

نعوِّض ما مضى

القاها في مخيم الشهيد صالح السيد اليافعي في عدن مارس٢٠٠٨م

سلامي ما رعد وامطر ودمدم ... مثيل العاصفه تسمع زجيمه
تحيه صادقة لاهل المخيم ... ترافق نظم قلبي من صميمه
مع تاريخ سطرناه بالدم ... ونصر الله للروح الكريمه
بجنات العلا يسعد وينعم ... بلطف الله والعين الرحيمه
عسى يالله تغفر له وترحم ... ونتخلَّص لصالح من غريمه
رضينا بالقدر والأمر مبرم ... وسدينا المطايا بالعزيمه
نعوض ما مضى الله يغرم ... يعيد الانتصارات العظيمه
وتصحيح الخطأ واجب محتم ... على درب الخطوط المستقيمه
وثوره عارمه تبقى وتسلم ... لعا يحصل لها مثيل القديمه
قتلها عَمّنا بالليل لظلم ... وبدّلنا بها عمياء عقيمه
غدر فيها ومزقها وحطم ... عواقب هذه النكسه وخيمه
ووالي أمرها ناول وسلم ... وهبها للدُّخل مثل الوليمه
معاشي ينفعه يبكي وينـدم ... وهي في خلوة الراهب مقيمه
ولا ينفع لها قطرات مرهم ... ولو هي عايشه قد هي سقيمه
وغازي بيتها بيته مهدم ... وله حاشيه مكروهه لئيمه
فتاوي حللوا فيها المحرم ... وقالوا كل مسروقه غنيمه
سمعتوا ويش عالمهم تكلم ... سقاه الله من حامي حميمه
طبخ من فوهة التمساح علقم ... وحنجر ماس باليد الأثيمه
كتبناهن بدمعة كل معدم ... ودمعات اليتيم ابن اليتيمه
تراهم جوك يا خازن جهنم ... دعاة الشر صناع الجريمه
لهيب النار يُوكِلْهُم ويحطُم ... وبالدنيا لهم اشنع هزيمه
ختمت القول صلى الله وسلم ... على اشرف نبي واحسن ختيمه
عدد ما غرد العصفور لعجم ... وما هزه في الوادي نسيمه

دارت الدوائر

القاها أيام الثورة السلمية بساحة العروض في عام ٢٠٠٨م

ياعـــالم النيـــات والســـرائر   تقبـــل ســـؤال العبـــد وإعتـــذاره
وأنـــت وحـــدك للـــذنوب غـــافر   لكـــل مخلـــص فـــاز بإختبـــاره
وانـــتَ رقيـــب العبـــد والمســـاير   فـــي جانبـــه لـــيمن وفـــي يســـاره
يـــاذي بتســـمع دعـــوة المســـافر   لـــو صـــح قلبـــه واحكـــم التجـــاره
وانـــت قـــاهر فـــوق كـــل قـــاهر   وكـــل جـــائر انـــت فـــي جـــواره
يـــالله خُـــذَهْ أَخْـــذَتْ عزيـــز قـــادر   يـــا مـــن نشـــيت الرعـــد فـــي مثـــاره
وارجـــوك جنبنـــا مـــن المخـــاطر   واجعـــل ملائكتـــك لنـــا سَـــيَاره
يقـــول ابـــو صـــالح أبـــات ســـاهر   مـــن جـــو قاســـي زائـــد الحـــراره
بُـــوْحِي بجســـمي طـــائره وطـــائر   وكـــل مفصـــل داخلـــه شـــراره[1]
جِـــرَار وادينـــا بهـــا مفـــاجر   وتفجـــرت لكبـــاد والمـــراره
ولا وجـــد مـــن ينكـــر المنـــاكر   مـــع قلـــوب اقســـى مـــن الحجـــاره
ولا متـــى بَصْـــبُر لغـــدر غـــادر   والفجـــر بـــين اليـــاس والبشـــاره
حـــاير عـــن الوضـــع الخطيـــر حـــاير   وزورقـــي عـــاجز عـــن المهـــاره[2]
وانـــا الأديـــب الشـــاعر المعاصـــر   وانـــا بليـــغ القـــول والعبـــاره
طبيعتـــي شـــاعر وإبـــن شـــاعر   عنـــدي أصـــول الفـــن والعمـــاره
بـــاني حجـــر صـــلبه قصـــور عـــامر   وبنجُـــر الحَيْـــد القـــوي نجـــاره
خلَّـــط وغلَّـــط ســـارق التـــواير   ذي قـــلّ نـــا موســـه وإعتبـــاره[3]
وزَّع ســـلاح الغـــدر والـــذخائر   علـــى شـــرائم يحرســـوا حمـــاره
وأفســـدوا الأســـواق والمتـــاجر   كـــلاب مســـعوره بكـــل حـــاره
واعمـــال نكـــرا تجـــرح المشـــاعر   والقتـــل والإرهـــاب والبطـــاره

---

[1] ـ بُوحي: أحس، أشعر، أسمع، ربما من الإيحاء.
[2] المهارة: العوم أو السباحة.
[3] ـ التواير: جمع تاير، وهي إطارات السيارات.

ياللأسف كم قتلوا كوادر　　وكم من الأوزار يا وزاره
وكم من الأطفال والحرائر　　تعرضوا للذبح والجزاره
والبعض قطاع الطرق سماسر　　يعارضوا من عاد إلى دياره
لوكان فاعل خير أو مسافر　　بيحصل القُطَّاع بانتظاره
قطع الطُرق من أكبر الكبائر　　من ذلك الأسلوب يا خساره
وخَسّ واقذ ر ذلك الظواهر　　من اوسخ الأوساخ والقذاره
يا أولو الألباب والبصائر　　قولوا لقطاع الطرق حذاره
قولوا لهم من أفسد الضمائر　　واعمى عيون القافله غباره
وهل سحركم ساحر السواحر　　واقتنعتوا تحرسوا دياره
وهل حسبتوا بالحنش جواهر　　وضوء أخضر يشبه الإشاره
الله أكبر دارت الدوائر　　سعر الرجال ارخص من السجاره
والأن لا وين القطار ساير　　يا قاتل الأمجاد والحضاره
رحنا إنفصلنا والجنوب ثاير　　لأن معنا ماضي الإداره
معنا الرجال القادة الأكابر　　نُشِيْد فيهم اشجع النماره
قسّم على الأقسام والمحاور　　من مثل ذا القنديل والإناره
وأسكنه في بندر البنادر　　بندر عدن حتى ولو زياره
لأنهم قد غيروا المآثر　　وربما يسعون لا دماره
وقَسَّموه اقسام ظلم جاير　　لصوص لستثمار والتجاره
شيوخ حاشد دولة العشائر　　جابوا صور وآسام مُستعاره
شلوا بلاد اكبر من الجزائر　　وقسموها كل شيخ إماره
من حق من يا أخبث العناصر　　هل تحسبوا سلب الحقوق شطاره
با تندموا بيقع حساب ظاهر　　وموتكم محتوم بانتظاره
باتختفوا جثمان في مقابر　　حيث إختفى قارون هو وداره
والختم في طه رسول طاهر　　نور الهدى والصفو والطهاره

اثبت وجودك

قالها دعما للحراك الجنوبي

بســـم الله المتعـــال فـــوق العاليـــات
يـا صـاحب الـذات العليـه يـا رفيـع الـذات

يـــا عـــالم أســـرار العبـــاد الخافيـــات
يـا مـن حـوى علمـك ستار الغيب والنيـات

النصـــر والتوفيـــق منـــك والثبـــات
وانته سريع الفوت ساعات أخطر الحالات

قـدير مـا تصـعب عليـه المعجـزات
هـو القـوي ذي قوتـه قـاهر علـى القـوات

ســبحانه القهـــار فـــوق القـــاهرات
قـاهر علـى العظمـى وقـاهر عـابر القـارات

أدعـي وانـا سـاجد علـى بخـت البنـات
والحُـرّه الحسـناء ذي اتعـدّينها الجـارات

هَـؤلاك ذي كـانين للحسـناء خـوات
وبيَرجُمَين الأخـت يـا هيهـات كـم رجمـات

الله يهـــدين جعلهـــن خَيِّـــرات
والطف بنـا من شرهن يـا سامع الدعوات

نـدعوك بالطافـك وذاتـك والصـفات
وبالقصـص فـي مُحكَـم القـرآن والآيـات

طهّـر وطنـا مـن جـراثيم الغُـزات
ذات الأســاليب القبيحــه صــانع الأزمــات

ذي غيّـروا لـون الفواكـه والنبـات
وسممّوا الأشجار ذي كانت بها الزهـرات

ذي شـوّهوا صـورة عـدن بالعـاهرات
والرمـي بالصَّـليات والعقـال بالحـارات

فيهـا صـور نكـراء وفيهـا منكـرات
فيها الكداديف امتلت لسواق قاذورات[1]

أيضـاً وكـم جرحـى وكـم قتلـى ميـات
والصوت والصوره على هذا الكلام اثبات

وكاتمـات الصـوت مـن عـدة لُغـات
ذي تنهش اللحم الرصاص الساكت الطلقات

---

[1] - الكداديف: جمع كُدّافه وهي كوم القمامة.

والقمـع والإرهــاب كـم ظـلاً وبــات ومـن حلـوق الأبريـاء تتـدفق العبـرات

يــا كـم مـن الآفـات يـا كـم موبقـات فـي ظـل وحـده نعتبرهـا عثـرة العثـرات

تتنــاعق الغربــان مـن كـل الجهـات ولا سمعنا صـوت يعجبنـا مـن الأصوات

ظـروف قاسـي مرحلـه فيهـا شـمات مأساه كُبرى من جهلها خير لـه لـو مـات

يا ذي على زرع الحنش حـارس سُكات وبتعُبـد البَيْسَـات تقـديراً لحُـب الـذت[1]

شحّات بـن شحّات شغله هـات هـات بعيـد كـل البُعـد يتحضّـر وهـو شـحّات

تبــأ لقطعـــان الـــذياب العاديــات ويلعـن التـاريخ ذي هـو عبـد للبيسـات

حُقتــه صـغيره غيّـرَهْ نهـر الفـرات عدّة لصوص أحقر من الحنشان والحيات

يــا شــعب كــافح وانتبــه للآتيــات يَبْن الجنوب اثبت وجودك وامسح الدمعات

حاسب لعثـرات الـزمن قبـل الفـوات لا ينحنـــي راســك لطيــاره ودبابـــات

شُـوف العزيمـه مـا تخـاف القاذفـات ميتـين صـامد خيـر مـن ميتـين طيـارات

عنـد الضـروره والظـروف المعضـلات خَلّ المُعَدّل عالرِّبت والاَّ على الصَّليات[2]

هـــذا وآخـــر مـــا نقولـــه للغـــزات لفلـف قشـارك مـن وطنـا لفلـف الـويلات[3]

لفلـف حطامـك لفلـف الهـش الرفـات من قبل تسمع دقّة الساعه على الميقات

هــــذه نصـــيحه تابعــــه لـــلأولاّت يـا كم نصائح ذي كتبناهـا علـى الصفحات

هــــذا وختّمنـــا بـــآلاف الصـــلات علـى رسول الحق طـه صفوة الصفوات

---

[1] - حارس سُكات: حارس مرابط. البيسات: النقود.
[2] - المُعدل: بندقية حديثة. الربت والصليات: إطلاق الأعيرة النارية دفعة واحدة أو بالمفرد.
[3] - : قِشار: جمع قشرة وهي خراطيش الرصاص "الفَشَك" الفارغة المتبقة بعد إطلاق العيار الناري.

صوت الجنوب الحر دوّى

قالها عند انطلاقة الحراك ٢٠٠٧م

صوت الجنوب الحُر دوَّى ... عندي من البُشرى بشائر
صرخات بالصوت المُقوّى ... والنار تلسع كل واير
على الجنوب الثائر اضوى ... ضاو الأمل من شعب ثائر
شعب المحن محنه وبلوى ... شعب الضحايا والخسائر
هيا بنا يا شعب نشوى ... وسِيْر لا حيث أنت ساير
أنتَ من الصاروخ أقوى ... بالبندقيه والذخاير
وانت القدر قُدره وسطوى ... وانتَ نهاية كل جائر
وأنت السبب ذي جبت شعوى ... وسيت له نجمه وطائر
وقلت له مرحب وهنوى ... كأنه الفاروق زائر
وادّيته الحسناء وسلوى ... من طيب قلبك والضمائر[1]
وادّيته البترول يروى ... والبَر كله والعمائر
معَ رُبع خالي وأجوى ... والواسعه مثل الجزاير
وادّيته البحر المطوّى ... ذي هو على الشطرين دائر
والرد منه كان أسوأ ... دق البطاين والظهاير[2]
في كل ضلعي حط مكوى ... مثل المنافل للسجاير
قصة عيال آدم وحواء ... أشَّرت لك منها أشاير
قتل شقيقه غاوي أغوى ... وتبخرت فيه السراير

[1] ادّيته: أعطيته، سلّمته.

[2] ـ بطاين: جمع بُطّانه وهي الحجار التي تبنى من باطن المنزل، عكس حجارة الواجهة "الظهارة".

ولا عرفـــــت ان قلبــــه انـــــوى شـــــطب الهويــــــه والمصـــــاير
واعلــــن علينــــا حـــرب عشـــواء خـــــلاً حكــــيم العقـــــل حــــاير
حلّـــــــل دماتـــــا بالفتـــــاوى وحطّنــــــا فـــــي زيـــــت فـــــاير
أحقـــــاد ملبوســــــه بحلــــــوى حنشــــــان مـــــن تحـــت الســـــتاير
جـــاب الفـــتن وامـــراض عـــدوى بـــــين القبايــــــل والعشـــــــاير
يـــــا مـــــا بطـــش فينـــا وســـوّى ذي مـــــا تســــــيه أم الكبـــــاير
قلنـــــا رويـــــدك لا تهـــــروى بســـــم الســــــرايا والحضـــــاير
مـــــا ينفعـــــــوك أولاد أروى ذي يحرســـــوا قصـــــر البشـــــائر
ذي عــــاد للرهبــــان مـــــأوى وفيـــــــه حفّـــــار الحفـــــائر
مـــن دون لا رحمـــــه ورشـــــوى قبـــــور مـــــا فيهـــــا نصـــــاير
يـــــا مـــــا نصـــحنا دون جـــدوى ســـبحان ذي أعمـــــى البصـــــاير
والآن يـــــا شـــــاووش قِـــــوّى شُـــف البضـــاعه شـــبه بـــاير
قـــدّم إلـــى الرهبـــان شـــكوى رَبْعَـــــك عـــــديمين الضـــــمائر
ذي الجشـــــع فـــــيهم تلـــــوّى وأفســـــدوا كـــــل الـــــدوائر
مـــن كثـــرة اللحـــم المشّـــوى بطـــــونهم مثـــــل التـــــواير
وبـــــالأخير ألفــــين دعـــــوى عليـــــك يـــــا ســـــلطان جـــائر
تســــــاقط المبنى..تهـــــــاوى لأن أساســـــــه جـــــرف هـــــاير
صــــلوا معــــي مــــا الفجـــر ضـــوّى علـــــى النبـــــي نـــــور البصـــــاير

أين القيادة؟!

قصيدة طالب فيها بوحدة القيادات الجنوبية

بسم الذي كُرسيه بالعرش ارتفع ... من فَوق فَوق الفوق قوّه وارتفاع

هو الذي لا قلت له يدفع دفع ... وهوَ سميع الفوت سامع كل داع

هو الذي رأسي لسلطانه ركع ... ومَنْ له الطاعات والأمر المطاع

وبعد أبو صالح فؤاده ما هجع ... والبرد حاصل جاب للرأس الصداع

من با يدقِّيني رغُوا عُمري سَجَع ... وانا بسافر بين لحناش الشجاع[١]

والدم من بعض الشرايين انقطع ... ولا هنيت النوم من انقطاع

والجُرح فيني كلما اتعافى رَجَع ... والصّيد غير لي صفاته والطِّباع

هل في قياده با تقود المجتمع؟ ... ويخرجونا من مشاوير الصراع

هل من يعين الشعب من شر الصّيَع ... رُوس العماله والمكايد والخداع[٢]

في قادة الشعب الجريح أخطر وجع ... واختل ميزان السفينة والشراع

يَهل القضيه وين هي هل باتقع؟ ... والاّ تركتوها فريس للسباع

إلى متى هذا التماطل والجشع ... وعندكم خيرات من طِيب المتاع

وانا تراني ما معي حق القُرَع ... موجود بالميدان في خط الدفاع[٣]

تُبّاً لعُبّاد البيَسْ وأهل البدع ... خطرهم أخطر من حَنَش ظامي وفاع[٤]

لا شي قياده كان رأسي مرتفع ... هاماتنا من فوق هامات القلاع

---

[١] - سَجَع: ذهب، انقضى وفات.

[٢] الصَّيَع:

[٣٣] - القَرَع: وجبة الصباح، الفطور.

[٤] - البيس: النقود. فاع: أفعى.

وشــعبنا عمــلاق مــا عُمــره خضــع   طبيعتــه مــا يحمــل الباطــل شُــجاع

جَسُــــور ردعاتــــه قويّــــه لا ردع   وســـاعده جاســـر لكسّـــار النخـــاع

والآن يالشــعب العظــيم اســرع بسَــع   وعــالج الموضــوع مــن قبــل الضــياع[1]

وحّــد صــفوفك والحــذر مــن ذي خــدع   ذي ســبَّب العثــرات فــي كــل اجتمــاع

رَعنــي طــوال الــدهر للأعــداء نَصَــع   مُســتَن للبــاكر متــى يطلــع شــعاع[2]

وان مــا طلــع بــاكر وقــع ذي مــا وقــع   الله يلعــــن ذي خــــدع شــــعبه وبــــاع

ماشــي بهــا رجعــه وقــبَّح مــن رجــع   ســـوف نقاتـــل طالمـــا نحنـــا جيـــاع

لـــو قطّعونـــا فـــي خنـــاجرهم قطـــع   ومرحبـــا بـــالموت فـــي كـــل اقتنـــاع

قــال ابــن يــافع مــن معــه ســيف ابتــرع   عـــزِّي بـــلادي والكرامـــه لا تُبـــاع

والعــز والنــاموس مــن فــوق النّبَــع   بــا ســيه فــوق الــرأس مــا خُطّــه بقــاع

ذي مــا حَمــى زرعــه فليتــه لا زرع   بنــدر عــدن قــد قــال يــا صــنعاء وداع

خــلاص بعــد اليــوم مــا نقبــل جُــرَع   ولعــاد وحــده بعــدما أوفينــا الرّبــاع[3]

والخــتم بالمختــار صــلوا كــل سَــع   علـــى محمد ذي ظهـــر نـــوره وشـــاع

ذي جابــه الــرحمن مــن خيــر البَقَــع   علـــى لســـانه نـــزَّل الأمـــر المُطـــاع

[1] بِسَع: بسرعة.

[2] ـ نَصَع: هدف للرماية بالذخيرة الحيّة. مُستَن: منتظر.

[3] ـ الرّباع: المشاركة، وأصلها مناعطاء الماشية، خاصة الأغنام أو الأبقار، من مالكها إلى شخص آخر لمدة أربع سنوات سنوات ليقوم بتربيتها والاهتمام بها وبتكاثرها على أن تكون حصته منها النصف والنصف الآخر للمالك، مع تقاسم ما ينتج خلال هذه الفترة من مواليد جديدة مناصفة بينهما.

بارق من المشرق وراعد

قصيدة قالها تأييداً للهبة الشعبية في حضرموت ٢٠١٣م

أبـدع القـول بسـم الله قيّـوم واحـد ... عـالم الغيـب واسـرار العبـاد الخفيـه

هو كريم العطـا ذي عنـده الخيـر واجد ... السـميع البصـير الأمـر لـه والمشـيّه

بعد ذلحين هـاج البحـر ذي كـان هامد ... والجمــاهير هبَّــه مثـل جـاهم عشـيّه

لاح بـارق مـن المشـرق وحنَّـت رواعـد ... والتمسـنا الضيـاء مـن حضـرموت الأبيـه

مـن منـاطق حضـاريه شـهدنا مشـاهد ... انطلــق مــارد الثــوره وهبَّــه قويــه

من حماسي حِمي رأسي وقد كـان بـارد ... واشـترح خـاطري مـن سَيْل بِسْمَع دويّـه

سيل محمـول مـن شبوه سيول المحـارد ... لا دثينـــــه ولا البوابــــه العوذليــــه

لا المكـلا ولا المهـره ومودیـه ومحفـد ... لا مســـيمير طــور الباحـــه الملتويـــة

لا الحبيبـه عدن وأبين مسك بالمراصد ... لا ثُــبَن لحـــج لا ردفــان لا العســكريه

كُلّهـا اتفجَّـرت بركـان فـي آن واحـد ... والتمسـنا مـن الضـالع صـور ضـالعيه

ضـلع يـافع وأضـلاع الجنـوب العوامـد ... بالـدفاع القـوي والتضـحيات السّـخيه

بالنضـالات والجـوده لهـم قسـم واجـد ... كلمــا جــاتهم عوجــاء بترجـع قديّــه[1]

للأشـقاء فـي الضـالع نظمـت القصـايد ... يــا أكــارم لكــم مــن يـافع أزكـى تحيـه

مـن جبـل يـافع المغـوار مالـك وقاصـد ... والسِـيَل والجبــال الشُــمَّخ المعتليــه

يــافع العــز لَبطَــال الصـقور الطـوارد ... نــابلين السَّــلب والبرعــه اليافعيــه[2]

يــا جمــاهير فارسـنا جليـل السـواعد ... حطّمُواقـــوة الإرهـــاب والعنجهيـــه

---

[1] - واجد: كثير. قديّه: مستقيمة، لا اعوجاج فيها.
[2] - نابلين السَّلب: حاملين السلاح.

شـرّبُوهم شـراب المـوت حـامي وبـارد — حطّمــوهم، أبيــدوهم سَــريّه سَــريّه

عانـك الله يــا شـعب الجنـوب المجاهـد — ذي بيشـــهد لـــك التـــاريخ بالأولويـــه

يـا معاصـر علـى مـر العصـور الشـدايد — مــا تخيفــك صــقور الجــو والمدفعيـه

لا مـــدافع تخوفنـــا ولا حشـــد حاشـــد — لكــن الخــوف مــن أوســاخنا الداخليـه

والخطوره من أصحاب الحيَل والمكايد — قبـل مـا مـوت بـا وصِّـي عيـالي وصـيّه

يحذروا من ضعيف النفس ذي هو محايد — مـا يشـارك مـع جمهـور صـاحب القضـيه

لا متــى صــاحبي يبقــى مُسَــقَّل وراقــد — مثــل ســامر بيتفــرج علــى مســرحيه

والـذي يقصـد المنصـب وجمـع الفوائـد — قبــل يصــطاد صــاحبنا بيطلُــب شــويه

لا تقــارب ســعيده يــا ســعيد المســاعد — شُـــوفها طائفيـــه حاقـــده عنصـــريه

شَـغِّل المُـخ ذي هـو داخـل الـرأس جامـد — لا تبيـــع الكرامـــه بالرّشـــي والهديـــه

راقـب الله والعـن كـل شـيطان مـارد — ذي يبَــا شــطب ثورتنــا وطمـس الهويـه

كـم خسـرنا وكـم فيهـا حصـدنا حصـايد — كـم مـن القهـر وازهـاق النفـوس البريِّـه

لا هُنـا والصّـله مقطـوع يـا شـيخ حاشـد — عـــاد بـــاقي معانـــا فوهـــة البندقيـــه

والحوار انتهى مرفوض من شعب صامد — والحَكَــم ســاحة الميــدان والديّوليـــه

والخُلاصه خـلاص الشـعب من كل فاسد — مَسْــح كامــل ولا يبقــى لصـنعاء بقيـه

وأختم القـول فـي أشـرف معلّم وراشـد — صــفوة الخلــق والمختــار خيــر البريّــه

سيروا بنا خطوات محمودة

هيا بنا من حيث صلينا ... سيروا بنا خطوات محموده
جيبوا رساله جابها مرسل ... طاعه من العابد لمعبوده
سيروا بنا لا جنة المأوى ... ذي هي أمل قلبي ومقصوده
طريق ساني لا عوج فيها ... لمن بَذَل لله مجهوده
يا أولي الألباب والحكمه ... زاد السّفر عدُّوه للعوده
لا تخدعك وتبان لك بيضاء ... وعادها أسْوَد من السَّوده
رعها حقيره عيشها ثاني ... والفوز فيها أيام معدوده
رعها عجوزه غابره غبراء ... من صافحة لَخْيَار مطروده
ذي يعبُد الدنيا قُضي أمره ... باقي معه لَعمال مرصوده
قل عوذ بالرحمن من شره ... لأنه الشيطان بيقوده
من مات خلقه ليت لا يخلق ... ولا رجوله له ولا جوده
لا تحسبه رجّال من لَحيَاء ... والخلق والأخلاق مفقوده
إن قلت يُوزِنْ ما رَجَح وزنه ... وان قلت يصمُد شَلّته نوده
با يطرحك في ساعة الشده ... حتى ولو الاحمال مشدوده
يا ذي تبا تطعن جسد غيرك ... رع شفرة الجزار محدوده
رعها خناجر قطعها بارد ... في يد نمرود ابن نمروده
راس القضيه والقضا الأعلى ... ذي بالخنازر يحفر اخدوده[1]
يا الله رصاصه تخترق جسمه ... مُسَمَّمه من بطن باروده
بلادنا من فين حصلها ... لا بُوه يملكها ولا اجدوده
ذي كان راعي قافله جرباء ... بيذودها والجوع بيذوده

---

[1] - خنزره: أداة حديدية معقوفة من طرفها الحاد، تستخدم يدوياً لتقليب التربة.

كلام نافع

أرسلها لصديقه في جدّة الأخ علي قاسم أحمد الفردي ٢٩/٢/٢٠٠٧م

لله أمـــــري مقتـــــدي وراجــــع	رجــوع تايــب تــاب فــي قناعــه
هــو ذي بيقبــل مــن أتــاه طــايع	الأمـــر أمـــره والـــدفاع دفاعـــه
وداعتـــك يــــا حــــافظ الودايــــع	ســلمت لــك أمــري بكــل طاعــه
ارفــق بضــعفي يــا كــريم واســع	يــا رب طـــه صــاحب الشــفاعه
ذي تحــت عرشــك بــا يكــون راكــع	وتنفـــتح لبـــواب لســـتماعه
يقــول ابــو صــالح كــلام نــافع	ولا تكلـــم حيـــث مـــا نفاعـــه
اصـــمت اذا مــا للكـــلام ســامع	ولا تســرَّع ســير فــي وقاعـــه
وبعــد يــا طــاير ســريع جــازع	شــل الرســاله مــن جبــل يُفاعــه
يــا العــالم المعطــى ونجــم لامــع	لبـــو محمد شــــلها وداعـــــه
درع البــــدن والقـــــوة المــــدافع	وتــاج راســي مــا اطرحــه بقاعــه
قــل لــه ســلامي مــا الصــباح طــالع	لهلــه ولــه مــن خيــرة البضــاعه
بعطـــر باريســـي مـــن المصـــانع	عبــــر الوكالــــه صــدره وباعــه
واهـــدي لأولاده ســـلام جـــامع	والاصـــدقاء لفـــراد والجماعـــه
قـــل لـــه مــلا جِــدَّه ســلام تــابع	بعطـــر كـــادي خيــرة الصـــناعه
يـــا ذري قاســـم زادت الفجـــايع	يـــوم الزمـــان اتغيـــرت طباعـــه
واختلــت الاعـــراف والشـــرايع	مثيـــل بـــابور انكســـر شـــراعه
وتنَكَّـــره لوجيـــه والطبـــايع	كــلا بيــدحن خُــوه فــي ذراعــه
والصـــبر والحكمـــه لكــل شــاجع	يمتـــاز فـــي صــبره واتســاعه
شــوف القــوي يالفــارس المصــارع	يقـــارع الازمـــات فـــي مناعـــه

لأن تهذيب النفوس رايع ... والصبر في وقت الغضب شجاعه

شوف الحميه مثل نار والع ... تولِّد الاخطار والفضاعه

لا البحر هايج فالصدام واقع ... حتى السفن بيزوعها زواعه

شُوف الحسد في نفس كل طامع ... كالموج يتصادم مع ارتفاعه

صِدَام سَيَّارات بالشوارع ... والدم يتدفق بكل ساعه

كما ترى العالم به الفضايع ... مسموع بالتلفاز والاذاعه

واحتَرَّت الاجواء من المصانع ... والهاتف الجوال واختراعه

قبل القيامه تقرع القوارع ... زاق البصر من كثرة الاشاعه

والظلم يقهر سافع السوافع ... هذا وهذا يشتي ابتلاعه

ذي جاب للدِّين الحنيف رادع ... وللشعوب الخوف والمجاعه

واستفزونا في المدافع ... كأَنَّ نحنا عندهم رباعه

واتمزَّقَهْ لقلام بالمطابع ... والهنجمه بالنشر والطباعه

ماشي على الدنيا حساب ضايع ... لعمال باتنجح كما الزراعه

وَيقع حصيد الزرع يا مزارع ... بالحق لارادع ولا فراعه

وكل ظالم تقلعه قوالع ... با ينهزم وتنحدر قلاعه

با تقتله ضَرْبَه بسيف قاطع ... ذي يَتَّم الحاشي من الرضاعه

حتماً مُحَتَّم كَرِّرَه وتابع ... مهما تستر ينكشف قناعه

لأنّ بعد الليل شمس ناصع ... يشهد عليها الفجر في شعاعه

هذا مع شكري لكل سامع ... لكي يصِح الراس من صداعه

وآخر أقوالي صلاه جامع ... على محمد صاحب الشفاعه

يا رب بلغنا رسول شافع ... يشفع لنا واكتب لنا دفاعه

ذي تحت عرشك ساجداً وراكع ... وتفتح الابواب لاستماعه

تطاول القهر

٩/٧/٢٠٠٦م

آمنــت بــك يــا الإلـــه المعتلـــي — يــا ذا الجــلال اجعــل الــداعي مُجــاب
يــا عالمــاً كــل مــا هــو داخلــي — بالخافيــات الــذي تحــت الحجــاب
أنــت الــرحيم الــودود العــادلي — حقــق لنــا العــدل والهمنــا الصــواب
والطــف بنــا مــن خطــر هــول أهــولي — والهــدم والخســف وأشــكال العــذاب
وبعــد يــا بنــت لشــراف اغزلــي — لا ترضــخي للحــزن والاكتئــاب
ولا تخلِّــين ثَــوبش يمتلــي — مــن الغبــار الملــوث والشــهاب
رِدَاك يبقــى مُصَــوَّن يــا هلــي — لا تســهن الخيــر مــن وجــه الغــراب
هــات القلــم، يــا مطــابع سجِّلي — طــاب السـمر فــي ظــلام الليــل طــاب
وزغــردي يــا حمامــه وازجلــي — وبــاركي للــيمن بالانتخــاب
والعــود يعــزف لــذي عــاده سلي — دقُّــوا بالاوتــار دقُّــوا والربــاب
وشَــيِّعُوا وابتريغُــوا هوشــلي — وطِعِنُــوا روســكم زِيْــدُوا جُــذاب
رقصــة مجــانين والطعــن اشــولي — وصــورة المــوت بــاذلاق الحــراب
لــو كــان مــا بالحيــاه الاَّ علــي — فــالموت أهــون لكــم كونــوا تــراب
موتــوا صراصــير بالخبــت الخلــي — والاَّ ثعــابين فــي وادي الضــباب
لــو كــان مــا غيــر هــذا لــك ولــي — وكيــف لــو يختفــي عنَّــا وغــاب
لا ترتبــك يــا الســخيف الأهبلــي — يــا تِيْــه تَيْهَــان فيــك الظــن خــاب
نفــاق مكشــوف بالوجــه الجلــي — يــا للعجائــب والأيــام العجــاب
ويــش اعجبــك بالنظــام القبيلــي — ذي كــل كــابر ســخر منــه وتــاب
نظــام فيــه الــيمن لَغْمَــى بلــي — لا هــو بســنِّه ولا هــو بالكتــاب
نظــام ســفك الــدماء يــا بــاطلي — والحــرب والضــرب مــا فيهــا عتــاب
حتــى ســلاح المشــاه الــديولي — ذي كنَّهــا رعــد مــن ذول الســحاب
والحمــل فــوق العواتــق مــايلي — والجــرح دامــي شــديد الالتهــاب

ماسـك عـروق المناهـد والكلـي | والـدم ينـزف مـن الجسـم المصـاب
قُـل للصـبيحي وقـل للعبـدلي | والحوشـبي والتقـارين الصـلاب
وقـل لـبن فضـل هـو والعـوذلي | وذي حلالـه ببيحـان القصـاب
والعـولقي ذي بنـاره يُقتلـي | واليـافعي ذي عَمَـد راس الهضـاب
هـولاء وهـولاء ثقلهـم لَـوَّلي | ذي مـا يخـافون عطَّـاف الرقـاب
ذي عـاتوا الاحتـراب الـداخلي | نـار الفـتن خلّـه الـدنيا خـراب
تطـاول القهـر والليـل اطـوَلي | وضـاع ذي كنـت بحسُـب لـه حسـاب
والجسـر ذاك الجسـور أصـبح دَلَـي | وطـاهش الغـاب ذي جـده ذيـاب
قيفـه وخـولان فـي جهـل اجهلـي | رؤسـهم منحنيـه للخطـاب
مـن قـال لـش يـا جبـال اتزلزلـي | ضـلع الحديـد احتـرق والصـلب ذاب
والنُّـوب صَـدَّت مواطنهـا خلـي | مـا بـاقي الاَّ البعـاوض والـذباب
والآن واصـل مسـيرك يـا علـي | لا وَفَّقـك فـي ذهابـك والإيـاب
لـو كـان مـا تسـتطيع الأفضـلي | عجّـل بلكفـان للمـوتى ثيـاب
ولعـاد بحـزن علـى مسـتقبلي | الله يطـوّل زمانـك للشـباب
ماتـا قـد الشـيب بـالرأس اكملـي | لـو يصـبح المـوت يقـرع كـل بـاب
وداع شـعب الـيمن ذي هرولـي | وداع راكـب عثـر فيـه الركـاب
والبـاقي الله هـو نعـم الـولي | بـا يعـدل الـوزن فـي يـوم الحسـاب
وان هـي تريـد الجـلاء بـا تنجلـي | وبـا تسـوّي مـع الحنَّـا خضـاب
وبتجمَـع اللـون لحمـر والحلـي | وتبتسـم لا رعـد موسـم سـراب
بـا ترعـدي يـا سُـحب وا تزمُلـي | وا ينـزل السـيل مـن روس الشـعاب
اِرجَـع مـع شـعبك أحسـن يـا علـي | لا تحتجـي بالاشـقاء والصـحاب
لـو كـان والعـود بايتعـدّلي | عِيـد النظـر مـن قفـا طـول الغيـاب
هـذا وختمتهـا بالمُرسـلي | شـفيعنا يـوم شمسـه مـا تغـاب
يـوم الجحـيم المخيفـه تشـعلي | وجنـة الله تفـتح للطيـاب

هل عاد من يسمع؟!

قصيدة قالها في منتدى يحيى عمر يافع ٢٠٠١م

ونـــا ســـلام اليـــوم مـــن راســـي ... مـــا حـــن مـــن طيـــات معصـــوره
مـــن ذي بتـــدوح مـــن شـــراب احمـــر ... ذي ينـــدفع مـــن كـــل ماصـــوره
ســـلام لـــك يـــا منتـــدى يـــافع ... ذي جيـــت مـــن لطـــراف بـــا زوره
مـــن حـــد يـــافع دربـــه الملـــوي ... مـــن حيـــث نـــار الحـــرب مســـعوره
شـــرع القبايـــل قـــالوا الفتنـــه ... وبيحســـبوها غيـــر منكـــوره
مـــا شـــي بصـــاير والجثـــث عميـــاء ... رعهـــا بـــلا سُـــكان مهجـــوره
شـــوف التســـمم حـــل فـــي جســـمي ... ذي جابـــه الشـــيطان بظفـــوره
مـــن بـــا يســـاعدني ويســـعفني ... ويـــن الحَكَـــم فـــي ملعـــب الكـــوره
هـــل شـــي لنـــا فـــي خيـــر وحـــدتنا ... والاّ قبـــور اخـــوار محفـــوره
و الاَّ ثمـــار الوحـــده الفتنـــه ... كـــأن لا وحـــده ولا ثـــوره
و الاَّ اخـــذها ذي كبـــر حجمـــه ... ذي روح الحســـناء بطـــابوره
ذي طـــال طـــول النخـــل وَتطَـــاوَل ... بنســـمعه بالصـــوت والصـــوره
هـــل مـــن صـــنم يعبـــد بحاضـــرنا ... أو مـــن يُقّبـــل جـــذع كـــافوره
قولـــوا لنـــا ردوا لنـــا نـــابي ... كـــن العقـــول اليـــوم مســـحوره
هـــل عـــاد مـــن يســـمع ويتقبـــل ... والاّ قرينـــا لـــه مـــن الســـوره
مـــن جـــزء عـــمّ ذي بـــه الأســـماء ... وفيـــه طـــه ذي طلـــع نـــوره

صوت العرب كان

قالها عند اجتياح إسرائيل للبنان واحتلال بيروت عام ١٩٨٢م

يحيـــى محمد غرفـــت الـــوارده — مـن موجـة البحـر والعقـل الغزيـر
والحلـم والعلـم نـوَّر الأفئـده — هـا ميِّـزُوا بـين الأعمـى والبصـير
ذي صـد نومـه وهـو فـي مرقـده — عبَّـر لياليـه وأيامـه هميـر
يـا للعجـب ويـش نـومي صـدده — وفـارق أسـبال عينـي والسـرير
والوقـت ثنتـين بعـد الواحـده — والـنجم طـالع مـع الفجـر البكيـر
سـمعت الأخبـار يـوم اتـرادَدَه — مـن حـرب بيـروت والوضـع الخطيـر
يـا للأسـف يـا العيـون الراقـده — يـا الجامعـه مـا هـو الحـل الأخيـر
يـا مـؤتمر فـي قضـيه واحـده — وكـل دولـه يمثلهـا وزيـر
صـوت العـرب كـان مـاذا جمَّـدَه — مـن حيـث كانـت بتشـعل زمهريـر
صـوت الملايـين قلـب القاعـده — يـا راعـي البُـوش ضـيَّعت الكثيـر
يـا نومـة الكهـف عنـد المائـده — ذي طوَّلـوا كهفهـم قـالوا قصـير
كيـف التقـارب وهـي متباعـده — والسـيف مسـنون عـاده يـا جزيـر
كيـف اسْـتَحَلُّوش يـا المِتْهَـرِّدِهْ — وكيـف عشـتي مـع غاصـب جـوير
كنتـي عزيـزه تعيشـي ماجـده — واليـوم عـزِّش وناموسـش حقيـر
إلـى متـى النصـر قـرَّب موعـده — لا بـد مـن يـوم تقريـر المصـير
يـا ذي بـلادك فلسـطين انشـده — قـل لـه متـى يطلـع الفجـر المنيـر
طالـت عليَّـا مراحـل وأنجـده — مـا طـاعني فلِّـت ارجيلـي وسـير
كُـلاً تهنـا بقـوة سـاعده — يـا رِثـو حـالي لـذي مثلـي أسـير
وأذكـر نبـي ذي إلهـي مجَّـدَه — وازكـى صـلاتي علـى البـدر المنيـر
ذي علَّمـه بالديانـه وأرشـده — وقـال هـذا نبـي مالـه نظيـر

القدس

٢٠٠٢م

يا سامع الداع فرّج عنّي الكُربه | يا صادق الوعد يوم الجمع والتحصيل
في يوم ساعه عصيبه ما بها توبه | ولا تقَدُّم ولا هي قابله تأجيل
يا منزل الغيث واحيا به بلد جدبه | سبّح لك المزن والكيَّال ميكائيل
والبرق والريح من حيث السّحُب هبَّه | والرعد سبَّح بحمدك والمطر والسيل
يا رب طيبه ورب القدس والكعبه | مَهد الرسالات مهد الوحي والتنزيل
تجعل دفاعك على من قال لك حسبه | واحرس حدودك من التخريب والتعطيل
بفضل طه النبي ذي علَّمه ربه | ذي المَلّك شق صدره غسّله تغسيل
ببريق فضه مخصص جاب له شربه | من سر عين العنايه نزَّله جبريل
يقول يحيى محمد مرحله صعبه | وكارثه في وطنا ما شهدها جيل
من أول أيام آدم ذي بها النكبه | وأول جريمه ذي اتورَّط بها قابيل
لما عصى الله وأعلن لاخوته حربه | وطاع شيطانه المارد قتل هابيل
وتصارع الحق والباطل في الحَلْبَه | والخير والشر والتحريم والتحليل
مرّت عصور الزمن سحبه قفا سحبه | لا آخر أسبوع في مارس وشهر ابريل
من بعد ألفين والاثنين محسوبه | حساب مضبوط بالعده وبالتجميل
هجم على القدس كلب أحمق وثب وثبه | بالقتل والسلب والتعذيب والتنكيل
وجَّه سلاحه وسَى للابرياء ضَرْبَه | واحضر معه قابض الأرواح عزرائيل
وجبه كبيره فلا شي مثلها وجبه | ذي جات في موجز النشرة وبالتفصيل
كلاب شارون ابن الكلب والكلبه | جيش اليهود المسمى دولة إسرائيل
ولا لهم حق بإسرائيل أو نسبه | ولا بيعقوب وإبراهيم وإسماعيل
عصابة الغدر والشيطان هم حزبه | لعنهم الله بالتورات والانجيل
ذي حاصروا بيت أبو عمار والقُبّه | بين الخيارين فيه الموت والترحيل
لكن بقي صلب كالعملاق في دربه | وأعلن صموده مع التسبيح والتهليل

ياسر وشعبه مثيل الصخره الصلبه ... ومستحيل أن يطفُّوا ذلك القنديل
للقدس وأهله تحياتي مع الخطبه ... وأهدي لهم ألف قُبْله قَبْله تقبيل
إن عاش يهنأ ويسعد ان قضى نحبه ... يكتب له المجد والتشريف والتفضيل
نضال يبقى مخلّد واضح الكتبه ... وعبر الاجيال يبقى ناصع التسجيل
وين الملايين يا القاده لكم صربه ... والموت أهون من التطبيع والتذليل
الأنظمه في يد أمريكا ورق لُعبه ... ذي قابلوا الذل بالترحيب والتسهيل
تفرقوا كل واحد تاه في شُعبه ... هارب مُقتّع معه في جعبته زنبيل
يحمل كتابه وأوزاره على جنبه ... فيها الفضايح وفيها الخدع والتضليل
من بعد ذا الوضع لا قامَهْ لهم رُكبَه ... قد ربما دَمَّهم خايس يبى تبديل
وأبطال حاصر قواهم مالك العصبه ... والباب مسدود في حُرّاس وادي ويل
عَلي محاصر وصدام انسلخ جنبه ... يا نهر دجله ويا سيناء ونهر النيل
شعب العرب مات والحي انتحر قلبه ... والجامعه تجمع الأوراق في برميل
من سبَّب الوضع هذا يقتله شعبه ... ويَطّلع الخيط الأبيض من سواد الليل
حرام يتحكّم الحَلبُوب في غابه ... شلّوا عيونه لأن عنده كثير ارجيل
ذي علّم الفيل كيف آيهْدُم الكعبه ... وين آيرُوح ابرهه لشرم وقوم الفيل
والقارعه من جهنم فوقه انصبّه ... مع الأبابيل جات أحجار من سجيل
لا بد من يوم يسقط من على رَكبه ... والنصر محتوم والآيه بها تمهيل
يا العين صُبّي دموعش واسكبي سكبه ... لعا إضافه لها خانه ولا تعديل
ضاق النسم والبلاد الواسع الرحبه ... وانا هنا بمسح الدمعات في منديل
حنّيت ما حن حانب في وسط هَضبه ... ما حَنَّه النُّوب للماء والعسل والجِيْل
ما حَنّ ذي مُونته بُهري وأبو قُبّه ... مع كباسين حمراء ساقها بالمَيْل
خلاص كَفّ القلم والفاظه العذبه ... إلى هنا تمّت أقوالي وتم القيل
ختمتها بالنبي ذي علّمه ربه ... ذي المَلِك شق صدره غسله تغسيل
ببريق فضّه مخصص جاب له شربه ... من سر عين العنايه نزّله جبريل

تسامحوا

قالها في عيد الفطر عام ٢٠٠٠م

تســـــامحوا يـــــا أمّــــة الكــــوثر ... يـــــا شـــــعبنا ذي طــــال تـــــأخيره

لـــو مـــا وجـــد مـــن ينكِـــر المُنكـــر ... يصـــــعب علــــى الأحـــــرار تحريــــره

يـــا شـــعبنا الراقـــد لمـــا تســـهر ... خلّيتنــــي حيــــران فــــي حيــــره

والجُـــرح دامـــي والغمـــوض أخطـــر ... مـــــا يدركـــــه عقلـــــي بتفكيــــره

غمـــــوض مـــــا يلتـــــاح بـــالمجهر ... يصــــعب علــــى الــــدكتور تطهيــــره

خلّيتهـــا صَـــوْرَا وأبُوهـــا أصْـــوَر ... ذي كُنــت أقــول أنــه بطــل صيره[1]

زوّج صـــــغيره قبلمـــــا تكبـــــر ... خـــذها مجوســـي ابـــن خنزيــــره

والبـــازل الثـــاني خُـــدِع واغتـــر ... وضـــاع بـــين السّـــفح والنيـــره

كـــان الثعـــل مثـــل الأســـد يـــزأر ... وكـــــان يلعــــن مصــــنع البيــــره

قلنـــــا بهــــذا المقتـــرح نفخـــر ... لا حَـــــلّ يُوجـــــد دُون تــــدميره

والآن بتجــــي كمّيــــات أكبــــر ... مــــن عنــــد لمريكــــان تســـعيره

وفــــي مصــــانع خاصــــه تخَمّــــر ... بِيْـــد اليمـــانيين تخميـــره

ويــن اختفــى صــوت البطــل عنتــر ... كُنــت أحسُــب إنــه صــعب تخــديره

ولكــــن الحــــلاق مـــا قصَّـــر ... مــن بعــد مــا دَرمَــح تقاصــيره

لا قُلــت كيــف الحــل قــال: اصــبُر ... رَع ربنــــا قــــدَّر مقــــاديره

قــد خيــر يــا مســكين لا تشــعر ... رَعهـــا تكُـــل دُخنـــك عصـــافيره

[1] ـ أصور: أصم.

وهكـــذا ماحـــد ســـمع وابصـــر جَمَّالنـــــا طالــــت مشــــاويره
يــا ذي ضــجرت اليــوم لا تضــجر لا يحزنـــك نـــاقص معـــاييره
رَعْ قـــد أكلنـــا ناصـــفه سُـــكّر وناصـــفه مـــن تَمْرَنـــا سِـــيْره[1]
قــد كــان حزبــي قائــد العســكر وكـــان ماركســـي بتعبيـــره
واليــوم سَــى تُــوزه وســى مَيْــزَر يــا ريــتهم يــدُّوه تعشــيره[2]
قــال آيقــع ســلطان يتســيطر وشــيخ لــه رايــه وبنــديره[3]
والحَيْــد لــه والبَــيْح والمَحجــر والنــاس لا تقــرب قُــدا بِيْــرَه[4]
مــن يحــتكم للعقــل أو يحــذر ويكُــون للتحــذير تــأثيره
ويصُــون نفســه قبــل لا يعثــر مــن قبــل تشــهيره وتعــويره
هــذه إشــاره ذات لــون أحمــر حَسِّــن ســلوكك واحْسِــن السِّــيره
لا تنحشــر قُــدَّامك المحشــر بــا ينفجــر بُركــان مــن صــيره

---

[1] - سيرة: سائل مصنوع من التمر.
[2] - تُوزَه: نوع من الجنابي، لها غمد معقوف مصنوع من الخشب ومغطى بالفضة أو الجلد. ميزر: صنف من البنادق.
[3] - بنديره: علم، راية.
[4] - مَحْجَر: الأرض غير المباحة للرعي، وعكسها البيح.

بُشرى من صمد

قالها تقريبا في ١٩٩٤بعد النكث بوثيقة العهد والاتفاق

إنّـا استعنا فيك يـا واحد أحد | يـا عـالم النيه وعـالم ذاتها
يا من خلقت الكون واحصيت العدد | وسـر علـم الله فـي طياتهـا
قولـوا لذي ينهد كفى ما قد نهد | مـا يخرج الكابوس غير أصـواتها
بالنـار والبـارود تِنْحَـل العُقَـد | لا امسى يليح البرق مـن فوهاتهـا
مثل السحابه لا حمولتها برد | ينـزل ركـام أبـيض مـع قطراتهـا
يصبُح مكـوّم بالمَظَـارف والبلد | والبعض يتكـوّم علـى حَرَّاتهـا[1]
يقول أبو فضل امتلى الجوف احتشد | فيـه الهـواجس يَنظُمـين أبياتهـا
واحتـر رأسـي منّـه الراعد رَعَد | والكائنـات اتحرَّكـت كُلأّتهـا
واهتـز وجـداني وذرات الجسـد | ثـوره يشـيب الـرأس مـن حَرَّاتهـا
يا ابن العطاء يا من تحدَّيت الأسد | لـو عـاد شـي عندك وسيله هاتهـا
دُقّ الحـواجز والمَـرَازح والسِّـدَد | رَعْ ذي حنـب فيهـا يريـد افلاتهـا
رَعهـا قوافـل ضـايعه تحت البُنَـد | مِتْحَانبـه برجيلهـا وايـداتها[2]
شُـوف المخـابي ذي بها كَمَّن أسد | كانـت مثيـل الرّعـد فـي غاباتهـا
فـتِش على لَبْـواك ذي فيها السَّند | واعطـي لحُـرَّاس السجون اكراتهـا[3]
شُوف العطا كـالموج والماء با يلد | مـن تُربـة الخضـراء ومـن زهراتهـا
لـو فاتنا ذا اليوم بَيْجـي يـوم غد | لـو دقّـت السـاعه علـى ميقاتهـا

[1] - مظارف: مفردها مَظرَف، وهي المساحة الموجودة في أطراف الأراضي الزراعية (البلد) كحمى لها.
[2] - البُند: البضائع المجهزة بأكياس لتحميلها.
[3] - أبواك: مفردها بُوك ، أي دفتر(من الإنجليزية).

لا يصـنع المجـد المُسَـفَّل ذي رَقـد ولا تَجَــد منَّـه قضـا حاجاتهـا
والخيـر لا يوجـد بمـن قلبـه جَمَـد ولا يجيبـون النـداء لمواتهـا
ولا مـع الخنزيـر مخبـأ للزّبـد ولا مـع الحَيّـه ولا خالاتهـا
هـذا مـن الأرض الخبيثـه والنّكـد وهـذه البيضـات مـن حَيَّاتهـا
يـا أمّـة الفـاروق بُشـرى مـن صَـمَد ذي حَـرَّر الجاريـه مـن مولاتهـا
هـات الـدواء للعين ذي فيهـا الرَّمـد واسـمح لهـا تبكـي علـى مـا فاتهـا
لـو راح صـامد بـا يجـي عبدالصـمد مـا تُرقـد إلا لا مسـح دمعاتهـا
مـا دام عـاد الواجعـه حيـث العَمَـد يصـعب عليَّـا كتمهـا واسـكاتها
مـا تِصـْلِح أضـلاع الحديـد إلاَّ الحَـدَد ولا يثَبِّـت ثابـت إلاَّ اثباتهـا
مـا بـا تظـل المعضـله طُـول الأبـد إن كـان لا هـي خاربـه نيَّاتهـا
إنْ كـان يوجـد للسـؤال اليـوم رَدْ وكيـف مـن يـد انكَـرَتْ بصـماتها
بصـمات تثبتهـا الصـوافح والمَـدَدْ واضـح وضـوح الشـمس فـي صفحاتها
وكيـف مـن زوجـه مـع زوج التَبَـد زادت مشـاكلها مـع جاراتهـا[1]
جابـت ولـد عاصـي قـذر بـاع البلـد بعـد الصّـبيه لوّلـه ذي جاتهـا
قتَّـل خَواتـه وارهـب أمَّـه واسـتبد وأختـه التاليـه زاد اشـماتها
وضَـيَّع أخوانـه كثيـرين العـدد واهـدر حيـاة أُمَّـه وضـيّع شـاتها
خواتـه الثنتـين سـلّبهن سـند وضـيّع العصـره وعصـاراتها
من فين جو لخوه وأخوهم ذي فسد مـن أب مـا يُـذكر كأنَّـه ماتهـا

[1] ـ التبد: مخصي.

العيب من يسكُت

قصيدة قالها بعد حرب ١٩٩٤م

قـل لـي متـى يـا ليـل بـا يطلـع صـباح وتَنفـتح لَبْـوَاب ذي ماشـي لهـا مفتـاح

تأزّمــت لوضـــاع واشــتد الجـــراح حتـى فـي الأعيـاد لا بسـمه ولا أفـراح

تبكـي علـى وضـاح صـنعاء والبطـاح مـا بـا يطيب العيش لا مـا حصّلت وضّاح

ضـيَّعتي المظلـوم يـــا سِــتّ المــلاح كم لش مراعي عاد شي بارق أمل يلتاح

كُــلاً حصــد زرع الســعاده والفــلاح وَتنــاولوه النــاس مــن فـلاح لا فـلاح

وانـــا بــلادي زرعهـــا مثـــل الرِّمـــاح أشجارمشوك والخطر يحمل ورق وأصبْاح

زرع الشـياطين انتشـر فـي كـل سـاح ذي ولّـد الحيَّـات والثعبــان والتمســاح

عـــاد الهـــوا مكتــوم يـــالله بالصـــلاح وان قد أكلها السّبع يا قهري على ذي راح

ذاك النضـــال الشـــاق وأعـــلام الكفـــاح قهـري علـى الأبطـال آحـاً ميـة آح

يحيـــى محمد قـــال مايفيـــد النـــواح ماحد سمع صوتي تعب رأسي من الصِّياح

وبـي فـزع لا تأكُـل الـزرع الرُّبـاح مـن عـاد عنـده دم لا يهـدأ ولا يرتـاح

ذي مـا يصُـون الثـوب مـا يلقـى السّـناح لا مـؤتمر معنـا ولا بعثـي ولا إصـلاح

شـحن السـفينه ذي بهـا غـوار طـاح واختـل ميـزان القـوى وتَغَّيـب المـلاّح

والعيـب مـن يسـكُت وعظمانـه صـحاح أو يحمل الباطل وهو عايش مع سفاح

شُـوف القـدر بيجيـب للـذرّه جنـاح متـى رضـينا لـلأراذل يزهقـوا الأرواح

شمســـان بـــاقي والشـــواطئ والفيـــاح لا تبتعد شي يا جبل شمسان عن صرواح

ويــا قمــم ردفـــان واســراب الضـــياح والغُر ذي من فوق ذي ناعم ونجد الجاح

عنــد القصــا نحــن القصّــيين الشّــحاح ونسـتطيع الـرد عنـد الضّـيق والالحـاح

لا تلعبــوا بالنـــار لا تزيـــدوا مـــزاح يـا ذي عملكـم سَـرْق سـيارات للشِّـلاح

للقافلـــه راعـــي وللكلـــب النبـــاح إن التفـــى للســـهم والاّ قبّحـــه قبّـــاح

حيـــث الكرامـــه كنـــز غـــالي لا يبـــاح مـا بايسـاويها الـذهب لـو ورَّدوه اقـداح

يـــا البرلمـــان المنتخـــب كيـــف النجـــاح شُوف الخطر بالجُرح واخطر منـه الجرّاح

والمشـــكله واضـــح بكـــل الاتِّضـــاح ذي ما عرفها دَرمحوا له لحيتـه درمـاح[1]

أمامـــك الأخطـــار والفرصـــه متـــاح يا مجلس النواب يا مجلس صور وأشباح

والعـــزم والتصـــميم والهمـــه ســـلاح والعلـم للإنسـان فـي ظـل العمـل مصباح

هـــذا مـــن الشـــاعر ومطلـــوب الســـماح ومن عمل بيقول بأطراف المناشي واح[2]

ختّمـــت قيفـــاني بطاعـــه وانشـــراح بالمصطفى الهادي رسول الحق والإفلاح

---

[1] ـ درمحوا: احلقوا.

[2] ـ مناشي: جمع مِنْشاه وهي أقسام في الطين أو الجربة المستطيلة جداً، تُقسم عند حرثها إلى أجزاء "مناشي" لتسهيل حرثها على الضمد "الثيران".

الخِداع اتّضح

قالها بعد حرب ١٩٩٤م ضد الجنوب وكان في حالة مرض بالحُمى

طـال الليـل طـال السـهر ... يـا بـاكر متـى بـا تعـود
يـا رأسـي منـين الحمـا ... فـي ليلـه شـديد البـرود
جـاني ضـيف مـا بعرفـه ... بيهـد المبـاني هـدود
البـارح مسـك بـالطرف ... والليلـه مسـك بـالعمود
إن هـو ضـيف زايـر خَلَـف ... حيَّـا والحـذر لا يعـود
وان هـو مالـك البيـت لـه ... يُوخـذ قصـد والا قصـود
بـا عِـزَّه وبـا قـدرَّه ... ماشـي خـوف رعنـا سـدود
يُوخـد كلمـا طـاب لـه ... مـا لـي فـي وجـوده وجـود
واترجـاك واسـتغفرك ... يـا جـوّاد فينـي تجـود
جنبـي مـن الحاطمـه ... لا دار البقـاء والخلـود
حيـث الأهـل بـا شُـوفهم ... نتلاقـى بسـعد السـعود
بـا خُـذ بيـنهم راحتـي ... وارقـد بـين ذي هـم رقـود
قـال الخـل لا تـرتبش ... رع ماهـل زيـارة ودود
رعهـا نافعـه ضـاره ... يـا شـاعر وفـارس عنـود
مالـك تطلـب العاجلـه ... ذي بتخـاف منهـا الحيـود
عزائيـل ذي هـو قـوي ... ذي بيـده شـبكة الصـيود
ذي بيصـيد كمَّـن بطـل ... حتـى لا الحـرس بـالوجود
هـذا وعـد مـا يختلـف ... يتجـاوز جميـع البنـود
قلنـا حَـلّ فينـا مـرض ... شُـوف القهـر فـات الحـدود
ذي بِيمُـوت موتـة شـرف ... للمـولى مزيـداً حمـود
ويـن الأنـس ويـن الهنـا ... والشـاعر يجـر النهـود
مـن لـه حـق مـا يحتمـل ... يبقـى فـي حيـاة الجمـود
كـم حلَّـت بنـا كارثـه ... وانهالـت علينـا حشـود

جــابوهم مـــن أقصـــى الـــيمن　　جـــابتهم كـــلاب الزيـــــود
ســـيل أشـــعابنا شـــلّنا　　جاتـــا مـــن نـــواحي حـــرود
خـــرّب زرعنـــا والبلـــد　　واجتـــاح الـــوطن والســـدود
سَـــوْ فـــي شـــعبنا مجـــزره　　والارهـــاب يبـــذل جهـــود
مـــن ايـــران لا افريقيـــا　　لا بغـــداد كـــرد الكـــرود
يـــا لهـــوي لشـــعب الـــيمن　　كـــم فرســـان تحـــت اللحـــود
حطـــم بـــه فـــتن طاحنـــه　　واصـــبح نارهـــا والوقـــود
عـــاد القايـــد الوحـــدوي　　سَـــا كَيَّـــات فـــوق النهـــود
ماشـــي مثلهـــا كارثـــه　　مـــن تـــاريخ تُبَّـــع وهـــود
والعـــالم بـــذل واجبـــه　　مـــا قصّـــر منـــافق حقـــود
قـــال إنـــا غنـــايم لهـــم　　هـــو مســـلم ورحنـــا يهـــود
مـــن حلـــل لكـــم تنهبـــوا　　حـــق أخـــوانكم يـــا حســـود
يـــا صُـــنَّاع مـــوت الـــيمن　　وأســـباب المحـــن والركـــود
يـــا رُهبـــان عنـــد الصـــنم　　صـــلوا لـــه وزيـــدوا ســـجود
يـــا حُـــرّاس زرع الحـــنش　　باســـم اللـــيم والعنبـــرود
نحنـــا نعـــرف اعمـــالكم　　مـــا نتـــو اشـــي رزاع الكبـــود(١)
ماشـــي بـــاتقع معركـــه　　مـــا بـــين الثعـــل والجَلُـــود(٢)
ديـــن الرحمـــه العامـــه　　مـــا هـــو شـــي لجمـــع الفيـــود
يـــا ذي مـــا لكمّـــه وطـــن　　ماهـــل تجمعـــون النقـــود
ماهـــل جـــابكم لاعـــدن　　بتـــرول المســـيله ثمـــود
واحنـــا فـــي ســـبيل الـــيمن　　رصّـــينا الشـــوارع ورود
قلنـــا وحـــدوي بُـــو حســـن　　واعلنـــاه عُنصـــر صـــمود(٣)

---

١ - رزاع الكبود: شجعان.
٢ - الجلود: الأرنب.
٣ - بو حسن: يقصد به علي عبدالله صالح الذي غدر بالوحدة.

والآن الخـــــداع اتضّـــــح مُعلـــــن بالصـــــحف والشـــــهود
مـــا شـــي عهـــد للطـــائفي يوعـــد واختلـــف بـــالوعود
مـــا هـــو شـــي علـــى قـــدرنا ماهـــل غشـــنا بـــالعهود
مـــن ذي قـــال صـــالح بطـــل بيـــاع القشـــر والجِلُـــود[1]
رحنـــا اشـــبالها واهلهـــا وأيـــام المعـــارك شـــهود
كَمَّـــن ســـيل جـــارف قـــوي خلينـــاه يرجـــع سِـــنُود[2]
حلينـــا بقمـــة جبـــل يـــافع عادهـــا بـــالوجود
والتـــاريخ يشـــهد لنـــا مـــن عصـــر الأبـــاء والجـــدود
عـــاد احفادنـــا واهلنـــا ذي مـــا يخضـــعوا للقيـــود
مـــن فرســـان شـــعب الـــيمن بالغابـــات بـــاقي أســـود
رع عـــاد الســـحب جامـــده فيهـــا مـــاء وفيهـــا رعـــود
فيهـــا البـــرق والعاصـــفه يمســـي كـــل شـــامخ ينـــود
ماشـــي بالكرامـــه ثمـــن أو فيهـــا دراهـــم عـــدود
عـــاده فاقـــد الـــذاكره ذي فـــك الســـدد والبـــرود
والشـــيك المـــزور فشـــل ذي ســـلحوف كـــده كـــدود[3]
ارمـــي واطلـــق الـــذايبي مـــن طيـــات قطعـــات ســـود[4]
مـــن قنـــاص مـــوت الفُجـــا للعـــدوان سُـــمّ الكبُـــود
ختمنـــا بكـــر النبـــي طـــه فيـــه رشـــد لرشـــود
مـــا الطـــايف يطـــوف الحـــرم وامســـوا فـــي جـــواره ســـجود

---

[1] القُشَر: فشك الرصاص الفارغة.
[2] - يرجع سنوك: يعود إلى الأعلى.
[3] - سلحوف: صفة للشخص السيئ. كدّه: أرسله.
[4] - الذايبي: الرصاص. قطعات سود: فوهات البنادق.

شَمَّرنا السواعد

قالها في عيد الفطر ١٤١١هـ/١٩٩١م

يا عيدنا حسب العوايد … فيك الهنا فيك السعاده

ذي جيتنا والشعب واحد … ملتف من حول القياده

واليوم شَمَّرنا السواعد … للشعب يتحقق مراده

نحوّلِه لا عيش راغد … نبني اليمن ذات السياده

يجني ثماره جيل صاعد … ونحن نستثمر حصاده

حتى ولو باقي حواسد … والليل حالك في سواده

باقي بمنزلنا جلامد … واطرافها تحت الوساده

ذي قالوا الدستور جاحد … وبيظهروا للشعب ساده

باقي بهُمِّهْ دم فاسد … حديد ما يقبل حداده

ما يرحم الجمهور حاقد … ضعيف مسلوب الإراده

وأهل المصايب والمكائد … ذي حدَّدوا حرب الإباده

واستسلموا لَجْل الفوائد … من قبل تاريخ الولاده

ما يدركوا كيف الحصايد … بين الخساره والإفاده

من كَلْ بيدِّه زاد بارد … با يخرجونه من فؤاده

رعنا سمعنا بالجرايد … قالوا زقر لعمى جراده

قالوا رجع ذي كان شارد … حتى ارتفع صوته زياده

قالوا تحرر شعب صامد … حصّل من أمريكا شهاده

يا مِيْة رامي ضد واحد … وإبليس والشيطان كاده

ماذا تشوفوا بالمشاهد … فيما جرى فينا وعاده

للعالم الغربي قواعد … عاد الحداحد يا حواده

لو كُلّ موسم ولاده!

قالها عشية الكونفرس الحزبي للحزب الاشتراكي اليمني عام ١٩٨٧م

يـالله الطـف بنـا مـن كـل خـاين ومرتـد
خسّـرونا كــوادر شـعبنا واقتصـاده

عـاد قلبـي بيتـألّم مـن العيـب لَسْـود
عيـب لَنْـذال ذي ماشـي لهُمّـه شـهاده

عــدّمونا جنانـا والبنـاء المُشـيّد
ذي خسـرنا علـى رأسـه نجـوم القيـاده

خمسـه أعـوام والـدنيا سـماها مُعقّـد
كيـف تُسـعد وهـي فـي كـل موسـم ولاده

ذلـك اليـوم لا ننسـاه يبقـى مؤبّـد
تدرسـه بعـدنا الأجيـال ذات السـياده

فيـه جانـب حـزن يبقـى عبـاره ومشـهد
لكـن النصـر مـن جانـب ورثنـا حصـاده

وينـك اليـوم يـا قُمـري سـمعني وغـرّد
شُـوف يحيـى محمد مـا تهنـأ رُقـاده

يـا فـؤادي رَع المكـوى علـى كـل مَنهَـد
كـل واحـد بيتنهّـد مـن أسـفل فـؤاده

لا متـى شـعبنا يسـهر ويبقـى مهـدد
مـا يخلـون لـه حالـه ليبلـغ مـراده

راحـت أيّـام يـا نشـوان حـاذر تأكّـد
قـد زهقتـا مـن الماضـي وذي عـاد عـاده

عـاد بـاقي خَـون فـي كـل مرفـق ومعهـد
مـا يريـدوا لنـا عـيش الهنـأ والسـعاده

مـن يعقّـد قضـايا النـاس شُـوفه مُعقـد
عالجـه مـن مـرض قلبـه وكثـرة عنـاده

لا تحُـط الثقـه بانسـان لـه رأي مُفـرد
والـدنانير قـدهي ملّتـه والعبـاده

راقـب المرتشي شُـوف الإشـاره فـي اليد
حيـث مـا مـدّها تثبـت عليـه الشـهاده

لـو بَـدَع بالصـغيره بـا تجيـك أزْيَـد أزْيَـد
كيـف يبقـى علـى الكرسي ضـعيف الإراده

لا كرامـه ولا أعـراف قـد هـو مجـرّد
بـا يبيـع الـوطن والشـعب خـائن بـلاده

الطّمـع والجشـع خـلاّه يمسـي مُشـرّد
كيـف لا هـو نجـح مـن حيـث راهـن جـواده

لكـن احـذر مـن الثعبـان ذي هـو مجمّـد
ذي بقـي فـي سـرير النـوم تحـت الوسـاده

ذي يسـاوم ولا لـه أي موقـف مُحـدد
حلّلـوا موقفـه مـن قبـل حـرب الإبـاده

صُونوا الشعب ذي يمسي على كل مرصد
ذي سـلاحه علـى جنبـه وماسـك زنـاده

صُـونوا الوالـده نسـلى معاهـا ونُسـعد
ربمـا تنتهـي لـو كـل موسـم ولاده

توثّق الحق

قالها في ٣٠نوفمبر ٢٠٠٨م في خضم الحراك الجنوبي السلمي وتنبأ فيها بالأحداث اللاحقة

عيـد الجـلاء مـن مخيلتنـا بـرق صـبيحة العيـد شعشـع فجرهـا
يـوم الثلاثـين أشـرق وانفلـق وافـراح لعيـاد توخـذ وفرهـا
جـاب الضـياء والإنـاره والشـفق واحتلـت المشـكله مـن جـذرها
يـا كُـل غـازي وقعتـوا فـي نفـق مثـل الفراشـه بتحـرق عُمْرَهـا
يـا قـوم سـبحان مـن هـو ذي فسـق جاتـه عروسـه ويقصُـم ظهرهـا
كُنـا رفعنـاه فـي أعلـى طبـق فـي عـرش كسـرى وعـالي قصـرها
جبنـا لـه الـورد ذي عـاده فتـق رحيـق مختـوم داخـل زهرهـا
لكـن خسـاره دحقهـا وانـدحق والعنجهيـه غـرق فـي بحرهـا[1]
وتوثَّـق الحـق والباطـل زهـق والعنصـريه بتحفُـر قبرهـا
واحتَـرَّت الشـمس والبحـر احتـرق ذي كـان سـابق بيطفـي حرهـا
وليلـة القـدر مـاهي للسـرق مـاهي لـذي مـا بيعـرف قـدرها
والآن ويـن السـرايا والفـرق والعاصـفه ويـنكم مـن عَكْرَهـا[2]
حشـوات بـارود صـاعقها صـعق بالسـاحره ذي قتلهـا سـحرها
والآلـه الكاتبـه فـوق الـورق وافـواه لقـلام تكتـب حبرهـا
بتسَـجِّل أعمـال مـن شـر الخلـق حقيقـة الأمـر لازم نشـرها
قولـوا لنـا مـن كـذب والا صـدق مـن ذي عَثَرْهَـا وسـبَّب عثرهـا

---

[1] - دحقها واندحق: داسها وانداس.

[2] - عكرها: دخان قذائفها وبارودها ونحوه.

كنـــا نقـــول انهـــا وحـــدة أفـــق   وحـــدة مبـــادي واجـــب نصـــرها

مـــا هـــو علـــى شـــان قطـــاع الطـــرق   مـــا مثـــل هـــذه كفانـــا شـــرها

والآن رعهـــا علـــى آخـــر رمـــق   رعهـــا بلنعـــاش قـــدهو شـــهرها

ماتـــه منيـــره شـــنقها ذي شـــنق   صـــنعاء الـــيمن عظّـــم الله أجرهـــا

أخـــرج بنـــاموس خلّيـــك الحمـــق   واطـــرح يتيمـــه قتلتـــوا بكرهـــا

واوصـــيك لا يقتـــل الـــنفس السـمق   لا تحســـب ان مـــن صـــدفها جرهـــا

طـــارت عليـــك الحمامـــه بـــالأفق   كانـــت بـــدارك وترجـــع وكرهـــا

كـــلاًّ فـــلا يغتصـــبها مرتـــزق   وغيـــر معقـــول يحكـــم شـــطرها

لـــو تحـــرق الأرض والا تنشـــعق   أو يخـــتلط بحرهـــا فـــي برهـــا

هـــذا قـــرار الجنـــوبي قـــد ســـبق   حـــامي حماهـــا ووالـــي أمرهـــا

نحـــن الـــذي مـــن دفقتـــاه انـــدفق   نحنـــا حماهـــا ونحنـــا جســـرها

نحـــنُ قضـــاء الله ذي فينـــا صـــدق   نحـــنُ الوفـــاء للقضـــيه نصـــرها

هـــذا وصـــلوا علـــى أشـــرف مـــن خلـــق   مـــا المـــزن حنّـــه وينـــزل قطرهـــا

المصـــطفى نـــور عينـــي والشـــفق   ذي قـــال جبريـــل بالغـــار اقرهـــا

أثبت وجودك

قالها عند تقاعد ابن أخيه أبوبكر حسين من قوام فرقة علي محسن الأحمر

يــا بَــنْ أخــي بــا يحفظــك ربــي — مــن شــر بــن لحمــر ومــن قُربــه
جــاني خبــر ســلاً علــى قلبــي — قــالوا لــي اتقاعــدت بالنســبه
قــالوا بفضــل القائــد الغربــي — عنــدك وظيفــه عــالي الرتبــه
لحمــه ســمينه ناجحــه مضبــي — لابــن النمــر يهنــأ علــى قلبــه
والشــيخ بــن لحمــر رَعــه مخبــي — ذي صــلّحك حــارس علــى دربــه
عليــه مــن ربــي غضــب شــعبي — ذي عــاده أهــون مــن غضــب ربّــه
صُــبّي علــيهم يــا ســماء صُــبّي — مــن المصــائب واهلكــي حزبــه
أصــحاب صــالح عســكري حربــي — وأولاد بــن لحمــر لهــم صَــربَه
الشــرعيه ذي حطّمــت حزبــي — وأخطــر عصــابه ذلــك النخبــه
حســبتها نُوبــه وهــو ذُبّــي — ذُبــاب يتنقــل مــن الكلبــه
بــا واصــل الحنّــات يــا غُلبــي — علــى البــلاد الواســع الرّحبــه
يــا بَــنْ أخــي انتــه دفــأ جنبــي — مــا حــد بيُكفــأ مــن دِفــا جنبــه
اثبــت وجــودك كِيْــل مــن حبّــي — عنــدك مــن الشــعر القــوي وهبــه
يــا الله بعلبــي بُقعــة العلبــي — والاّ مــن النخلــه ولــو رطبــه[1]
مــن البَلَــد والطــين والعَــذبي — الله يســقي هــذه التربــه
هــذا وجــاوب لا تقــع ســلبي — مــن نهــر دجلــه هــات لــي شــربه
بَشْــرَب معــك واســقيك مــن شُــربيَ — واســقي بــلادي شُــوفها جدبــه
هــذا وصــلوا عــالنبي العربــي — مــا الحــاج يتلــوّى علــى الكعبــه

---

[1] ـ علبي: جمعها علوب، وهي أشجار السدر.

القَطْع والاّ الصّبُوح!

في عام ٢٠١١م قرّر الطبيب الجراح د.ناصر سالم البارق اجراء عملية هزر للشاعر يحيى الفردي وطلب منه الحضور صائماً صباح اليوم التالي، فجاء الشاعر في موعده صائماً وظن أن العملية ستكون فور وصوله في الصباح مباشرة، ويبدو أنه شعر بالجوع فسأل الدكتور متى ستكون العملية؟ فقال له: الظهر با نعملها لك. فقال: أنا صائم يا دكتور، وطلب منه الدكتور الصبر.. ثم نظم الأبيات التالية في الحال:

حــــدّد لـــــي القطـــــع يــــا دكتـــــور والا الصّـــــبوح

إن جـــا القـــدر وان جـــت العافيـــه أنـــا بُوصُـــلوح

قـــدني معـــوَّد علــــى القطَّـــاع كـــم بـــي ذبُـــوح

يـــا كَـــم مآســـي بـــوقتي، كـــم بجرحـــي جـــروح

كـــم هـــي شـــواتر بجســـمي مـــن رُمـــاة الكِبُـــوح

قـــد كُنـــت حـــارس علـــى وادي وعـــاده فقـــوح[1]

وجـــا علـــى بخـــت ذي صـــادف نهـــار النَّجُـــوح

يـــا ذَري ســـالم حمـــاك الله ســـا لـــك سِـــنُوح

بـــا يحفظـــك ذي حفـــظ قـــوم الســـفينه ونـــوح

وكـــل عامـــل بـــذا المرفـــق مجاهـــد نصـــوح

قـــد بتعبـــرهم عيـــالي رُوح مـــن شـــق رُوح

علـــيهم المســـك مـــن فـــوق المفـــارق يفُـــوح[2]

---

[1] ـ الفقوح: نباتات الذرة أو الدخن الغضة في مطلع نموها، أي حين يكون ارتفاعها قد بلغ حوالي شبر أو أكثر قليلاً، وتكون كثيفة وملاصقة لبعضها البعض، ولهذا يقوم المزارع بقلع بعضها وهو ما يسمى (القَفّاح) لتخفيف كثافتها وتزاحمها حتى تنمو النباتات المتبقية قوية وتعطي محصولاً وافراً.

[2] ـ المفارق: الرؤوس.

لا أستطيع الصبر

قصيدة نظمها على لسان صديقه حسن صالح علي العباديوأرسلها لولده خالد يشكو من غيابه في المهجر أكثر من ثمان سنوات وقد تركت أثرها حيث اتصل خالد بوالده مباشرة فور قراءتها ثم عاد بعدها ببضعة أشهر ليلتم شمله بوالديه وأسرته.

بسم الله العالم بلسرار الخفيّه والعَلَنْ — وهو كريم الجود والجوَّاد ذي كفَّه ملان

هو الذي من قال بسم الله قلبه يطمئن — هو القضا المحتوم ذي بيقول للشي كُن فكان

ونعوذ بالرحمن من لشرار واشكال الفتن — ذي منَّها ظاهر وذي منها مُخَفَّى ما يبان

يقول أبو خالد خسرت النوم والقلب امتحن — وانا وقلبي ليلة البارح معانا مهرجان

تحَكَّمت لقدار فينا والمراحل والزمن — وأوجاه مأجوره صُوَرْ متواجده داخل كيان

تلوَّنه ليَّام والفَخّيخْ تتلوَّن عَيَنْ — وتْحضّنَهْ لصباح بالجنبين لَيْسَرْ واليمان

ما شخص ذي شُفته على مبدأ ولا عقله وزن — يحمل حصانه خمستعشر وجه واثنعشر لسان

وبعد يا عازم في الباكر رَغْ الليل اندَحَنْ — جهِّز نوالك واطلع اليمدا مع صوت الإذان

حتى تصل جدّه بلاد المملكه راحه وفن — بلاد راقي يوجد الإيمان فيها والأمان

واسأل على من حل ذكراهم بقلبي دائماً — الأخ والأولاد وابحث عن سكنهم والمكان

سلِّم لمحسن ساعد اليد القوي درع البدن — رُشَّه بمضرب عطر جا مخصوص من سوق انجلان

واثنه على أولادي وأولاده ومن معهم سكن — ورشهم بالعطر من روس المفارق لا البنان

وبعد تقديم التحيه والسلام اعرف لمن — كتابي المرقوم في يدَّك أمانه يا فلان

رَعَهْ من الوالد هديه للولد خالد حسن — وردّ لي نَابي من المضنون شي له قلب لان

هل يذكر إن له باليمن مرجع وله تُربة وطن — ويذكر إن له أب وإن له والده فيها حنان

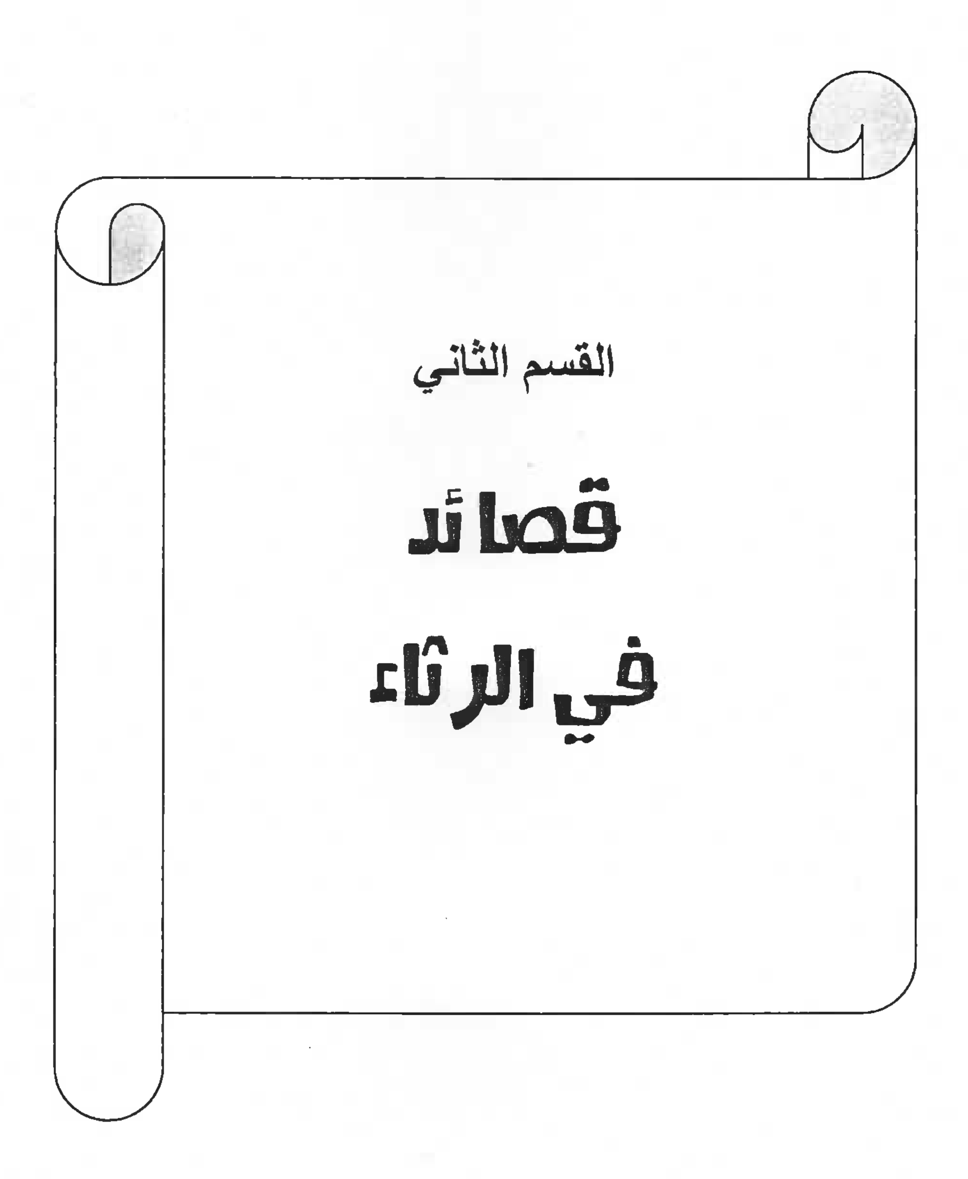
هل عاد يوجد بالعروق الدم والماء واللبن — وأيام فيها الجِمْل جائر والرِّضتعه والْبِنَانْ

وهل يخاف الله في نفسه وفينا يؤتمن — لأن كثر البُعد والهجران بيجيب الجنان

لا استطيع الصبر بعد اليوم قلبي ما سكن — إن كان لك نيّه تغيب التاسعه بعد الثمان

لو تسمح اسعفني ومطلوطبي من المرهم حُقَنْ
قصدي أشوفك قبل يبلى العمر ويزيد الوهن
رَغني كتبت القول والدمعات تجري عالوجن
أنا الذي ربَّيت وادفع بالحياه أغلى ثمن
رَعَهْ طوانا الوقت واتعبنا وجرَّعنا المحن
قم واستعن بالله واحذر وابتعد مِنْ مَنْ شَطَنْ
شُوف السعاده عندما يصفى من القلب الدَّرن
والآن أنا مُستَنْ با شُوفك بصنعاء أو عدن
واسأل على الأحباب لا تسأل على أخبار اليمن
ما كنت أخاف السيل حتى لا أقتحم وادي تُبَنْ
رَعَهْ أكلْهَا السِّبْعْ والراعي أخذ فيها ثمن
واضح وضوح الشمس قد يعرف رطينه لا رطن
وهل من المعقول يُلقى كنز في بطن الورن
لا تحسبون إن القضيه من قوي جنبه دَحَنْ
ماهي لمن سوَّق وقسَّم لحمها بين الخَوَنْ
ويش اعذر الجرَّاح ما يقطع من اللحم الخَزَنْ
وعاده آيقع ما خُفي بالليل با يظهر غداً
هذا وختمنا بذكر المصطفى جد الحسن

والحل بِيَدَكْ لو هداك الله شُوف الوقت حان
اضْحَى من النسيان يا شاب اغتنم حُسن الزمان
لو تجهل الموضوع شُوفه درس قاسي وامتحان
في مهجتي ذكراك مكتوبه ولك قلبي كِنَان
لا خير في إنسان يندم بعد ما يفوت الأوان
والعن الشيطان والله الكبير المستعان
وعندما تتحقق أحلامك بالأعمال الحِسَان
لَغذار بعد اليوم لا يوجد لها عندي مكان
وأخبار لستعمار ذي فيها المذله والهوان
خايف من البركان ذي خلاًّ الشجر يابس طُنَان
سَرَخْ بيخطمها وروحها دراهم بالثبان
لا تطلب الراحه من الشحَّات ذي يطلب دُبان
أوهل يجوز ان القبيلي في رئاسة برلمان
رَغْهَا قضية من تعب فيها وشرَّفها وصان
خذها قصير الباع من بياعها النذل الجبان
وَتِدْخُل المِصْبَان ذي فيها الدَّرن معزاء وضان
وبا يقع يا ذي سرقت الفأس ردَّه حيث كان
ذي جاء يعلمنا تعاليم الشريعه والبيان


القسم الثاني
قصائد
في الرثاء

غيّبت لَقْمَار

قالها عند استشهاد صالح أبوبكر السيد في ١٣يناير ٢٠٠٨م أثناء قمع قوات الاحتلال اليمني لمهرجان التصالح والتسامح الجنوبي بساحة الهاشمي في الشيخ عثمان، وأرسلها إلى مخيم الشهيد في عدن

غيّبـــت لَقمـــار عنَّـــا يـــا زمـــن والكوكبـــه والشـــموس الناصـــعه
غيّبـــت لخيـــار والطبـــع الحســـن والقيـــت حســـناء بسـله ضـــايعه
مزقـــت قلبـــي ومزقـــت الســـكن وأصـــبح فـــؤادي أســـير الواجعـــه
ضـــاعت عليـــه البصـــائر وانـــدفن وكـــل موســـم يلاقـــي فاجعـــه
أمَّنـــت بالنـــاس ذي مـــا يـــؤتمن والقيتنـــا فـــي أيـــادي طامعـــه
خلّيـــت شـــاتي بيرضـــعها وَرَنْ وتقاســـمتها الـــذياب الجايعـــه
ويـــن أمَّنـــا؟ ويـــن أبونـــا يـــا عـــدن؟ ويـــن الهنـــأ والحيـــاه الرايعـــه؟!
عروســـة البحـــر عـــايش فـــي حـــزن تبكـــي عليهـــا العيـــون الدامعـــه
يبكـــي عليهـــا (ثَمـــر) يـــافع وحَـــنّ ومـــن ســـماه النجـــوم اللامعـــه
و(العُـــر) يبكـــي عليهـــا وانطحـــن وبحرهـــا والســـهول الواســـعه
وكيـــف للحـــر قلبـــه يطمـــئن والقافلـــه لا وراهـــا راجعـــه
يـــا داعـــي الشـــر مشـــقاة الفـــتن يـــا قاتـــل المجـــد مـــن هـــو صـــانعه؟!
القبـــر شُـــوفه أمامـــه والكفـــن لا تعتبرهـــا دعايـــه شـــايعه
رعنـــا دفعنـــا بهـــا أغلـــى ثمـــن مـــا هـــي ســـوالف بليلـــه جازعـــه
لا تحســـب ان مـــن قـــوي جنبـــه دحـــن أو تحســـب الجـــيش قـــوة رادعـــه
إرادة الشـــعب تـــردع مـــن شـــطن تقطـــع لســـانه وتكســـر ذارعـــه
مـــا بـــا نخَلِّـــي مظلـــه للخَـــوَن ولا الجمـــاهير تبقـــى خاضـــعه
زوالكـــم حـــان بـــا قولـــه علـــن بـــا ينـــزل الله فـــيكم قارعـــه

بُشـرى قفـا الضّـيق بُشـرى يـا عـدن — بشــارة الصــيف موسـم ســابعه[1]

مــا دام والطــين بالــدّم اعــتجن — يبقــى لشــعبي إنــاره والعــه

شـمعه مضـيئه علـى درب الـوطن — وصــوت مــدفع وقــوه دافعــه

وليعرفـوا مــن أنــا والأصــل مــن — وليعــرف الصــقر مــن هــو ســافعه

يــا احفــاد حميـر سـلالة ذي يـزن — ســيف الــيمن والســيوف القاطعــه

شــوفوا أســاس الــبلاوي والمحــن — ذي كــل شــارع مســمي شــارعه

مــا بــايقع زرع يــا وادي تُــبَن — مــا دام والطــين فيهــا نازعــه[2]

نتِّــف عــروق النّــوازع والجِــذن — وآثــار الاشــواك ذي هــي زارعــه[3]

واستأصـل الجـرح مـن حيـث انخـزن — وحُــط لدويــه ذي هــي نافعــه

هــذا هــو الحـل يـا صـنعاء الـيمن — يــا ذي لرهبــان صــالح طايعــه

قــولي لنــا واعلنــي حُــبّش لمــن — لا انتــي قويــه صــريحه شــاجعه

كــم بــا تظلــي أســيره دَايمَــنْ — وللســرق بــا تظلــي خانعــه

هــذا ويــا ليــل بــا يعقــب غَــدَنْ — فيــه الضــياء والنجــوم الطالعــه

والثانيــه صُــبي المــاء يــا مــزن — والثالــث بــا تجــي والرابعــه

والخامســه مــن عــدل فينــا وزن — والسادســه بعــد هــولا تابعــه

والســابعه بــالنبي جــد الحســن — ذي طلّعــه لا ســماه الســابعه

ذي شــرّفه بــالفرايض والسّــنن — للأنــس والجــان رحمــه جامعــه

---

[1] ـ سابعه: من المواسم الفلكية، وفي هذا الموسم يكون الليل بارداً والشمس ساطعة وقوية في النهار. وفيه تهيج الجمال.

[2] ـ النَّازعه: الشجرة المتطفلة وغير المثمرة بجانب الأرض الزراعية وهي تستأثر بالماء الذي تمتصه جذورها فتضعف المحاصيل الزراعية.

[3] ـ الجذَن: جذوع الشجرة الغليظة.

نِعْم الشّهيد ابن الشّهيد

قالها في رثاء الشهيد ابن الشهيد عوض حسين محمد الطيري الذي استشهد في ٣٠ديسمبر ٢٠١٣م في العملية العسكرية البطولية لاقتحام معسكر القطاع الغربي الواقع في الحبيلين والتي جاءت ثأراً لمجزرة سناح بالضالع التي نفذها جيش الاحتلال بحق مخيم عزاء الشهيد فهمي محمد الفهد في ٢٧ديسمبر٢٠١٣م. وقد استشهد أيضاً في تلك العملية حسين قنداس العياشي والشهداء أولاد طالب، وكان حاضراً فيها المقاوم نبيل الخالدي الذي استشهد لاحقا في بيحان في ٢٠١٤/٧/١م والمقاوم وليد عبدالرب الطفي الذي استشهد لاحقا في معركه الخزان في الضالع في العام ٢٠١٥، وكذا المقاوم احمد يحيى الكبدي الذي استشهد لاحقا في جبهة جعولة وهو يصول ويجول ضد الغزاة الحوثيين عام ٢٠١٥م، رحم الله جميع الشهداء الأبرار.

وداع يــا طيــر إختفــى عنــا ألــم فــوق الألــم

قــال إذهنــوا قومــوا وهــو فــي جنــة الفــردوس نــام

الصــدمة الأولــى وقــع فــي هاجســي ضــيق النَّســم

مــن الأســى والحــزن ســاكت مــا قــدرت أفصــح كــلام

وكيــف بَــتكلَّم وانــا مصــدوم والقلــب انصــدم

واهتزوجــداني واعصــابي ولحمــي والعظــام

فجــأه طفــي مصــباح والــنجم إختفــى لمــا هجــم

وتأزمــت لوضــاع فينــي ببصُــر الــدنيا ظــلام

لا جفــت الدمعــه ولا يــدي قــدر يمســك قلــم

لا ويــن رايــح يــا زمــاني والطُــرُق فيهــا صــدام

يــا بــن حســين الفــارس المغواروالجيــد الأشــم

ذكــراك تتخلــد وتُكتــب فــي ســجلات الكــرام

نعـم الشـهيد ابـن الشـهيد لـه نَظْـم قلبـي ذي نظـم[1]

ولـه وفـا شـعبه ولـه مـن ثورتـه أعلـى وسـام

يـا رُوح طـاير طـار عَـلًا وارتفـع فـوق القمـم

تفـتح لـك الجنـة وحـور العـين تضـرب لـك سـلام

مـن شـدة الصـدمه بحـس القلـب نُصَّـين انقسـم

لا نامـت أعيـاني ولا اتهنيـت بالمـاء والطعـام

يـا الله مـن فضـلك وإحسـانك وجـودك والكـرم

ترفـع مكانـه فـي جـوارك وامنحـه أحسـن مقـام

وألهـم ذويـه الصبروالسـلوان يـاالله إهـدهم

ومـن حِكَـم لقمـان امـنحهم سـكينه واعتصـام

وارجـوك تلهمنـا عزيمـه لا يرافقهـا النـدم

عبـر المشاويرالعصـيبه والخسـارات الجسـام

وداع يـا طيـري سـبقنا غـاب واخلـص واعتصـم

يـا خيرعامـل عَـدّ نفسـه للعمـل قبـل الـدوام

لله درك يـا شـديد البـأس يـا رمـز الحِكَـم

وهبـت نفسـك للقضـية فـي قناعـة واهتمـام

يـا أوفيـا سـيرواعلى دربـه وقولـوا لـه نعـم

إنـا علـى دربـك مشـينا لأجـل تحقيـق المـرام

حتمـا محـتم صـح ذلـك قـال شـعبك والتـزم

حتـى خـلاص الأرض والتحريـر مـن أقـبح نظـام

---

[1] ـ استشهد والده حسين محمد الطيري عام ١٩٧٢م في الحرب الحدودية بين الشمال والجنوب.

سـيروا علـى دربـه وفـوق الـرأس مرفـوع العلـم

بـا سِـيْر معكـم واسـمحوا لـي لا مسـكت الليـل زام

سـيروا بعـون الله يـا اصـحاب العزيمـة والهمـم

لا ترجعـوا للخلـف يـا أبطـال سـيروا للأمـام

هبـوا بنـا هبـه قويـه حطمـوا ذاك الصـنم

لا ترقـدوا زايـد ولا تتمـاطلوا قُومـوا قيـام

مـن شـان نتحـرر ويبقـى مجـدنا بـين الأمـم

ومـن بقـي منـا علـى الـدنيا ينـال الإحتـرام

الشـعب يجـري مثـل مـوج البحرصـمّ وانـزحم

بـا يـدحرالمحتل فـي مـوج الغضـب والإنتقـام

عسـى ورب الكـون ينصـرنا يجلـي كـل هـم

وكـل مـن ضـحى تغَنِّـي لـه زغاريـد الحمـام

وكـل شُـهَدَانا لهـم مـن نظمنـا أرقـى كلـم

وجنـة المـأوى لهـم فيهـا الجـواري بالخيـام

ولا هنـا تمـت ويـا خطـاط هـا كـف القلـم

واخـتم أقـوالي بذكرالمصـطفى خيـر الختـام

صـلي وسـلم عـد مـا لبـى ومـا زار الحـرم

مـا يقـرأوا طـه وعمّـا والقصـص خيـر الكـلام

في رثاء الشهيد عوض حسين محمد الطيري

بدع من الشاعر محمد عبدالله دينيش البكري (القُمع) ٢٠١٤/٣/٣م

إلهي يا منجي شاردك لو ما معه مشرد
ضعيف الحال بأيام الرخّا يدعيك والشده

صَمد جلّت عظمته لم يلد كلا ولم يولد
من السبع السموات انزل الرحمه على عبده

على ما ادَّيت بمسي كل ليله واصبُح أتحمّد
لك الحُكم النهاني ذي لعا قبله ولا بعده

وبعد الآن يا عازم بخطي قبل يوم الغد
خُذه ذلحين وادَّه صاحبي حل ما تصل عنده

ولا حد قال عِلْمك وانت ماشي لا تعالم حد
ويحيى نسأل الله ينزل الرَّزعَه على كبده

شُف الصدمه كبيره والمناضل بعدما استشهد
عسى رب السما يخلف على أهله خير من بعده

وانا بكتُب وقلبي نار من داخل بيتوقد
مواساتي لبو صالح وجَهْدًا بخرِج النهده

بسجلها بدمع العين ما هو شي بحبر أسود
كذا الواقع حَكَم والاَّ مع الأقلام موجوده

يَبَا يكتُب حروفي بالدموع النازله عالخد
وانا قالضَّغط عندي مرتفع والصّدمه انزاده

ولا أقدر مُدّ رجلي من مكاني جسمي اتجمّد
ولا معروف ذا ازقر به ولا بتوثق الصعده

من المأساه عزمي قل شدّا والقريب أبعد
برَى القاعه قمم وأشعاب قدامي وشي رَصده

عمي قلبي ودمع العين ما خلتني أبصر حد
ولو ما سرت أواسي صاحبي والله انها نقده

صديق العُمر يحيى ريت عُمر الجِيْد يتجدَّد
وريته لا بع اقفى من قبلكم كوكب الفرده

ونِعم البيت ذي قد هو معوّد من زمان الجد
بيقدُم كلما رَا أمر طاري بأوّل الهَدَّه

أسف يا بُو محمد بعدما الجسر المنيع انهد
كأن القلعه العالي على روس أهلها انهدَّه

نهار الناس بتودع بطل من بيننا يُفقد وكلاً مننا يمسح دموعه من على خده
نهار الشمس حل الظهر ظلّه مُكسفه عالحد عسى باللطف منّه مثل ذاك اليوم لا ردّه
نهار الحد كُلّه وأهل يافع سيلهم ورّد بمُوكب سد لودي والقمم والقاعه انسده
قوافل كأنّها مِجراد لا يحصى ولا يعتد شرف له ذلك الحشد الجماهيري رُحم جدّه
وبالتالي هني له ذي رحل بالجنه المرقد عسى وان هن يلاقينه بنات الحُور لا عنده
يلاقين البرك ساعة وصوله بالشقر والورد فرح به كلاً ابتديّه ساعة ما يصل ورده
عسى أنه بينهِّنه دائماً يجلس عوض يُسعد ومن نهر العسل والخمر يُوخذ كل سَع زهده
أخيراً ألف رحمه عالشهيد البار تتردد مع الله يا رسولي نحو يحيى لاحت البرده
كفى واذكر محمد سيدي طول الأبد سرمد محمد خير خلقه من تولّع فيه يا سعده

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على صديقه (القُمع)

بدعت القول بسم الله هو واحد أحد مُفرد له التمجيد والتقديس والتسبيح في حمده
وله أركع وله أسجد وبالتوحيد له أشهد بأنه مالك الوجدان والتعظيم له وحده
أموري كلها لله والغايات والمقصد بيقبل دعوة المضطر لا القانت رفع يده
وبعد الآن يا خطاط سجّل بالقلم وارصد وخَلّ النَّقل عندي من على كربون مسوده
ترحّب قرية الفرده بدَفر السّيل ذي ورّد وقلعه فوق حيد أصيم وبوابه على سده
تراحيب المطر ما حن راعد من قنيف أسود ودَكّ أسوامها وارخى ودمدم واستمع رعده
وسَوقه بعد سَوقه والمخيله كلما اصحى رَد من الله الكريم الصيف بكّر جا على وعده
محمد جا يواسيني وانا ببكي وبتنهَّد وخفَّف لي من آلامي قده لسعاف والنجده
جزاه الله عني خير، عَانَه واكْرَمه وأسعَد ونعم الصّاحب الصّداق ذي عاده على عهده

رســـالة ودّ بقرآهَـــا وبـــالعِبرات بتكبّـــد
صــدق ذي قــال بـــالتعبير ذاك اليــوم لا رَدّه

وأنـا فـي ظل هـذا الحُزن يتوجّب عَليًا الـرّد
وحتــى لا الهــوا مســدود والأبــواب منسـده

فقـدت الـذاكره فتـره وعينــي بالسـهر تقهـد
من الظرف المعقد ذي سَلَبْ نومي وذي صدّه

ويـا ريتــه حُلـم ليلــه وعــاده بيننــا يوجـد
ترانــي يــا محمد مــا هنيــت النـوم مـن فقـده

ســألت الله يغفــر لـــه وبالجنّــات يتخلّـــد
ويتخلّــد بميــدان البطولــه والشــرف مجـده

كـذلك تحكـم الأقـدار كَـمْ حَـرّ الهـوا وابـرَد
ولا بيخيفنـــي حَومَـــه ولا بيخيفنـــي بَـــردَه

لأنّـــا مـــا ننـــال المجـد إلاّ بالعطـــاء والمَـــد
ومــن أجـل القضـيه عادهـا هَـدّه قفـا هَـدّه

وكُل العار للسمسـار ذي بـاع الـوطن وافسد
وذي بيمهّـد الفُرصـة لـبَنْ لحمـر يصل قَصدَه

ومجوعـه مـن الأوغـاد ذي بـاقي معـه باليـد
يريـدون الأراذل يقتلـون الحـق فـي مهـده

ونحنـا بالحـذر لكل من يوقـف على المرصد
معانـا سـهم خـارق بـا نحطّـه لـه وسط نهـده

وحتـى لـو يفـوت اليـوم مـا يَنفُـوت يـوم الغد
ولا نخضـع علينـا عــار عَــوَّر ذي نسـع جعـده

وذي لا زال عـاده وحـدوي طبعـاً هـو المرتـد
قصير الشّـرع ذي عـاده بيتبـاكى على الوحـده

ومَـن عرقـل قضـيتنا خـرج مـن صـفنا وابعـد
ولا معقـــول يبقـــى بيننــــا يُســـمح لنــــا طـــرده

كفايـه مـا شـرحنا يـا الصديق الـوافي الأمجـد
ظـروف اليـوم مـا تسمح لكُثر النـوم والرقـده

ورَيْت إن عا دنـي زاجـي وبَحمَل بُندقي لَجرَد
ميــادين الحـروب الجِيْـد فيهـا بـا يسـي جهـده

وهـذا جـوهر الموضـوع يـا شـبل النمـر لربـد
وسـامحني من التقصير يـا ذي بحسُبك عُمده

ختمنـا القـول فـي طـه محمد ذي نصـح وارشـد
عدد ما طاف حول البيت طـايف واعتكف عنده

وصلى الله وسلّم مـا سـجد سـاجد ومـا شـهّد
عـدد مـا يقـرأوا عَـمّ وسـورة هـود والسـجده

موقف مشرُف

قالها الشاعر مرحباً بمواكب القادمين إلى الفرده لتأبين الشهيد البطل عوض حسين الطيري

يـا مرحبـا بالضـيف مـا الهـاتف هتـف ... ذي جابتـه لقمـار وامسـت يـا هتيـف

ترحـــب القلعــــه ورميـــان الســـلف ... والكـل رحـب والمضـيف والمضـيف

ويرحبــو ا لابطـــال خُـــرَّاس الطـــرف ... ما يزجم الراعد من أذوال القنيـف[1]

لا تحســبون المجــد بيجينـــا صــدف ... والاّ حلــم ليلـــه شـــتاء والا بصـــيف

الطيــري استشـــهد بميــدان الشــرف ... بـين المـدافع والعواصـف والعصـيف

دعـوة مجابــه خيـر مــن كلمــة أسـف ... الله يـــرحم ذلـــك الشـــاب النظيـــف

موقــف مشــرف والــذي جنبــه وقــف ... شـهيد عياشـي مـن البيـت الشـريف

صدَّاق فـي عهـده ووعـده مـا اختلـف ... نسـأل لـه الرحمـه مـن الـرب اللطيـف

وزنه رجح من خير ما الواصف وصف ... ماهـل تشـل الـريح ذي وزنــه خفيـف

كـــلا بفوهـــة بندقـــه صـــاب الهـــدف ... تـاك العصـابه سـو لهـا صدمه عنيـف

وعـــاد ابـــو مخلـــد قبيلـــي معتـــرف ... ذي بندقـه يـدوح وقـد رجلـه نـذيف[2]

الجيــد يعــرف عنــد قـــلاب النِّعــف ... مـا رامـي الا بالسـويعات المخيـف[3]

والخصــم مـــا يتراجــع الا لا رعـــف ... يرجـع لحولـه لا نـزف دمـه نزيـف

وصاة يـا ابـن الخالـدي وانـت احتصـف ... تبقـى وصـاتي داخـل القلـب الحصيف

قـال المثـل مـن يقطـف الزهـره قطْـف ... ريح الشرف مثل الشقر حل القطيف

وايـاك لا تنـدم علـى مـا قـد سـلف ... يـا ذي حلالـك فـي ثمـر شـامخ منيـف

هـــذا كتـــابي خـــل نقلـــه بـــالملف ... رع عـادني سـهران مـا جـاني طفيـف

عـاد الرواجـف منهـا الحيـد ارتجـف ... مـا تسـمح الفرصـه لهاجسنـا يضـيف

---

[1] ـ القَنِيف: السحاب ذو الماء الكثير(ف).
[2] ـ يدوح: يطلق النيران. رجله نذيف: أي مصابة تنزف من الجرح.
[3] ـ النّعف: جمع نعفه، وهي وجه الشخص.

وامسك بيدي شوفنا في منعطف دخّلت راسي حيث ما اقدرت احتريف
واحذر من الفسل الحقير المنحرف ذي هو مسخر للبيس مثل العليف
ذي هو مثيل الفار مخبي بالعطف لا اتحركه لرياح بايرجف رجيف
والعودي الواهي شفه ما يستقف لا بايقع مسقف ولا بيقع رديف

تعقيب الشاعر نبيل حسين الخالدي

رفيق درب الشهيد الطيري وقد أصيب معه في نفس المعركة

الله يحيي من بقيفانه هتف بيت الأصاله ذي به القادم عريف
واثني سلامي عالمحاضر من طرف ما يقرأ القاري من الدين الحنيف
يدهم على القلعه ورميان الدَّهف ذي حلها طول الزمن كَمَّن شريف
يا كم أمَم راحت وكم جاءت خلف بتأخذ الزاجي مع ذي هو ضعيف[1]
حد غاب تاريخه وولى وانحرف وانته شرف فوق الشرف لوَّل تضيف
جينا نجدد عهدنا كلا حلف عهد الشهيد الحر ذي ما له وصيف
إنَّا على ذا العهد ما با نختلف النصر والاَّ الموت قسمي والحليف
عوض بن احسين التحيه له تُزف صديق عمري الجيد لَشْبَح والسَّعيف[2]
نال الشهاده والعواصف تعتصف ليلة نَجَفنا قوة الاعداء نجيف[3]
وحسين قنداس أخ غالي ما يصف واحفاد طالب كلهم كمن حريف
كلا من الاعداء نسف لما نسف يوم المدافع والنواسف يا نسيف
يا ليتنا معهم قضينا خير شَفْ عندي الشهاده خير من صوب النذيف

---

[1] ـ الزاجي: القوي، وعكسه الضعيف.
[2] ـ لشبح: الأشبَح ، الشجاع، القوي الشخصية.
[3] ـ نَجَف: ضرب. يقال: "نَجَفُه نَجِيف" أي أوسعه ضرباً.

يـا خيـر مـن يعدل وخيـرة مـن لطـف ـــــ يــا رب تـــرحمهم بلطفـــك يـــا لطيـــف
يـا راحـم ارحمهـم بوسـعك والنصـف ـــــ مــا حــد لنــا غيــرك ولا بعــدك نصــيف
وابطــال كانــت واجــده مــا حــد خلــف ـــــ كــلا عمــل فــي واجبــه يــوم القصــيف
مـن ضـمنهم صـاحب (كَبـد) لمـا وقـف ـــــ مصتاب صوبه ريت وان صوبه طفيف[1]
يـــا بـــن محمد ذي بـــه العـــالم عـــرف ـــــ يـــا ذي حروفـــك قـــاطع الـــركن الشـــنيف
خطـك وسـط قلبـي وفـي جـوف الملـف ـــــ حيًّـــا وصـــاتك جَفَّـــه اجروحـــي جفيـــف
يـا اسـتاذ شـعري ذي حروفـه كـالتحف ـــــ يـــدي بيـــدك بـــالعوافي والعصـــيف
يـــا بـــن محمد عـــاد للـــدنيا طـــرف ـــــ خبِّـــر عـــدن بـــاينتهي ظلـــم الصـــليف
لا صــنعاء اســتقوه ولا شــعبي زحــف ـــــ يـــا الله بمطـــره تجـــرف الـــدنيا جريـــف
ماشـي علـى النـاموس والجـوده أسـف ـــــ مـــا يأســف الا مــن وقــف موقــف ســخيف
الحـــر مـــا يقبـــل بحُكَّـــام الصـــلف ـــــ مـــا يقبـــل الباطـــل ولا الجـــور الســـريف
والفسـل فـي سـوق الهيانـه يصـترف ـــــ حســب الــدراهم ويــن مــا حافــه تحيــف
عيفـــه ويـــا رب اكفنـــا شـــر العيـــف ـــــ مـــا يرتضـــي بالعيفـــه الا كـــل عيـــف[2]
الحريـــه والمجـــد والجـــوده تحـــف ـــــ مـــا حـــد بـــيخطفهن مـــن الشـــارع خطيـــف
العـــز لاهلـــه والكرامـــه والشـــرف ـــــ مـــا يقطـــع الا كُـــل مـــن قطعـــه رهيـــف
مـــا نبنـــي الا فـــي حجـــر مـــا تنتقـــف ـــــ صَمًّا أصيله مـن علـى الصـلب المنيـف
مـــا احجـــار درمـــا والدميثـــه والوطـــف ـــــ مـــا تقـــع ظهـــاره او بطانـــه او صـــنيف[3]
ولا هنـــا يـــا بحـــر مـــا يعـــرف نـــزف ـــــ نظمـــت لـــك ردي رصـــفته لـــك رصـــيف
موجـات بحـري خلـف لزهـر والنجـف ـــــ مــا الا كرفنــا كــرف مــن جــوف الكريــف
واختـم وصـلي كـل مـا السـالف سـلف ـــــ علـــى محمد صـــاحب الحـــوض الشـــريف

---

[1] ـ صاحب كبد: المقصود القائد البطل يحيى أحمد الكبدي الذي استشهد وهو يواجه الغزاة الحوثيين في عدن ٢٠١٥م.

[2] ـالعَيف: ما يُعاف من الأشياء والناس، أي الكريه أو السيئ أو القذر. العيفة: العمل أو الكلام السيئ. والعيفة أيضاً هي القبيحة.

[3] ـ درما: حجر غير مستوية. الدمثة: الرخوة. صَنِيف: أحجار على شكل أفريز دائري يحيط بالبيت من الأعلى.

ومن الزوامل التي قالها الشاعر يحيى الفردي في مخيم الشهيد الطيري

أبيات قالها ترحيبا بالوفود التي وصلت إلى مسقط رأس الشهيد قرية (الفردة) من مختلف مناطق يافع والجنوب المختلفة معاهدةً الشهيد بمواصلة النضال لتحرير الوطن، غاية الغايات، حسب وصفه

يـــا مرحبـــا يـــاذي ولبتـــوا عنـــدنا — يمـــلأ بلـــدنا كلهـــا وادي وحيـــد

رحَّبـــت أنـــا والكـــل قـــالوا مرحبـــا — مـــلان ديـــوان الشـــهيد ابـــن الشـــهيد

لا غاب جسمي شُوف روحي حاضره — رعنـــي هنـــا موجـــود مانـــا شـــي بعيـــد

والبارحـــة شُـــفت الجنـــوب الثـــايره — مثـــل الرعـــود العاصـــفه ترعـــد رعيـــد

ماشـــي لنـــا وحـــده مـــع الفنـــدم علـــي — ولا علـــي محســـن ولا هايـــل ســـعيد

لا حـــل يوجـــد غيـــر تحريـــر الـــوطن — هـــو غايـــة الغايـــات والحـــل الوحيـــد

وقال مُرَحبا بوفد من أبناء الحد-يافع

يـــا مرحبـــا يـــا ذي ولبتونـــا — حيَّـــا رجـــال الحـــد والحـــدّه

خفّـــف معـــي مـــن لـــوعتي خَفِّـــف — وأوقـــف معيـــا ســـاعة الشـــده

نسِّـــم علَـــيْ رَع عـــادني فاقـــد — ذي مـــا هنيـــت النـــوم مـــن فقـــده

حُـــب الـــوطن مغـــروس فـــي قلبـــي — لا يخيفنـــي حَومـــه ولا بـــرده[1]

مـــن ذي يبـــا يملـــك بلـــد غيـــره — لا بُـــوه يملكهـــا ولا جـــده

لا تتركـــوا ثعلـــوب يتنمَّـــر — ذي كانـــت اللطمـــات فـــي خـــده[2]

لا تتركونـــه يحكـــم الغابـــه — يـــا اخـــوتي عِـــدّوا لـــه العـــده

مـــن أرضـــنا بـــا ننتـــف آثـــاره — والزّيـــد يخـــرج مـــن علـــى كبـــده

ماشـــي لنـــا وحـــده وفيهـــا أحمـــر — الله يبعـــد هـــذه الوحـــده

هـــذه وصـــيتنا لحاضـــرنا — بَوصـــي بهـــا مـــن عـــاش مـــن بعـــده

---

[1] - حومه: شدة حرّه.

[2] - ثعلوب: ثعلب.

وعند ترحيبه بالمرجعية الجنوبية الشيخ عبدالرب أحمد النقيب قال:

يــا مرحبــا يــا ذي ولبتــوا عنــدنا	حيّــا الضــيوف الوافــده وابــن النقيــب
شــرّفتنا يــا ضــيف يــافع كلهــا	رَحَّــب معيًّــا شــامخ الحيــد الصــليب
يــا مرحبــا بالكــل حيُّــوا وارحبــوا	ذي جـو يواسـونا فـي الظـرف العصـيب
الظــرف قاســي والهمــوم اتراكمــه	أمــور تفــرض نفســها غصــبا غصــيب
الطيــري استشــهد إلــى ربــه رحــل	ذي كــان حاضــر لا دعيتــه يســتجيب
رَعــه طفــي مصــباح فــي رحلــة ســفر	والــنجم هــذا كــان مــا ودِّي يغيــب
يَهْــل القضــيه ويــنكم مــن حلهــا	هــل بــا يكــون الحــل بالوقــت القريــب
شُــوف الشــراره جــاتني لا خيمتــي	مــن الحقيــر الغــازي الضــيف الغريــب
والــبعض بيقولــوا قضــيه ضــايعه	بــين الرجــا والخــوف ماهــل يــا نصــيب
وانــا بقُــول اليــأس مــا مــن طبعنــا	ويليــق فينـــا ننــزع الحــق السّــليب

ورَحّب بمدير عام مديرية الحد الأخ صلاح الداوودي بقوله:

مرحــب وحيّــا بالضــيوف الوافــده	وبالمــدير العــام مــن طِيْــب النفــوس
مرحــب مكــرر مــا تحــنحن راعــده	واحــتط مــاطر وانتحــى ســيله نِكُــوس
يــا الــداودي رعنــي مضــيّع شــاهده	مــن شــدّة الكــابوس والوجــه العبــوس
أوقــف معانــا بــالظروف الســايده	رَع عــاد بعــد الليــل بــا تطلــع شــموس
يــا كــم نصــحنا المــؤتمر وبنرشــده	وكــم شــرحنا لــه فــي الماضــي دروس
هُــوْ يحســب ان الشــعب جثّــه هامــده	وبيحسُــبَه قرطــاس مــن داســه يــدُوس
سَــمّوه ماركســي وسَــمّوا قاعــده	قــالوا الجنــوبيين مــن عــدّة جنــوس
واليــوم وجهــات النظــر متباعــده	يــالله صــلاحك لا يقــع حــرب البســوس

وعند وصول وفد آل داوود قال الشاعر:

حيـا ومرحــب بــالوفود الوافــدي   رحنـا نرحـب كـل مـا جـات الوفـود
حيـا المغــاوير الســهوم المــاردي   ذي جـات مـن ردفـان لا اطـراف الحـدود
ويرَحِّــب الفــردي بخُــوه الــداودي   مـا يرخـي المـاطر ومـا حنـت رعـود
يالــداودي جــدي موصــي والــدي   لا عـاد شـي بـاقي مـن آثـار الجـدود
يــا ســدة الحــد الحديــد البــاردي   إصـمد معَيَّـا فـي سـويعات الصـمود
يــا ســاعدي لــيمن لأنــك ســاعدي   أنــت المعــادي ونتــه الأخ الــودود
خـايف علـى خـدي مـن اليمنـى يـدي   والمـوت عنـدي خيـر مـن لطـم الخـدود
رعنـي قَـدِيْ لا صـاحبي مثلـي قـدي   وان حد عَوَج ضدي فانـا الخصـم اللـدود
رأسـي قلـم صـعدي أمـام المعتـدي   حـامي حـدودي مثـل حربـه رأس عـود[1]
إن قلـت يـا دنيـا إرقـدي يـا ترقـدي   وان قلـت نُـودِي تمسـي الـدنيا تنـود
وصـيت ذي بعـدي وصــاة الخالــدي   وصــاحبه ثابــت وابوحمــدي يجــود
يـا صُـون جلـدي مـن جليـد الجالـدي   مــن دولــة الزيــدي وبيــاع الجلــود

[1] ـ قلم صعدي : اسم بندقية قديمة كان يُصب رصاصها في مصانع خاصة في مدينة "صعدة" ولذلك نُسب إليها.

أبو مَخْلَد رحَل

في رثاء صديقه الشاعر الشهيد المقدام نبيل حسين الخالدي الذي استشهد في بيحان بمحافظة شبوة في ١ يوليو ٢٠١٤م وهو يقاتل مع قبيلة بلحارث الجنوبية

جبـال يـافع انحـدر منهـا جبـل … نبيـل أبـو مَخْلَـد رحـل لا جنـة الفـردوس

إلـى جـوار الحـق أبـو مخلـد رحـل … يبكـي ثمـر ذي قمّتـه مشـرف علـى لبعـوس

وانـا دمـوعي كنّهـا مـاطر هَطَـل … وتأزّمـت لوضـاع فينـي والهـوا معكـوس

نبيـل استشـهد وروحـه بـا تظـل … علـى مدى الأيـام بيضـاء ناصـعه محـروس

ويـا أبُـوه اصـبر ويـا خُـوه البطـل … ويـا صـناديد القعيطـي قلعـة النـاموس

لا تحسـبون أنـه كفـى مـا قـد حصـل … وعـاد نـاب الـوحش داخـل جسـمنا مغـروس

عانـا نضـحّي والعـدد بـا يقـع دَبَـل … مـا بـا تجينـا زاد بـارد يـا صِـلاب الـروس

والعـالم الله ويـش بـاقي بـالغزل … مُسـتن للنـاقوس ذي مـا يعقبـه نـاقوس

نـاقوس تحريـر الـوطن أكبـر أمـل … والعاصمة بندر عدن تصفى مـن الكـابوس

والجسـم يصـفى مـن كـوابيس العِلَـل … مـن العـدو الـداخلي ذي بيننـا مدسـوس

وأكبـر مضَـرَّه دُورنـا فيهـا خَلَـل … والعـبض بيرافـق مسـيرتنا وهـو جاسـوس

ولا هنـا يكفـي رَع الجـوف اشـتعل … عندي هواجس مـا يسعها جسـمي المهجوس

فـي ظـل وَهـن العظـم ذي مـا يحتمـل … والجانـب الثـاني ترانـي بـالحلق محبـوس

لـي مَنعكنِـه يـا سـريعات الأجـل … قناص أبوناظور من صنع المجر والروس[1]

قـولين للمحتـل يرحـل فـي عجـل … بعيـد كـل البُعـد يحكمنـا وهـو لسـلوس[2]

وداع يـا ابـن الخالـدي رمـز العِـوَلْ … ظلّـه بظـل العـرش يـا سـبُّوح يـا قـدُّوس

هـذا وصـلوا عَـدّ مـا المـاطر هطـل … علـى رسـول الحق ذي مـن خالقـه محـروس

---

[1] - لي منعكنّه: طلب برجاء منهن (لي منعكن) وهنّه إضافة توكيدية باللهجة المحلية.

[2] - لسلوس: وضيع.

روح الوفاء

في رثاء الفقيد العميد الركن صالح محمد عوض السنيدي الذي وافته المنية يوم الجمعة ١يونيو٢٠١٨م في عدن إثر جلطة دماغية أصابته قبلها بأيام

اكتـب لنـا النصـر يـا واحـد أحـد ... ونعـوذ بـالله مـن شـر الحسـود

طبـع الـزمن مـن قضـى نحبـه رقـد ... فـي رحمـة الله جنّـات الخلـود

مثـل السـنيدي لثورتنـا سـند ... عميـد لبطـال حُـرّاس الحـدود

صـالح محمد عـوض شـبل الأسـد ... رمـز المغـاوير مـن وكـر الأسـود

فقيـدنا عـن مسـيرتنا فقـد ... ولـه سـجل مـن سـجلات الصمود

وروحـه الطـاهرة طـول الأبـد ... تـدور حـول العلـم شـامخ سـنود

شـموخ لبطـال سـاعات الحـرد ... روح الوفـاء مـن جسـد فـارس عنـود

صـالح مـع القافلـة يـداً بيـد ... بالقائمـه والمشـاهد والشـهود

يـا صـالح أحسـنت واكملـت العـدد ... صـدّقت الأقـوال وأوفيـت العهـود

ارقـد تطمَّـن معـزز معتمـد ... والعـر بـاقي ويـافع بـالوجود

سـهوم خـارق ومـارق بالجسـد ... ذي مـن قراطيسـها حمـراء وسـود

يتنشـقوا ريـح بـارود العُـدد ... وحـربهم عاصـفه مثـل الرعـود

ذي مـنهم جـيش عفـاش انخمـد ... وَتَنَكّسـت روسـهم فـوق الحيـود

والسـعدي أحمـد علـي مثلـك رقـد ... صـديقك المعتبـر قايـد حشـود[1]

قايـد رجـال المعـارك والمـدد ... وسـيل جـارف بيجتـاح السـدود

وهَـوَ علـى رأس تحريـر العنـد ... تحريـر الأوطـان مـن دم الكبـود

---

[1] - هو الفقيد القائد أحمد علي السعدي قائد الشرطة العسكرية وأحد قادة الثورة الجنوبية الميدانيين منذ حرب ١٩٩٤م.

يــا كــم خســر شــعبنا يــا كــم حصــد — مــن الصــناديد ضــباط وجنــود

فقــدانهم هــز جســمي وارتعــد — ودمعتــي جاريــة فــوق الخــدود

ببكــي وبنهــد ومــا بحكــي لِحَــد — أشِــيْد فــيهم وهــم تحــت اللحــود

رجــال الاخطــار واليــوم الأشــد — طــوبى لهــم حيثمــا كــانوا رقــود

لا تحزنــوا ذي بــذل جهــده وَجَــدّ — عَــزُّوا لــذي بــاع نفســه بــالنقود

أمثــال (بــن دغــر) كــم حاســد حسـد — المــارد الحاقــد الخصــم اللــدود[1]

حتــى ولــو كــان مــن صــلبك ولــد — حُــطّ المُعَــدَّل براســه والعمــود

لا عهــد يوجــد لبيّــاع البلــد — طبيعــة الفســل لا يمكــن يجــود

إلــى هنــا خيــر مــن ناشــد نشــد — واخيارنــا عايــده لازم يعــود

يــا الله تغفــر لصــالح يــا صــمد — برحمتــك يــا مهــيمن يــا ودود

وختمهــا فــي محمد ذي رشــد — ذي علّــم النــاس لله الســجود

صــلاه تغشــاه مــا الجــاهم رعــد — وعــد مــا هــز بالبــاكر بــرود

---

[1] ـ هو أحمد عبيد بن دغر السياسي المتقلب بمواقفه.

لك بقلبي رَسْم

قالها في رثاء صديقه فضل محسن صوفي

الله يـرحم فضـل محسـن سـائل الله يرحمـه بإسمه الـرحمن ذي مـا رحمـه الارحمتـه
وادعو كريم الجود من فضله وجوده يكرمـه بين الكرام الحور بـالفردوس واسع جنتـه
هـذ الصـديق البـارمن لهـوال يـالله سـلمه وقـت السؤال اطلـق لسـانه يـا مثبـت ثبتـه
وألهم ذويـه الصبر وامنحهم سكينه دائمـه والأهـل والأولاد واصـحابه وكافـة أسـرته
والهمني الصبر يوم أنا مصدوم صدمه مؤلمه في ظل ضعف العُمرذي مايحتمل من ضعفته
يـا فضـل محسـن لا تعذبني وقلبـي تصـدمه وصـدمة الطيـري بليـام القريـب الفايتـه
مـاهن معيـا قلـب لا قسَّـمت كـم بـا قَسِّـمه قـد ربمـا يوقـف وعـاده مـا وصـل لا غايتـه
باسباب لحزان والظروف القاسي المتأزمـه ذاك إنفجـر قلبـه وذا للمـوت لقّـى جبهتـه
خـلاص يـا دنيـا سـألت الله حسـن الخاتمـه وامرنـــا لله والإنســـان لـــه لا ســـاعته
يافضـل محسـن ذكرياتـك بـا تظلـي دائمـه ولـك شـجرة الخلـد فـي جنـات عـدناً نابتـه
ولـك بقلبـي رسـم بـالخط المكبـر برسـمه وفــي ديــاويني وحتــى بالحجــاره بنحتــه
نعـم الوفـا نعـم الأصـاله بـالخطوط القائمـه مثل ابن صوفي ذي صفي قلبه وطابه نيته
ماهو كما صاحب نسي صاحب جسوراتهدمه والبعض من لحيا كأنه مات ماهل صورته
والبعض لا شـاف المنـاخ احتـد حده مردمـه لَختَدَّت الأجواء يتعثرى فزع من عومته[1]
والبعض قصده يؤكل اللقمـه ولاشي يؤلمـه ما يشغله شاغل ولا الباطل وصل لا ذروته

---

[1] - مردمه: بوابة منزله.

والبعض سخر كل طاقاته لطاغي يحكمه | عاكف على تمثال يسجد له ويحرس خلوته
والبعض قرن إبليس قل الله أكبر وارجمه | وقل باسمك يا شديد البطش حطم قوته
لأنها عدَّة شرازم ولّدتها شرزمه | عساكر الشيطان صناع الفضائح تبعته
هو ذي صنع تلك الصنايع والأيادي الأثمه | تحمي كيانه من غضب شعبه وينهب ثروته
هو ذي صنع لرهاب في كل الوسائل يدعمه | والقاعده والبلطجيه كلها من صنعته
هو ذي صنع لجرام باشكاله وهو ذي نظمه | وكاتم الأصوات طلقات الرصاص الساكته
هذ هو الواقع وهذ المشكلات المؤلمه | هذ الوبا ذي حل في هذ الوطن يا رحمته
يابن الجنوب الحر ذي ما يرحمك لا ترحمه | يحرم علينا حكم صنعاني وتحرم وحدته
وهكذا اقطُبها وجسِّدها بكلمه حاسمه | هذا قدر شعبي وذا رأيه وهذه كلمته
حواركم مرفوض واقطب من إذنه واطمه | تبا لكم يا قوم صالح ذي عقرتوا ناقته
واختّم اقوالي بطه ذي إلاهي كرمه | وشرفه بالكعبة الخضراء وساها قبلته

ارقُد بجنّات الخلود

أبيات في رثاء الحاج صالح عبدالرب يحيى الخلاقي رحمه الله، والد الدكتور علي صالح الخلاقي، الذي توفي في ٢ يناير ٢٠١٣م، قالها أثناء حضوره مجلس العزاء في خُلاقه

يـا بـو علـي ارقـد بجنـات الخلـود	يخلّـدك فيهـا الكـريم الواسـع المعبـود
فـي جنـة الفـردوس يهنـاك الرقـود	حيث الكِرام الحُور رَحمة من كريم الجود
إرفَـع مكانـه فـي جـوارك يـا ودود	وجُـود يـا جَـوَّاد بالشّـيخ المهـذّب جُـود
والهِمْ ذويـه الصبر واجعلهم صمود	واكتب لهم عيش السعادة وارحم المفقود
يـا ذي ملائكتـك علـى خلقـك شـهود	تطَهّـره تَطهِيْـر يـا قيُّـوم يـا موجـود
أبـو علـي صـالح صـديقي بـالعهود	ذي سَـا معيًّـا كـل واجب وابذل المجهود
الاقـدَار يـا دكتـور مـا فيهـا جحـود	مـا يؤخـذ الإنسـان غيـر أيامـه المعـدود
يـا ذَري صـالح قـل جَزَى الله الحِمُـود	ذي مات والدعوه معك هذا هو المقصود
رِحنـا التمسـنا مـن حياتـه طِيـب عُـود	ولـه مواقـف شـيخ بـارز طبعـه المعهـود
تعبيـر متواضـع وهُـو شـامخ سَنُود	علـى مـدى الأيـام يبقـى بـالقلم مرصـود
هـذا ومـا يحتـاج للشـاعر ردود	واجب مواساتي لكم في نظمي المحدود
هـذا وصـلى الله مـا هـز البـرود	صلاه تُوصل مصطفى ذي سيرته محمود

صَدمةِ الصّدمات

في رثاء صديقه الحميم سالم علي محمد عبدالشيخ الصناعي

بسم الله الأول اسمه والقريب أقرب ... افتح لي الباب يا فتاح يا مطلوب

أنتَ مرادي وقصدي وأنته المطلب ... وانت الذي ما بيحجب عنك المحجوب

وانت الذي حكمتك في عالم الكوكب ... وانت الحَكَم ذي بناها واحكم التركوب

فيك الإعانه وفيك الصبر يتوجَّب ... صبراً جميلاً كما قال النبي يعقوب

وأدعُوك فيما دعاك الطّيب الأطيب ... ختم النبيين والعبد الصبور أيوب

ثُمَّ نصلّي على ذي خالقه هذَّب ... وعلَّمه كيف يتكلّم بخَيْر أسلُوب

صلاه ما غرّد البلبل بصوت أعذب ... على الرسول الأمين الصادق المحبوب

يقول أبو صالح الدنيا بتتقلَّب ... وكل يوم الربابه لحنها مقلوب

وكم مشاكل على الأخيار تتسرّب ... وكم كوارث بدُنيا حَبْلَهَا مقطوب[1]

في يوم لثنين شهر اثنين دمعي صب ... ظلّيت من صدمة الصدمات في غيبوب

فقدت بعض الوثايق ذي بها المحسب ... والذاكره ذي حساباتي بها مكتوب

فقدت سالم علي ذاك الجبل لَنْصَب ... وَتْراكم الضّيق خلاّني حَطَب محطوب

ظلّيت طُول الشوارع بسحَب المَقطَب ... فاقد شعوري وسُكّاني عَلَيْ مسَلُوب

الناس بيلاموني يوم أنا مُتعَب ... بسِيْر مَعطوف لا قايم ولا مجعوب[2]

لأنَّه إنسان فقدانه علَيْ يصعَبْ ... ذي كان عند الشدايد يدِّي المطلوب

عندك بجنات عَدْناً خلّده يا رَبْ ... في دار لخيار تجعل مقعده منصوب

وَتجاوز الذنب عنَّه لا غُلط واذنب ... ولَبِّسَه من لباس الجنه أحسن ثوب

وألهم ذَويه السكينه ذي هي المكسب ... ورحمة الله والتوبه لذي بيتُوب

---

[1] - مقطوب: مقطوع.

[2] - وجعوب: مستلقي .

بـدعِي لهـم فـي مواسـاتي وانـا بِنْحَـب ... بسـكُب دمـوعي وبشـربها مـع المشـروب

خـلاص يـا ذي غضـبت اليـوم لا تغضـب ... شُـوف القَـوي مَـنْ حَكَمْ نفسـه وهُـو مغلُـوب

الجيْـد ذي بـا يحاسـب حيـث لا يحنَـبْ ... حيـث المطبـات لا يعثـر بـه المركـوب

والقَبْيَلَـه كُلمـا قامَـهْ خَـذَه مَقلَـبْ ... والعـبض بيشـلّها عوجـا وهـو مغصـوب

والـبعض بيقـول حـان الوقـت بـا نركـب ... وبيحسُـب المـوت والعلقـم عسـل مسـكوب

مـا بـا يحـل القضـايا الـذايبي لَـذيَبْ ... نحنـا نمـوت واليهـودي يصـنع المصـبوب[1]

وهـو معـافى ومـن مـاء بيرنـا يشـرب ... وزرعنـا يُوخـذه نـاتج وهـو مصـروب

خـلاص خلُّـوني أرقـد خيـر لـي واقـرب ... ولعـاد بـا عـيش بالـدنيا وانـا مكـروب

مـن يـوم ثُعبـان سـبَّب موتـه العقـرب ... واسـراب ذرَّات حمـراء يقتلـين النُّـوب[2]

رجـال مـن بـين ظـلاً دمهـم يسـكب ... صـفاح باليـد لا عايـب ولا معيـوب

يتبـادلوا المـوت فـي بنـدق قـرح والجَـبْ ... بـاقي حطـام الرصـاص الطايشـه عـالبُوب[3]

ولا هنـا تـم قـولي يـا الوعـل لَرجَـبْ ... وَتقبّلـوا لـو كلامـي عنـدكم مرغـوب[4]

حكِّـم ضـميرك وعقلـك ويـن بـا تـذهب ... رَع مـا حصـل كـان فـي لـوح الأزل مكتـوب

واوصـيك بـالله شُـوف الصّـح والأنسـب ... لأن لقـلام تكتُـب كـل شـيء محسـوب

ثُـمَّ نصـلّي علـى ذي خالقـه هـذَّب ... وعلَّمـه كيـف يـتكلّم بخَيْـر أسـلُوب

صـلاه مـا غـرّد البلبـل بصـوت أعـذب ... علـى الرسـول الأمـين الصـادق المحبـوب

---

[1] ـ الذّايبي: الرصاص، تُصب في مصَبِّ على شكل دائري.
[2] ـ النُّوب: النحل.
[3] ـ الجَبْ: تردد صداه.
[4] ـ لرجب: الأرجب، أي ذو القرون.

الصبر مفتاح الفرج

زوامل في رثاء الشيخ محسن عبدالله العاقل الفردي عندما جاء آل داوود معزين

يــا مرحبــا يــا ذي ولبتــوا عنــدنا ... مــن قاعــة الوديــان لا راس القــلاع

قــلاع بيضــاء حــول قلعــه واحــده ... صــخور منصــوبه علــى القلعــه دفــاع

تحكّمــت لقــدار والجــاري جــرى ... وأمرنــــا لله خالقتــــا المُطــــاع

حيًّــا بضــيف العــز أخــوي الــداودي ... ذي هــو دفــأ جنبــي وســيفي والــذراع

تفرَّعــت لَصْنــبَاح مــن واحــد صــبح ... حســب الوثــائق والطبــايع والطبــاع

والحــد كُلّــه مــن خلاقــه لا صــبر ... متماســكه مثــل الســفينه والشــراع

حــزام يــافع والجنــوب الصــامده ... ذي لا دعــا الــداعي تجــي مثــل الســباع

وَثبــاتهم مثــل النمــار الضــاريه ... طَعــم المنايــا خيــر مــن طَعــم المتــاع

قــال الحكــيم الصــبر مفتــاح الفــرج ... حتــى ولــو طالــت مشــاوير الصــراع

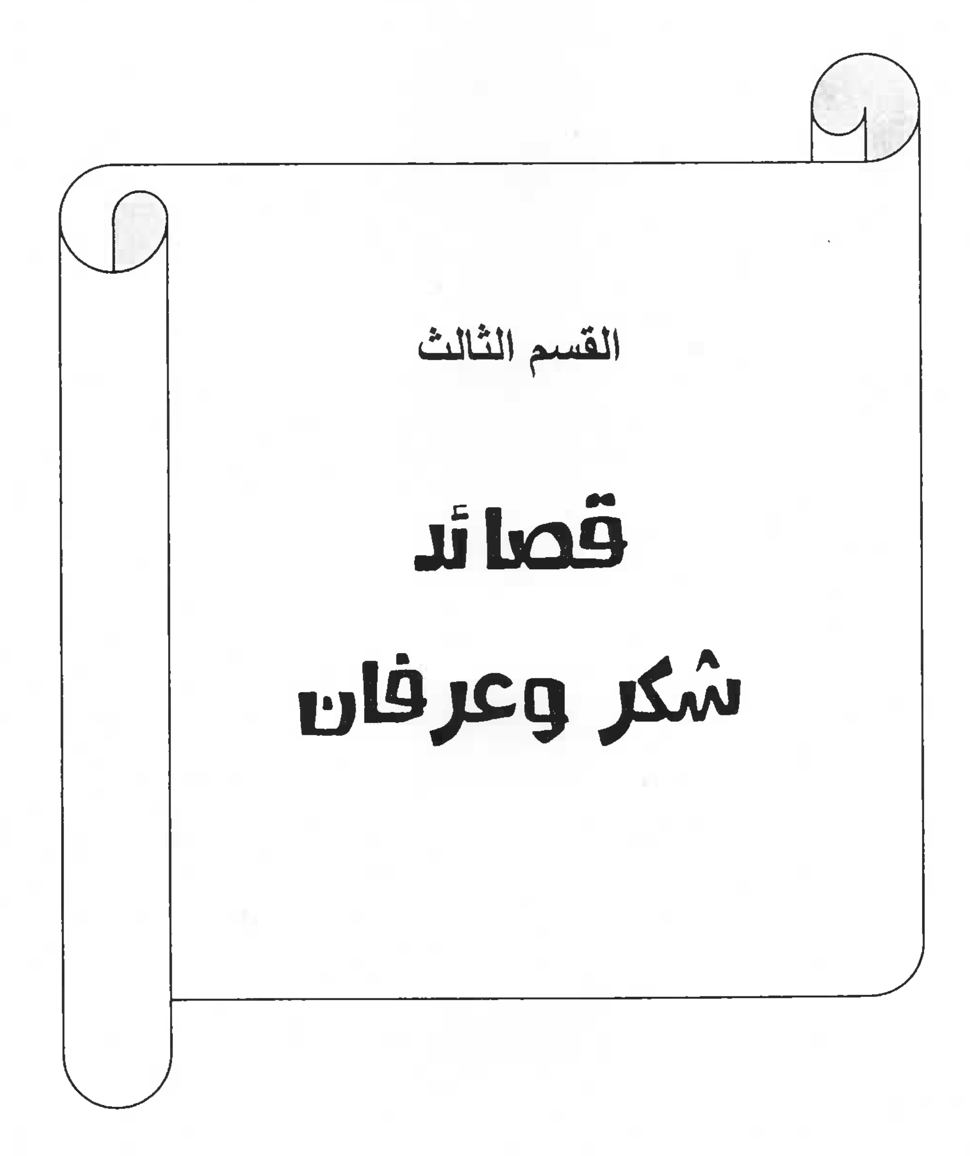
بَصْــبُر علــى الأيــام ذي هــي عابســه ... لمَّــا يصــح الــرأس ذي فيــه الصــداع

أعز صاحب

في رثاء صديقه الحميم قاسم علي محسن باز هير الخلاقي الذي توفي ٢٠١٩/١٠/٦م

سلام مقدار ما يرخي مطر جاهمه ... لاولاد قاسم وللبيت الوفي سَلِّمه
والضَّيف هو والمضِّيف بينهم قسّمه ... سلام زايد جريح الصدمه المؤلمه
قاسم علي في جوارك يا رحيم ارحمه ... يا الله نسِّم لقاسم مقعده نسّمه
أسَقى وأطعَم ضيوفه نعّمه واطْعِمَه ... في أرض بيضاء وجنّه لونها ناعمه
جنّات عَدْنَاً حياة البرزخ الدائمه ... يا من نصرت أمّ عيسى يوم هي صايمه
وألْهِم الصبر هذه الأسرة المسلمه ... يا خالق الكون عظّم أجرهم عظّمه
وداع يا عز صاحب بأوّل القائمه ... عساني ألقاه بالجنّه وبا كَلّمه
من فقد لصحاب رَع نفسي عَلَيْ هائمه ... ضاعت عليّا البصائر والطُرق مظلمه
والجسم منهار والباني يبا يهدمه ... قد جرّده من وسائل كانت ابتخدمه
يا كُل من عاش خُذ حذرك من الحاطمه ... ذي عاد باقي من أيام الزمان اغنمه
قل حسبي الله وإبليس الرجيم ارجمه ... يا الله لا تجعل الدنيا عَلَيْ حاكمه
اغفر لقاسم وانا حَسِّن لي الخاتمه ... هذا وصلوا على ذي بالكتاب الهمه

المصطفى صاحبه جبريل ذي علّمه


القسم الثالث
قصائد
شكر وعرفان

درعي الواقي

زوامل ترحيبية قالها عند زيارة د.علي صالح الخلاقي نفق الفردة مع وفد من المتخصصين بالآثار والمؤرخين من جامعة عدن ومركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر في اكتوبر ٢٠١٧م وفيها شكر وعرفان للدكتور علي صالح الخلاقي على جهوده التي بذلها في جمع وتدوين قصائد الشاعر ونشر دواوينه الثلاثة: (محاصيل القدر) و(النبع المتفجر) وهذا الديوان الذي بين أيديكم (تاج القوافي).

يـــا مرحبـــا يـــا ذي ولبتونـــا   حيَّـــا الخلاقـــي درعـــي الـــواقي

حيَّـــا عريـــق الأصـــل والمَنْسَـــب   ذي هـــو علـــى عهـــد الوفـــاء بـــاقي

وكيـــف لـــي أنســـاك يـــا كوكـــبْ   وأنـــتَ القلـــم ذي جمَّـــع أوراقـــي

لا النـــاس مِثْلَـــكْ يـــا علـــي صـــالح   كُنَّـــا سَـــعُدنا والـــوطن راقـــي

شِـــلّ الرســـالة واحـــتفظ فيهـــا   وانظُـــم لـــك أشـــعاري مـــن أعمـــاقي

وانتـــه دفـــاعي مثـــل أبـــو عطفـــه   ذي هـــو علـــى كتفـــي ومعلاقـــي

لا رَكّ عظمـــي عادنـــا صـــامد   شُـــوف الوفـــاء خُلقـــي وأخلاقـــي

وأبـــي وجـــدِّي للوفـــاء مرجـــع   والعـــدل والانصـــاف والشـــاقي

طبـــع الحســـد يوخـــد ولا يعطـــي   سَـــلَّمت حلقـــومي لِخَلاَّقـــي

نسِّـــم عليَّـــا شُـــوفني مُرهـــق   كَثـــرة همـــومي جابـــت ارهـــاقي

شرف محضري

كلمات شكر للشيخ الشاعر قاسم صالح دينيش البكري(العسكري) لدعمه في طباعة ديوانه

آمنـت بـك يـا الكبيـر الأكبـري ثبّـت فـؤادي وعقلـي واللسـان
يـا مـن لـك القهـر فـوق القـاهري ولـك إراده ولـك قـوّه وشـأن
يـا مـن وهبـت البـراءه للبَـرِيْ يـا مـن خزينـك مـن الرحمـه ملان
وبعـد عنـدي هـواجس شـاعري وعـين رامـي يخـاطر عالبنـان
ولـي لقـاء بـالقرون الجاسـري بَـنْظُم شـعوري لهـم آن الأوان
لشـيخ بكـري مُلقَّـب عسـكري فـي طبـع أشـعارنا سـاهم وعـان
خَفَّـف همـومي وشـرَّف محضـري وكُلِّهـن مـن أبـو وائـل حسـان
حتـى ولـو رَكّ عظمـي بَهتَـري مـا دام فـي جـانبي شـيخ الضـمان
مـا دام يـافع يمـاني وايسـري قاصـد يسـاري ومالـك باليمـان
رجـال يـافع نجـوم البـاكري رغـم الأسـى رجَّعـوا خـوفي أمـان
وابـن الخلاقـي مهـذب كـادري بحـر الحِكَـم للطلاسـم تُرجُمـان
علـوم وارشـاد مثـل المـاطري رمـز المعـارف ورمـز المهرجـان
بَصـير يـافع تبصَّـر وابصـري نـوَّر بـلاده وشـرَّفها وصـان
والآن عِيْـد النظـر للعسـكري رمـز البطولـه بسـاعات الرهـان
نعـم الوفـاء موقفـه يتقـدَّري وبحسُـبَه درعـي الـواقي كنـان
يـا الشـيخ قاسـم تكـدَّر خـاطري مـن الفواجـع وعثـرات الزمـان
عنـدي رسـالة وطـن بـه أفخـري لا يقبـل أحمـر ولا حـوثي مُهـان
تُحـرم علـيكم عـدن يـا مفتـري بَعيـد بُعـد السـماء يـا بهلـوان
مـا نقبـل العَنْصَـره يـا عُنصـري بلادنـا مـا لكـم فيهـا مكـان
قُلنـا وقـالوا وقـال العسـكري والله علـى مـا نقـول المسـتعان
وختمهـا بالرسـول الأطهـري ذي شـرَّفه بالرسـاله والبيـان

سلام للفارس المقدام

كلمات شكر للشيخ الشاعر محمد حسين عبدالله الهمامي لدعمه في طباعة ديوانه

تحية الود والإسلام ... لا بن همام وانا مسرور
تقديرنا للكريم إكرام ... كلمة وفاء بالقلم مسطور
سلام للفارس المقدام ... من شاعر الشعب والجمهور
ذي قدَّم العون والإسهام ... بطبع ديواننا مشكور
بالله يا حامل الأقلام ... يابن الخلاقي شعاع النور
يا فارس الوزن والرسام ... يا مشعل النور يا دكتور
سَجِّل محمد في الأعلام ... من شعب يافع جبل مشهور
زيد العدد واجمع الأرقام ... وأكمل الوصف بالمنشور
واشمل عياله وخُوْتَه عام ... غنِّي لهم يا حمام الدور
والرَّبع والأخ والأعمام ... لا يكُون من جانبي تقصور
والخال بن زين موقع هام ... جبال متماسكه طابور
يا خو حسين دام وحيك دام ... جَبَّرت قلبي وهو مكسور
وهكذا تنضج الأحلام ... احلام وقتي سنين وشهور
تم اللقا والحياه احكام ... ومشيتي حيث انا مأمور
عسى يطوّل لي الأيام ... حتى تجي دولة الدستور
دوله حديثه وبَمْسَك زام ... لا زال نجم الفلك بيدور
ويحرم الله لستسلام ... لحكم ظالم عمل منكور
هيا بنا السير للقدام ... شعب الجنوب الأبي مشهور
والإنتقالي هو الصمام ... هوذي نصر شعبه المقهور
ومنتظر للبيان الهام ... وفصل فاصل قدر مقدور
واختم حروفي بخير ختام ... المصطفى الطاهر المطهور
صلى وسلم عدد ليام ... وعَدّ نقط القلم معشور

موقف يشرّفنا

أبيات ترحيب بآل خلاقة وشكر وتقدير لهم عند وصولهم إلى الفردة بعد أن جاءوا بأحد قتلة مصلح الفردي كوسطاء مع أهل الجناة من بني ضبيان، وسلموه للسجن في مديرية الحديافع، فيما يقبع القاتل الثاني في سجن آخر في محافظة البيضاء بانتظار العقوبة.

يا مرحبا بالضيف ذي جانا ... حيّا الخلاقي مرحبا مردوف

شَرَّفتنا يا ضيفنا الغالي ... واطرح على رأسك شقر مقطوف

وموقفك هذا يشرفنا ... يبقى سجل بالذاكره مَحصُوف[1]

رعه تراجع يشتي الخرجه ... ذي كان يلعب والورق مكشوف

فرصه مُتاحه مَنْ بَنَّى ختَّم ... عاد العماره نُصَّها مخسوف

ذي جاب لوَّل يدِّي الثاني ... لقد رفضنا لهجة القرنوف[2]

حُكم السماء والعقل والحكمه ... حَسْم الأمور الأمر بالمعروف

والجانب الثاني هو الباطل ... ما بين قوسين الرَّجا والخَوف

فتره قصيره منسجم صابر ... بتجرَّع الباطل وانا معطوف

وانا شديد البأس والهِمّه ... والذل ما من طبعنا مألوف

وانته خلاقي يافعي خالص ... أشَّرت للرامي هدف مهدوف

شُوف الوفاء والبر والتقوى ... متاعنا والصَّرف والمصروف

---

[1] ـ محصوف: في الحفظ والصون.

[2] ـ القرنوف: صنف من الأسلحة، ويقصد الشاعر رفض اللجوء إلى السلاح مع القتله وتفضيل الشرع والنظام والقانون.

شكراً لمن وثّق حجرة الساس

شُكر لطبيب الأسنان ولصديقه مسعد الذي تحمل تكاليف تركيب طاقم أسنانه ٢٠/١/٢٠١١م

بدعت بسم الله والقلب إنتنس … ونعوذ به من حيلة الشيطان والوسواس
الله ذي بيده حياتي والنفس … وله شنونه بالأمور الخافيه والناس
ذي سا ملائكته على عبده حرس … لَيْسر ولَيْمن والمهيمن حارس الحُراس
رب السماء والأرض والماء واليبس … رب العلايا والدَّنايا مالك الأنفاس
وبعد طاب الراس والهاجس هجس … هات القلم، هات المقوى، جيب لي قرطاس
با رُص قيفاني وبشكُر ذي غرس … عرفان بالدكتور ذي وثَّق حجرة الساس
لي خمستعشر عام بُوكل عالجنس … أحسنت يا أستاذ ذي وثَّقت لي الاضراس
انت إناره والبرك منها اقتبس … وانتً لتطبيب السنون الباني القياس
وانت الصفاء ما يكروه إلا الخَيَس … وانت الوفا وأنتَ سليم العقل والاحساسْ
وأنتَ المعلم والمدرس ذي درس … وانت الكفايه للعمل بالموقع الحساس
جانب من التعبير من مثلك وبس … والجانب الثاني لذي حب الذهب والماس
لأنَّه البوطا وذي عد البيس … هو المداوي والطبيب الماهر الغواس
مسعد صديق العمر بالقلب اغترس … هو ذي بذل واعطى وسا لي خُمحمه عالراس
والصح ضد العكس لا الجو اعتكس … ما يثبت الاَّ ذي من الجوده أخذ مدراس
حيث البطوله بعد ما يدق الجرس … من فاز بالميدان يسمح له يشل الكاس
ما يستحق الكاس ذي طرفه نعس … ما يشله إلا الفارس الملهم شديد الباس
من مثل مسعد والمثل فيه احتبس … ماهل قلايل مثل هذا الصنف والمقياس
والطِّيب طَيِّب لو أحد فيه التمس … وفي بيوت الله يرتاحوا به الجلاس
والعنصر المكروه ذي قُربه نجس … ذي بدلونا بالثمار الطيبه بسباس
ذي بدلوا زيتون وادينا عدس … وغيروا لون العروسه سيّدة لعراس
يا شعبنا ذي كلما قام انتكس … لا تحتكم للذل دُوسه وارغمه ينداس
لا يخيفك الهلاَّس حتى لا هَلَس … ولا تقول انه بطل شاجع رعه هلاَّس
وآخر الأقوال تبأ للفرس … ذي طاش فوقه حافر الاخدود ذو نواس
والختم صلوا عد ما قروا عبس … والفجر والتوبه وقل عوذوا برب الناس
ما يطلع الباكر وما عسعس غلس … على محمد ذي صفي قلبه من الارجاس

شَرّفك واكْرَم

شكر وتقدير للشيخ سالم صالح المحبشي الحنق الحطيبي على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال

سـلام يمـلأ الحيـد والـوادي ... والسّـيل يسـفح مـن علـى اسـوامه
حطيـب ذي لا سـيله اتحرحـر ... سـيل الجبـل بيـدلفق أعرامـه
لاهـل الحنـق والشـيخ أبـو صـالح ... سـلام عـاطر جِـلّ قِسّـامه
الله يكـرم ذي سـقى واطعـم ... واجـب عَلَـيْ قـدره وإكرامـه
يـا شـيخ سـالم شـرفك واكـرم ... وأطعمـك مـن خيـر إطعامـه
يـا ابـن النمـر ذي لا احتـوش ينـهم ... وابـن الحكـم ذي وثّـق احكامـه
كـان الـوفي صمصـوم حيـد أصـيم ... جَبَـل مُسَـنَّد عـالي الهامـه
كـان الحكـم للشـاب والشـيبه ... وكـان للأطفـال معلامـه
عَبَـر زمانـه مُعتبـر جيّـد ... فـي كـل جـوده قـدّم اسـهامه
المحبشـي صـالح أبـو سـالم ... وأهـل الحنـق أولاد أعمامـه
نعـم القبيلـة فخـر يتخلّـد ... يشـهد لـه التـاريخ واقلامـه
وأخبارنـا يـا ابـن الحنـق سـاكن ... والـبعض بيعيشـوا بدوّامـه
والقافلـه طابورهـا قـادم ... حتـى ولـو الأخطـار قُدّامـه
خيارنـا جـوهر قضـيتنا ... يحـرس عليهـا الهَـيْم والهامـه
صـراع بـين الحـق والباطـل ... كُلّـن علـى الـدنيا يخُـذ زامـه
والظُلـم زاهـق حسـب تعبيـري ... لَيَّـام هـذه آخـر أيامـه
رحـت بـاقي منّهـا رحلـه ... بـاقي كفـاح الشـر واعدامـه
بـاقي الخـلاص الغايـة الكُبـرى ... يـوم الجـلا بـا نرفـع أعلامـه
واخـتم بطـه المهـدي الخـاتم ... رسـول ديـن الحـق ذي قامـه
وأصـحابه الأمجـاد وانصـاره ... ذي كُلّـن اسـلم وأعلـن اسـلامه

الشكر واجب ولازم

أبيات قالها في لقاء كرم وضيافة استقبله به آل المطري- لبعوس (آل أحمد)

أهـــدي ســـلامي للمطـــور العِـــزَاز الأكـــارم — عبـــر المراســـل صـــلاح[1]
بلّـــغ ســـلامي مُحَـــدَّش يـــا مثقـــف وعـــالم — خُـــطّ الـــدواء عـــالجراح[2]
بلّـــغ ســـلامي ورُشّ العطـــر فـــوق العمـــايم — ذي طـــاب ريحـــه وفـــاح
ســـلامي اعـــداد مـــا ترخـــي شـــخُوب الجـــواهم — والسّـــيل دَكّ البطـــاح
لبُـــو عُمـــر قـــدر زايـــد بـــين جـــالس وقـــايم — واجـــب وفرصـــه متـــاح
عنـــدي دُوَا للبـــروده لا أصـــبح الجـــو غـــايم — أيضـــاً وعنـــدي جنـــاح
وأبـــو علـــي ذي وفَـــا وعـــده وســـوّى عـــزايم — نعـــم الرجـــال المـــلاح
لكـــل لمطـــور يـــا الله اجعـــل الخيـــر دائـــم — والأنـــس والارتيـــاح
وكلمـــة الشـــكر والتقـــدير واجـــب ولازم — عنـــد اللقـــاء والصـــفاح
وأخبـــار الأيـــام يـــا هيهـــات كـــم هـــي مظـــالم — مـــن غيـــر مـــا قُـــول آح
أرض الجنـــوب الحبيبـــة للكـــلاب الصـــوارم — وزرعنـــا للربـــاح
وانـــا الـــذي كُنـــت مـــن ســـابق صـــحيح القـــوايم — وكُنـــت بحمَـــل ســـلاح
وكُنـــت بِشْـــطح وبِـــنْطَح عـــاد رأســـي عَـــرَازم — مـــا كُنـــت خـــاف النطـــاح[3]
كُنـــت الجســـور المصـــارع والغيـــور المصـــادم — شـــامخ شـــموخ الضـــياح
وكُنـــت عمـــلاق يجتـــاح الحـــدود القواســـم — وبِغـــرِف الاجتيـــاح
كَـــلّا ولا لـــلأراذل واللصـــوص الشـــراذم — تبقـــى بلـــدنا ســـفاح
واحنـــا الوحـــوش الكواســـر والســـيول العـــوارم — نحنـــا عصـــيف الريـــاح
وآخـــر القـــول أَخـــذْ الحـــق مـــن يـــد ظـــالم — بالسِّـــلم أو بالكفـــاح
هـــذا وصـــلوا عـــدد مـــا غـــردين الحمـــايم — مـــع طلـــوع الصـــباح

---

[1] - المقصود صلاح القعشمي مراسل صحيفة (الأيام).

[2] - محدّش: مضاعف إحدى عشر مرة.

[3] - عرازم: مفردها عُرزمه، تورم في الرأس أو الوجه جراء التعرض لضربة حجر أو أداة صلبة ونحو ذلك.

يا نبع صافي

شُكر للأخ قاسم حسين محمد عوض الفردي والشيخ محمد بن سالم عبدالله الفردي عرفانا بجميلهما

يا بن عوض سجّل كلامي وارسمه ... وقول بسم الله بالخط السريع

يا نبع صافي كل شاعر يفهمه ... وسَيْل بارد خير من حبل النَّزيع

جوّد رسالتنا لقاسم وانشمه ... رَعَهْ معي مركَا جبل شامخ منيع

رَعَه سعيفي بالسَّويع المؤلمه ... له منّي العرفان والقدر الرّفيع

قاسم بذل وأعطى بساعه حاسمه ... وانا عليَّا الرّد من حيث استطيع

ماشي معيّا مال ذي كُنت أدعمه ... ولكن الدعوات من عابد مطيع

سِلِمت يا صنديد يا الله سلّمه ... واحفظ له أولاده وأحبابه جميع

ذه لك ولاصحابك سلامي قسّمه ... بالعطر والكادي وزهرات الربيع

وابن سالم يا الله اعطَهْ وانعمه ... جزاكم الله صاحب الفضل الوسيع

لك موقف الأبطال رأس القايمه ... وانتَ الوقايه للمرض وانت الفريع

مهما تكون الحالة المتأزمه ... لَبطال ما يضعفهم الوضع الفجيع

من مثل قاسم من حضر با عالمه ... با عالم الغايب وبطبعها طبيع

وأعطي وصايا لا جميع الأنظمه ... عبر الهواتف والإذاعه والمذيع

والشيخ بن سالم بغيت آكَلّمه ... ذي لا دعيته جاوب الداعي سريع

ذي مد يد العَون يالله أكرمه ... دعوات مقبوله وسيله لا تضيع

الله يجعل له سعادة دائمه ... في ظل أزمه خلَّت العالم صريع

هموم يا قاسم حسين اتراكمت ... وانا تراني بنتّع الكلمه نَتِيْع

أرجوك تدعي لي بحسُن الخاتمه ... لقد وَهَنْ عظمي ومن جانب وجيع

تمّت بطه ذي إلهي أكرمه ... شفيعنا في يوم لا يوجد شفيع


القسم الرابع
قصائد
المساجلات

مساجلات في زواج بالفردة بعد الاستقلال

شارك فيها يحى الفردي ومثنى صالح الفردي ومحمد عبدالله أحمد دينيش (القمع) الذي جاء بناء على طلب للمشاركة فبدأ القُمع ساعة وصوله من بني بكر وعلى نفس القافية التي سمع النساء يرددنها:

وانـا سـلامين منـي كـل عـالي زِنِـهْ　　سـلام لا شَـمضْ واديكـم لمـا يدفنـه

ما يمسي السيل واصبح يبترع باطنه

- تعقيب يحيى الفردي

يـا مرحبـا بـالتيوس الكـابر المقرنـه　　مـا يحمّلـون البـواخر واقبلـه شـاحنه

كلّفتنـــي رِدّ لـــك عالكلمـــه اللّينـــه　　والاَّ رَع الــبُن يـــالبكري لمـــن بنَّنـــه

-القمع

يا صاحب البُن عقلك لا يخُوض ارزنه　　رعنـا اشـتريناه ليلـة قلـت لـك ثمّنـه

حقك خُذه لك وحق الناس لا تسهنه

- يحيى الفردي وقد شاهد أحمد عبدالله عبدالكريم يكتب الأبيات فقال:

يـا ذي بتسـمع كلامـي بـالقلم دوّنـه　　المـال عنـده حراسـه بايسـره وايمنـه

وصاحبه قال لا يبيعه ولا يرهنه

- القمع:

قال ابن عبدالله احمد جيت عاني عِنِهْ　　يـا شـارحين العنـب خلُّـوني أعَيِّنَـه

والا اطرحوني جزاكم خير حيف احسنه

- جواب يحيى الفردي:

يـا مرحبـا قـال يحيـى يمتلـي موطنـه　　حتـى ولا انتـه تخُـذ لـك عنـدنا ثامنـه

عالعين والرأس لكن بندقك أمّنه

-القمع:

قولوا ليحيى معا اسخى عالعنب دَجِنه　　وَيْش سَيت بـه يوم قـال البندق آ أمّنه

بـأوي بنيبـك سـقاها بُقعتـي بيّنـه　　عنـد الهلـي ذي قفـا ربـي عليـه الكِنِـهْ

-يحيى

من قـال لك رُوح قُدَّام الجميع العنـه   مـا بـك سخا تِقبُل الـوادي ولا تبْطِنـه
ولا لبـى الصّيد تـذعرها وهـي آمنـه   والاّ قهـي مـا علـى ذه معركـه طاحنـه

-القمع حينما بقي مكانه على الباب ولم يدخلوه إلى داخل قال:

لا ذا مكـاني مـع الله ريـتكم فـي ذِنِـهْ   عالبــاب لا بَـلّ ذي مثلــي ولا كوّنــه
يا ذي حجارك بترجمني بهن من حِنِهْ

-دخل مثنى صالح وقال:

يقـول أبـو صـالح الجيـران متراكنـه   والبكـري اقبـل بيضـرُبنا ولا ابنُوهِنِـه
وعـا بنـا مـن صـويبه لوَّلـه ماكنـه   لكـن ونعـم ابــيخلِّص لا حَـدَا دَيِّنــه

-القمع لم يفهم مغزا مثنى لأن عادهم خرجوا للتو من فتنة مع الفردة، فقال:

قال المصنّف على الاثنين يـالله عِنِـهْ   رَع المثـل قـال مـن بيـده سجل برهنـه
وانا السجل ذي معيًّا عالملا بـا اعلنـه   لكن بشُوف ابن صـالح علّتـه مزمنـه

-مثنى

يا هاجسي هـات لـي حرفين متوازنـه   لا يخوّفـك راعـد البكـري ولا داجنــه
ذي جا يبا يهدم المبنى على ساكنه

-القمع ويذكر الحريو أحمد ناصر البكري

يا هاجسي من طلب منَّك خبر طَمِّنـه   قل له لنا النصر واحمد بالنجاح اضمنه
والحيد دُقّه على راس العدو اطحنه

-يحيى

يا صاحب المُهر قم شدّه لعا تسجنه   ويش بانسي بعد مـا زرع البلد حجّنـه
لا قد دخيلك ببيتك مثل ثوبك صُنَه   شَــقّر محمد مــع المــأوى ونــا دَهّنــه

بدع للشاعر علي سالم البارق مرسل للشاعر يحيى الفردي عام ١٩٩٥

يا الله يامن شفيت ايوب من ضُرَّه بيدك دواء كل علّه يشفي الابدان

يا رب لرباب يا من بيدك الزقره عبدك عليك اتكاله يا عظيم الشأن

وكل مؤمن وعابد تحتسب اجره الطف بنا يا إلاهي في خلل لوزان

انا احمدك ما اخضبه قطره قفا قطره من طش لمطار ذي شنه شخب لمزان

ابو علي جا زمن ذي خرب السمره وجاتنا أيام كله وضعها خربان

وكل صابر صبر لَمَّا نفذ صبره من معضلات المراحل ما حدى مصتان

من الثقل كل واحد شال له وقره غير الحمول الذي من خارج الحسبان

واهل الهوى والمحبه ضاعه العشره وطَوَّل الهجر بين الخل والخلان

وانا وقلبي قضينا بالهوى فتره وان المحبه صعيبه تتعب الانسان

يجونها من دخلها شاب عالفطره بكل الاحوال يخرج منها خسران

المد والجزر فيها مرتفع مره بحور حالي ومالح مالها قيفان

كثير تاهوا وضاعوا واصبحوا عبره بالميه تسعين ما حد منهم كسبان

والله يصيب الزمن ذي عيشته تكره يجمع وفرق وبلغ رغبته ميثان

كم هي قلوب اكتوه منه ومن جمره زمان غدار ما يرثي لأياً كان

وكم مآسير منضاقين من أسْرَه شد الحراسه عليهم واقفل البيبان

الحُسن جذَّاب والحُب أوَّله نظره تُرمي سهومه بنظرة حب من لعيان

مثل الرصاصه تسوي بالصفا خُفره حارق وخارق بتتحكم بها الرميان

وكل فنان يأخُذ منهن حذره من رمش لعيان ذي صاباتها بتقان

الحب مشروع اذا كلا عرف قدره يعرف اصوله ويتعامل معه باحسان

حب الغواني بلاً أيضاً عجيب أمره مغامراته خطيره أغلب الأحيان

كليب والزير سالم هم وابو مُرَّه   عرس الجليله وتبع حوله احزان

وحب عنتر لعبله ذي كشف سره   ضحوا لأجله تضاحي غاليه لثمان

هذي نصايح ومن صمم يخُذ وقره   وذي يخاطر بنفسه يعتبر غلطان

وبعد ذا الساع قم يا مرسلي بكره   لا عند يحيى محمد فارس الميدان

شاعر مهذب تواريخه لها شهره   وانعم على بن محمد فارس الفرسان

كمن قلم من قلامه ما نزف حبره   وهاجسه بحر يتفجر حمم بركان

من كل بستان زارع شِلّ له زهره   ورُود متنوعه من خيرة الاغصان

وعطر غالي هديه له وللأسره   عطر ثيابه وسقف البيت والديوان

مقدار لبن البهيشي طال لي عمره   وقل له القلب ذكرني كثير اشجان

ذكر زمان الطفوله ذي وصل كبره   وقال ريت الشيوبه يرجعوا شُبَّان

وقلت يا القلب بَطِّل منك الهدره   عطف حبالك ولا تندم على ما كان

معا نفعني عسل دوعن ولا حمره   مخلوط سعره وقالوا لي عسل جردان

شَطِّب على موجز الاخبار والنشره   ذي احتواها زمان الزور والبهتان

وبق ذي لك محمل داخل الأُفره   والداعي الله بالتوبه وبالغفران

رع عاد ليام من مطره قفا مطره   والله له بالخلايق كل لحظه شان

واقبل تحيات ابو نايف مع عذره   من الاطاله وذِكّارك بصوت الدان

رع ما هل القلب عالارشيف أخذ فكره   خرج ملفات وادّى لي صُور مليان

من كل ذكرى غزيره جاب لي صوره   اصولها قَتَنَسْنه مَرَّت عليها ازمان

عدد لي اصحاب حاله بيننا القدره   ولا معيا لهم هاتف ولا عنوان

والوقت ما يهمنا طوله ولا قصره   اهم شي يا صديقي عافيه لبدان

ختمت قولي بذي ما ينتسي ذكره   بخاتم الانبياء ذي حبه الرحمان

سيد البشر ذي صفاه الله من صغره   وفضله عالخلايق انسها والجان

جواب الشاعر يحيى محمد علوي الفردي على الشاعر علي سالم البارق

يـــا الله تنظـــر بنـــاظر رحمتـــك نظـــره
واحســـن إلـــيَّ لأنـــك صـــاحب الاحســـان

ســـالك باســـمائك الحُســـنى وبـــالهجره
وفـــي ســـراير صـــفاتك واســـمك الرحمـــن

هـــون علـــيَّ سُـــكَّار المـــوت والحفـــره
ويـــوم مـــا تبعـــث المـــوتى وانـــا عريـــان

والافئـــده بالحنـــاجر والســـماء احتـــره
يـــوم الفـــزع ذي تشـــيِّب منـــه الولـــدان

يـــا مـــن لـــك الكبريـــا والقهـــر والقـــدره
لا ملـــك يعلـــو علـــى مللـــك ولا سلـــطان

وانـــت الـــذي حكمتـــك فـــي عـــالم الـــذره
وانـــت الملـــك مالـــك الامـــلاك والوجـــدان

وانـــت الـــرحيم الـــودود المرتجـــا نظـــره
ذو الـــبطش ذي مـــا تخيفـــه كثـــرة العصـــيان

يقـــول يحيـــى محمد ضـــاق مـــن صـــدره
ولا تهنيـــت بالراحـــه سُـــوَع واحيـــان

سَـالت دمـوع النظـر قطـره علـى قطـره
وغفلـــة الليـــل فيهـــا النـــوم والنســـيان

وانـــا وقلبـــي معانـــا البارحـــه ســـهره
وامســـه معانـــا هـــواجس تـــنظم القيفـــان

والبحـــر تـــتلاطم امواجـــه وانـــا صُـــبْرَهْ
ببحـــث عـــن اللـــول واليـــاقوت والمرجـــان[1]

جانـــب مـــن البحـــر عالمنـــا وصـــل قعـــره
وبـــتحكم الجانـــب الثـــاني شـــعوب الجـــان

والا الهـــوى بحـــر يـــالله اكفنـــا شـــره
خطيـــر معكـــوس مـــا يقتـــات للغـــشمان

ذي فيـــه مجنـــون ليلـــى انقضـــى عمـــره
وعـــاش يســـبح بعمـــق المـــاء وهـــو عطشـــان

لان قدامـــه الحاســـد حجـــره عثـــره
وحـــال بينـــه وبـــين الغايـــه الطوفـــان

الحـــب قتـــال مـــا تقتـــاس فـــي بحـــره
بحيـــرة الحـــب فيهـــا مصـــرع الشـــبان

وانـــا كرهتـــه لقـــد مريـــت فـــي شـــطره
ولعـــاد بـــا رجِّـــع الكَـــرَّه وانـــا تعبـــان

ولعـــاد بـــاقي معيَّـــا بـــالهوى بـــذره
وانـــا وخلـــي ســـفينتنا بـــلا ربـــان

---

[1] - صُبْره: صُبرُ الشيءِ: أعلاه (ف). وفي حديثِ ابنِ مَسْعودٍ "سِدرةُ المُنتهى صُبرُ الجَنَّةِ" أي أعلاها أي أعلى نواحيها. صُبر البئر: حافتها.

ولعـاد بـاقي بـوادي حبنـا خضـره ... ولا سـفرجل ولا فرسـك ولا رمـان

حديقـه الحُـب مـا بـاقي بهـا زهـره ... حتـى تسـاقط ورقهـا مـن علـى العيـدان

بعض المحبـه تزيـد اصـحابها حسـره ... لـو يصـعب الأمـر بالابعـاد والحرمـان

مـا حُبْ عنتـر وعبلـه قـد قضـي أمـره ... ومهرهـا جابـه الله مـن بـن النعمـان

حتـى ولا هـو تجـرع مرحلـه مـره ... قـد حقـق الوصـل واتخلـص مـن الهجـران

الحب لـو طـاب جنـه والهـوى صخره ... مـن شـلها قبـل يوزنهـا خسـر واهتـان

قـد خـاب تبـع اليمـاني ذي طمـر طمـره ... واتجـاوز الحـد واصـبح للهـوى قربـان

ماهل درى يـوم دق السـيف فـي نحـره ... واسـقاه كـاس المنايـا فـارس الفرسـان

لان حـرب البسـوس احـداثها كثـره ... واسـبابها الحُـبْ بالغصـبا وبالميثـان

قصـه بنـي بكـر واخْـوَتهم بنـي مـره ... بعـد الحيـاه السـعيده سـبَّبوا الخسـران

مـا مثلهـا بالعصـور السـابقه حشـره ... كـم راحـت امـوال كـم راحـو مـن الشـبان

وتخـالط الـدم مـن يمنـه ومـن يسـره ... حميـة الجهـل فيهـا الطـيش والهيجـان

وسـالم الزيـر ريتـه لا حُفـر قبـره ... وسـهم جسـاس هـذى نزعـة الشـيطان

مـن زاده الله بالحكمـه يخـذ عبـره ... ايضـا ويوخـذ نمـاذج مـن حكـم لقمـان

والآن قـم يـا رسـولي حـرك المُهْـرَه ... لا حيد مَرْوَح رع الوقت المناسب حـان[1]

سلم علـى الحـاج سـالم والـي الأسـره ... واهديـه منـي قصـاع الطيـب والريحـان

قل لـه يخذ لـه من الغالي مـلا قصعه ... لـو شـا يقسـم علـى الأخـوان والجيـران

واعـط الرسـاله علـى سـالم مـع شقره ... وعطـر بـاريس داخـل مضـربه مليـان

سـلم لشخصـه ولخوتـه وهـم دفـره ... بالمسك والطيـب وازهـار الـورود أحضـان

قـالوا خـرج فـي شـهاده عاليـه مـره ... طـوبى ومبـروك للجمهـور والاوطـان

نعمـه مـن الله واجـب مننـا شـكره ... هـو المثبـت لـه الاخـلاص والايمـان

---

[1] ـ مروح: مسكن آل البارق.

قل لبن سالم وصلني سيل من بحره — خلاني امسيت مهزوز القوى حيران
عبر عن الحب واحداث الزمن كثره — والوقت ذي راح عدد لي صور والوان
وانا قوي لكن انه كَرَّر الكَرَّه — والاسئله والمحازي جاتني لعوان[1]
طول وعرض ووحَّزني طُرق وعره — فتح وبند على الكيال والوزان[2]
جاب الصحيفه وداخلها مية فقره — ولعاد حصلت منفذ من طُرق جهران
ولعاد خلاني اتكلم عن الخبره — ذي روحوا زرع وادينا قدا سنحان
ذي حصلوها فريسه سو لها جزره — وامست تناعق عليها البُوم والغربان
وذي عَصَر مية عصره ما خَصَر خَصْرَه — ذي كان يمسي على اطراف السِّيل سهران[3]
ما أشجع الفار لما غابت الهره — ودارنا في ربوعه تلعب الفيران
خلاص ما با نطول جتني العبره — سلمت لك ذي معي موجود بالمخزان
خلاص بند رعه جف القلم حبره — هذا جوابك كفايه لا هنا لعوان
عندي عمل لا تقول اني بلا مِهْرِه — يا بو علي ربط الهاجس رعه عَلان[4]
ختمتها بالرسول الطاهر الطهره — ختم النبيين ذي أخلاقه القرآن
ذي ايده واجتباه الله في نصره — هو خير داعي ورحمه لبني الانسان

---

[1] - لعوان: كثير.
[2] - وحزني: تركني أو أزاحني جانباً. بنَّد: أغلق، أوصد.
[3] - خصر: ذاق الخُصَار وهو إدام الطعام.
[4] - مهره: عمل أو حرفة. علان: موسم حصاد الثمار الزراعية.

بدع من الشاعر محمد صالح البارق عام ١٩٩٦م

يقول الفتى البارق تعوّذ من السّمق ومن شغلة الطغيان لا البعض به طقه[1]
ولي رحمته من كل ذنباً عَليْ سبق وانا ساله الغفران من كل مُلعقه
وأبو ماجد الليله محمد في القلق وقلبي تضايق آح ليه المضايقه
وكيف البصر يا ذي تقولون في طُرق وانا كنَّها باقفال حولي مغلَّقه
ولو قلت بصبُر ربما بايجي شفق فهي واضحه حالات مؤسف ومرهقه
وذلحين يا عازم بكلمات عالورق بِهن مقصدي وأهداف واضح مدققه
ويا مرسلي كُن مثل من بالوفاء صدق ليحيى محمد شل خطّي و(بلّغه)
وقل له سلامي كل ما ارعد وما برق وما شن واسقى كل وادي ومنطقه
ورشّه بعطر أشواق ذي تفتحه رَشَق وذَول الشقر يستاهله فوق مفرقه
وقل آح رَعنا جِنّ ما حَنّ أبو حِلَق متى ما فَصَح واصطاح بعد المُذلَّقه[2]
يروح الضجر والضيق بالصوت لا زعق وشوقي متى ما الناس جُمله تبندقه
يقوموا على الظُلم المغطي على الشفق وبالصدق يتناجون من دون زندقه
ولو كان يافع حيث مالك بها دحق فما كان يافع بالحقائق مشققه
ويافع من أول من قرب نهارها احترق وكل الحقائق في تواريخ مُسبقه
من الغُر لَنصَب آح لا عاصمة عتق أسف كلما غابه علينا وما أشرَقه
ويا باطلي من كلما راح أو لحق بشُوف الحجار الصلب غصبا تفلّقه
ونقّاشها ينقش ويضحك ولا صَدَق وكِنّه يبى يبني بها دون مطرقه
يبني وغيره جاء وشاف البناء ودَقّ وظلّه سدوده والحواجز مُدقدقه

[1] ـ طقه: طاقة، مقدرة.
[2] ـ أبو حلق: كناية عن البندقية. المذلّقه: الرصاص.

عدمنا الحنش والجوهره ذي بها الشفق
بسُـبّة سـلاحف غصـب عنّـا تسـلّقه

وذلحـين رعهـا مثـل هـايم فـي الأفـق
وانـا شُـفتها رؤياحقيقـه محققـه

رأيـت البريئـه جنـب أبُوهـا بتشـتنق
وقاضـي حَكَـم عالبيـت تُهمـه مُلفقـه

ويـا قهرنـا عالبنـت مـا الأب يسـتحق
ذي قـال فـي يـدّي وثيقـه موثّقـه

أسـف كيـف يـا يحيـى محمد بهـا زلـق
ولا ذمّتـه رعهـا بحالـه مشـهققه

بـرغم ان كُـلاً كـان بالبنـت ذه سَـمِق
وهـي بنـت مسـهونه بسـن المراهقـه[1]

وذي حبّتـه مـن قلبهـا راح وافتـرق
قصـوره ودُوْرَه والقواعـد تدقدقـه

وهو ذي صمد في حُبّها صدق واعتنق
ويقضـون فتـره قـد هـي أحسـن معانقـه

نهـار انجبـوا طفـلاً وفيـاً بمـا نطـق
وكـل الأسـاليب احتضـنها بمحذقـه

وصـاب المحبـه ذي رمـتهم بـدون حـق
شَـلّه ثلاثـه وَيْـش خلّـه وحَيّقـه

حـرق مثلمـا البيضـاء باللعـب تحتـرق
بتقتـل متـى مـا البُـوب قـد هـي مطوّقـه

ولـو أننـي شُـفت الـزوارق بتنطلـق
فـي البحـر لحمـر عادهـا ارسَـهْ وعشّقه

وشَـلّت حنيشـان الكبيـره بـدون حـق
ومـن عنـدنا خطـوه عزيـزه موفقـه

وانا اليوم يا صبري على الضيق والزهق
بـرى الوقـت مـن قَلْبَـه بقَلْبَـه مراوغـه

وانـا احزيـك مـن بـازين يـأتين فـي طُرُق
علـى بـاز لا قـا انـوين جيْنَـه مسـابقه

وهـن كُلّهـن لثنـين مـا فـيهن الشـفق
ولـو أن واحـد كـذب ماهـل ملاحقـه

وصلوا علـى المختـار مـا يطلـع الشـفق .
محمد رسـول الله صـادق بمنطقـه

وحمـداً لربـي كلمـا بارقـه بـرق
ومـا اتركّـب الجـاهم وشَـنّه وأدّقـه

[1] - سمق: طمع. مسهونه: يأملون بها.

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر محمد صالح البارق

كريمـــان يـــا فتـــاح لَبْـــوَاب والألـــق ... ويـا مـن يحـق الحـق والباطـل ازهقـه
وقـل عـوذ بـالرحمن مـن شـر مـا خلـق ... مـن أشـرار خلقـه والحسـد والمنافقـه
يسـوِّي لنـا مخـرج ويجعـل لنـا شـفق ... ويجعـــل مســـاعينا حميـــده موفقـــه
ويحيـــى محمد قـــال مـــا ينفـــع الحنـــق ... وضِيْق النَّسم موجـود فـي جسم يرهقـه
أنـا مركبـي فـي بحـر خـايف مـن الغـرق ... والامـــواج مـــن حـــول الســـفينه تدفَّقـــه
طريـق السفر مجهـول فـي ظُلمـة النَّفـق ... وفيهـــا الخنـــاجر والســـيوف المفتَّقـــه
وفيهـا الشـقي ذي ينـزف الـدَّم والعـرق ... أسف لا طلـع صُبحي ولا شمسي اشرقه
أنـــا وردتـــي لا زهـــر فيهـــا ولا ورق ... عديمـــه مـــن المـــاء فـــي وطنهـــا معوَّقـــه
لمـن أشـكي آلامـي وقُـلّ لـي بمـن أثـق؟ ... وفينـي مـرض مُـزمن سـرقني مسـارقه
رسـولي توكّـل قبـل لا يطلـع الشَّـرَق ... مـن الـدُّور ذي راس القـلاع المَحَزوَقـه
نجـوم السـماء فـوقي ومـن تحتـي العَيَـق ... علـــى قاعـــده صـــلبه مبـــاني موثقـــه
وبلّـغ سـلامي حَيْـد بـارق وقـد بـرق ... لقـد كَـدّ لـي قيفـان واضـح منسـقه
وبلّـــغ محمد كـــاذي الـــورد ذي فتـــق ... والاخـــوان والجيـــران بأزهـــار فتَّقـــه
وقُـل لـه سـلامي كلمـا المـاطر انتـذق ... ومـــا تقتـــرب سَـــوْقَة عشـــيِّه وحلَّقـــه
وقـل لـه جوابـه عنـدنا حـق مُسـتحق ... فـــي البيـــت والاَّ بالعمـــل حيـــث مرفقـــه
والاخبـار يـا حَمـدان جابـت لنـا الزّهـق ... وقـــد هـــي أمـــام العـــين واضـــح مطبقـــه
كمـا تسـمع التزويـر والكـذب والمَلَـق ... وشـــر النوايـــا بـــالوجوه المزهلقـــه
وموضـوع ثـاني خـرَّب الطـين ذي سَـلَق ... لأنّـــه زرع لـــي بُقعـــة اللـــيم تولقـــه

بنينـــا وعمَّرنـــا وجـــاء ذي هَــدَم ودَقّ
وبـــاني بنـــى لـــي بُقعـــة الـــدار خندقـــه

شـــجرة الزقـــوم القاتلـــه عرقهـــا فتـــق
فـــي أعمـــاق وادينـــا قويّـــه وعرَّقـــه

عـــدوي معـــي بالـــدار مـــن داخـــل الشُّـقَق
أســـاليب حاقـــد مزّقتنـــا وفرَّقـــه

وإلا لمـــاذا يدخلونـــه مـــن الطِّـــوَق
لقـــد بعرفـــه ذي ســـاق ثـــوري وسَـــوَّقه

وهـــو ذي فـــتح لبـــواب لاصـــحابه السَّـــرق
لصـــعلوك يـــدحقتني وانـــا كنـــت بدحقـــه

فقـــدنا حبـــوب البُـــر والقـــوت والمـــرق
والأســـواق مملـــوءه مَـــدافع وبَنْدَقـــه

طُغـــاة الـــوطن سَـــونا لبـــارودهم مَـــدَق
وسَبـــونا هـــدف لأمشـــاط حمـــراء مُذلَّقـــه

بـــلادي مُطـــوَّق بالصـــواريخ والفـــرق
مقـــدَّم علـــى يـــافع يدقـــه ويســـحقه

علـــى قلعـــة الثـــوار هجمـــه بـــدون حـــق
بقلِّـــة حيـــاء يـــافع بـــلادي مُطوَّقـــه

ولكـــن صـــلعنا راس لَهْبَـــل وقـــد حَلَـــق
ووادي رُصـــد يشـــهد وضـــاحات عيّقـــه

ولـــو يـــدرس التـــاريخ يصـــحى مـــن الحنـــق
لأنَّـــه بيقـــرأ مـــن صـــوافح مخرَّقـــه

حجبهـــا عـــن المحبـــوب ذي لا وعـــد صـــدق
ومضـــمونها ذي هـــي بقلبـــه معلقـــه

تركهـــا مـــع ســـفاح فـــي حقهـــا فَسَـــق
وقـــد راســـها ممســـوك فـــي حبـــل مشـــنقه

خـــلاص اتركـــه شـــيطان ذِكْـــرَه عَلَـــيْ يشُـــق
ولا نـــا مـــع ذي يســـجدوا تحـــت بيرقـــه

وحِسَّـــك تصـــدِّق فســـل حتـــى ولـــو زَفَـــق
لأن جعبتـــه ملهـــا هـــلاوس ولقلقـــه

ومحزاتـــك الأســـباب بـــالموت تتفـــق
ولا يهمـــل الإنســـان لـــو راد يخنقـــه

ومثلـــه مثـــل ذي مـــات فـــي كيـــد مرتـــزق
ولاقـــى المنيّـــه واختفـــى وســـط زورقـــه

وصـــلوا علـــى ذي نـــوره اشـــتاع بـــالأفق
علـــى الهـــادي المختـــار مـــن عنـــد خالقـــه

بدع من الشاعر يحيى محمد الفردي في ١٨/٢/١٩٩٨م

مرسل للشاعر علي بن علي العبادي (رحمه الله)

بســم الله الفــرد الجليــل الطلــب　　هــو ذي أمرنــي فــي طلابــه
مــن ذي لنــا غيــره يفُـك الكُــرب　　لــه التضــرع والإنابــه
أرجــوه لا يقطــع رجــا مرتقــب　　يــرحم وقــوفي عنــد بابــه
يقــول أبــو فضــل الزمــان انقلــب　　فيــه الحلــيم يفقــد صــوابه
قــد رُبمــا يــوم القيامــه قــرب　　هــذه علامــات اقترابــه
غرائــب الأيــام فيهــا العجــب　　يــا للعجــب يــا للغرابــه
لا تحزنــي يــا عائشــه فــي غضــب　　لا يحــزنش لــون الكآبــه
يــا ذي صــنعتي معجــزات العــرب　　يــا نســل طــه والصــحابه
ويــن الأصــاله ويــن حُســن الأدب؟　　ويــن الصــفاء ويــن الطيابــه؟
مــا كانــت أمِّــش عاشــقه للطــرب　　ولا أبُــوش قائــد عصــابه
قــولي لعقلــش صــاحبه ذي كــذب　　مــا صــاحبش يحجَــا ثيابــه
يــا مــا ســمعنا حَنّتــك واللَّجــب　　يــا طيــر بيســابق زُعابــه
روّح عــدن حيــث الصــباح احتجــب　　والمُنتَظَــر طــوَّل غيابــه
ســلِّم لبُوعَبّــاد منــي وجــب　　مــن ذي تعنــى فــي جوابــه
فــي عطــر مــن باريس خيــر الجَلَــب　　منِّــي هديــه لا جنابــه
والأهــل والأولاد ولمــن وَلَــب　　ولِخْوَتــه واشــمل صــحابه
ســلام مــا جــاهم عشــيّه خصــب　　والســيل ينــزل مــن شــعابه
مــا العــر ســيله مــن شَــفَاه انســكب　　مــن ذروتــه عــالي هضــابه

وأخبارنـــا قاســـي وفيهـــا تعـــب وضـــيَّع الكوكـــب ضـــبابه
والحُـــرَّه الهيفـــاء ســـجنها ذَنَـــبْ فـــي دُور مهجـــوره خرابـــه
ذي صُـــورته مـــن فـــوق روس القُبَـــبْ وجـــه الخـــزأ ذي مـــا يهابـــه
قلنـــا لهـــم يـــا لـــومكم والعتـــب يـــا ذي تحضَّـــنتوا كلابـــه
يـــا ذي بـــذلتوا جهـــدكم يُنتخـــب مـــاذا حصـــل بعـــد انتخابـــه
قولـــوا لصـــاحبكم كثيـــر الرُّتـــب يِخـــرج لفـــاعي مـــن جرابـــه
قولـــوا لـــه الأطفـــال يشـــتوا حَلَـــبْ قبـــل النـــدم يحسُـــب حسـابه
والاَّ رعونـــا بـــا نقـــع فـــي مطـــب وَيَخســـر الرَّاكـــب رِكَابـــه
كـــم قيمـــة القُطمـــه وبعـــض العُلـــب الله ويْلَـــه مـــن عقابـــه
رَع مـــن دعـــا للخيـــر منّـــه هـــرب ومـــن دعـــا الشـــر اســـتجابه
ماشـــي دواء للجـــرح والاّ الجـــرب ولا لـــذي كبـــده مصـــابه
مـــا غيـــر شِـــرْوَطْ صـــبَّها بالمصـــب رصـــاص مجهـــول الكتابـــه[1]
والقنبلـــه موجـــود حســـب الطّلـــب مســـموح مـــن عنـــد النيابـــه
بـــين القبايـــل قاذفـــات اللهـــب تقـــول راعـــد مـــن ســـحابه
هـــذا تَقَـــدُّم يـــا قصـــير الرُّكَـــب! يـــا بُـــوي أنـــا كـــم بـــي غُلابـــه
هـــل تحســـبونا نـــاس والاَّ لُعَـــب والاَّ هِـــرَش سُـــكّان غابـــه[2]
تبّـــت يـــدا ذي سَـــمَّم المـــاء وتَـــبّ واحـــرم عيـــالي مـــن شـــرابه
ويـــن المـــواد الخـــام ويـــن الـــذهب ضـــاع الثمـــر موســـم صُـــرابه
بـــاع الجـــواهر والشـــقي ذي كســـب كمـــا هـــو البـــايع شَـــغابه
لأنّـــه اتصـــرَّف بمـــا لا يجـــب لشـــخص بيعـــه واكتســـابه

---

[1] - شروط: طلقات الرصاص.
[2] - هِرَش: وحوش.

عَمَّد لها القاضي وأبُوها غَلَبْ ... والأخ رافض والقرابه

يا ابرهه أنتْ للهزيمه سَبَب ... سلامة الفيل انسحابه

حرام تذبحها وفيها حلب ... لو تسمح احلبها حلابه

يا ذي وعدكُمّه بغرس العنب ... والحق يرجع لا نصابه

ماشي عنب وأشجار فيها رطب ... وادي عنب شلّوا ترابه

شلّوا صبيه عادها بالمزب ... وشاب في أحسن شبابه[1]

هذا ويكفي يا الصديق الزّلب ... رَع كُلاً أَيلقَى ثوابه[2]

يا بن علي شيخ الحسب والنّسب ... يا خير من رَدّ الإجابه

يا ذي ترد الوجه حِلّ الحَنَبْ ... وغاية الشر اجتنابه

والختم صلوا ما قري بالخُطب ... ما تشرق البيضاء وغابه

على النبي ذي من خيار العرب ... وأهل بيته والصحابه

---

[1] ـ المزَبْ: مهد ينام فيه الطفل يُصنع من الجلد وتثبت في حوافه عيدان خشبية ويُربط من طرفيه بحبلين يُعلق بواسطتهما في عود متشعب عند تنويم الطفل

[2] ـ الزَلّب: من تتكلف الاعتناء به.

جواب من الشاعر علي بن علي العبادي

ألف إلهي المرتجى والمطلب ... كل الخلايق واقفه في بابه

حد يطلب الرحمه وحَدْ يَتْسَبَّب ... وحد يدوِّر للبلأ بوَّابه

والله يعطي كل من له مطلب ... الخير منّه والبلأ لاصحابه

لكن مشيئة ربنا تتطلّب ... مَدّ الجوانب كلها من بابه

ومن زرع حنظل حصدها المصرب ... وأهل السفرجل روّحوا مصرابه

يا الله لا تقطع رجا من يطلُب ... خيرك وترحم جُملة الطلاَّبه

والشر تهدي صاحبه لا يلعب ... بالنار بين الناس بالملعابه[1]

والآن يا حيّا وبه يا مرحب ... بذي من الفرده وباللّي جابه

من عند يحيى بن محمد سَيِّبْ ... مثل السواقي بالسِّيَل سيَّابه

شمَّيت ريحه قبل فتح المظرب ... وقبل يتقرطس مع جلابه[2]

شُفت المحاسب كُلها والمحسب ... من قبل تمسك بالقلم سبّابه

لا حد يفكرها طلاسم مَتْرَب ... يحيى بيعرف للرطين أسبابه[3]

وبعد يا عازم صباح اتأَّهب ... عبر الأثير اعزم مع الهَبَّابه

واسفخ من الجُوّان أكبر مظرب ... من فوق قلعة حدَّنا المُهتابه[4]

عطِّر به الفرده وزد بالمحسب ... لمّا تخلِّي جَوّها مطيابه

وانزل عليهم وانت ما لك مطلب ... إلا تحية شيخهم وأصحابه

سلِّم على الشيبه وذي عاده شَبْ ... والكُل فنّدهم على الحَسّابه

---

[1] ـ الملعابة: حلبة اللعب.

[2] ـ المظرب: قنينة العطر.

[3] ـ مَترَب: رقم عددي.

[4] ـ اسفخ: أنثر. الجوان: الأجواء.

وان حـد تنشـد مـن علـوم السّبسـب | قُـل وجـه سبسَـب لا رُحـم ذي جابـه[1]
وان حَـد تجمَّـل وجهها ماهـل كَـذب | وعُـود فاضـي كُلّهـا كذّابـه
شَـلّ الجَلوبـه كُلّها والمَجلـب | والفيـد نُسـبه منـه لَذنَابـه
ذي درَّبـوهم ينصـبون المَحنَـبْ | كلًّـن بهـم جـاهز مـع مِحنَابـه[2]
ودرَّبـوهم عالفتيلـه والشّـب | خلُّـوا مكاريـب الفـتن لهّابـه
الأسـلحه بأنواعهـا حـل الحـرب | مـن قطعـة الآلـي إلـى الدبابـه
عَميـل واحـد مـن خلالـه تـذهب | نُصَّـين للأطـراف بالمضـرابه
فـرّق تسـد مـن شـان كلًّـن يتعـب | وهـو بيفتـق للجميـع أنيابـه
ويـن العقـول الراجحـه تترقّـب | مكايـد الشـيطان والمذنابـه
منّـي نصـيحه تقلعـون المـزرب | ذي ركَّـب الشـيطان والمزرابـه
بالعقـل نتحـاور لمـا نتغلّـب | علـى العُقـد ذي سَـا لهـا طِنَّابـه
وترقبـوا اليـوم الـذي نترقّـب | شـعاع نـوره بـالأفق وثَّابـه
والخـتم صـلوا مـا السـحاب اتْرَكَّـب | ومـا المـزن مـن فوقنـا صـبَّابه
علـى شـفيع النـاس يـوم المحسـب | علـى الحبيـب المصـطفى وأصـحابه

---

[1] - سَبْسَبْ أو رَانَه: حيوان أكبر من الجرذ له ذنب طويل كثيف الشعر، يأكل بيض الأعشاش وفراخ الطيور.
[2] - المحنب: الفخ ، المصيدة.

بدع للشاعر يحيى الفردي مرسل للشاعر محمد عبدالله دينيش (القُمع)

يـالله ذي تجـزي الصـابر علـى صـبره — وانت الملك ذي لمُلكك تخضع الأصوات
وأنـت الـذي حكمتـك فـي عـالم الـذره — وعـالم البحـر والأطيـار والـنحلات
يـا باعث الغيث والناقـه مـن الصخره — يـا عـالم الغيـب والوجـدان والاثبـات
يـا مـن لـك السـر والاعـلان والقـدره — وحـاط علمـك بمـا هـو داخـل النيـات
يـالله تجعـل لنـا مخـرج مـن الكثـره — مـا يقضـي الحاجـه إلا قاضـي الحاجـات
يقـول أبـو فضـل يحيـى طالـت السمره — طـال السـهر والليـالي كُلّهـا آهـات
سـالت دمـوع النظر قطـره قفـا قطـره — وانهـار جسـمي ولحمـي والعظـام افـلات
بـالرّاس صَـرَّه وداخـل مُهجتـي صَـرَّه — كـأنَّ داخـل كيـاني سـبع طيـارات
ضـاعه عليًّـا بصـاير داخـل الأسـره — وتقَطّعت مـن علـى جسـمي كثيـر أكـوات
راحـوا عيـالي وخُـوتي مـنّهُم عَشـره — شـباب قتلـى وجـات أحـداثهم فجـآت
وأوجعنـي الأخ ذي راقـد علـى ظهـره — ذي كـان نعـم الحصيله زهـرة الزهـرات
والوضـع فـي جاهليـه طعمهـا مُـرَّه — ودينـنـا حــرّم الأعــراف والعــادات
وشـور لصـحاب مثـل البَهْـم بـالقفره — مـن دون رعيـان داخـل هامـة الهامـات
رَع حد بيجزع طريق أيمن وحد يسره — واتفرَّقــه والخــلاف اشــتد بالرايــات
رعنـا وقعنـا بمسـتنقع وسـط وعـره — فيــه الثعــابين والفَخّــيخ والحيَّــات
الشـاب مجنـون والشّـيبه نقـص قـدره — ماحـد بيسـمع كلامـه ماسـك الانصـات
يـا أعياننـا والمشـايخ لا متـى السّمره — ولا متــى بــان ظلّــي بــأخطر الحــالات
كُـلاً معـه خنـزره يحفُـر بهـا قبـره — وانتوا علـى علـم مـن ذي يقرع الطبلات
لـو مـا حفظنـا الكرامـه راحـت الزهـره — طبيبنــا العــام بــا يـدِّي لنــا الــويلات
شُـوف العبـارات داخـل مـوجز النشـره — ذي مـا يصـدق كلامـي خيـر لـه لا مـات
بـالله مـن هـو رسـولي والسـفر بكـره — مَشْــيَه بالاقــدام والاّ فــوق ســيارات
لا عاصـمة حـد يـافع ذي لهـا شُـهره — قريـة بنـي بكـر حيـث السـوق والحفـلات
وحيــث الابطــال للحاليــه والمُــرّه — مثـل الوحـوش الضـواري داخـل الغابـات

وأويت لا عند شاعر وامس في قصره — عند ابن دينيش ذي هو شاعر الزملات

وأدعه محمد صديقي واعط له قدره — بعطر مشهور ذي جابوه بالشُّحنات

رشرش ثيابه ورُش البيت والأسره — واثْنِه للاصحاب بالكيلات والوزنات

سلام ما حط ماطر من قفا مطره — وامسه سيوله تدافق من على الحرَّات

قل له تفضل وطُم البحر من صُبره — جاوب على ذي بدع لك هذه الأبيات

وقل له الليل باقي ما طلع فجره — ما طاعني مُدّ رجلي عادها ظُلمات

بعد الجَمَل ذي كَلْ العَصَّار والعَصْرَه — وبعد فتره قضيناها بحُب الذات

والآن رَعنا بدَوَّامه لنا فتره — والقبيله مزّقت جسم اليمن وصلات

واحنا بيافع ترانا في شفأ حُفره — زرع الفتن والحساسيات والثارات

والحد فيه الشراره من شفأ حَمره — الداودي والرّداما يبخشوا جَلاَّت

بغيت منك دواء للضغط والجشره — وانا معيَّا دواء لك للمرض جُرعات

معكم مشاكل دقوق أوكارها عمره — واحنا كما تعرفوا رعنا بدوَّامات

قبل العلاج الوقايه تطفي الجمره — ووحدة الرأي والتطعيم له خبرات

واجب نحل القضايا شوفها كَثْرَه — لا تنزل البوق بالشارع بدون اسكات

لا تأمن الوحش شُوفه ماسك الضُّره — وبيحفر أكوام داخلها قبور أموات

ما يفيدنا المؤتمر ذي تحكمه زمره — ذي قدّم أحسن هديه لاقبح الجارات

والعاصمة حيث سوق اللحم والخضره — صوت البرن والرصاص الطايشه صليات

لا تسهن الخير من ذي سَو لنا جزره — ما با يحل القضايا صانع الأزمات

بضاعة الويل ما ترضى بها الحُرّه — وسُوق لنذال للسارق وللشحات

ما باتحصّل في أشواك السُّمر تَمْرَه — عاده مسوّي تجاره بالضروريات

هذا وسامح صديقك وادع في نصره — وقل لذي بات يبكي يمسح الدمعات

علامة الغد حَرّ الشمس لا احتَرَّه — ويصبُح البحر يتلاطم في الموجات

والختم بالمصطفى والآل والحضره — ما عزّه الاّ بطه صفوة الصفوات

ذي زاد قدره وذي شق الملك صدره — وقال هذا محمد مهبط الآيات

جواب الشاعر محمد عبدالله دينيش البكري (القُمع)

١٩٩٨م

نبدع بذي ما يمل العبد من ذكره ... ذي من دعاه استجابه بأقرب اللحظات
هو ذي خلقني وبطلب دايماً ستره ... جزل العطاء المطلّع عالسر والنّيات
هو ذي منح لآدمي بالعقل من صغره ... وسا النّظر له وسوّا ارجيل له وإيدات
واجب له الحمد ما يطلع زبد بحره ... وما نزل بالمصاحف مرجع الآيات
وبعد ياهاجسي خُذ ما وصل واقْرَه ... وقت العمل لا تضيع الأَربَع الساعات
قد لي مواسم طويله وانت لك فتره ... كُلّن يبيكي على حُسن العُمر ذي فات
والليله اسمُر معي يا باهي الصوره ... لو ما أنت جالس بجنبي ويش أبا بالقات
يا ذي جَمَالك يردّ الروح من نظره ... سَبِّر لبُو نايف الشاعر تِتُن سُرَّات
بُوحي فؤادي مِحِلْ والكبد منهاره ... من جور ضجّة حنين القلب والدقات
فكّر معي والنقاشه عالها فكره ... لا يقول سهل أنها متفرج الحلقات
صَبْرَك على الحَيْد لمّا يجيك من جذره ... كم لو حسبنا بَخَش ذي قبلنا قامات
لا ما اقدره عالحجار القاسي الزُّبره ... إن جَهْ بها وان ماشي جَه لها الماسات
ويش با نجاوب على ذي لي نظَم شعره ... يا هاجسي بعد يحيى ما لقيته هات
ذي قال عانا نطُم البحر من صُبره ... ما قال كم با تقع لا قاعته قامات
وَالاه لَوَّل وانا بدّيه من قُعره ... ما جاني الا قفا ما جَحّته جِحّات[1]
صديق مانا وياه الضّرب من عُكره ... ما بطلق إلا البنادق للهدف صليات[2]
أثّر عليّا كلامه ذي كَثّر صبره ... واحرمني النوم لما طَفّه اللمبات

---

[1] - جحت الشيء: أفرغه ولم يبق منه شيئاً.
[2] - عُكرة: فتحة أو ثقب صغير في الجدار توجه منها فوهة البندقية.

أمسيت مقهور طُول الليل من قهره ذي قال ضاعه من إيده خيرة البدلات
أمسيت وأصبحت يا اتذكّار من ذكره والخل من عالخدود بيمسّح الدّمعات
كِنَّه بيمسح دموعي من وسط هجره من حل ما اوحيت بالزلزال والهزات
بل إنّما الصبر والله لا نزل أمره با نطلب المغفره من غافر الزلات
والآن يا هاجسي باقوالك اتحرَّه جاوب على بعض ما جينك من الفقرات
رحّب بيحيى محمد والقلم جِرَّه لا يأوي الأَّ وبيده مَخْلَص الكلمات
قل مرحبا آلاف يملاّ الكور والظَّهره والعُر ذي سيله ابيدهم على الحرَّات
صديق وبنعرفه مرَّه قفا مرَّه وبالمديريه قد هو شاعر الحفلات
أيّام كُنّا وكانت كلمته وقره ومركز الحد يعرف موقفه بالذات
يا بُو محمد حنبنا والخلي وقره وانتوا ورحنا على قولك بدوَّامات
من ذي بنا قال يالله سَوّ لي عبره ولا تعايب بري باصحال لخطاءَات
هذا وحول اليمن والوضع ذي بكره والقبيله داخليها قامت الجبهات
قامه من الحد لا سيئون لا المَهره ما تُوحي إلا المشاكل داخل الحارات
عشنا رُبع قرن ما واحد سمع دِفِره ولا فتن مثل ذلحينه ولا هدات
والمشيخه جَهْ لنا ذي جبتها الخبره بايجي لها يوم ذي جاء لأنور السادات
شيخ القفر لا تحاكى ويش لك هدره مابع نفعنا ولا بالوقت له علمات
عاقل من العقل ما يملك ملا القَشره ماهل على الكِبْر بالدسمال يَتْعُوتات[1]
تقول بابور كُدّافه بلا نُمره ولا سراجات قُدّامه ولا لوحات
لا وين وديتنا لك بُندق القُدره في الوقت ذي سَيْت للحلبُوب نظارات[2]
لوَّل بك اهتان والثاني سَرَح عُمره بيهدّده كل يوم الأمن والحملات

[1] ـ فشك الرصاصة. يتعتوات: يجر قدميه بصعوبة.
[2] ـ الحلبوب: دويبة مستطيلة سوداء اللون، لها أرجل كثيرة قصيرة، وليس لها عيون وتلتف بشكل حلزوني أثناء الراحة وعند الإحساس بالخطر.

والخـوف عالـدار لا تـدخل بـه النَّخـره ... وإنّـا عـدمنا الخشـب والبُـوب والصّـبات

كـم لـي بصيّح وعـا صوتي علـى سيره ... والتَجّـت أُذنـي عليّـا مـن لَجَـب لَصْـوات

مــا دام عــا شــوكة الميــزان مــا قــرَّه ... لا حـــد يقـــول إنهـــا باتعَـــدِل الكفّـــات

مـــا حـــد لجـــزار لقّـــى مثلنـــا نَحـــرَه ... مـــن بعـــد لـــدياك ذي بـــانين بيّاضـــات

لا خيـر مـن وجـه ذي بيـده لنـا الشـفره ... ذي سـاقنا بالعصـا مـن نُـور لا ظُلمـات

ولا بالإصــلاح ذي حطّــوا حجــر عثــره ... كـبش الفـداء سَـوه لـوَّل وافلتـوه افـلات

ولعـا نسـتِّر علـى ذي هـي قَبَـل بَطْـرَه ... من ليلـة اخُوتهـا ضـاعوا وَابُوهـا مـات[1]

قـد هـي أمامـك فريسـه لحـم عالسُّـفره ... كـم سَـوْ مـن أوّل علـى قسّـامها لسـات

كَلْهَـا الجَمـل ذي ذكرتـه لـي لـه النّحـره ... ذي بالمـــدافع رماهـــا عـــابر القـــارات

ذا ذي سـهل رد يحيـى مخـرج النشـره ... والمســـرحيه ذكـــر لـــي منهـــا لقطـــات

يـا ذي بـك الفقشـه الداميـه والـوجره ... كـم بالحمامـه مـن أجنحـة الحداء لطمـات

صَـبرك وانـا قُـول صبـر النفس مضطره ... لا ليلـــة آنِسْـــمَع الهِـــدَّان واللعبـــات

هـذا وصـلوا معـي يـا كافـة الحضـره ... مـــن حـــب يـــذكر محمد ســـيد الســـادات

---

[1] - بطره: عريانة.

بدع من الشاعر محمد صالح أحمد لجوري

مرسل للشاعر يحيى محمد الفردي في ١٤٢٣/٢/٢٣هـ/ الموافق ٢٠٠٢/٥/٥م

نبدع بك أدعيك يا رب السماء الواحد ... يا مالك المُلك يا من فيك الاستنجاد

يا حاكم الحق وانت الحي والبائد ... يا من رفعت السماء عالي بدون اعماد

ما لك شريكاً بملكوتك ولا عايد ... تبيد ذي با تبيده ما لحُكمك راد

الحمد لك يا إلهي حمد متزايد ... يملأ بقاع البلد ما يحتصي عداد

واجب عَلَيْ بَحْمَدَك ما سبَّح الساجد ... واعدَاد ما سبَّحوك الرُّكع السُجَاد

والآن قم يا رسولي كُن معي جاهد ... ابذل جهودك معيًّا شِدّ يا شدّاد

با ودّعك لا بلادي ليش بتعاند ... مفروض منَّك تساعدني بدون اعناد

شل الرساله ليحيى صاحبي ناشد ... واتخبَّره كيف حاله في بلد لجداد

با ينزِلَكْ ضَيْف عنده ضيفه الوافد ... والجِيْد با يكرمك من جوه الجواد

حتى ولو هو بذي الأيام متقاعد ... لكن طبع الكرم والجود له من جاد

سلِّم ليحيى عِدَة ما حن بالراعد ... وعِدَات ما شن ماطر واعقبه مبراد

وامسى وظلاً بلَوْدِي سيلها وافد ... وامسى البرد وسط لَوْدِيْ والجبال أكواد

ولا سأل كيف رحنا قل هنا هامد ... أوضاعنا هادئه وأشغالنا هداد

وقل له الجو لا حامي ولا بارد ... الاخبار متضاربه في نشرة الإرصاد

والوضع لا زال من عهد الملك خالد ... نظام معروف ما يحتاج له جِدَّاد

وَتخَبَّره حول ما يسمع وبيشاهد ... أخبار ليَّام هذه من بلأ وفساد

قل له متى با نوحد رأينا واحد ... وننتقد كلنا الأحكام والنُّقَّاد

ما لو بقي شورنا والرأي متباعد ... ما با نصل لا نتيجه والقلوب أحقاد

يــا شــامخ الفـرده العــالي جبـل صـامد — اليــوم يــا الفــرده البيضــاء خيــوط افــراد
أبطــال راحــوا عَلَــيْ وانــا لهـم فاقـد — وأولاد الابطــال وســط البيــت يــا اتنهَّــاد
لا قُلت يـا لُـوم مـن مـا يـا لُـوم أو ناقد — وانتـــه كـــذلك لمـــن بتوجّـــه اســـتنقاد
وذي حكـم بالقضـيه ويـش هـو قاصـد — نريـــد نخـــرج ولكـــن زادهـــا عقَّـــاد
لَنَّـــهْ مســـكها ولا إنَّـــه روَّح الفايـــد — ولا تركهـــا ولَنّـــهْ فـــي كلامـــه فـــاد
يمكـن مُوصّـى علينـا مـن رجـل حاقـد — وأصـــحابنا كـــل واحـــد قصـــده الجِـــرَّاد
بـاقي لنـا دَيْـن شُـف لا مـا بقـي واحـد — والجِيْـد مـا يصـطحب إلاَّ رجـال أجـواد
وان حـد يباهـا كـذا فـي دَحنِـةْ السـاعد — لكـل حـادث حـدث قـدنا علـى اسـتعداد
وحـول وضـع الـيمن والشـعب والقايـد — هـل شــي تغَيُّـر بـدا فـي حُكـم لسـتبداد
وبعـد حُكـم الإمـام أحمـد رجـع حامـد — مــن بعــد حامــد وحُكمــه ورَّمَــه لكبــاد
وهـم يقولـوا تخلصَّـنا مـن المـارد — والســوط لا بــد مــا يجلــد بــه الجــلاد
وحنـا قفـا الحـزب دوِّر لـك قفـا شـارد — مثــل الــذي بايتــابع لــه ظبــا لَنْجَــاد
وحـزب لصـلاح جنـب المـؤتمر سـابد — ولا عــرف كــم هــو الصــادر مــن الإيــراد
ذكـر النبـي ختمهـا مـا سبَّح السـاجد — ذكـــر النبـــي بالنهايـــه يشـــفي الأجســـاد
صـلّوا معيَّـا عِـدَة مـا حَـنّ بالراعـد — وعِـدَاد مـا يقـرأوا التوبـه وسـورة صـاد
علـى محمد رسـول الخـالق الماجـد — شـــفيعنا مـــن جهـــنّم ســـاعة الوقَّـــاد

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر محمد صالح أحمد لجوري

باسـمك الله رب الحـي والجامـد ... ورب يـوم القيامـه صـادق الميعـاد
يـا حـاكم الحـق للطـايع وللجاحـد ... والـوزن عنـدك لأن يـدَّك لمبرمصـاد
أنـت الـذي بالعبـاد أرحـم مـن الوالـد ... يـا باسـط الأرض وارسـيت الجبـال أوتـاد
أنـت الملـك وأنتـه الطـول البقـاء الخالـد ... ولا لـك أعـوان فـي ملكـك ولا أنـداد
واجـب لـك الحمـد مـا سبَّح لـك الراعـد ... وينـزل الطّـش مـن يـدك عطـا وامـداد
ويمسـي السّيل شـارب والسِّيَل ضـامد ... وامسـه تسـبِّح رباهـا والجبـل والـواد
يقـول أبـو صـالح البـدَّاع والناقـد ... بـاني وقيّـاس بيسِـيْ للبنـاء شـيّاد
يقـرأ الرسـاله وهـي فـي حـوزة الراصـد ... وحيـث شُـوف البضـاعه بعـرف الـورّاد
وبعرِف الصَّوب سـاعة مـا الحظ الشـاهد ... قـد كُنـت رامـي وعـاد المِستَلِب عـوّاد
مـا يقبـل الخايسـه والسـلعه الفاسـد ... لأنّ كُلّـن بيتصـرف بمـا يعتـاد
حيّـا حـروف ابـن صـالح عـوبلي نـاجـد ... جـاب السَّبُول المُهَجَّـر مـن وسـط لنقـاد
حـان السـفر يـا نسـيم البـاكر البـارد ... والطيـر بيحـرك اجناحـه مـع الأنـواد
بلّـغ محمد كتـابي حيـث هـو عامـد ... لا المملكـه ذي لنـا فيهـا أصـدقاء وأحفـاد
قل لـه سـلامي مـرادف يـا حَنَش سـابد ... بعطـر غـالي مُعَنّـى بـالثمن ينـزاد
قل لـه يقسّم علـى أصحابه مـن الزايـد ... فـوق الكسـأ والمفـارق نـودّه نـوّاد
وأخبـار الأيـام قـل لـه كـل شـي واجـد ... الحـق موجـود والباطـل وصـل هـدَّاد
والخيـر والشـر والمكيـود والكايـد ... عيـال آدم صـلاح الأرض والإفسـاد
لا خيـر يوجـد ومـا بايحاربـه حاسـد ... حتـى ولـو كـان مسـجد جـامع العُبَّـاد
وحـول الأوضـاع شُـوف القافلـه راكـد ... وسـط الشّـبك مثـل صـيدي صـاده الصـيّاد
والحـل ضـايع لأنّـه مجتمـع فاسـد ... وموقفـه ذاك ذي تعـرِف مـع مـن جـاد
يـدحَن مـع مـن قـوي باليـد والسـاعد ... وكـل مأسـاه ردّوهـا فـرح وأعيـاد
رَع الوفـاء ضـاع ذي تعهد شُـفه خامـد ... لعـا جماعـه علـى عهـدك ولا أفـراد

والحُرّ وحده معارض لا متى صامد ... قد خير يدخل بغيره داخل المذواد
قد ذاك ذي كان خارج بالوطن عايد ... عُدّ التواريخ بالهجري وبالميلاد
والبعض شرعي في الظاهر وهو حاقد ... وبين فعله وقوله مرحلات أبعاد
مخلص مواطن مهذب خير من رايد ... واجب نحُطّه بصف القاده الأمجاد
والقَبْيَله باليمن باقي لها ساجد ... رعها كما طبعها المعهود يا اترداد
والبعض بالحد حصلها وهو شارد ... وتاه فيها حمار الشد والعِرّاد
حقير من يوقض الفتنه وهي راقد ... لا حيث ما قاده الشيطان با ينقاد
ما كان له حق يوجد ويش هو فاقد ... شُوف الشياطين للناس العُصاه أسياد
ووضعنا داخل الفرده مَرَق والد ... لا سَيْتّها صُبغ بتأثِّر بطَعَم الزاد
وحسبما قلت بالمُوصي وبالحاقد ... ما يعرف الكيل إلا ساعة الاحصاد
رع ما حضرنا مع حاكم ولا شاهد ... ولا اطلعنا على دعوى ولا إرشاد
ولعاد بَشتُم مجاهد واجبي جاهد ... البيت مشروخ وأهل البيت يا سِدّاد
شُوف الدواء خير من ذي سهمها مارد ... رصاص ورّد من المصنع ذلوقه حاد
والفوت لطراف وين القوه الحاشد ... ويا نراجع دفاترنا مع الاسناد
بَلْطُم في الخمس نخرج لُصْبُع الزايد ... وَنمسك الحيد حيث الصيد با تنصاد
وننزع الحق والاثنين والواحد ... والاّ التقينا بسيله سيلها محراد
هذا هو الحل قل للجيش والقائد ... شُوف الحديد السويسي عاد له حدّاد
هذا كفايه لعا تسأل قدك زاهد ... وغير مرتاح بالبِخّاش والهِدّاد
وانا كما قلت وسط البيت متقاعد ... فيما حصل يا ابن صالح بكثِر اتحمّاد
من راتب نُصّ بيجني وانا راقد ... لعا مراسل ولا حارس ولا ورّاد
وبالأخير اعتبر مالك أخو قاصد ... والورد من كل زهره زَهّده زِهّاد
ختمتها بالرسول الهادي الراشد ... ختم النبيين مصباح السرور الهاد

قصيدة للشاعر يحيى محمد الفردي والتعقيب عليها من الشاعر القُمع

قالها عند اغتيال السفير الشيخ علي عبداللاه بن عاطف جابروإصابة سالم سلمان الوالي وكيل وزارة التجارة في صنعاء غدرا ومكراً عام ٢٠٠٨م.

قال الصليب ابن الصليب اليافعي ... نهار كان اليافعي فوق الصراط

أنا ابن مالك وابن قاصد شافعي ... والذِّل ما من طبعنا والانحطاط

والموت حيّا له وناموسي معي ... والقَبيله ذي كان لي فيها نشاط

بطولتي سجلتها فوق أذرعي ... زايد على الفرسان لي عِدّة نقاط

يا قوم بن لحمر ويا دنيا اسمعي ... نحنا كرهنا قُربكم والاختلاط

يا ذي غرستوا سهمكم بين أضلعي ... ولعاد خلّيتوا في الزهره حَمَاط

جُودي معيّا يا قروني واردعَي ... ويا رباط الخيل ما مثله رباط

طيّارتي يافع وفوهة مدفعي ... والمال والخزنه وقوة لحتياط

ما ظن يافع للعصابة يخضعي ... ولا الجَمَل با يخترق سم الخياط

ما ظن سيف الغدر يلمس ملجعي ... ذي كان بالمطبخ لقطّاع الطماط[1]

ذي كان راسه يوم أشِّر بصبُعي ... بينحني لمَّا يصَل فوق البَلاط

قد قلت لك صُون الشّرف يا بايعي ... يا ذي دخيلك بال لا فوق البساط

حسّيت نفسك شيخ مثل القردعي ... وانته ملطَّخ بالعزيري والمخاط[2]

ارمي وصَفّر بندقك واوقف معي ... واخرج من أوكار الشُطيطا والشُطَاط[3]

ثبّت معيّا (الميم..طا) في موقعي ... وهات لي من كل نوع أربع شناط

---

[1] ـ مَلْجَع: خد.

[2] ـ العزيري: اسم صنف النشوق،أي التبغ المسحوق الذي يستنشق بالفَم.

[3] ـ الشُطَيطَا: حشرة صغيرة تثير الحكة. الشُطاط: حركة يقوم بها المرء عند صحوه من منامه بتحريك يديه ومدهما برتابة وبطء.

تعقيب من الشاعر محمد عبدالله دينيش القمع البكري

قال الفتى بونصر يالنفس اقنعي وصلّحي عالصَّابه الدامي رباط

لما يعود الحق ذي به بندعيي ذا حق يا دحباش ماشي به سفاط

حقي عدن وابين ويافع مرجعي والديس والحامي وشبوه لاحطاط

لنا جماجم قدر كَمّن جامعَي من بعد ذولا مالنا فيك ارتباط

من حيث جيتي تاك لَيام ارجعي والثوب لا اتبزَّق معا ينفع خياط

يا أم السرق مَبْغاش تبقين اسجعي والاّ لش ادَّينا سرايا الاحتياط

قد كان بالخط الأمامي موقعَي ليلة شردتوا للكنابل والخطاط[1]

يالمحجبه والقاره العليا اسمعي ذي قال عالفرسان له زايد نقاط

وانتي على تاريخ لوّل دافعي ذي كانوا إخوه والعصيما بالرباط

وان ما معش قدره للذناب اركعي وارمي بنفسش من على ضاحه قطاط[2]

ويا خلايا الدم بالموت اشبعي لاما تقولي عار للجاني تواط

وبايقع لحمر بدم اليافعي لاعندنا قوة عزيمه وانضباط

---

[1] - الكنابل: ألحفه مستوردة. الخِطاط: مفردها خُطَّة وهي لحاف كبير يصنع من من فرو الضان. ذات الصوف الكثيف، وهي تدفئ في برد الشتاء.

[2] - ضاحة: هاوية أو منحدر جبلي كبير.

بدع من الشاعر غالب الحاشدي مرسل للشاعر يحيى محمد الفردي

١٣ يونيو ٢٠٠٩م

يا مرسلي شل الرساله في عجل ... لليافعي هذا جوازك والنوال
يحيى محمد ذي سكن قمة جبل ... عالي ولكن عاد من فوقه جبال
سلم وصافح واعط يحيى اربع قبل ... مني هديه ذي له التقدير عال
وشوف يحيى شي تلين واعتدل ... من بعد مايسمع خطابي والمقال
الحاشدي حيا على خير العمل ... هذا شعاري قوم أذّن يابلال
كَلاّ وما هي اشعار أو أقوال بل ... مقرونه الأقوال دايم بالفعال
ما يهمني لو حاد عن خطه وضل ... وتاه يحيى بالصحاري والرمال
ضيعت يايحيى حروفك بالجُمل ... سَبْحَك وردك بايجنن بالخيال[1]
ولعاد لك مرساة ناقه أو جمل ... في سوق باعوها حمولك والجمال
بعيرك اتوارى وبالساحه فشل ... ماعنده القدره على حمل الثقال
قد انتهى من قبل لكن ماعقل ... يحيى وجرب ثانيه سيف المحال
واصبحت من بعده مدكي لا عطل ... ذي كنت من سابق مدكي لا جبال
قد ضاعت احلامك وضيعت الأمل ... من بعد ما سترك كشفته والجلال
حسبت وان الشعب يايحيى همل ... الشعب مايسمع خبر قالت وقال
ما قد سمعتوا كلمة الشعب البطل ... بارك وحامي وحدته من لنفصال
انته وثابت يا خزاكم والخجل ... أفضل لكم من بيننا شدوا الرحال
ويش باتقولوا بعد هذا اللي حصل ... وايش باقي اللي مخبأ بالخلال
يا كم رقص ثابت وكم يحيى زمل ... حد منهم يجذب وحد يحول حوال
وكم بيافع مثلهم باقي دبل ... شُعَّار شابع منهم مَغْنَى وبَال
من الخطأ في اليافعي كم با يظل ... من بعد ما اسقيته كرع صافي زلال

---

[1] ـ السَبيجه أو السَّبحة: هي خيوط الغزل المستطيلة التي توضع على المنوال، والخيوط العرضية تسمى الرّدود، أو الرَّدد.

انتـوا جماعـه مـا نصـل معكـم لحـل ... مـرادكم بـا ينـزل العـالي سـفال
لـو بـا يكـون الطعـن فـي سـود المقـل ... مـا تحلمـوا بـه يـا فتـى صعـب المنـال
قـدها بيـدي ماكنـه منـذ الأزل ... مـن أجلهـا يـا كـم معـك خضـنا قتـال
أنـا صـانع التـاريخ وامجـاد الـدول ... ماحـد شـبيهاً لـي ولا حـد لـي مثـال
مـن غيرنـا القـادر علـى حمـل الثقـل ... تبقـين يـا حاشـد وخـولان الطيـال
وعَـلّ يـا تـاج الـيمن واعظُـم وجـل ... مـن مـا تقـول اقـزام فـي حـق الرجـال
لا حيـث تتـوهم وتحلـم مـا تصـل ... أمـرك حسـم بيـدي خطامـك والعقـال
يـا آكلـين الثـوم بـرَّع والبصـل ... وسـدوا الافـواه مـن كثـر السـعال
ولا تقـل انـك علـى كوكـب زحـل ... واليـافعي عـاده مكانـه لايـزال
اليـافعي ذي كـان بالقمـه نـزل ... وطلعتـه ماليوم يـايحيى محـال
ذي كـان فيهـا لاجـرد سـيفه وسـل ... بتخافـه الفرسـان فـي وقـت النـزال
واليـوم بتسـون الجرامـل والنصـل ... يـا أهل البدع لاشي عُرس والاّ احتفال
خـلاص يـا يحيـى نقـص وزنـك وقـل ... مـن بعـد مـا ذل الأسـد واصبح غـزال
ايـش عـاد بقـي لليـافعي سـلم وصـل ... علـى نبيـك واذكـره فـي كـل حـال
حزبـك مـع الاصـلاح والنـور اكتمـل ... كوكـب زحـل والشـمس ماسـك بـالهلال
ذي جـردك بـالأمس مـن كـل الملـل ... واليـوم تتـدفون يـايحيى بشـال
فتـواه بـاقي فـي ملفـه لـم تـزل ... نهـار قـالوا دمكـم هـدره حـلال
مـن قـرب السـاعه لحزبـك والأجـل ... لا تحسـبه جنبـك علـى خـط النضـال
مصروف بن لحمر وابواحمد من مقل ... رعهـم سـوا يـا صـاحبي روحـاً ومـال
وبـن عزيـز الشـيخ يضـرب بـه مثـل ... ثلاثـه اخـوه خُـذ قصـيره مـن طـوال
بـين الثلاثـه شـوف مـا يحـدث خلـل ... بيوزعـوا الأدوار كـلاً فـي مجـال
وانتـه غريـب الـدار يـا عابـد هبـل ... يتبـادلوا بـك مثلمـا لعـب العيـال
مـن منـهم ذي بـك حفـظ عهـده وذل ... مـا انـت ابن قيصر روسيا خل الخبال
هـذا وصـلوا عـد مـا القمـري زجـل ... صلوا علـى احمـد واذكـروا صـحبه وآل

جواب الشاعر يحيى الفردي على الشاعر غالب الحاشدي

بـــدات بســـم الله بيـــده كـــل حـــل ... هـــو غايـــة افعـــالي ومفتـــاح المقـــال

هـــو القـــوي ذي مـــن يعـــزه مـــا يـــذل ... ومـــــن يذلـــــه ذل واتزلـــــزل وزال

ذي ســـخر الاقـــلام فـــي لـــوح الأجـــل ... لـــك التجلـــي والعُـــلاء يـــا ذو الجـــلال

وبعـــد ياحيـــا وســـهلا مـــن وصـــل ... ذي جـــاء بيتهـــنجم يريـــد الاعتـــدال

يامرحبـــا بالحاشـــدي واربـــع قبـــل ... حتـــى ولاهـــن بالجســـد قطـــرات هـــال[1]

يـــا صـــلّحه مثلـــي وبـــا زيـــده دبـــل ... مـــا صـــارع الا ذي ســـواعدهم جـــلال

لوهـــوه شـــطح زايـــد وســـا نفســـه بطـــل ... عنـــــدي ســـــماحه قابلـــــه للانفعـــــال

جربـــت أنـــا الايـــام يـــدجل مـــن دجـــل ... والمعضـــلات جَرَّبتنـــا فـــي كـــل حـــال

واســـلابنا تســـبق ســـريعات الأجـــل ... مـــن حيـــث مايشـــعل فتيـــل الاشـــتعال

انـــا ابـــن يـــافع ابـــن غـــزوات العـــول ... اليـــافعي لـــو شـــافه الشـــيطان مـــال

إنـــا الـــذي قـــولي مطـــابق للعمـــل ... جربـــت نفســـي بالمشـــاوير الطـــوال

قـــم يـــا رســـولي لا تململ بالكســـل ... حرجـــز وطـــاف الخيـــل وامســـك بالقُـــذال

شـــل الرســـاله لـــبن حاشـــد وارتحـــل ... ووفـــي لـــه المكيـــال مـــن كـــال اســـتكال

واحمـــل لـــه الكـــاذي وعطـــر اصـــلي وفـــل ... وعطــــر اكواتــــه وداره والحــــلال

وراجمـــه بـــالورد لا فـــوق العمـــل ... وحـــذره لا يتيـــه فـــي ليـــل الوبـــال

قـــل لـــه بنـــور الحـــق مفتـــاح الأمـــل ... ذي هـــوه خلاصـــة نهـــج لشـــراف الفضـــال

مابـــك ســـخا تســـجد لمـــن أفســـد وضـــل ... وانتـــه عريـــق الأصـــل مـــن جـــداً وخـــال

مـــن عَلَّمـــك حيًّـــا علـــى خيـــر العمـــل ... لا قالهـــا طـــه ولا القاضـــي بـــلال

انـــت الـــذي زيفـــت وانويـــت الحيـــل ... علمـــت حاشـــيتك وعلمـــت العيـــال

لوتعملـــوا بـــالخير كـــان الخيـــر حـــل ... وكـــان معنـــا الـــزرع بـــالوادي قُبَـــال

---

[1] - الْهَال: زيت يستخرج من إذابة شحم الحيوانات المذبوحة على النار .

لكن تخلفتوا وقاضيكم غفل ... ذي علم الاجيال حيله واحتيال

شفنا بصنعاء من دخل مسجد دخل ... لكن يخلي حارسه عند النعال

لايسرقوه ابطال أمجاد الدول ... ذي قال غالب كيل له من حيث كال

كيف بأتزجُونا معاكم بالوحل ... والفول والحنظل معاكم برتقال

عادك مهاجر من بلادك منعزل ... من البطاله والكوابس العضال

رحنا ترى ما يسرناهذا الجدل ... لكن قده مفروض عنا لا محال

ما نعتدل ان كان لا الظالم عدل ... والاّ علينا عار ما ندخل ظلال

شُوف القنابل عندنا مثل العُتَل ... والسيف والخنجروطعنات النبال[1]

جودوا معانا لجل تطهير العلل ... وناضلوا معنا اذا انتوا إصال

كم باتظلي روسكم تحت الرَّسَل ... وتقدسوا لصنام وتعيشوا ذلال

كم با تظلي فيكم امراض الشلل ... والخوف والاحباط يشغل كل بال

ولا متى با تعشروا حتى البصل ... سخرتوا المظلوم للظالم حلال

لا ترضخوا للحمل ذي ما يحتمل ... لا انتوا بني حاشد وخولان الطيال

متى رضينا يبطشوا فينا الخُلَل ... ذي وزنهم محدود ماهم شي ثقال

عصابة الحيوان ما حصل أكَل ... ذي ما لهم مبدأ سوى جمع الريال

شوف الدراهم مالها عندي ثقل ... حتى ولو هي بالجواني والسلال

شوف الكرامه ما معي فيها بدل ... والعز والناموس عندي رأسمال

لفراد عادي من تعشرى أو رقل ... والعيب يافع لو حَنى راسه لضال

كما حنيتوا روسكم مثل الثعل ... والشغل والشاغل معاكم لنفصال

لاتبطلوا يافع تقولون انفصل ... ذي هوه لتوحيد اليمن همزة وصال

لو تحسبوا يافع من القمه نزل ... هذا حلم شيطان بانصاف الليال

باقي من التاريخ لجدادي وسل ... واسال تراب الريح حيث الدم سال

---

[1] -العُتَل: مفردها عُتَلَه وهي المدَرَةُ الكبيرة تنقلع من الأرض إذا أثيرت عند حرثها أو تقليبها.

يـا نبتـرع حيـث ابترعنـا بالنصـل وحيـث ظـلا الطعـن بـاذلاق النصـال
مـن راس نجـد الجـاح سبرنا الزمـل لابـاب صـنعاء ذي كتـب فيـه المقـال
شـوف العدالـه مـا بتسـهل للثعـل هـو الأسـد ماهـل بتتخيـل خيـال
هـو ذي وهبهـا للصـعاليك الـدخل لـو هـم اكـارم مايسـمونه غـزال
هـو ذي نصرحاشـد وعيـد واحتفـل واجـب علـيكم تضـربوا فيـه المثـال
وانـا وثابـت عادنـا راس القلـل وعـاد معنـا يـافع اسـياد الرجـال
ذي مطشـوا لمشـاش هـذا قـد حصـل واسـال مجـرب فـي ميـادين القتـال
طعـم المنايـا عنـدهم مثـل العسـل والمـوت لحمـر كنـه العـذب الـزلال
أمـامهم لحنـاش بـا ترجـع ذبـل واترجـع الهامـات ياغالـب حبـال
يـافع مكانـه حيـث مـا ظـلاً يظـل قـد مـا خضـع يـافع لجـيش الاحـتلال
والدولـه العظمـى ذي احتلـه دول مـا غيـر يـافع مـا لقيـه بـه مجـال
مـالحزب عـادي لـوتعرض للفشـل مصـير لحـزاب النهايـه والـزوال
يبقـى مـع الاصـلاح والا ينفصـل هـذي نهايـة معركـه فيهـا جـدال
وحـزبكم لازم يلاقيـه الأجـل مهمـا تطـاول وارتفـع صـوته وطـال
لا بـد مـا يرحـل كمـا ذي قـدرحل وَيحصـدوا الأعمـال ذولاك الـدوال
لا تحسـب أن هـذا تكهـن محتمـل خبـر مؤكـد حـط لـه كـل احتمـال
والقافلـه فيهـا جمـل يوكـل جمـل طبـع الـيمن كلـه جنوبـه والشـمال
واسـأل بنـي حاشـد كـم الحـوثي قتـل وكـم مـن الضـباط رهـن الاعتقـال
إيـاك لا تعجـل حسـابك بايصـل عـاد الحكُـرَه بـين الشـراره والـتلال
هـذا جوابـك شـل منـي مـا حصـل بالحَـبْ مثلـه عـوبلي والا سـيال
وان شـي قصـر رعنـي كمـا قـال المثل شـيبه ومـن شـيَّب بيرجـع لا الخبـال
هـذا وصـلواعد مـا البـدر اكتمـل علـى محمد ذي هـزم حـزب الضـلال

بدع الشاعر عبدالخالق صالح عبدالكريم (أبو نوره القعيطي) عام ٢٠١١م

بسم رب السما خالق من الطين آدم ... جَل خَلقَه خَلَق عبده وركّب عظامه
كوّنه من حَما مسنون واجرى به الدم ... واكرمه بالبصر والسمع وافصح كلامه
جَل من بعد خلقه عَزّ قدره وكرَّم ... وانَظر ابليس لايوم الِّلقا والقيامه
بعد ذا الساع يا ساري سرى الليل لظلم ... خُذ كِتابي معك واسلُك دروب السلامه
خَط مرقوم من شاعر معاصر ومُلهَم ... خُص يحيى محمد به وشرّف مقامه
قل له اقبلت من أرض القعيطي مقدم ... عن رجال الكرم والجُود وأهل الشهامه
كلفوني وانا فيما تكلفت مُلزم ... بدع والرد باتأخُذ سند باستلامه
بدع بسم اهل ابو مَقعَط بظرفه مختم ... من بلاد الوفا ينفح بعطر الخزامه
أرض تاريخها شاهد سِجلّه مُرَقَم ... ضِمن تاريخ يافع من زمان الإمامه
أرض حَلّو بها كمِّن مُناضل ومهتم ... مطرح العِز مَهد المَجد ذروة سنامه
منبع الشعر فحل الموسطه بحر يزخم ... كم نجوم انجبت جاوز مداها الغمامه
مثل سالم علي والخالدي ياالله ارحم ... كل من مات واكرمهم بدار الكرامه
وابن يحيى وقاسم عوض شاعر مخضرم ... شع وهجه بليل أسَود وبدَّد ظلامه
نبع مورود من رب العباد المعظَّم ... عبر لجيال متواصل وربك أدامه
قال ابو نور جيت اسأل على أمر مُبهَم ... عن مواقف رجال الحَدّ واهل النشامه
وين شُعَّار حَد السيف كمَّن مُحَزَّم ... ما لمسنا لحد منهم أثر أوعلامه
واسألك عن دخولك بالحراك المنظم ... ضمن نخبه لها مبدأ عليه استقامه
هل أتى عن قناعه منك أو كنت مُرغَم ... ليت يحيى يوضح لي قرار انضمامه
والقعيطي رجاله كُلّن احتجّ وانضم ... للمسيره وفاق المجتمع من منامه
واعلنو للملا إنَّا مع الحق واعزم ... كل لحرار وابدى كُلّ جيد التزامه

في مسيرة حراك الشعب ضد الأفندم بالجنوب الذي عانى مساوئ نظامه
وانت هل لك تحدد موقعك يا بن العم وين من مرحلة ضم اليمن وانقسامه
مرحله شبه محسومه قدرها تحتم سوف تُكتَب بتاريخ اليمن واحتدامه
ذا وما قولتك عن وضع صحي مُأزَّم لا رقابه ولا مسئول أبدى اهتمامه
وضعها في تدهور وانت في حالها أعلم والقوانين هَشّه تفتَقِر لّلصرامه
والرشاوي غدت دستور رسمي مُعَمَّم في جميع المرافق من عدن لا تهامه
هاك والكهربا حلت محل أمّ قشعم هالكه تالفه مسئولها اهمل مهامه
والأراضي بتُنهَب وانت يا كُل مُعدَم عانك الله على حاشية عمك غرامه
زُمرة الظلم مطرقة الفساد الملثَّم سيطره حاقده متمثله بالزعامه
وانظر اليوم صرح العلم ساسه تهدم وانتشى الجهل يشدو النصر بعد انهزامه
جيل فاشل خرج بالجهل راسه معمم لا تلومه فلا مستقبل اشرق أمامه
ضِف إلى ذاك تهميش الجنوب المُرسَّم في حدوده وتاريخه ودحض احترامه
بل وتهميش مُتعَمَّد ليافع مُدَعَّم مِن قِبَل حزب مَاهَمّ العتب والملامه
صادروا حريات الشعب واسترخصوا الدم بعد ذا اليوم لو نُعدَم عليها عُدَامَه
وانت ما رؤيتك للأمر هل سوف يُحسَم؟ أم تموت الهِمَم والصمت يفرض لجامه؟
في قضيه على عكس انتماها تُترجَم هل ستلقى صدى خارج إطار الإقامه؟
ختمها بالنبي من حب صلى وسلم عالحبيب الذي عزه إلهه وقامه

جواب الشاعر يحيى الفردي على أبو نورة القعيطي

أبدأ القول بسم الله يغفر ويرحم ... واسأل الله يجعل خير وقتي ختامه

اعتصمنا بحبل الله والاسم لعظم ... و الخلاصه من الإيمان خير الإقامه

استقم في طريق الحق تنجى وتسلم ... واغنم الوقت بالإخلاص قبل الندامه

وحِّد الله واعرف ويش حلل وحرم ... واعتصم حيث ما المعصوم تم اعتصامه

خاتم الأنبياء ذي جابه الله مختم ... شاع نوره مثيل البدر ليلة تمامه

قال أبو صالح البداع راسي تنظم ... والجمل كلِما قوَّس مسكنا خطامه

والأدب وانضباط العقل فيني تحكَّم ... ما تركته يفوت الحد ماسك زمامه

مرحبا بالقعيطي ذي قشط شامخ أصيم ... ذي تميز ولا بيشُوف واحد أمامه

لو طرح لي من الجوده قلايل تكرم ... لكن انه تولى حكمها والزعامه

اسأل الناس عنا لا تجازف وتغشم ... صاحبك صلَّحه مثلك تنال احترامه

ما تليق المِيَز فينا ولو نمت واحلم ... بلعن إبليس لايفرض عليّ نظامه

وين شايف يكلمني وهو فيني أفهم ... وابن محبوش والمرحوم عاطف غرامه

عندنا طابع التاريخ واضح مترجم ... و القبايل ترى كلَّن مقلد وسامه

يا رسولي من الفرده جباك المرقَّم ... سر من القلعه البيضاء مثيل الرخامه

قلعة الفرده المشرف على الضيق لهيم ... والوعيرات ذي رَبَّين هايم وهامه

مروحك للقعيطي ذي بها قرية اليَمْ ... ذي وصفها لنا الشاعر بكثر اهتمامه

حيث ما كان عبد الخالق اعطه وسلم ... ذي تكلف بسرعة ردنا واستلامه

أمر صارم واشعاري شطبها وكتم ... غيّر البحر ذي عمقه ثلاثين قامه

خُط باقات ورديه ومشقار حمحم ... فوق داره ومظرب عطر فوق العمامه

قل له الحد والفرده معزز مكرم ... حد مشهور تاريخه ليافع حزامه

خَذْ وضعه كما غيره حلاوه وعلقم ... ذي صنعها لنا الطباخ داخل طعامه

عاد بالمعجني بعض الحوايج مسمم ... لو أكل منها الصايم بتبطل صيامه

والأثر عندنا موجود ذي قلت معدم   القعيطي بتعبيره هضمنا هضامه

حد يافع مع الصوره وصوته بينهم   حيث ما زاموا الحرّاس بيشل زامه

هل سمعتم عن السّعدي مطرهم ودمدم؟   بالقنابل وبالقناص قبل اقتحامه[1]

سعدي الحد ذي صَفَّر سلاحه ورقَّم   بالدما خضّب الشارع فرمهم فرامه

واجبي قُول لك بالصح والكل يعلم   لا تسوّي على وجه الحقيقه غيامه

وانضمامي إلى صف الحراك المنظم   غير مرغوم والمأساه فيها جسامه

انضمامي لأني بالكرامه معمم   والشرف تاج راسي هو لقلبي مرامه

كيف ارتاح واتعايش مع ظالم أظلم   من وطنا ووحدتنا ظلمنا ظلامه

اتحدنا على من شأن نسعد وننعم   لكن الباطل اتراكم علينا ركامه

شوفني غير ذي باع الكرامه بدرهم   ما رضي ينحني راسي لمولى الفخامه

زرت ردفان باكتوبر وزرت المخيم   كل ذره بوجداني مسوّي قيامه

ليت رجلي صحيحه كنت بَجرِي وبزحم   كنت يا شل أبوعطفه نميم اللثامه

شُوف ما يخرج الكابوس غير المُقَلَّم   واجب الشعب يتحرر ويطلق سهامه

من خراطيم حمراء ذي بها حن واردم   يحترق منها جيشه وتحرق خيامه

حسب ما جا بتعبيرك هل الأمر يحسم   صح ذلك وعاد العاسمه ياعسامه

النظام انتهى حتى ولا الجيش خيم   وضع مشلول بيحاول يجمع حطامه

الخلاص اقترب وعده ومهما تهنجم   ما خضعنا لكامل قوته وانتقامه

لو ثبت موقف الشعب الجنوبي وصمَّم   يا نعيد الفرح والفجر والإبتسامه

لا هنا تمت أقوالي حسابك مسلم   شل من نظمي الماجود قبل انعدامه

اختم القول بالمختار خِيْرة معلم   بين كتفيه ختم الأنبياء والعلامه

الرسول الأمين ذي عزه الله وكرم   شاع نوره مثيل البدر ليلة تمامه

---

[1] - المقصود الشهيد البطل علي صالح السعدي الذي أغتالته قوات الاحتلال غدرا في بيته بزنجبار في ٢٠١٠/٤/١٠م.

بدع من الشاعر فضل محسن صوفي عام ٢٠١٢م

يالله يا من عليه الكل يتوكل … عبدك على باب فضلك يطلب الرحمه

أنا أسألك يا كريم الجُود واتوسل … تغفر ذنوبي بيوم الجمع والزحمه

وأهدني لا طريق الخير فيه أعمل … نوّر فؤادي بنورك ينجلي همّه

قم يا رسولي مع أول طايره ترحل … شل الرساله وسافر سوّ لك هِمّه

لا عند أبو فضل يحيى لازم اتوصّل … ذي مسكنه داخل الفرده على القمه

اَسْمُر مع الشيخ يحيى داخل المقيل … مولى درايه وخلفيه وله حِكْمه

دروس با تنفعك حاضر ومستقبل … وشل له عطر غالي يعجبك شمّه

والمسك والعود والجاوي في البندل … واربع قطع صنع روسيه أبو شرمه

قل له هديه من ابنك فضل أنا مُرسل … يشكي لك الحال شُف كبده بها وَرْمَه

من باطل الوقت كم بصبُر وبتحمّل … صبري طفح والله إنّي مَا احتَمِل كلمه

اليوم بيطول والليل الكئيب أطول … لا نوم جاني ولا اتهنيت في لقمه

بنت الأكابر وبيخذها عقيم أهبل … لا أخلاق عنده ولا مبدأ ولا ذمّه

بيقتل أولادها لوّل قفا لوّل … يتعوذ ابليس من خدعه ومن ظلمه

كذاب نمرود سمّيته علي مَسْحَل … وجهه تعوّد على لطمه وراء لطمه[1]

وهو مكانه بذاك أسلوبه الأول … ما خذ عبر من معمر ذي سفك دمه

باصيح في صوت عالي من قتل يقتل … لا ذا ولا ذا ولا هذا بهم رحمه

قصدي بلادي عليها دائماً بسأل … ذي حُبّها في جسد صوفي وفي عظمه

نشتي عمل جاد نتكاتف للم الشمل … لا يصبح الجار هو خصمي وانا خصمه

شُف خصمنا ذي دخل لا أرضنا محتل … نشتي جوابك يصل فِيْسَع بنا خرمه

والختم صلوا على آخر نبي مُرسل … ذي فضّله ربنا تفضيل عالأمه

[1] - علي مَسْحَل: اسم سخرية من علي عبدالله صالح الذي حوّل الوحدة إلى ضم وإلحاق واحتلال للجنوب العربي.

جواب الشاعر يحيى الفردي على الشاعر فضل محسن صوفي

يـــالله مـــن مـــد يـــده للعمـــل بســـمل   مفتـــاح قلبـــي ومفتـــاح الكتـــاب اســـمه
هـــو الكبيـــر المهـــيمن واســـمه الأول   هـــو صـــاحب الفضـــل للخيـــرات والنعمـــه
رحـيم رحمـان يـرحم مـن حكـم وأعـدل   والمنـــتقم هـــو شـــديد الـــبطش والنقمـــه
فـي كـل الأحـوال سبحانه خلـق وأكمـل   ســـبحان ذي كـــل ذره حاطهـــا علمـــه
يقول أبو صالح الهاجس هجس وازمل   وجـــاب لـــي مـــن تعاليمـــه ومـــن نظمـــه
واهـتم زايـد بفضـل الصـوفي الأفضـل   وقـــال جـــب لـــي عناوينـــه مـــع رقمـــه
بـنظُم لـه الشـعر وابـذل مثلمـا أبـذل   وكلّمـــــه بـــــالهواتف وافصـــــح الكلمـــــه
فـي يـد خطـاط سجّل يـا قلـم بركـل   لأن الوفـــاء لـــه علَـــيْ واجـــب ولـــه خدمـــه
بـالله يـا طير من فـوق السحاب اشتل   بلـــغ ســـلامي وخطـــي واضـــح الرســـمه
واهدي لـه الزهر ذي فيـه الندى والطل   عطّـــر محلـــه وثوبـــه ذي علـــى جســـمه
بعطر عـاده مـن المصنع وصل مقفل   جـــابوه عبـــر الوكيـــل اســـمه مـــع ختمـــه
لاهلـه ولـه مـن خيـار الطيب والأفضـل   ومـــن حضـــر عنـــد بـــن محســـن يخُـــذ قســـمه
واعطيـه قنـاص روسـي قـل لـه اتوسّـل   خلّـــه لـــدحباش وافحَـــسْ بـــالحَجَر ســـهمه
خُطّـه براسـه ولا تبعـد عـن المفصـل   حطِـــم حطامـــه ورصّـــص بنـــدقك وارمـــه
واخبـار الأيـام رعنـي منهـا بخجـل   جـــزع زمـــاني وانـــا بشـــكي مـــن الأزمـــه
وأخطـر أيـام وقتـي حـارني وأذهـل   طوفـــان مـــن جانـــب الـــوادي هجـــم هجمـــه
صُـدمت صـدمه بشـارع دقّنـي شـيول   مـــا مثلهـــا فـــي حيـــاتي هـــذه الصـــدمه
وذي صـدمني بقـي فتـره بيتجـول   راعـــي بطولـــه ورثهـــا مـــن عيـــال أمّـــه
مـا كـان ظنـي قصـير البـاع بيطـوّل   أو يلـــبس التـــاج ذي جانـــا بـــلا جزمـــه

ذي كان راعي بعير أجرب زمان أول ... وكان ما يعرف إلا الفول والكُدمه[1]

قسّم هدايا وهو ذي كان يتسول ... لمّا كبر وارتفع زايد على حجمه

راهن على تاج كسرى والملك هرقل ... وهو عديم الرجوله ربنا صمّه

واليوم في آخر أيامه رَعَه هرول ... وأصبح يجادل بوجه أسود كما الفحمه

رجع كما كان سابق ذل وتزلزل ... وتنكرت عنّه الدنيا سقط نجمه

وتبَدَّد الظل من حوله لأنّه ضل ... ما باقي الاّ قلائل من بني عمّه

والشعب في ساحة الترحيل قال ارحل ... تحرم عليه الحصانه ذي من الطغمه

ذي حاولوا ينقذوا سفاح لا يُقتل ... وهو قتل شعب لا رادع ولا رحمه

وانا جنوبي وقصدي شعبي الأعزل ... واجب خلاصه من المحتل ذي ضمّه

والضّم مرفوض والالحاق ما يُقبل ... حتى ولو يفرمونا لحم في بُرمه

ما نقبل الضم والالحاق لو نكمل ... أصلي جنوبي وبيتي ما يجب هدمه

هذا قراري ولا اتحوَّل ولا اتبدَّل ... بعيد بُعد السماء يا ذي تبا هضمه

عدَّل قرارك وهذا خير لك وأجمل ... والا رَعَه با يقع المقتول في قُطمه

لو كلّف الأمر ما من طبعنا نفشل ... والموت أحلى من الماء والعسل طعمه

هذا جواب ابن صوفي ذي نجَح واسبَل ... الوافي النشم من مثله وجب نشمه

اقراه في صوت عالي من زعل يزعل ... ولا يخيفك جدار الضّيق والكتمه

لا تحسب الحل ضايع شُوفها تحتل ... باقي على الباب شيطاني وجب رجمه

ما يخيفني غير سقف البيت لا يختل ... وكلب مسعور لا يرجع يكُل لحمه

والمرتشي والحقير الناقص الأرذل ... منين ما جاته اللقمه فتح خُشمه

هذا وصلوا على أشرف نبي وأعدل ... صلاه تغشى محمد سيّد الأمّه

عدد حروف السور ذي ربنا نزّل ... من سورة الفاتحة لا آخر الختمه

---

[1] - الكُدمة: خبز جاف مكون من خليط من أصناف الدقيق.

بدع من الشاعر حسين علي (ابو اشرف الشرفي) عام ٢٠١٦م

ابو اشرف اتوكل، على الرب اتكل ... من بعد ما بسمل، واثنى البسمله

راكن ومتوكل، بذي به مكتفل ... ومن به اتوكل، فهو ذي يكفله

سلام يتسجل، ويحفظ بالسجل ... برقم متسلسل، حروفي سَجله

وهاجسي فَصَّل، حروفه والجمل ... برهن بها دلل، ادله وامثله

ما المرتجز زمل، وما الهاجس زجل ... ما غرد البلبل، بصوت البلبله

ما الارض تتزلزل، وما الحرب اشتعل ... لما يعود الكل، الى حيث اوله

تاريخنا لول، كما بدر اكتمل ... اليافعي هو رطل، وافي بكمله

والزيدي اتقلل،وقيه بل أقل ... كحبه الخردل ،بوزن القبيله

تاريخ لاتبَدَّل، ولا يقبل بَدَل ... يشهد له الجرمل، بحومه لاشعله

باب اليمن سجل، وعندي به سجل ... بالدم ذي غسّل، وساله مسيله

ها بعد يالمرسل، تعنى ان يصل ... بدع الذي سجل، حروفه وارسله

لا عند شاعر كهل، يضرب به مثل ... بل نابغه بالفعل، ماحد يجهله

من صاحبي اتوسل، وباخلي وسل ... ما اريد ان يزعل، ولا لي زعله

واهده عطور الفل، زيّد له دبل ... فضلاً قل اتفضل، وخابر واسأله

اتخبره واسأل، على وضع اشتعل ... من بعد ما المحتل، فجر قنبله

يحيى محمد هل، معك رؤياء وحل ... الوضع لا يحمل، ولا حد يقبله

عفاش ذي سربل، صلاته والسبل ... يأكُل مع لشول، وليمن يشمله

بالصبح يتقبيل، وبالليل انتقل ... لا دارها الاسفل، بأسفل منزله

شفناه مستهبل، كما بوشه همل ... ما كنت بتخيل، بشرع القبيله

الضيف يتجمل، وذي ضيّف أكل ... ولا له اتجمل، عسى لاجمله

قـــد كـــان يدلـــل، وقدامـــه جمـــل
طعمتـــه الافضـــل، وشـــربتـه زلـــل
خزنـت لـه مطول،وهـو ضـاري قطـل
قلنـا عسـى يخجـل، ولا بـان الخجل
والحوثي الاهبل، الـى عرشـه وصـل
فـي شـكل متسـول، وبالواقـع عطـل
مـن واقعـه لهبـل، حقيقـة لا جـدل
بالهربجـه مثل،وللوضـع اسـتغل
كـم جاهـل اتبهـذل، اجابـه للأجـل
شـعب الجنـوب هلـل، وقاتـل واعتقـل
لا فدرلـه نقبـل، ولا يمكـن نظـل
بانـه طرق للحـل، يـا الشـعب البطـل
ونخلـي المحتـل ، يتقطـع وصـل
وان هـو يبـي يرحـل،ويترك ذي حمـل
شـعب الجنـوب يأمـل، وباقـي لـه أمـل
لا بـد مـا نعمـل، لتصـحيح الخلـل
لا بـد مـا يعـزل، ولازم مايـذل
وعادنـا نسـأل، علـى اصحاب العمـل
الحـق يتعـدل، بحكمـة ذي عـدل
واختم عـدد مـا هل، ومـا مـاطر هطل

دورت لـه عالظـل، ويـن اظللـه
مـن حبـي العوبـل، انـا ذي كلـت لـه
دخلتـه المقيـل، هـدر فـي مقيلـه
فـي وجـه مـا يخجل، اسف يـا مـا بخلـه
ذي عـاده اتوصـل، بـاول مرحلـه
ملعـون قَتْبَهْـذل، وسـو لـه بهذلـه
لاعمـره اتمعقـل، ولا لـه معقلـه
هـربج علـى لخـذل، وجنـد مُخبَلَـه
يسـتاهل الشـنبل، بـذي هـو يعملـه
مـن أجـل ان يفصـل، حـدوده لولـه
فـي وحلـه المحتل،عسـى الله يخذلـه
لابـد مـا نوصـل، لـحل المشكلـه
ان هـو يبـي يقتـل، فقـد نـا نقتلـه
الحمـل ذي اتحمـل، جبـل مـا اتحملـه
فـي خيـر مسـتقبل، يجـي مسـتقبله
الشـعب قـد غربـل، حصـى فـي منخلـه
ذي بـاع وتجـول، وسـوى مجولـه
البـاب مـا اتقفـل، لأيـة مسـائله
يـالله بحـق الطفـل، وحـق الأرملـه
علـى شـفيع الأهـل، يـوم الزلزلـه

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي

بســـم الله الأول، وســـبحانه وجـــل ... وفيـــه اتوســـل، وباســـمه نســـأله
يهـــديني الافضـــل،بقولي والعمـــل ... عبـــده تَوَكَّـــل، والطيـــور اتوكلـــه
ســـبحان ذي اكمل،كتابـــه بـــالنزل ... حاضـــر ومســـتقبل، رســـاله مرســـله
مـــع نبـــي مرســـل،على قلبـــه نـــزل ... دســـتور فصـــل والشـــرايع فصـــله
وبعـــد حيـــا ماهطـــل، مـــاطر وطـــل ... والســـيل ســـيل، والمخيلـــه ســـيله
حيـــا بـــذي عرقـــل، وحملنـــي ثقـــل ... وطـــوَّل الجـــدول، يريـــد العرقلـــه
يبـــاني افشـــل، حطنـــي فـــي معتقـــل ... عـــرَّض وطـــول، والمسلســـل طولـــه
هـــاتوا قلـــم بركـــل،رع الهـــاجس غفـــل ... والنـــار تشـــعل، مـــن فـــؤادي شـــعمله[1]
يالهـــاجس انهـــل،رع شـــعاع الفجـــر هـــل ... ســـبَّح وهلَّـــل، والعصـــافير ازجلـــه
قـــم يـــار ســـولي شـــل، مـــن عنـــدي دبـــل ... واســـرع وعجـــل، والرســـاله عاجلـــه[2]
حاصـــل محصـــل، عنـــد ابـــو اشـــرف يصـــل ... رحـــب وســـهل، والضـــيوف اتوصـــله
واهـــده مـــن اجمـــل،طيـــب يوصـــل حيـــث حـــل ... رش الفلـــل والـــزل، والبيـــت اكملـــه
قـــل لـــه تفضـــل، واشـــكره يـــوم اعتـــدل ... مســـموح لـــه يســـأل،بحل المشـــكله
قل له جبل شمسان من صنعاء انفصل ... حـــان الأمـــل، مـــن بعـــد تـــاك البهذلـــه
ودولـــة المحتـــل، بـــاءت بالفشـــل ... واصـــبح مكبـــل، بالوصـــل والمرذلـــه
راح الزعـــل،ذي منـــه الجيـــد انفعـــل ... والفســـل ذي عرقـــل،طريق القافلـــه
كـــان الشـــلل، شـــل الجمـــل فـــي مـــا حمـــل ... والهـــول أهـــول، والهـــزل والمهزلـــه
لكـــن تزلـــزل، مـــن علـــى القمـــه نـــزل ... ذي كـــان يعمـــل، بالحِيَـــلْ والحَكْوَلـــه[3]

---

[1] - بركل:ماركة أقلام ممتازة. شعملة: شعلة.
[2] - دبل: مضاعف.
[3] - الحكولة: المراوغه والمغالطة.

بالأمس يتسلل ،على كوكب زحل ... واليوم هرول، يا لها من هروله

عفاش اتوكل، وماحصل أكل ... وشل حق الكل، باسم الديوله

لا مثله اتقبيل، ولا يعرف دول ... والثوب سربل، والشواري سربله

خلط مع الحنظل،عسل ماهو عسل ... حول وبدل، حار عقلي واذهله

كان آيبى الأرذل،جمل يأكل جمل ... قلنا له ارحل، بالسلال المهمله

هات المعدل، روح ياعابد هُبل ... عند الخُلل، ايران والاَّ كربله[1]

كما وصفته ضل، وتبهذل وذل ... وزاد وزنه قل، هَلَلْ أو خردله

ماليافعي يحمل، سريعات الأجل ... ومن رَقَل، بانقتله في جرمله[2]

يافع جبل، والريح ماهزه جبل ... حتى ولو كل الجبال اتزلزله

وحول مستقبل، تكهن محتمل ... يا عامل اعمل،جر منه ناوله

ما اقدرت احلل،ويش معنا بالمقل ... عاده مقفل، حمل ماحد يحمله

ما قول لك كمّل،وعَيِّد واحتفل ... والرجل بالرجل، والشواغل شاغله

نشتي عقول تعمل، مع قوت عضل ... واقلام لا بتمل، وقوه باسله

ربك يحل الحل، ويصح العلل ... يمهل ولا يهمل، فخل الحل له

ولا هنا قفل،على المختار صل ... على النبي المرسل،من الله ارسله

اعداد ما هلل،ومااالطيري زجل ... واقرأ ورتل، كل آيه منزله

---

[1] - المعدّل: صنف من السلاح. الخُلَل: السّرق.

[2] - رقل: اهتز أو تحرك من موقعه الثابت. جرمل: بندقية قديمة.

بدع من الشاعر ناصر صالح بيبك البكري في ٢٨-٢-٢٠١٨م

بسم الإله المهيمن ناصر استفتح — خالق ورازق ومتكبر وفتاحي
يا من بذكرك وبسمك كل شي سبح — أرجوك وادعوك يا الله حقق اطماحي
يقول ذي زاد من فوق الضبح يضبح — وسابه الوقت لا نايم ولا صاحي
اصبحت محتار ما بين الخطأ والصح — ولا عرفت اين مسراحي ومرواحي
وقت العياء حط لي سيفه على المذبح — واصدر بي احكام فيها قطع اجناحي
مدري لمه او قهو حظي دبور اقفح — مكتوب لي عيش بأحزاني وبجراحي
ما ليله إلا وانا امسي حن واتأوح — من دنوة الشمس لما الفجر يلتاحي
محتار في حال كيف آفنده واشرح — وكيف ببدع كلامي وابدع ايضاحي
لكن على حسب ما اتبين وما اتوضح — الأرض بتروج والحظ الهني راحي
لا ارض ذي من معادن خيرها نربح — ولا شهادات جتنا منها اربـاحي
لا أمن، لا ديوله، لا عسكره تصدح — ولا التمسنا من الثورات صماحي
رغم انتصاراتنا والكف ذي رجح — ونكسة اللي وصل غازي ومجتاحي
والآن يا طير يا ذي بالسماء جنح — خذ مني أبيات منقوشه بللواحي
من الولايات حيث الشغل والمطرح — ذي من دخلها يظلي غير مرتاحي
ومروحك حيث ما صقر الجبل روّح — ذي مسكنه وسط قلعه روس لضياحي
قلعه مدى الدهر من جود الكرم تقدح — ونارها بالمعارك نار لفاحي
واعطيت يحيى كتابي لا يده واطرح — واهديته الورد ذي له ريح نفاحي
وقل له الوضع يا بو صالح اتأرجح — وحق لحرار بيد الساحره طاحي
خسارة الحرب فيها ابن الجنوب اصبح — والفايدة روحوها حزب لصلاحي
الحزب ذي ما عملّ جوده ولا صلح — تجَمُّع المافيا واخوان لشباحي

الغدر من طبعهم واللعب عالمسرح — قاتل وفاسد ومتعجرف وسفاحي
مشروعهم خامني لو بالبلد ينجح — والله ما يتركوا مسجد ولا ضاحي
ذا فصل كامل خرج والثاني اتصفح — صفحات من رجح الميزان رجاحي
مجلس قيادات لا يسفط ولا يمزح — بيفقِّح الزرع من لتلام فقاحي
كمن بطل جيد نار اسهومهم تلفح — تدعس على كل متعجرف وشطاحي
قولوا لبن دغر بعد اليوم لا يطمح — لا يعبر الصعب يجزع له طرق داحي
الشرعيه في كريتر راسها اتدرمح — واكبر دليل الحكومه نجمها انزاحي
مليت من فلسفة كاذب غبي وادوح — دحابشه كلهم سارق ومزاحي
تميت لقوال وانته يا الكريم افصح — وطرِّح أبيات ركن الساس طراحي
ذكر النبي ما الكواكب بالسماء تسبح — وكل ما النوب تجني وسط لجباحي

جواب الشاعر يحيى محمد علوي الفردي ١٦-٣-٢٠١٨م

باسمك الله كلمه وزنها يرجح — بداية الاسم لعظم طب لرواحي
من قالها واقتدى فيها سعد وافلح — بقولها الصبح باكر حل مسراحي
يا مالك الروح عزّه واكرمه واشرح — يا نفس موتي بحب الله وارتاحي
يقول يحيى محمد هاجسي يدوح — لله نظمي وبالاسحار سِبَّاحي
خطي معك يا خفيف اجناح ذي مَيَّح — يابو جناحين بيضاء نسر طماحي
يرافقه عطر من فوق الرؤوس امسح — مثل الندى ذي بينزل والسماء صاحي
قدر ابن لبكور ما شخب المطر يذلح — لما دهم كل وادي سيل سفاحي
مشكور ناصر على الكلمات ذي وضح — مثيل قطرات بلسم فوق لجراحي
كنت اعتذر لكن البداع مايسمح — وحامل الخط قال الزام والحاحي
يا ناصر اطمح ورحنا كلنا نطمح — رعنا كما قلت ياالله حقق اطماحي
ولكن الصبر واسمع نصح ذي ينصح — واسمع وصايا من اشعاري وافصاحي
طبيعتي لا بجامل حد ولا بمدح — لي قلب صابر على طعنات لرماحي
شُوف الشَّقي كِنَّه الفوار بايطفح — من الافندم يبا لقمه ونُشَّاحي
صيَّح وليَّح على شان البيس صيح — ما يعرف الشح حتى لا السنه شاحي
لصوص وجبات حَوَّجها لهم واملح — فيها القرح والتهاب الصدر والآحي
وانا تراني بصف الكادحين اكدح — مرارة العيش بشربها بلقداحي
ماشي معي بالقدح لقمه منين اقدح — عابوا على زرعي ابتالي وشُرَّاحي
شاعر جنوبي على موج الأمل بسبح — ما ظن شمسان ترجع قمته ناحي
كلاً ولا ألف كلا صح واتصحصح — لا مؤتمر با يمثلنا ولا إصلاحي
لو تشرق الشمس من حيث اغربت واصبح — صباح مفجع وفيه الشمس ضحضاحي

قـل للخوالـف ولحمـر شـعبنا صـرح ... مـن فوهـة البندقيـة قـاح يـا قـاحي

جنـوب قـادم ودولـه مـن قـرح يقـرح ... قــرار صــارم بــاحزاني وافراحــي

لا قـوم صـالح ولا الاصـلاح بايصـلح ... والعـيش يحـرم مـع ثعلـب ورُبَّـاحي

شـعب الجنـوب المناضـل لا حـوي يـنطح ... حـارس جنـوب الجزيـرة وعل نطـاحي

والجـيش مغـوار والقائـد صـليب اقـوح ... ولعــاد وحــده قفــا نتــاف لصــباحي

حتــى ولا الكلــب خــارج دربنــا ينــبح ... داري محصــن علــى ســدة ومرزاحــي

لا بـد مـن يـوم مـن بعـد الأسـى نفـرح ... وَنَعْصِــر اللــيم والفرســك وتفــاحي

مصـير لجيـال واسـعد وقـتهم واربـح ... لـو يقـرب الوعـد يـا سُعدي وافلاحـي

وآخـر القـول خـتّم لاهنـا واطـرح ... تفضـلوا واعـذروني واجـب اسـناحي

طـواني الوقـت شـيبه مـا قـدرت اشـطح ... فـي حالـة الضـعف ماهل بـاقي اشباحي

هـذا وصـلوا علـى اشـرف نبـي وانصـح ... مــا مثــل طــه بخلــق الله نصــاحي

ذي علـم النـاس باحكـام السـماء وافصـح ... نـور البصـيرة ضـيا قلبـي ومصـباحي

أبيات للشيخ قاسم صالح دينيش البكري(العسكري)

ترحيباً بالشاعر يحيى الفردي في ٢٠١٨/١/٦م

يامرحبــــا حيــــا تراحيــــب المطـــــر ‏ ‏ ‏ ‏ مــــا شـــنه المزنـــــه بغيـــث أمطارهــــا

حيـــا بيحيـــى ذي بهاجوســــه زجــــر ‏ ‏ ‏ ‏ كشـــف رمـــوز القافيــــه واســــرارها

وحـــول مـــا قلتـــه فلـــك وجهـــة نظـــر ‏ ‏ ‏ ‏ صِـبْت النصـــع وَتْطـــايره لحجارهــــا

حـــذرت بأشـــعارك وبيَّنـــت الخطـــر ‏ ‏ ‏ ‏ كِنَّـــك بتـــذرأ فـــي صـــفا صـــرارها

ســـهم المنايـــا بالمحـــاجي والغُكَـــر ‏ ‏ ‏ ‏ والمـــوت شَـــلّ ابطالهـــا واحرارهـــا

متـــى نطيِّـــب حَبِّنـــا ذي بالوصـــر ‏ ‏ ‏ ‏ وتعـــود دولتنـــا ونبنـــي دارهـــا؟

جواب الشاعر يحيى الفردي على صديقه قاسم العسكري

يـــا مرحبـــا مـــن رأس حمـــره ‏ ‏ ‏ ‏ لا قلعـــة الفـــرده وعـــالي دارهـــا

حيّـــا أبـــو وائـــل قبيلـــي معتبـــر ‏ ‏ ‏ ‏ وعنـــده الخبـــره لـــنظم أشـــعارها

فـــارس شـديد البـــاس مايخــاف الخطـر ‏ ‏ ‏ ‏ والســـيف بـــاليُمنى قـــوي بتّارهـــا

شـموخ أبـــو وائـــل كمـــا شـــامخ ثمـــر ‏ ‏ ‏ ‏ ذي مـــا تهـــزّه عاصـــفه واعصـــارها

يا ذي عصرت المـاس من صُلب الحجر ‏ ‏ ‏ ‏ وانـــا ترانـــي للحجـــر نجّارهـــا

والوضـع يـا البكـري ترانـا فـي سـفر ‏ ‏ ‏ ‏ والقافلـــه تمشـــي بضـــوء أقمارهـــا

دولـــه جنوبيـــه هـــدفنا المنتظـــر ‏ ‏ ‏ ‏ وغايـــة الغايـــات ذي نختارهـــا

قـــرار صـــارم صَـــخ مـــا منّـــه مَفَـــر ‏ ‏ ‏ ‏ مهمـــا تطـــول المرحلـــه وأخطارهـــا

وانـــا بـــذه الأيـــام وضـــعي مســـتقر ‏ ‏ ‏ ‏ لمَّـــا يجـــي للطـــايره طيّارهـــا

يـا واصـل الرحلـه مـع سـن الكِبَـر	قطـف الحمـاحم خيـر مـن زِهّارهـا
شُـفني قريـب النّجـد لـو شـاء القـدر	باشـل قسـمي مـن حَصِـيْد اثمارهـا
للشـيخ بـن زايـد سـلام اربـع عشـر	وأخوانـه الأمجـاد والأبرارهـا[1]
ذي مَـدّ يـد العـون شـرعه مـا قصـر	بـاقي لنـا بنـدر عـدن لـو زارهـا
نسـعد ونفخـر فـي حضـوره لـو حضـر	ونرفـع الأعـلام فـوق أسـوارها
شـعب الجنـوب الحُـر يرسـم لـه صـور	وأشـعاب يـافع طينهـا وأحجارهـا
جنـوب قـادم والحـذر ثـم الحـذر	تـذكُر لـي الوحـده وشـر أشـرارها
لقـد خسـرنا الـواد والسّـد انفجـر	والسّـيل شَـلْ أسـوارها وأعبارهـا
وَتبادَلـت لَصْـوَات مـن سُـود النُّمَـر	ذي مَطَّشَـه لمشـاش أبـو مسـمارها[2]
والمـدفع الهـادر هـدر لمّـا هـدر	دَقّ العمـاره وانتهـى عَمّارهـا
إلـى هنـا والحـق بـالحق انتصـر	جَبْـر الخـواطر خيـر مـن كسّـارها
والخـتم بالمختـار ذي نـوره ظهـر	ذي جـاب مـن رب العبـاد أنوارهـا

---

[1] ـ الشيخ بن زايد: سمو الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي الذي دعم بلادنا في مواجهة الحوثيين والإرهاب.

[2] ـ سُود النُمر: يقصد بها البنادق. مطّشه: اصابت في مقتل. لمشاش: جمع مش وهو المخ، ويقصد بها الرؤوس.

بدع من الشاعر الشيخ قاسم صالح بن دينيش البكري (العسكري)

أبـدَيت بـك يـا مـن عليـك اعتمـادي   يـا مـن قـد انشـأت الرّواسـي والاوتـاد
انتــه معينـــي يامجيـــب المنـــادي   مـن جـود فضـلك أغْدَقْ الخيـر وانـزاد
انـا أحمـدك مـا امسـى المنـادي ينـادي   وَعَـدّ هبّـات الشـواعف والانــواد
وازكـــى صـــلاة الله مـــا رَشّ نـــادي   علـى الرسـول الهاشـمي سـيد لسـياد
بـــو وائـــل البَـدَّاع يـــا طيـــر شـــادي   ارســل تباشــير الســعاده ولعيــاد
تـــرجم مشـــاعر نابضـــه فـــي فـــؤادي   لا ارض حَلَّوهـــا الرجاجيـــل لجـــواد
وخُـص يحيـى فـل منـي وكـادي   لـه خـاص واصـحابه وأهلـه والأولاد
لا قـال عِلْمَـك قـل لـه الجـو هـادي   والله يُحـد الشـر منـا والاحقـاد
اليـوم يـا الهـاجوس حقـق مـرادي   لخِّص لـي الواقـع وحَلّلـت لبعـاد
مـا دمـت فـارس فـوق صـهوة جـوادي   وبسـاحة الميـدان شـاعر ونقـاد
الفصـل الاول بَكتُبـه فـي مـدادي   وافنّد الاحـداث والـرأي فنّـاد
انـا جنـوبي مـا انعـزل عـن بـلادي   ترابـه اسـقيناه مـن دم لكبـاد
حـب الـوطن مـا هـو كمـا حـب عـادي   أغلـى مـن المُهجَـه ومـن حُـبّ الأولاد
لكـن بتقـديري وحسـب اجتهـادي   عـاد الثمـر محتـاج لا جهـد وإجهـاد
مـا ينقـذه موقـف وحـل انفـرادي   أو يحتمـل مقتـاص مـن عـين صـياد
الحـق فـي وادي ونحنـا بـوادي   وزرعنـا خـايف يقـع فيـه مبـراد
جنوبنـا ماشـي طريقـه أحـادي   مـا زال رجلـه بالسلاسـل والاصـفاد
عـاد التحـالف رابطـه وابـن هـادي   مـايقبلون الوضـع ينـزاد عقـاد

هــذا برغمـــاتي وهـــذا جهـــادي　　كُلَّــن بصـــناره علـــى البحـــر يصـــطاد

الحلـــم يتحقـــق بشـــبك الأيـــادي　　وكـــل شـــي يـــأتي بمجهـــود واِجْهَـــاد

والحـــل فـــدرالي بلـــبس اتحـــادي　　كلـــن يخُـــذ قســـمه رَعْ القَـــيْس رَدَّاد

شـــوفو إمـــارات الرَّخـــاء ويـــن غـــادي　　وامثـــال أُخـــرى تســـتحق الترصـــاد

لا أمـــن يُثبـــت دون جهـــد اقتصـــادي　　ولا تقـــدم دون تجفيـــف الافســـاد

طموحنـــا يقتـــل بفعـــل ارتـــدادي　　لـــو مـــا درســـنا للحقـــائق والابعـــاد

وازكـــى صـــلاة الله مـــارش نـــادي　　علـــى الرســـول الهاشـــمي ســـيد الاســـياد

جواب الشاعر يحيى الفردي على الشاعر قاسم صالح العسكري

بســم الله مقصــودي وغايــة مــرادي هُـو ذي خلقتـا وأعطانـا عطايـا وإرشـاد

هُو خـالق الكون والمتحرّكـه والجَمَـادي لا لـه منـافس علـى مُلكـه ولا حد لـه أنـداد

ونعـوذ بـالله مـن شر القلـوب الشّـدادي ونسـتجيره مـن الغفلـه ومـن كُفـر والحـاد

حمـداً وشـكراً وعرفانـاً لـربّ العبـادي سـمعاً وطاعـه لمعبـودي عبـاده وشِـهّاد

ثـم نصلّي علـى نـور الهـدى والرشـادي المصطفى صفوة الصفوات والناصح الهاد

عِدَات مـا حـط مـاطر وامتلـى كل وادي وأرتـوى وأكثَـر التسـبيح وأكثـر تحمّـاد

وبعد زِيْدِي تراجِبْ يالْجبـال السّـنادي يـا قلعـة الفـرده البيضـاء ولشـعاب والـواد

رسـالة الشـيخ قاسـم يعتنقهـا فـؤادي يـا خيـر تعبيـر مـن شـاعر وكـاتب ورَصّـاد

ولـه مزايـا، ولـه بـالقوم منصـب قيـادي وشـيخ قريـة بنيبَـك جـدَّد العهـد جِـدّاد

مُختـار مـن بـن محمد بالأخـاء والـودادي وهكـذا شـيخ يعطـي شـيخ للجُـود معتـاد

وألـف مبروك يـا رمـز الرجـال الجيـادي تكـاثر الخيـر وافراحـي مـع أفـراح لَغْيَـاد

حتـى ولـو هُوْ بيـألمني زمـان الشـوادي والـرَّجم مـن كـل جانـب صَدَّد النـوم صِدّاد

وحول الأوضـاع عـاد الجو لونـه رمـادي ومـا اعترف لـي وانـا فيَ خيمتي يـا تنهّـاد

يا شيخ أبو وائل اعذرني تراني جَدَادي وأعتبرنـي جـراده واحـده بـين مجـراد[1]

وكيـف تصنع لهذا الشعب حُكْم اتحـادي طـال انمـا عـاد فـي صنعاء ملك يـا تهـدّاد

عـاد الملايـين بالصـوره ملـوَّن وعـادي استسلموا واعلنوا البيعه بإخلاص واجهاد

ما يريدوا الحُريـه عوجـان كم بـا نقـادي وشعب حوثي شُنُفه واقف على كل مرصاد

---

[1] ـ جَدَادي: من يتعامل بالسجية دون لف أو دوران "دُغري" بلهجة المصريين. مجراد: أسراب الجراد.

كيف با يتم التوازن بين عاشر وحادي ... وبا تُقاس المسافه بين صنعاء وبغداد

وكيف نخلط جحافلهم بذات العِمَادي ... ولا يريدوا لنا رفعه ولا خير واسعاد

وابن منصور عارف لكن إنّه عنادي ... وله طموحات بالسطه بالايام ذي عاد

وهُوْ عدو الحضاره والقيم والمبادي ... وقاتل الخير يا ذِلّاح لا فوقه أكواد[1]

وهُوْ مطارد من الشطرين حسب اعتقادي ... طبيعته عسكري حارس على سجن جلّاد

أما الزعامه بَعِيْد البُعد وأعلن حدادي ... واحذِّر الشعب بالكامل جماعه وأفراد

له قلب حاقد وتاريخه شديد السّوادي ... وله سوابق وَخِيْمِه مهنته يحفر اخداد

في عام تسعين وأربع والنظام المعادي ... سجّل لهادي بطولة عنتره ابن شداد

بالمدفعيه قصف شعب الجنوب ابن هادي ... يا كَمْ قتَل كَمْ جَرَح كَمْ مزّق أرواح وأجساد

صديق بن دُغر والأحمر كلاب البوادي ... ذي هُم على باب جنتنا شياطين حُسّاد

هذه حقيقه مثيل الكَيْل حِل الحصادي ... ما با يحقق طموح الشعب ماكر وكَيَّاد

وايّاك تغتر بالتلفاز هُوْ والروادي ... المجد ما يصنعونه للشعوب غير لَمْجَاد

والحَل هو عند ربّك با يحقق مرادي ... جهادنا في سبيل الله ماشي تردّاد

قد قال شايف وأبو حمدي وقال الجرادي ... وانا كذلك صريح القول بالموقف الجاد

وآخر القول لك شكري بكل اجتهادي ... ولك مزايا هدايا ضيف زاير ورفّاد

عبير زهرات ورديه ترافق ودادي ... وعطر مشهور من باريس من خير ورّاد

والختم صلّوا على نور الهدى والرشادي ... المصطفى صفوة الصفوات والناصح الهاد

أعداد ما حط ماطر وامتلى كل وادي ... وأرتوى واكثر التسبيح واكثر تحمّاد

[1] - ذلاّح: من ذلح أي رمى بالشيء. أكواد: أكوام.

بدع من الشاعر عبدالله محمد بيبك البكري

بســـم الإلـــه الكبيـــر اضـــمن ... واقـــرب حَصَـــانه لنـــا حصـــنه
ذي ضـــم ليســـر مـــع لـــيمن ... حـــراس فـــي جانـــب الخزنـــه
يـــا ذا العطـــا يـــا كـــريم المـــن ... العبـــد فيـــك اكتمـــل ظنـــه
ســـبحان ذي بـــالطيور افطـــن ... وكـــل كـــائن فهـــم رطنـــه
ثـــم الاراضـــي وضـــع ســـبعاً ... لا فـــن يوجـــد كمـــا فنـــه
يـــا ضـــلع ابـــو صـــالح الاحجـــن ... ويـــا فـــؤاده ويـــا ذهنـــه
دَجِّـــن وداحـــن وانـــا بَـــدحن ... وازيـــد فـــي ســـاعدي دحنـــه
خضـــع لـــي الحيـــد وتلـــين ... نتفـــت لضـــبار مـــن بطنـــه
واقـــول لهـــل الأدب والفـــن ... العـــز بالعقـــل والفطنـــه
لـــبن محمد جبـــل حلـــين ... واطـــرح لـــه الـــورد فـــي حضـــنه
واعطيـــه ممـــا غلـــي واحســـن ... رحيـــق مختـــوم مـــن غصـــنه
عـــد الحقـــن عـــدهن كـــم هـــن ... واعطـــه حـــد عشـــر وزد حقتـــه
قـــل لـــه عيانـــا الـــزمن وامحـــن ... وجـــاب محنـــه علـــى محنـــه
والفســـل ذي باســـمها فـــاتن ... عـــاده وصـــل شـــوط ابـــو زنـــه
ذي صـــلحوا للغبـــي مـــدفن ... فـــي الوحـــل لمَـــا قريـــب اذنـــه
والكاهنـــه ذي بتتكهـــون ... قـــدهي معانـــا علـــى الصـــحنه
شـــوف الهواتـــف بتتـــراطن ... كـــلا بيـــرقص علـــى لحنـــه
والمـــيج ترمـــي وتتفـــرعن ... فرعـــون ذي جابهـــا وابنـــه
هـــذا يبيعـــه وذا يـــرهن ... ذي شـــل نفطـــه مـــع قطنـــه
قـــد انتهـــى الفـــارس الهـــوجن ... ذولا العبـــارات خُذهِنّـــه
وَننتُـــف الجـــرح ذي عفـــن ... واشـــعر لشـــعبي علـــى لســـنه
خـــلاص كـــف القلـــم شـــكرا ... تعبيرنـــا لا هنـــا حســـنه
ذي شـــق ليـــه القمـــر واذعـــن ... ثـــم هـــبط واقتـــرب منـــه

جواب الشاعر يحيى محمد علوي

الله للخـــــــائفين أامـــــــن ... مـــن شـــر انســـه ومـــن جنـــه
عُمَّـــال ســـبحان ذي كـــون ... وكـــل عامـــل ولـــه مهنـــه
لـــولاك لا ويـــن يتكـــنن ... وانـــت الكنـــان الـــذي كنـــه
خضـــع لـــه الكـــون واتهـــيمن ... ســـبعا شـــدادا رفـــع هِنِّـــه
وبعـــد يالهـــاجس اتمـــرن ... رص البنـــا يرتفـــع ركنـــه
رحـــب بـــذي حـــن وتحـــنحن ... مـــن خيـــر واحســـن شـــحن شـــحنه
والآلـــه الشـــاحنه تشـــحن ... والـــراس بـــيحن مـــن قرنـــه
دق الحجـــر بختهـــا ترشـــن ... وهـــات شـــيئا مـــن اللبنـــه
والآن دق الجـــرس واعلـــن ... حـــان الســـفر ســـو لـــه رنـــه
ســـلام لـــه واخوتـــه جَمْعَـــن ... ومـــن حضـــر لا تقـــع ســـهنه
حطـــه علـــى الـــراس يتـــدهن ... ورشرشـــه وادهنـــه دهنـــه
قـــل لـــه ســـؤال الـــذي يفطـــن ... كمـــا طلـــب ردنـــا عنـــه
مـــن قبيلـــه تالفـــه تِيْـــون ... خنجـــره مســـمم طعـــن طعنـــه
ذولاك عبـــو لـــه المخـــزن ... ذي مـــن غفـــل طيـــروا ســـمنه
وذي مـــن الخلـــف جـــا يطعـــن ... يشـــتي لقيمـــات لا بطنـــه
واخبارلنـــــدن وواشـــــنطن ... بيلعبـــوا لعبـــة الضـــمنه
والطاحنـــه كودهـــا تطحـــن ... طحـــين ذي مـــا يجـــب طحنـــه
دمـــر مدينـــه بشـــق ابـــين ... لمـــا جـــبن وارتفـــع جبنـــه
شـــعب الجنـــوب انفصـــل خَـــتْمَن ... لا يجـــوز بيعـــه ولا رهنـــه
وقـــل لمـــن عـــاش يتـــزون ... بـــا ننتُـــف الجذنـــه العفنـــه
انـــا لســـانه وانـــا الليســـن ... حتـــى الهداهـــد معـــي غنـــه
وفـــي رســـول الهـــدى خـــتمن ... المصـــطفى ذي رجـــح وزنـــه
صـــلاة عالهاشـــمي معلـــن ... ذي خالقـــه بالســـحب كنـــه

بدع من الشاعر عبدالرحمن بن علي أحمد دينيش البكري

وانـــا ســـلامين مـــا زَجّ القلـــم حبـــره ... ومـــا تخُـــط الأنامـــل فـــي ورق مســـطور

يخُـــص يحيـــى محمد نابغـــة عصـــره ... ونـــاظم الشـــعر قولـــه يعتبـــر دســـتور

ســـلام تقـــدير حتـــى يمتلـــي قصـــره ... ذي حَطّه الجد في قلعة صفا صمرور

وانـا ابـن دينـيش يـا يحيـى معي خِبْره ... بحلّـل الشـعر وأوزانــه وفـي لبحُـور

وناقـد الشـعر فـي نظمـه وفـي نثـره ... وفـــي معانيـــه ظاهرهـــا وبالمســـتور

وبعرف الرّفـع والمنصـوب مـن كسـره ... والمبتـدأ والخبـر والجـار والمجـرور

ونـــا ســـؤالي تجـــاوبني علـــى قـــدره ... وبَقْبَـــل الـــرّد والتحليـــل للجمهـــور

بشـــعرك العـــام موضـــوعه وبـــالفكره ... ترصّـعه بالمآسـي جـور يتبـع جـور

زمـــان عقّـــاش كـــان الطّعـــن لا ظهـــره ... واليوم من يا عزيزي ماسك الساطور

ثلاثـــه أعـــوام ليلـــي مـــا ظهـــر فجـــره ... ولا شـعاع الأمـل مـا اشـتاف بالنـاظور

جنوبنـــا والـــوطن شـــأنه وفـــي قـــدره ... يـوازن الكـون عنـد الكـادر المبـرور

حمايتـــه فـــرض فـــي بـــره وفـــي بحـــره ... وكل ساكن على أرض الوطن مجبور

شعب الجنوب انتصر يهنـاه في نصره ... واللـي أخذ فرحتـه سلمان وابنـه زور

والشـعب مغلـوب يـا يحيـى علـى أمـره ... مـن بعد نصره تولـوه السَّرق طـابور

الفسـل مـنهم بَطـش والجِيـد فـي ضَـبرَه ... والبعض حيران حد تايه وحد مسحور

يـا للأسف من مسك كرسي كبر جحره ... مثـال بـن دغـر والعيسـي وبـن حبتـور

بينخرونـــه مـــن الـــداخل ومـــن صُـــبرَه ... ومـن حواليـه خدمـة سـيده المـأمور

متـــى تفيـــق المجـــالس واليـــة أمـــره ... متـى تحـد التصـادم ثـور يـنطح ثـور

متــى تخـيط الكـيَسْ بــالخيط والإبــره   متــى تقــدر شــعور الكــادح المعثــور

والجــار يلعــب بنــا ســوّى لنــا مِهْــرِه   يضحك على قادة المجلس وبن منصور

أقســم بربــي وخــالقني علــى الفطــره   دعمـه ولسناد ماهل هـو فقط ديكـور

ضربه لصنعاء غطـاء لا ينكشف سرّه   معــه مخطــط ولا يتجــاوز المحظــور

أمــا ابــن زايــد بيتخيّــر لــه الشّــجْرِه   يبغى الكبد وابن موزه قِسْم من لمصور

جلادهـم واحـدي والخـوف مـن شـره   مهمـا بـدا مـن تفـاوت سرّهم مسـرور

رحنـا العروبـه خَـيَس حطّمتنـا الكِبْـره   سـباق عالخلـد والفـائز بنـا مخسـور

أغـراهم المـال والـدّين انحنـى صـدره   ولا تلاقـي رشـد منهم عـديمو الشـور

أريــد يحيــى بشــعره ينقــد الزمــره   وكـل مسـئول يتمسـأل وهـو مـأجور

تقــول ذا صــح أو غلطــان بــالنمره   طرحت شغلي وبُنّـي بالمَسَب مصرور

ختامهــا مســك فــي طــه وفــي ذكــره   مــا غــردين البلابـل أو حمــام الــدور

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر عبدالرحمن دينيش

سـبوح قـدوس ذي فينـي بلـغ أمـره / فـي طاعتـه والمشيّه حيـف أنـا مـأمور

سـبحان ذي حكمتـه مـن نحـل أو ذرّه / وصـاحب العـدل للقـاهر وللمقهـور

وبعد يا الهاجس اخرج ماء من الصخره / حيُـود تنتُـف حواشـيها مـن الجـذمور

يـا مرحبـا قـول شـاعر عنـدنا قـدره / وسـيل مـن راس وادي حلّتـه لبكُـور

سيل الجبـل ذي سـقيت الـواد مـن دفـره / مـن عبـدرحمن سـلاّني وانـا مضـجور

رجُـل محـاكم مثقـف عـالي الشـهره / بـالحلم والعلـم والحكمـه قلـم مشـهور

وشـيخ فاضـل عريـق الأصـل والأسـره / ونجـم سـاطع وكـادر مختبـر دكتـور

خَفَّـف همـومي وهـي متراكمـه كثـره / والظّـرف قاسـي وفتنـه نارهـا مسـعور

خـيّم غبـار الحيـاه القاسـي المُـرّه / وتجـاوز الحـد بـين البِـيْح والمَحجُـور

والباطل أصبح حنش حـارس على زهره / يشـرب نـداها ويصـبح حولهـا بيـدور

وثَبّتـوا لـه مراكـي مـن سِـيَل وعـره / يبلـغ بهـا قمّـه أعلـى مـن جبـال الطـور

عـدّة شـياطين لا زالـوا حجـر عثـره / مثـل الأفنـدم علـي محسـن وزيـر الـزور

والنـذل بـن دغـر والعيسـي سبق ذكـره / كمـا شـرح لـي صـديقي موقفـه مشـكور

وابـن منصـور هـو ذي تمّـم العصـره / هـو ذي خدشـها ورجّـع طعمهـا كـافور

يـا عبـدرحمن قـل لـي مـن هـم الزمـره / قـد ربمـا تعـرف الواقـع وانـا مغـرور

يـا بـن علـي خـل بالـك ثوبهـا بطـره / تشـتي تـزوج عقيمـه ظهرهـا مكسـور

فتـاة جـيش التحـالف ذي طـبخ صـدره / بيـروم حسـناء بيقتنصـها وهـو مـذعور

جنوبنـا ذي مسـكناها وهـي جمـره / مـا يريـد صـنعاء يريـد الفاتنـات الحـور

من باب مندب عدن لا الشحر لا المهره / بـلاد الاحـرار ذي منهـا خـرج مـدحور

بعيـد عـنكم بعيـد البُعـد يـا خبـره / ولهجـة المـوت بالمـدفع وأبـو نـاظور

وجيشـنا بـالجنوب اتجـاوز الـوقره ... قريـب مينـا الحديـده خـاطري مسـرور
هـذا خـرج فصـل تـابع مـوجز النشـره ... والآن يـا نكتـب التفصـيل بالمنشـور
يـا عـالج الضـغط والتكسـير والجَشـره ... وادقـق الفحـص والبـاقي قـدر مقـدور
شُـف ابـن زايـد مـع شـعبي طمـر طمـره ... خسـر مخاسـير بـالتطهير والتغيـور
خسـر وضـحّى منـين بايحصّـل الشِـجْرِه ... لاشـي أكـل مـن عشـانا قـد خـرج معشـور
وكيـف يـا جادلـه فـي آخـر السَّـمره ... وعـادني قبـل فتـره قلـت لـه مشـكور
اصبُر عَلَـيْ وابحث الموضوع من وكره ... وأقـول للنـاس بـالمعروف والمنكـور
والانتقـالي عسـاكم تقبلـوا عـذره ... كيـف بـايحقق طموحاتـه وهـو محظـور
زَوِّد شـعاع الأمـل بالصّـبر لا بُكـره ... مـا يـا تجينـا عصـيده بالعسـل مخصـور
مَقـدَرْت أشـوف الهلالـي عادهـا غَمْـرَه ... شُـوف النّظـر قَـلّ عنّـي والهـوا معكـور
يـا الله بصِـر عيـوني زيـدهن كَـرَّه ... من شان أشُوف العصير البارد المعصور
عصـير الأيـام مـن فـيض القلـم قطـره ... والخـط والـنقط ذي مـا يعرفـه معـذور
معذور من شـاب رأسـه وانطوى عمره ... لا عـاد يسـأل علـى عـامر ولا معمـور
قولـوا لمـن عـاش مـن وقتـه يخُـذ عِبْـرِه ... ويلـزم الصـبر لا حبـل الأسـى مـزرور
ذي مـا تعبَّـر مـن الأيـام يـا حسـره ... ذي ما عرف ويش جاب السحر للمسحور
ياشـيخ قـرّب مصـيره ضـيّق الحُفـره ... والاّ اقبره حيّ وان عـاش احسبه مقبور
وقـل لـذي عـاد يسـمع وا يخُـذ حـذره ... ويبتعـد مـن غبـار الخـاين المـأجور
بيـروم صـفو الكواكـب ذي هـبط سـعره ... عـديم الاخـلاق مـا يسـوى ثمـن جحشـور
ولا هنـا وقّـف الحفـار والزبـره ... وبنّـد الحيـد حتـى لا قـده محفـور
تـم البنـاء مـن أسـاس الـدار لا صُـبره ... حجـار صـلبه قويـه خيـر مـن يـاجور
وختمهـا بالرسـول الطـاهر الطهـره ... عِـدات مـا يقـرأوا عَـمَّ وسـورة طـور

بدع للشاعر الشيخ محمد حسين الهمامي مرسل للشاعر يحيى الفردي

حـال العرب بعد مـوت المعتصم قاطبـه
بوضـع مـزري وصـل لا مرحلـة لا تُطـاق

وعـرش بيزنطـه اسـتعلى مـع راهبـه
وتعـرَّض الـدين للتشـويه والاختـراق

الحاقـد الفارسـي حبلـه علـى غاربـه
ضـيّق علـى أمـة الإسـلام شـد الوثـاق

آواه..جــف القلــم والآلـــة الكاتبـــه
ثكلى وبيض الصحائف في إطار النطاق

الفجـر مخنـوق أيـن النظـره الثاقبـه
هل أزهق الحق والباطل عليه السّباق؟

وجـه النفـاق اتضـح والناصـيه كاذبـه
الله يسـمع مـن اتجمّـل بوجـه النفـاق

ماذا جرى؟. صارت أفعال البشر خاربه
يلعـب بـأخلافهم حاقـد مضـلل وعـاق

إذا الوفاء ضاع والصاحب هجر صاحبه
تبقـى القطيعـه هـي العنـوان للافتـراق

فتنـــه مقيتـــه تغُـــم الأمَّـــه الخائبـــه
تـاره تـواري وتـاره بعـدها الانطـلاق

والظلـم مرخـي سـدوله سـاءت العاقبـه
والصبر ما عاد يجدي صار مُرّ المذاق

دار الفلـك والأمـم باحمالهـا ذاهبـه
والبـاقي الله دائـك فـوق سـبعاً طبـاق

بـراثن الشـر فـي مـتن العـرب ناشـبه
هدّت صروح العروبه بعد مسى البراق

الشـام منهـار مـن هجمـات متعاقبـه
تعصـف بـه الطائفيـه منَّهـا مـا استفاق

أربـع عواصـم عن انظـار العرب غائبـه
دمشق وبيروت وارض الرافدين العراق

واطـلال صـنعاء بـلاد الحكمـه الصـائبه
تصدعت من صروف البغض والانشقاق

وليبيـا رغـم ثـروات البلـد تاعبـه
حـروب شـعواء تغـذيها قـوى الارتـزاق

جبـال أطلـس تهـاوت وأصـبحت ذائبـه
وما حدث في الجزائر في عموم السباق

ومصـر أرض الكنانـه منهكـه عاطبـه
قلعة صلاح أصبحت تشكي من الاختناق

وتـونس الحـال كـالأمواج متضـاربه
مـا عـادت القيـروان الملتقـى للرفـاق

مـا غير شبه الجزيرة بالرخـاء ضـاربه
رغـم الجفـا والقطيعـه لـم يصير افتـراق

الـرأي بالموجبـه أكثـر مـن السـالبه
بفضـل قـاده يقودوهـا إلـى الاتفـاق

أرض العطاء في صروح العلم متقاربه
فـالعلم كـالنور يمنعهـا مـن الانـزلاق

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشيخ محمد حسين الهمامي

يا مرحبا الف مرحب وافي الترحيبه … مرحب من اعماق قلبي والعروق الدقاق
شقر على الراس واجب قَدّرَه واكسبه … طبيب لسعاف لا المشوار قاسي وشاق
تعبير شاعر قوي بالقوة الضاربه … يسمح له الفوز بالميدان وقت السباق
يعتز فيه الوطن واجيال متعاقبه … فوّق على الشاعر الشعبي واعلى وفاق
وانا الذي خطي احمر كل من جار به … وبحكم الوزن والاطنان عندي أواق
شيبه بسن الشيوخه لحيتي شايبه … واعياني الوقت بالأسلوب ذي ما يلاق
والحرق بالثوب نيران الفتن لاهبه … ضباب سد الحناجر سبب الإختناق
شعب العرب من حدود الشرق لا مغربه … مهموش في ظل دوامات حاقه وحاق
سجل كلامي وبالخط العريض اكتبه … حتى ولو سائت الأحوال والحر ضاق
والمجتمع ضاق صدره من صور غاضبه … عاجز عن الصبر لا تضيّق عليه الخناق
وبندقي لا تلومه لا حمي قالبه … وسايق النار همزة وصل للإحتراق
عبّر محمد عن أوضاع العرب قاطبه … والمعضلات إختلاف الراي والإرتزاق
واربع عواصم حجبهن ذي قتل نائبه … فيهن مرض سحر شيطاني صورهن رشاق
ما يسعني الوقت بالتخصيص باجاوبه … بالإسم والشكل والعايق حبسني وعاق
وانا هنا بسحب ارجيلي وهي حانبه … برمم البيت لا تنهار فيه الطباق
دار السكن ذي به الأسره وانا جانبه … والكارثه لو يتم الهدم والإنسحاق
لقد بشوف الورق مكشوف للأعبه … عجوز بتهدد العالم باوسع نطاق
تركي وشيعي شراذم راهبه عايبه … نظام لو حصل الفرصه بينهق نهاق
وأشّرت بالأصابع ساحره غاصبه … الى بلد عندها قوه معا درع واق
عدن هي الموقع الحساس والصاحبه … عروسة البحر واسراب الجبال الوثاق
هنا جنوب الجزيره حزّمَه رَاقبه … معطى من الله سبحانه إليه المساق
واوصيك حوطه من الشيطان لا يقاربه … كهنوت صنعا وإيران الوبا والنفاق
الحرص واجب وساعات السهر واجبه … هذه وقايه لتحقين الدما لا تراق
والختم صلو على خير الملا واطيبه … شفيعنا من لهيب النار يوم التلاق

بدع للشاعر يحيى الفردي ارسلها للشيخ حسن صالح العبادي ٢٠١٩م

سلامِ منـي بالوفـا مترادفـي ... وزن الشـوامخ والسـيل وشـعابها
قـدر ابـن عبـاد الشـريف الاشـرفي ... يـا خيـر سـاعه ذي تصـادفنا بهـا
يضـرب بكـم لمثـال يـا صـاحب وفـي ... مـن خيـر سـادات العـرب وانسـابها
ذي سَيْت لـي فـي كـل مطـرح معرفـي ... حتـى وحـوش الغـاب ذي فـي غابهـا
يـانجم سـاطع بالسـما مـا يكسـفي ... تشـهد لـك الايـام ذي عشـنا بهـا
ذي انتـه علـى مبـدأ ولا يتخلفـي ... وابُـوك صـالح مـن كباراقطابهـا
أهـل الشـهامه والكـرم كـم بَوْصِفي ... واهـل النمـاره تشـتهر بانيابهـا
واهـل الكرامـه ذي بهـا نتشـرفي ... واهـل المعـارف تعجبـك خطابهـا
جـدك قريشـي مـا يخـاف العاصـفي ... مـن قـادة الاسـلام ذي نرقـى بهـا
ولـو مـدحتك طـول يـومي مـا اكتفـي ... حتـى ولـو عنـدي مِيْـهْ كُتَّابهـا
هـذي حقيقـه واقعـه مـا تختفـي ... مكـارم الاخـلاق انتـوا أصـحابها
قـل لـبن عبـاد السَّما مـا بـع صـفي ... شـفني مـن اوضـاع الـيمن مرتابهـا
ليلـي ويـومي منَّهـا متخـوفي ... والنـار تشـعل فـي جميـع أبوابهـا
مانـا علـى وحـدة سَـرَق متأسـفي ... عصـابة الاجـرام ذي خـانوا بهـا
ولا مـع حـوثي ولا متطرفـي ... ولا مـع الشـرعيه ولا اذنابهـا
انـا جنـوبي حُـرّ هـذا مـوقفي ... نبنـي حكومـة عـدل ذي نحفـى بهـا
قـل للزبيـدي ذا عمـل مـا ينصـفي ... شُـف عـاد قـدامك عقـل وركابهـا
قـود المسـيره واضـبط المتخلفـي ... وابحـث منـين العرقلـه واسـبابها
مـن أجـل تعـرف كيـف باتتصـرفي ... وباتـداوي الموجعـه واصـوابها
علـى الشـرف والعـز بانتكـاتفي ... ولا درجنـا مـا بقـي كرابهـا
والقبيلـه سـوق النظـام العجرفـي ... لا يـدري إلا مـن دخـل محنابهـا
وازكـى صـلاتي عـالنبي الاشـرفي ... رسـالة التوحيـد هـو ذي جابهـا

جواب الشاعر الشيخ حسن صالح العبادي على الشاعر يحيى الفري

يا مرحبا وزن الجبال النايفي ... اشعار جائتني ويا حيا بها
من عند شاعر شعلته ما تنطفي ... في كل ساحات الشرف وثابها
يحيى محمد كم بشعره نحتفي ... شاعر وثائر والحقيقه صابها
صَحَّت لسانه كم نظم كم صَنَّفي ... في كل احداث الزمن ماهابها
حيا قصيده نورها في متحفي ... ذي جاد فيها الجيد وَتَعنَّى بها
من بحر طامي طول عمره يغرفي ... شيخ القصيده ساسها عَرَّابها
أَلَّف كُتب والأتيه تتألفي ... من غير لا يكتب ويقرأ ما بها
بالذاكره ملهم في السر الخفي ... عمره في التسعين عاده طابها
رِدِّي جوابي يالحليله واهتفي ... له في جمال القافيه وأدابها
وتلطفي له بالموده واقطفي ... له من غصون الورد يتسلى بها
ويا أريج الزهر فوقه رفرفي ... والمسك والريحان والاطيابها
مقدار مني للاديب الفلسفي ... أسطورة الشعر التقي الأَوَّابها
والآن من بعد الكلام العاطفي ... كرّب وشب النار يا شبابها
على النظام البائد المتخلفي ... نهّاب ثروات الوطن عيّابها
مهما نهب مهما غدر ما يكتفي ... مثل الجراد الناشره اسرابها
يبغى لنا وحده إمامي طائفي ... لا قالها ربي ولا نرضى بها
صارت هبا حيث العواصف تعصفي ... ماتت ومات الطاغيه حلابها
وافلَسَتْ ماعاد معها صيرفي ... غير السرق ذي يرتدوا جلبابها
قُمْنَا عليهم بالحسام المرهفي ... والحق فوق الباطلي غلابها
والشرعيه شبهتها بالمطوفي ... عند التحالف في جميع العابها
منين ما جا الفيد باتتلقفي ... اما الوطن ماعاد هو بحسابها
والوضع عاده ما انضبط وتكيفي ... من الرموز الفاسده واحزابها
ما بين ابو عامر وبين المصحفي ... والحَجَّه البيضا لها ركابها
والنصر آتي ربنا ذي يصطفي ... في حكمته ياسعد من يحظى بها
للانتقالي ننتمي وانقتفي ... بالفارس المغوار ذيب اذيابها
حتى نطهر ارضنا وا تنظفي ... نحيا بها احرار او نفنى بها
والختم صلى الله على الهادي الصفي ... صلاه يرضاها ويشفعنا بها

مساجلات متعددة مع صديقه الشاعر حسين صالح السعيدي

(١) بدع للشاعر حسين صالح السعيدي الضبياني في ١٧/١١/٢٠١٣م

يا قلعة الفرده ويا شبل الأسد — سلام لش ما رفرفت لعلامها
يحيى محمد ذي بيافع معتمد — بَعطيك يا شاعر خبر واعلامها
يا الرأس ذي ضمّيت عُظمان الجسد — عالج عظامك من مرض باجسامها
ما احنا اعذرونا يا دكاتير البلد — ما عندنا خبره بذه الآلامها
اسبوع واحنا بعدها سيره ورد — لا شاف بعثه فر من قدامها
وكلما حاولت ضَمْدَه ما انضمد — يا بِلّ ما تنقاد من مخطامها
بأوي بني ضبيان يا شيخ اعتمد — فردي مأصّل درعها وحزامها
سلمت صالح ما معي يداً بيد — وانت اعسم البارود يا عسّامها

جواب الشاعر يحيى محمد علوي الفردي

يا مرحبا بالضيف حيا من وفد — خطوه عزيزه للضيوف اكرامها
وترَجِّب القلعة ومن فيها عمد — والواد لخضر والسّيل واعجامها
حيا بضبياني وحيًّا ما نشد — حروف منظومه وهو نظامها
ذي جاب لي لعلام من حيث اجتهد — وجاب من لخبار روس أقلامها
يا حسين صالح عاد بالدنيا فَسَد — واختلّه اعرافه سقط صمّامها
وتكاثرت لصوات وانزاد العدد — ما يقدر الكاتب يعد آسامها
رَعَه مرض سابق معَجْوَن بالغدد — عاده مخبأ من قديم أيامها
وكُل عُقده عاد داخلها عُقد — بيوت خارب يصعبك رمّامها
قال المثل يا شيخ من يزرع حصد — حاول ترمم، ما يجب هِدّمها
ما ظن بالباروت يرتاج الجسد — ذي تدفعه سُود النُّمَر بخشامها
هذا ويكفي شُوف يحيى ما رقد — ما غير بالأسبوع ليله نامها
من قهر صنعاء وأهلها يا ما نَهَد — ومن عصابه جائره بأحكامها

(٢) بدع للشاعر حسين صالح السعيدي ٢٠ يناير ٢٠١٤م

سـلام يـا رمـز الشـموخ الصـادقه　　　رمـز الجنـوب الحـر يـا شُـمَّخ وثـاق

بـأهلش ثقتنـا مثلمـا انتـي واثقـه　　　والنجمـه الحمـراء نعانقهـا عنـاق

مـن قبـل تربطنـا علاقـه سـابقه　　　بالقبيلـه وان عادهـا أيـام الرفـاق

بـالعر وأكـوار الجبـال الشـاهقه　　　والحـد محورهـا ميـادين السـباق

ذي تسـتبق مثـل السـيول الدافقـه　　　ذي صَبَّحوا الأعـداء مـن امشـاط الـذلاق

جـاهم شَـلَالي ذي يسـوقه بارقـه　　　مـن حيـد شمسـان الأبـي حَمحَـم وسـاق

يـا حيـد شمسـان الجنـوب الضـايقه　　　ضـاقت مـن الخيلـه وذي هُـوْ حُـرّ ضـاق

يحيـى محمد بسـأله حسـب الثقـه　　　شـي لـه كراسـي فـي وزارات الوفـاق

وهـل موقِّـع باتفـاق الشـارقه　　　وان قـال لا لا للتحـاور بالوفـاق

واضـح بواضـح يالشـموس الفاتقـه　　　شـعب الجنـوب اليـوم معلـن لنشـقاق

لـو شـي أمانـه مـن ولـي فـي عاتقـه　　　قـد كانهـا وحـده علـى خـط السـياق

لكـن تولتهـا عصـابه سـارقه　　　سـارت وثيقتهـا علـى درج النفـاق

مـن أربعـه تسـعين قـد هـي حارقـه　　　بـالحرب ذي حـرّق وثيقـة لتفـاق

علـى عـدن صـنعاء الوسـيمه عاشـقه　　　زواج بالغصـبا مهـدد بـالطلاق

سـار ابنهـا نهَّـاب منـزوع الثقـه　　　ظَلَـم وقاتـل فـي جـرايم واختـراق

مـن يجهـل الـدنيا غـرق فـي نافقـه　　　قـد حاسـبت حُسـني وصـدام العـراق

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر حسين صالح السعيدي

يـا مرحبـا مـا لاح بـارق مشـرقه ... مـن عالمخيلـه واقتـرب وعـده وسـاق
زِيْـدي تراحـب يـالعِيُوق العايقـه ... وأشـعاب وعـراء حولهـا ضُـيَّح عِيَـاق
ارحبـت يـا جسـر الجسـور الواثقـه ... ذي هـو علـى عهـده فـرح معنـا وضـاق
مرحـب مكـرر مـن حقـايق ناطقـه ... ومـن عروقـي والشـرايين الـدقاق
واطـرح لبـو زيـد الشـقر فـي مفرقـه ... واعطـه خبـر مـن جـانبي واعطـه (بـلاغ)
ذي قـال لـي هـل بـا تـتم التفرقـه ... قـل لـه مؤكـد بـا يكـون الانشـقاق
يـا شـيخ ثـورة شـعب مثـل الصـاعقه ... بركـان يتفجّـر شـديد الاحتـراق
متماسـكه مثـل الجبـال الراتقـه ... حـاق العمـل ذي جابتـه لقـدار حـاق
كُنَّـا رفعنـا الفَسْـل بـأعلى طابقـه ... نَزَل..تزَلـزَل مـن رفيعـات الطبـاق
مُسـيلمه كـذاب دُوسـه وادحقـه ... رمـز المصـايب والمحـن عاصـي وعـاق
ذي يحرسـوا عرشـه عصـابه فاسـقه ... عصـابة اشـعال الفـتن والارتـزاق
والشـرعيه تـاك العجـوز المارقـه ... قالـه تريـد الـزوج مـن بعـد الطـلاق
والشـرع مـا يسـمح وقـد هـي طالقـه ... ولا يجـوز الجَمـع مـن بعـد الفـراق
رَعهَـا لبتـرول المُسـيله عاشـقه ... لكـن خنقناهـا وضـيِّقنا الخنـاق
حـوار كهنـوتي ولهجـه (فارغـه) ... يطمـح بحـق الغيـر هـذا مـا يُطـاق
والخيـل مـا يسـمح لحـد يتسـلقه ... مـا يعـرف ان لرطـال بـا ترجـع أواق
ذي راهـن العبـاس قـال بـا يسـبقه ... لا مـا سـقط دحبـاش مـن فـوق البـراق
شـعب الجنـوب اليـوم مـا بـا يسـحقه ... مهمـا تكـون المرحلـه قاسـي وشـاق
مـا بـا تخوّفنـا عوايـق عايقـه ... ولا بهـا رجعـه..إلى الله المسـاق
قلنـا لهـم كـلاً يصـفِّر بندقـه ... والعـز فـيهن ذي مجـاريهن حِـزَاق
بـا نحـتكم بأمشـاط حمـراء خارقـه ... قنَّـاص روسـي ذي قـوالبهن رشـاق

(٣) زامل للشاعر حسين صالح السعيدي موجه للشاعر يحيى الفردي

عند مقتل الشاب مصلح صالح عبدالله الفردي اليافعي في ديسمبر ٢٠١٨م في أحد الشعَّاب غدرا وبطريقة بشعة من قبل الجناه صلاح محمد أحمد السحاقي الضبياني ومحمد سعيد علي الأحمدي الضبياني وهما من ابناء قبيلة ضبيان مديرية جبن. وقد استنكر الجميع هذا العمل الإجرامي بما في ذلك ابناء عزلة بني ضبيان وبضمنهم أقرباء الجناه الذين أقروا جميعا بأنهم يدا واحده لتسليم الجناه إلى الوساطه من آل ريو والقويم وحمره، وأنهم يد واحده ضد كل مجرم سواء في هذه القضية أو غيرها وأنهم لن يقبلوا مثل ذلك ولاتسمح به ضمائرهم ولا الاسلاف والأعراف القبلية والإنسانية وقد أتى موقف بني ضبيان نتيجة مصداقيتهم حسب ماورد في محضرهم الموقع في ٩ ديسمبر ٢٠١٨م والذي تم نشره في مواقع التواصل الاجتماعي. ووقد أكد مشائخ واعيان ووجها مديرية الحد يافع وقوفهم مع بني ضبيان وبذل قصار جهودهم في متابعة الجناه من ابناء قبيلتهم سواء في نطاق المناطق الشمالية أو الجنوبية بهذه القضيه او غيرها وتقديمهم للعداله ولتأخذ القضيه مسارها القانوني والشرعي وشرع الله هو الحكم.

سلام يا يحيى محمد خاص بي ... والشيخ أبومصلح وقومه فنَّها

قال السعيدي مبترز في جانبي ... لا مننا رعسه ولا احنا منها

ذي عاب بالفردي وطبعه عايبي ... هذه جريمه ماشي أكبر منها

لا نا خويناً له ولا هو صاحبي ... لو با تخاوى إنسها والجنَّها

لا غُرم يجمعنا ولا ذي حاربي ... كلًّن لحاله خوف وإلا أمنها

لا شيخ رعسه كفو جاب الهاربي ... يسلِّم الجاني ضمانة ابنها

لكنه اتلبَّس بثوب الراهبي ... رجِّع عيال الساحره لا حضنها

لا للمحامي حكم شرعي غاصبي ... يحكم عليه إعدام والاَّ سجنها

بالنُّكر نكّر شرقها والمغربي ... ذي خان في مصلح وهو في ركنها

قال السعيدي يا القلم والكاتبي ... ريوي قويمي حدتي با سِنَّها

لا قال للفردي طلب با جاوبي ... لا حيث يبقى بالثقه وظنَّها

جواب الشاعر يحيى الفردي

يـا مرحبـا الطيـب مـن أطيـاب أطيبـي
حسـين صـالح ذي رجـح فـي وزنهـا

يـا قلعـة الفـردة معيًّـا رحبِّـي
وقـاع واديهـا وعـالي حصـنها

ودار أبـو مصـلح وفـي حضـنه صبـي
مصـلح قضـى نحبـه وهـو فـي بطنهـا

حلَّـت بنـا مأسـاه يـا العـين اسـكبي
فـي يومنـا والغـد يبقـى حزنهـا

يـا شـيخ رعسـه خـازن الجـرح الـوبي
كلَّفـت يـافع تنطحـك فـي قرنهـا

لـون الخطـر فـي ضـغط عـالي كهربـي
يـا خـازن العلّـه لمـاذا خزنهـا

عـاراً يعـورني وجـدي وأبـي
ويعـوِّر المـوتى يصـل لا دفنهـا

لـن أقبـل إلا حُكـم ربِّـي والنبـي
هـذه شـريعتنا وهـذا ركنهـا

لكـن خسـاره مـا تحقـق مطلبـي
لأنَّهـا الفتنـه عرفنـا رطنهـا

رَعسـه يريـدوا حلَّهـا بالـذايبي
أسـلابنا مـا يعـرف إلآ لحنهـا

زاد الضَّـبل واثقـال مثـل المـاربي
مثـل السـفينه يـوم يكثـر شـحنها

ياحسـين صـالح قـل لـذي عـاده غبـي
يـرحم بـلاده لا يخيِّـب ظنهـا

عـالج معـي الأوضـاع وابقـى جـانبي
رعهـا عجينـه مـا يسـرَّك عجنهـا

وضَّـحت لـك زايـد وهـذا واجبـي
صـدمه بقلبـي مـا قـدرت أكِنَّهـا

وآخـر كلامـي نصـر ربـي اقربـي
الله أكبـر قـول فيهـا واثنهـا

(٤) بدع من الشاعر حسين صالح السعيدي موجه للشاعر يحيى الفردي

سلام ضبياني من أعماقه زَغف ... للشاعر الفردي وقومه والمضاف
يحيى محمد ذي حلاله بالطرف ... محادد البيضاء وحمره والطفاف
الوضع يالفردي مكانه مختلف ... منين ما قلنا صلح زاد الخلاف
ميزانه أعوج كلما اتقادى اعتكف ... ما طاع يتسانى بوزنه والكفاف
والمرحله من منعطف لا منعطف ... قدنا بخامس عام بالسبع العجاف
والليل عابس ما لقينا له طرف ... كم با لصارع من شديد الانحراف
خيَّم غبار الطيش بالأجواء سقف ... والأرض تشعل نار من كثر الجفاف
جتنا مليشيات حوثيه لفف ... سَفَّاح متعنِّت تعسُّف واعتساف
قوماً تسمى بالجلاله للأسف ... تاريخها مظلم ومبداها خلاف
أنصار شيعيه وصالح عالمهف ... مصيرهم للمهلكه آخر مطاف
من مات قد مات النبي وأهل السلف ... ومات أبونا آدم وكم راحت صفاف
لا اهتزَّت الدنيا ولا الجو اختسف ... لا راح ظالم من على الدنيا انصراف

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي

يا مرحبا وآنست يا ضيف الشّرف — مثل الحجار اليابسه ترحيب جاف
يا جاوب الشاعر على نفس الهدف — يا شُوف كُرسي بُندقي قبل المَشَاف
ماشي حنق لا حد بكى والآ رَعَف — كَوْدَهْ يقع مثلي بُكاء والآ رعاف
رعني بصارع عاد قلبي ما وقف — لو تنطحن بقعا تراني ما بخاف
والرافضي مرفوض حتى لو حَلَف — من حيث جرَّبنا طبايعهم عِيَاف
ذي مزّق الوحده وبالعهد اختلف — وسَبَّب التشطير بعد الإنتلاف
توبه من الطباخ كلّفني كلف — من بعد كسّار الصياني والصحاف
قال ابن يافع من قطف زهره قطف — ما ينفع الناس الدعاوي والهتاف
والمجد يا بو زيد ما يجي بالصُّدَف — ولا ينالـه ذي ميازينه خفاف
دُقّ الحواجز يا ابن رُميان التَّلف — واطرح مكاوي فوق لضلاع الرّهاف
قُل لمشايخ يوقفوا موقف شرف — لأن حُبّ الذات جاب الاختلاف
وان هي بقر جاموس بتحب العلف — الموت راحه للأكارم والنظاف
هذه وصايانا قضاء والآ سَلَف — لا ما يبوهن حُطّهن تحت الغلاف
فضايح التاريخ باقي بالملف — واجب علينا حفظها والاحتصاف

(٥) بدع للشاعر يحيى محمد الفردي ٢٠١٧/٧/١م

يا مرحبا ضيف الشرف ذي زارني   حسين صالح شيخ ضبياني أصيل
ذي هو على عهده ووعده معتني   من كال في كأس الوفاء با يستكيل
صحّيت من جانب وجانب عادني   حتى ولو عاد الشراره بالفتيل
من حيث ما جا سيل ما بيخيفني   قدني حجر صابر على ردع المسيل
يا ابن السعيدي مرحبا لا موطني   خطوه عزيزه يا صديقي والزميل
والفحص عندي والطبيب الباطني   ذي يخرج العلّه من الجسم العليل
والقوه الرادع يساري وايمني   عندي عصا جاسر ولي ساعد جليل
ما بعرِف الراحه ولا النوم الهني   وابن السعيدي مثلنا نومه قليل
سهّرني الباطل ولصلع باعني   الصبر حكمه قال موسى والخليل
مرفوع رأسي فوق ما با ينحني   والله على ما قُول لك شاهد وكيل

جواب الشاعر حسين صالح السعيدي

حيا المراحب والمراحب تنثني   يحيى محمد ذي يرحب بالدخيل
ذي عادنا شُفته وعاده شافني   حتى ولا عاده مروس بالفصيل
جينا زياره والغرض ذي جابني   زيارة الفردي ولا ننسى الجميل
والوضع قد عاده شغب في ساكني   والقافله شُفها على الخط الطويل
صامد على مبدأ ولا بان نندني   لا مال حَيْد الغُر والله ما نميل
درست بأبين والمكلا الدوعني   لا جعت بأكُل من ثمرها والنخيل
لا قد معك دكتور من ما يهمني   معاد تحتاج الأشعه والغسيل
والهَمّ ذي صابك شراره صابني   واليوم عاد النار ذي تشعل شعيل
عودة أمل لا انحاز لصلع معتني   مبروك عالصاحب ورع ما به بديل
مع أمير النوب يجني ما جني   النُّوب بعده وانت نُوبه مِنْ عَسِيْل



القسم الخامس

زوامل متنوعة

زوامل في زواج بالفردة عام ١٩٩٨م يتنبأ فيها بالثورة السلمية الجنوبية

وانـــا توكلنـــا بســـاعه طيبـــه ... والـــورد عـــاده فـــوق عيدانـــه يفـــوح
يـــالله تجمـــع شـــملنا بالعافيـــه ... واكتـــب لـــه التوفيـــق لا حيـــث آيـِرُوح
حُـطّ الـدواء فـوق الجـروح الداميـه ... يـا ذي خسـرت الـزرع بأيـام النجـوح
يـا ذي ضـربتوا شـعب ضـربه قاضيه ... خليتـوا الحسـناء جسـد مـن دون روح
رعنـي شـربت السُـم جُرعـه كافيـه ... لا ذمّـــة الجـــراح ذي جـــاب القـــروح
حُنـيش ضـاعه ويـن جـيش الشـرعيه ... ذي حـرّق اشـجاري ونُـوبي والجِبُـوح[1]
لا خيـر فـيكم يـا وجـوه الغاشـيه ... لا مِـنّكُم صـالح ولا فـيكم صِـلُوح
يـــا ذي بـــدعتي مســـرحيه باليـــه ... وانتـي عجـوزه واضـحه كـل الوضـوح
لا أنتـــي يمانيـــه ولا أنتـــي ســـاميه ... كـلاً ولا أنتـي بنـت قحطـان ابـن نـوح
يـا ذي غزيـت البيـت غـزوه نازيـه ... وبتعتَبِرهـــا فـــي نظركُمّـــه فتُـــوح
مـــا يـــنجح إلا بعـــد ثـــوره ثانيـــه ... ثـوره جديـده عـاد لـي فيهـا طمُـوح

زامل - يا مؤتمر ربّط حمارك

وانـــا ســـلام اليـــوم منّـــي ... مـــا اتقارَحَـــة سُـــود المجـــاري[2]
باصـــــواتهن عِـــــدْنا وطنـــــا ... وعـــــاد عـــــزّي واعتبـــــاري
هـــذّبت نفســـي بالحراســـة ... مثـــل النمـــر ليلـــي نهـــاري
يـــا ذي تقـــول إنّـــك مُحـــزَّم ... والنـــاس بيســـيروا بَطَـــاري[3]
كُلّـــن يجَـــدِّر مـــن حجـــاره ... أرجـــوك لا تقـــرب حجـــاري
رَعنـــيْ هنـــا بـــاني صـــلاحي ... مشـــهور مـــن بيـــت الطّمـــاري
يـــا مـــؤتمر ربّـــط حمـــارك ... حمـــار مـــا هـــو شـــي حِمـــاري
حمـــار مـــا يســـمح لـــي أركَـــبْ ... ماهـــل يبـــا يُوكِـــلْ سَـــباري[4]

---

[1] - يقصد احتلال جزر حنيش من قبل اريتيريا. النوب: النحل. الجبوح: خلايا النحل.
[2] - ما اتقارحة: ما دوى صوتها. سود المجاري: البنادق.
[3] - بطاري: عرايا.
[4] - يُوكل سباري: يأكل طعام الأسرة.

ما معقول نتوقف – زوامل أثناء الثورة السلمية

سلام من ردفان يترادف   ومن جبل يافع سلام أرداف

وآلاف فوق آلاف تتألَّف   زُفُّوه لا شعب الجنوب آلاف

بعد الجلا عاد الهلال اكسف   والشمس والنجم اكسفين اكساف

كم هي خساير منها نأسف   وكم ضحايا قاف يتبع قاف

ما حاجه الأسرار تتكشّف   حيث اجترح ظَهر الجمل واستَاف[1]

لو قلت كيف الكَيْف ما اتكَيَّف   والرد يتعبّر بحرف الكاف

والآن ما معقول نتوقف   لمَّا يكون العدل والانصاف

خل الوحوش الكاسره تزحف   من أجل با تتحقَّق الأهداف

لا تحسب التاريخ با يُتلَف   ولا صليب الراس با يختاف

وبيعرفُونا يوم نتصادف   في حرب الأيام الشديد الحاف

وأصحاب حاشد بالجنوب أعرَف   صقر الصقور الطاير الخَطَّاف

كان الجنوبي كُلّما هَدَّف   صاب الهدف لا حيثما يشتاف

كُنت ألطُمه في ساعدي والكَفْ   وأحيان كُنّا نضمن الإسعاف

كُنت أسعفه لو دَمَّه ابينزف   من دُون أن يعرف قضا واسلاف[2]

طبيعته مثل الثعل واضعف   زايد على جُبن الجَبان اضعاف

ماهل خدعني صاحبي لخجف   ذي فَكّ له لَبْواب من لَطْراف[3]

---

[1] - استاف: أُصيب بجراح.
[2] - قضا: رد الجميل أو الدَّين. أسلاف: عادة الأخذ والعطاء.
[3] - لخجف: الغبي.

زامل في مليونية يوليو٢٠١٧م

مبــروك مجلــس انتقــالي يــا عــدن
علــى طريــق النصــر وحدّناالصــفوف
خطــوه عزيــزه يــا صــناديد المحــن
ذي هُم دفاع الجسم من طعن السيوف
تــاريخ يتخلَّــد علــى مــر الــزمن
مبروك يا شعب الجنوب اسمع وشُوف
وانظـم شـعوري للمـواطن والـوطن
وأعمـل معـاكم واجبـي قـدر الظـروف
يــا عيـدروس أنـت الـزعيم المـؤتمن
وانتـه مـع شعبك جبل صلب الوقـوف[1]
أنـت المفـوَّض وانتـه الطبـع الحَسِـن
وانتــه عمــاد البيـت مرفـوع السـقوف
نحنــا بنينــا اليـوم للأسـره سـكن
ذي قــال صــالح بــا يخسـفها خسُـوف
الطُـم برأسـك جنـب صَـلْوَه يـا عفـن
يا ذي حُصانك ما عرف كيف الحفوف[2]
هــذه قضــية كلَّفــت شــعبي ثمــن
يــا كـم مــن الأمــوال والقتلـى ألـوف
ديُـون محسـوبه علـى صـنعاء الـيمن
لَسْــنَاد معنــا والوثــائق والكشــوف
بــا نحــتكم بالسّــلم والاَّ بــالبرن
والحـق واضـح والـنُّقط فـوق الحـروف
بـا نقطـع الخـايس ولـو هـو بالبَـدَن
وأهـل العـروس هبـا يزفوهـا زفـوف

ومن زوامله في المليونية المؤيدة للمجلس الانتقالي

سـلام يـا شـامخ شـموخ أعلـى جبـل
يـا عيـدروس الشـامخ الصّـلب الجليـل
يـا صـادق النيّـه بقولــه والعمــل
وانتـــه دواهـــا والمعلـــم والـــدليل
هـذا كـلام الصّـح مـا يقبـل جـدل
زاد العـــدد مثـــل الزُّبيـــدي والمثيـــل
والوقـع الملمـوس يثبـت مـا حصـل
والتجربـه واضـح علـى الـدرب الطويـل
قُـل للشـياطين الصـعاليك الخُلَـلْ
مـا بـا يحـل المشـكلة قـاطع سـبيل
عصــابة الباطــل يريــدون البــدل
واحنــا حلفنــا مــا نبـدِّل بـك بـديل

---

[1] - عيدروس قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.
[2] - صَلْوَه: واجهة حائط أو جدار.

زامل تحية وسلام للحشود المليونية في ساحة الحرية بخور مكسر

سلام للساحه وموقع عسكري وخور مكسر ذي به الجمع الغفير
مبروك من قلبي وطيبة خاطري للفارس المغوار ذي قدره كبير
هذا مرادي ذي لأجله بسهَري هذا شعاع الباكر الفجر المنير
قُل للخوالف والغبار الأحمري ماشي حياه إلا بتقرير المصير
حذِّر علي محسن صديق المفتري وعبدربه حذِّره آخر حذير
وصالح المخلوع ذاك السمسري ذي كانوا الخبره يسمُّوه المشير
والمؤتمر حزب الزعيم العنصري يربط حماره ذي كَلْ الزرع البكير
سَجِّل كلامي دَوِّنه يا كادري وافرز ومَيِّز بين لوَّل والأخير
هذا وغني ياحمامه واحجري طيري على الأشجار والطاير يطير

زامل في زواج بحطيب عند أهل المالكي

أثناء مقتل الجوهري المتهم بالإرهاب بطائرة أمريكية بدون طيار في يونيو ٢٠١٢م

سلام من راسي وطيبة خاطري مقدار لهل المالكي يملأ ذَبُوب
واهل السِّيل ذي هي يميني وايسري ذي لا تحرحر سيلها شل العلوب
يا مالكي يافع سلالة حميري رَع غاية الغايات تحرير الجنوب
رعني مع الثوره مجنَّد عسكري مكتوب راس الصافحه قطب القطوب
إن اتحدنا يا عصافير احجري وزغردي فوق المساعي والدروب
وان اختلفنا حن لك يا طائري وأقول للعالم غلوبي بالغوب
بَرزم على كبدي وبعصب صابري بَخرُج سليم القلب من عيب العيوب
عيب الخون عُبّاد عجل السامري ذي سبَّبوا كل المصايب للشعوب
وآخر خبر صاروخ صاب الجوهري خبير عبر الطايره صبَّه صبوب
وان شاء ربِّي يقتلون المفتري واولاد بن لحمر مشاقيص الحروب

عزم القلوب أقوى من المدفع

زامل في مؤتمر الحزب الاشتراكي اليمني في مديرية الحد-يافع١٩٩٨م

يــا مــؤتمر للحــزب لا تفــزع يــا ذي حضــرتة اليــوم لا القاعــه
لا يخــدعك ذي للبــيس يركــع ذي هــو لهــا بالســمع والطاعــه
عــزم القلــوب أقــوى مــن المــدفع ذي مــا يصــدق واجــب إقناعــه
ومــا أخــذ بالغصــب بــا يرجــع مــا نتركــه لــو قامــت الســاعه
مــا ذي قــده مشــلول مــا يســمع والــوحش يتمتَّــع مــن اضــلاعه
رَعْ مــا أُخِــذْ بالغصــب بــا يرجــع مــا نطرحــه لــو قامــت الســاعه
يــا ذي حســبت الواحــده بــأربع رَعْ عادهــا نزلــه ومِطْلاعــه

وله في نفس المناسبة:

يــا حزبنــا خليَّتنــا نغضــب والنــوم هــذا مــا هــو أســبابه
لــو عــاد شــي بــاقي مــن المَحْسَــب افــتح علــى التــاريخ وأبوابــه
هــل شــي بيــدك ســيف يــا مصــعب ذي داس لســتعمار وأذنابــه
أو هــل يعــود الفجــر والكوكــب وبــا يعُــود الحــق لأصــحابه
يــا شــعب لا تُوكِــلْ ولا تشــرب والشــيخ يــا جِــرَّاد لا اجْيَابــه[1]
يــا شــعب جــائع ويــن بــا تــذهب والــذيب لحمــر طالــه أنيابــه
تجَــرَّع الجُرعــات وَتْقَــرَّبْ لمــا قــد الله يفــتح أبوابــه
لمَّــا قــد البركــان بــا يلهــب أيــن الهــرب يــا طــاهش الغابــه

[1] ـ جرّاد: يجمع الجراد وهي كناية عن جمع الغنايم والأموال من شيوخ الفساد. اجيابه: جيوبه.

عند مقتل الشهيدة فيروز سمع الشاعر البيتين التاليين يرددهما الناس

لا عـاد أبـا يـافع ولا نـا يـافعي ... لمَّـا نخُـذ بالثـأر بالأخـت النفـاس

ولعـاد ذا مالـك ولا ذا قاصـدي ... لا مـا نخُـذ فـي رأسـها خمسـين راس

ثم عقب على نفس القافية بالأبيات التالية:

والمقطـع الثـاني فـي الـرّجح أوزنـه ... زايـد علـى وزنـه وحجمـه والمقـاس

والفـرق شاسـع والمسـافه مُبعـده ... والكـأس مـن حبّـي يسـاوي ميـة كـاس

والمقطـع الثالـث شـوامخ شـامخه ... طالـت قرونـي وامـتلأ راسـي حمـاس

وانـا جنـوبي والجنـوب الصـامده ... عيـون سـاهر مـا يقـع فيهـا نعـاس

والمقطـع الرابـع كفايـه لا هنـا ... سـلبتوا الحسـناء رداهـا واللّبـاس

أيضـاً قتلتوهـا وهـي فـي مهـدها ... مـن حيـث حطّينـا حجيـرات الأسـاس

والمقطـع الخـامس تـرى حُـبّ الـوطن ... بالـذاكره والقلـب والخمـس الحـواس

مـن حـق مـن بعتـوا وجمعتـوا بـيس ... يـا ذي تبيعـون الـذهب مثـل النحـاس

زامل في عيد الفطر ٢٠١٦م

يـا حضـرة المجـرم علـي محسـن ... يـا صـاحب السـقاف والحبتـور

ماشـي لنـا وحـده مـع الزيـدي ... ولا مـع ذي شـيعوا عاشـور

يـا ذي تباهـا ناجحـه بـارد ... رَعنـا أخـذناها وهـي بتفـور

بامشـاط مصـبوبه شـراب أحمـر ... مـن فوهـة القنـاص أبـو نـاظور

يشـتي مشـاكل داخـل الأسـرة ... ذاك الحقيـر الثعلـب المـذعور

ذي صـلَّح الكـافور بالعَصْـرَه ... لمَّـا تغيَّـر طعمهـا كـافور

يـا عبدربـه غيّـر الضـربه ... وغيّـر التلحـين يـا منصـور

وان كـان عـاده لَحنَـك الأول ... خـلاص لا تـدخل عـدن مقصـور

رعنـا بخـط النـار يـا هـادي ... لا عنـدنا دولـة ولا دسـتور

دسـتور فيـه العاصـمة صـنعاء ... ذي جيـت منهـا غاربـك مكسـور

تحكيم قبلي في حادثة اطلاق نار

في يوم ١٩نوفمبر ٢٠١٢م حدث إطلاق نار على رجل الأعمال علي عبدالرب قديش اليافعي وإصابة قاطرة تابعة له من قبل متقطعين في وادي الطلح من أرض آل حميقان، وهو ما يتناقض مع أعراف هذه القبيلة الأبية، وعلى الفور تحرك عقلاؤها مباشرة واتجهوا يوم ٢٢ نوفمبر إلى الفيض في الحد المجاورة لهم، للتحكيم وتم معالجة القضية ووضع وثيقة بين الطرفين لمنع تكرار مثل ذلك، ومن الزوامل التي قيلت في مراسيم التحكيم ، هذا الزامل للشاعر الشيخ يحيى محمد الفردي يقول فيه:

يـا مرحبـا يـا ذي حضـرتوا عنـدنا ... حيّـا رجـال الحَمقتـة مرحـب كـريم

حيّـا رمـوز القبيلـة رمـز الوفـاء ... بالوقـت ذا الحاضـر وبالوقـت القـديم

أيـش العصـابة ذي معـاكم بـالوطن ... ذي هي على أبواب الطُرُق تهجُم هجيم

صـفوا وطـنكم مـن عصـابة مارقـة ... وأسـتقيموا بـالطريق المسـتقيم

تبقـى كـرامتكم ويبقـى صـيتكم ... ذي كـان سـابق يسبق السيل الهمـيم

لأنّكُـم منّـا ونحنـا مـنّكُم ... مـا بـا يفـرّق بيننـا إبلـيس الـرّجيم

الآن سَـدّينا بحسـب اقبـالكم ... مـا بـا يخـلّ الـدار لا البـاني حكـيم

جواب الشاعر الشيخ عبدالناصر عبدالله الحميقاني

الله يحيـي كـل مـن حيّـا بنـا ... وزن المصانع ذي على الحيد الجسيم

والوقـت ذي قـد مـر كـافي بيننـا ... ماشـي لنـا بالحـد مغـزى أو غـريم

واجب على أهل الحل وأهل المعرفة ... من بينهم يمشوا على الـرأي السليم

لا حـد يصـدق ذا ولا يسـمع لـذا ... والجِيْـد والحـاذق بيرقـع للغشـيم

قـد قالهـا لـوَّل وانـا بـا قولهـا ... ماهل إشارة تكفي الشخص الحليم

ذي مـا يحـاذر قبـل مـا العيفـه تقـع ... لازم يقع لـه قُرص من راس العسيم[1]

---

[1] ـ العيفه: المكروهة. العسيم: طهي الطعام.

وفي موكب زواج ٢٠٠٢م في خلاقة بدأ الشاعر يحيى الفردي فقال:

يـــا مرحبـــا يـــا ذي ولبتونـــا ... مـــا السـيل جـا مطـره قفـا مطـره
حطُّـوا علـى لمشـاش عطـر اصلـي ... مثـــل النـــدى قطـــره قفـــا قطـــره
تـــرك المعاصـــي خيـــر للعاصـــي ... وان قـــد عصـــى لا قـــام لـــه عثـــره

فعقب الشاعر محمد حسين ذنب الخلاقي:

يـــا ذي بـــدعت القـــول حيـــا بـــك ... مـــا حـــد يحصِّـــل مننـــا تمـــره
واســـلابنا بتقـــول يـــا حيَّـــا ... لا مـــا تقـــع فوهاتهـــا جمـــره
القـــدس مغصـــوبه ومحتلـــه ... اللوبيـــه سَـــوْ منطقـــه حُـــرَّه
ويـــن العـــرب وينـــه زعـــامتهم ... ويـــن الشـــهيد محمد الـــدره

جواب يحيى الفردي:

يـــا ذي بـــدعت القـــول حيـــا بـــك ... اليـــوم هـــذا كَفّنـــا شـــرَّه
خَـــلّ العـــرب لا عـــاد تـــذكرهم ... مثـــل الـــذي تـــرقص وهـــي بطـــره

زوامل في زواج حسين صالح محسن غرامة - بني بكر

حسين الشباك:

يـــا مرحبـــا يـــا ذي ولبتونـــا ... مـــا أمســـه ســـيول الحـــد ورّاده
بَتْخَبَّـــر الغُـــرَّاف والتُّبعـــه ... لَيْـــه المشـــاكل عنـــدنا زاده

جواب يحيى محمد علوي الفردي:

بَسْـــأل بنيبـــك وأهلهـــا تســـمع ... ذي هـــي علـــى النـــاموس معتـــاده
ليـه السّويسـي مـا رضـي يخلـص ... ولا بيتقـــــــادَى لحـــــــداده
قولـــوا لنـــا مـــاهي مـــواقفكم ... يـــا ذي وقعتـــوا بُقعـــة القـــاده
لا أنتـــوا عجزتـــوا يـــا مشـــايخنا ... يـــا نـــدعي العطـــاس والســـاده
يـــا مرحبـــا يـــا ذي ولبتونـــا ... مقـــدار مـــا تُحصـــى لعـــداده
خـــايف مـــن الغُـــرَّاف لا تســـرف ... وا يصـــبُح المكريـــب وقّـــاده

بين القُمع والفردي

شارك الشاعر يحيى الفردي في حفل زواج ببني بكر وكان مع شواعة الحريو من آل بن نسر في أغسطس ٢٠٠٢م، وفي جانب المرحبين كان صديقه الشاعر محمد عبدالله أحمد دينيش(القُمْعْ) وعدد من الشعراء ، وبعد الترحيب ، بدأ الشاعران المواجهة الشعرية السلخنة ، رغم ما بينهما من ودّ وصداقة حميمة ، ومن الزوامل المتبادلة نورد بعضها. بدأ القمع يقول:

يقـــول بـــدّاع الزوامـــل ... يـــا صـــاحبي ســـرّك تبـــيَّن
لا اتْلَيَّنَـــهْ لشـــعاب قلبـــي ... قولـــوا ليحيـــى مـــا تلـــين

الفردي:

يـــا القُمـــع لا تقمـــع صـــديقك ... والهَـــرْج مـــن عنـــدي مـــثمَّن
واذلَـــخ لـــي الكلمـــه حَسِـــيْنِهْ ... وإلاَّ رَعْ السَّـــكته لـــك أحْسَـــنْ
مـــا ينفعـــك واحـــد محـــرّش ... ذي صَـــلَّح العُقـــدَهْ وأوَّن
رَعَـــهْ غريمـــي ذي رمـــاني ... مـــا هـــو غريمـــي ذي بيشـــحن

القُمع:

يقـــول بـــدَّاع الزوامـــل ... ويـــش نزَّلـــك يـــا حَيْـــد حِلْـــيَن
رَعْنِـــي قـــوي قولـــوا ليحيـــى ... مـــا دام عـــاده لـــي مُـــدَيَّن

الفردي:

وأنـــا ســـلامي اليـــوم واجـــب ... جـــاك المطـــر ويـــن آ تِكَـــنَّنْ
مـــا ينحنـــي راســـي لصـــاحب ... لـــو يطحنـــوني وســـط مطحـــن
شـــامخ ثمـــر رَعْ عـــاده أعلـــى ... مـــن شـــامخ القـــاره وحِلْـــيَنْ
ذي شُـــفت مـــن رأســـه حـــدودي ... مـــن مســـوره لا ســـاحل أبـــين

القمع على قافية أخرى:

يـــا مرحبـــا لا دُور بالسَّـــاحه ... مـــن خمـــس سـيناها ومـــن دوريـــن
يـــا ضـــيف ذهَّنـــي لَجَـــبْ صـــوتك ... حتـــى العُقَـــبْ مـــن عشّـــهِنْ طـــارين

الفردي:

عـــز المرحـــب كـــل مـــا رحـــب ... يـــا ذي بتـــديني علـــى حـــرفين
وأنـــا معيَّـــا هاجســـي وافـــي ... بالقـــاف بيرجِّـــع لكـــم قـــافين

رَعْ الصُـــلابَهْ ذي لهـــا عــــاده كنِّـــي براهَـــا خاربـــه يَهْـــوين
ذي حلَّهَـــا شـــي بـــا يســـويها ماشـــي خســـاره لا دفـــع ألفـــين

القمع:

يـــا ذي بتقفـــز لا مـــعَ رأســـك شـــيَّبت واليـــوم الرُّكـــب قـــرَّين
بحـــري مِلَـــهْ قـــال ابـــن عبـــدالله يـــا ذي بتســـني لـــك علـــى بيـــرين

الفردي:

يـــا ذي وقفتـــوا لـــي علـــى المرصـــد مـــا بـــي فـــزَعْ لـــو تجلســـوا يـــومين
يـــا ذي تقولـــوا ســـيفكم قـــاقطع رَعْ قـــد معيَّـــا ســـيف أبـــو جـــدَّين

زوامل في زواج عام ٢٠٠٢ في الشرف.. بدأ الشاعر ختانه:

وانـــا ســـلام اليـــوم لا حيـــد الشّـــرف يمـــلا الشـــوامخ ذي علـــى روس الطّفـــاف
مـــن ذي حلالـــه بـــالطّرف حيـــف النَّكـــف صـــابر علـــى حَوْمَـــه وبَـــرْدَه والجفـــاف

- جواب الشاعر يحيى الفردي

حيّـــا بكُمّـــه لَـــفّ لوســـط والطـــرف مثـــل الحجـــار اليابســـه تســـليم حـــاف
لا حـــد بيتنصَّـــف ولا صـــاب الهـــدف والاّ بقلبـــه موجعـــه ماشـــي خـــلاف
يـــا مرحبـــا قـــالوه رُميـــان التلـــف ذي يكرمـــون الضـــيف لا هـــو بالمضـــاف
رَعنـــي بصـــدق صـــاحبي لا قـــد حلـــف والعـــالم الله ويـــش بـــه تحـــت الغـــلاف
مـــا يســـرح إلاّ بـــين ليّـــات العُكَـــف ومـــن معـــه دَخْـــن العُـــوَل مـــا بـــا يخـــاف
والاّ تعـــرّف كيـــف قـــلاب النَّعَـــف كَـــودَك تقـــع مثلـــي بُكـــاء والاّ رعـــاف

من زوامله عام ٢٠٠٠م في خلاقة

عند استقبال الشيخ صالح الغلابي من محافظة إب

يـا مرحبـا يـا ضـيف حيا مـن ولـب حيــا رمـــوز القبيلـــه واقطابهـــا
شـيُوخ خـــولان القرابـــه والنســـب وأبطـــال حاشـــد هُـــم وبـــن غلابهـــا
بالضـيف ذي جـا يـا خُلاقــه رحّبـي وترحّـــب الرُميـــان هـــي واســـلابها
مرحـــب يريمـــي مـــن سُـــلالة مـــأربي ومرحبـــا بالقافلـــه ذي جـــا بهـــا
لا حيـــث مـــوكبكم وصـــل حيـــا بكـــم وتشَـــــرَّفت وديانّنـــا واشـــعابها
يـــافع تحيـــي مـــثلكم وامثـــالكم ماهـــل بتفـــتح للكـــرام أبوابهـــا
حلّيـــت يـــافع مســـقط الـــرأس الأبـــي حيـــث الوحـــوش الكاســـرة فـــي غابهـــا
ذي لا قِبِـــل دولـــه ولا حُكُـــم أجنبـــي واســـأل بريطانيـــه هِـــيْ واذنابهـــا
يـــا مرحبـــا مـــن ذي يسُـــوق الـــذايبي ذي تشـــعل البـــاروت مـــن ضـــرّابها
معروف ذي هُوْ لـي وذي هُـو واجبـي وبعـــرف أبعـــاد الطـــرق واقرابهـــا
هـــذا دفـــأ جنبـــي وهـــذا صـــاحبي حيـــا رجـــال الشـــرعيه وأصـــحابها
كُنّـــا بنتعـــاطى عـــلاج المصـــعبي كسَّـــر قـــرون القبيلـــه وانيابهـــا

- وله في نفس المناسبة:

يـــا مرحبـــا ترحيـــب قالـــه مـــوكبي مـــا جـــات للمينـــاء بـــواخر شـــاحنه
بـــالعطر لَصْـــلي ذي وصـــل بالمضـــربي خُطّـــه علـــى روس الكبـــار المقرنـــه
بَتخَبّـــرك وانـــت افتنـــي يـــا صـــاحبي كيـــف القضـــيه بـــالظروف الراهنـــه
كيـــف الصـــبيه بعـــدما راح الصـــبي ذي عُمرهـــا عـــامين بعـــد الثامنـــه
رَع شـــعبنا مســـكين متخلّـــف غبـــي ذي كـــان يســـجد للعجـــوز الكاهنـــه
مُســـيلمه كـــذاب مـــا هـــو شـــي نبـــي لا عمّـــه الحمـــزه ولا أُمّـــه آمنـــه

عدم رضا عند طلب صُلح

ذهب أهل خلاقة ومعهم ضيفهم شيخ مشايخ بني ضبيان أحمد محمد عمر موسى إلى الفردة للوساطة بطلب صلح بينهم وبين الحمري، عام ٢٠٠٠م، فلم يعطوا إلاّ مدة شهرين للصلح، فشعر أهل خلاقة بعدم الرضا، فقال شاعرهم صالح علي السعيدي:

الصلح بين الناس شرع القبيله ... والدَّين عالمديون باقي في الخزين
والحق من له حق ما حد يبطله ... السِّن بَيْقَعْ سن به والعين عين
واصلاح واجب لا القُري متعاونه ... لا تنفعك صنعاء ولا بيضاء حسين
والأمن مِن دولة علي لا تسهنه ... بَيْقَعْ دِمُوع الباكيه من كل عين

- فرد عليه الشاعر يحيى محمد علوي الفردي، وكان غير مرتاح لموقف أصحابه، بسبب من خلافات بينهم أثرت على توحيد رأيهم، فقال معبراً:

يا ذي بدعت القول حيا لك وله ... ما اتقارحه لمشاط في سُود المكين
يا ابن السعيدي جبتها متسلسله ... شُفت المشاكل يا دَحِيْنِهْ يا دحين
لا الناس مثلي با نحل المشكله ... لا شِعْبِنَا ضايع ولا بَيْضِيْع دَيْن[1]
لا جيت بَقْضِي لك شِفُوفك كلها ... الشَّوك من خلفي ومِنْ قُدَّامي وَكَيْنْ

ويقصد بذلك الخلاف الداخلي بين أهل الفردة (الشوك والوكين) والوكين هي الهاويات الجبيلية.

زامل قاله بعد حرب ١٩٩٤م مباشرة

غاب الشَّفق من بعد ذِبَّان المرق ... واهتز حيد العُر ذي ساسه وثيق
لا تسهنون الخير من وجه السرق ... من وجه بن لحمر ومن وجه الفريق

---

[1] شعبنا:يقصد به شعب هبران لمتنازع عليه بين الفردي والحمري.

زوامل قالها في زواج ابنة الشيخ قاسم صالح العسكري على بن نسر

منـــي ســـلام ألفـــين مـــن راســـي ... للعســـكري واثنـــه علـــى أصـــحابه
ومـــن حضـــر فـــي قصـــره الواســـع ... لمَّـــا ســـفَح مـــن كـــل بَوَّابـــه
رَعَـــه دعـــاتي صـــاحبي لـــوَّل ... لمَّـــا قَصَـــيْدي نالـــت اعجابـــه
أصـــيل عـــاه مـــا خلـــف عهـــده ... مثـــل الأســـد يـــنهم مـــن الغابـــه
وانـــا معيَّـــا هاجســـي صـــامد ... هُـــوْ ذي وضـــعني وصـــت محنابـــه
ســـيل الجبـــل بـــا يســـحب الـــوادي ... وبـــا يســـي بالحيـــد مســـحابه
والقُمـــع رَعنـــي بعرفـــه شـــاعر ... مثـــل النمـــر لا كشَّـــر انيابـــه
مثيـــل ســـيل الحـــد لا اتحرحـــر ... بـــا يـــدهم (القطَّـــار) واركابـــه

- وله في نفس المناسبة:

يـــا مرحبـــا يـــا ذي ولبتونـــا ... شـــرع القبايـــل مرحبـــا مـــردوف
لا يخيفنـــي شـــاطح ولا نـــاطح ... وانـــا علـــى تقرينتـــي معكـــوف
رَعنـــي جبـــل مـــا يردعـــه رادع ... مـــا قـــط ذي مثلـــي خـــرج مـــدهوف
ماهـــل بخـــاف القُمـــع لا يزعـــل ... وســـا لـــي المكـــوى علـــى الخَنْجُـــوف
يـــا ذي لعبتـــوا فـــي قضـــيتنا ... لَعبَـــه خطيـــره والـــورق مكشـــوف
حســـابكم بَيْقَـــع علـــى الـــدنيا ... ومـــا بقـــي للآخـــره ملفـــوف
واســـأل علـــي عفـــاش يخبرنـــا ... ويـــن الســـلاحف يـــا علـــي ســـلحوف
مـــا يحـــتكم للعقـــل والحكمـــه ... مـــا يعـــرف إلاّ لهجـــة القرنـــوف

في مسيرة جماهيرية بالشبر -الحضارم في ثمانينات القرن الماضي

يــا مرحبــا يــا ذي ولبتــوا / مــا تطلــع الشــمس الشــريقه
مــا الجــاهم الملحــي تشــرّع / والبــرق عجّــل فــي سَــوَيقه
يــا شــعبنا ذي هــو مناضــل / يعــرف عــدوه مــن صــديقه
بــاقي مــرض فــي الجســم ظــاهر / وبالشــــرايين الدقيقــــه
لــو مــا ســلكنا الخــط ســاني / قــد مــا ســلكنا أول طريقــه
وراح كــابر بعــد كــابر / لا موجــة البحــر الغريقــه
لــو كــان والتوحيــد قــوه / وكيــف ينــزاد الحريقــه
ويزيــد تعقيــد القضــايا / ويضِــيْعُوا أصــحاب السّــريقه
إلــى متــى يــا صــارب اصــرُب / واقطــع مــن أشــجار الحديقــه
وأصــواتنا فــوق المنــابر / تبنــي حضــارتنا العريقــه
ونشــوف مــن يهمــز ويلمــز / ويســوي ارمــاح الذليقــه
يطعــن بهــا يســره ويمنــه / مــا حــد معــه ماهــل شــقيقه

زامل في زواج بحطيب عند أهل المالكي

أثناء مقتل الجوهري المتهم بالإرهاب بطائرة أمريكية بدون طيار في يونيو ٢٠١٢م

سلام مــن راســي وطيبــة خــاطري / مقــدار لهــل المــالكي يمــلأ ذَنُــوب
واهل السِّيل ذي هـي يمينـي وايسـري / ذي لا تحرحــر ســيلها شــل العلــوب
يــا مــالكي يــافع ســلالة حميــري / رَع غايــة الغايــات تحريــر الجنــوب
رعنــي مــع الثــوره مجنّــد عســكري / مكتــوب راس الصــافحه قطــب القطــوب
إن اتحــدنا يــا عصــافير احجــري / وزغــردي فــوق المســاعي والــدروب
وان اختلفنــا حــن لــك يــا طــائري / وأقــول للعــالم غلــوبي بــالغوب
بَـرزم علـى كبـدي وبعصـب صـابري / بَخـرُج سـليم القلـب مـن عيـب العيـوب
عيـب الخـون عُبّـاد عجـل السـامري / ذي سـبّبوا كـل المصـايب للشـعوب
وآخر خبـر صـاروخ صـاب الجـوهري / خبيـر عبـر الطـايره صـبّه صبـوب
وان شــاء ربّــي يقتلــون المفتــري / واولاد بـن لحمـر مشـاقيص الجـروب

في حفل زواج بقرية الفيض، في ١٩٩٧/١٢/١٧م

جاء الشاعر يحيى الفردي متأخراً فبدأ على الفور مرحبا بآل صوفي القادمين من محافظة (إب):

منّـــي ســـلام اليـــوم كـــلاً يســـمعه   مثـــل الحجـــار اليابســـه يباســـها
ويطيـــب لـــك يومـــك وطابـــت ليلتـــك   واسـعد مسـاكم يـا نجـوم أعراسـها
رحنـــا توصـــلنا علـــى رأس العمـــل   ووصـــلة الســـاعه تـــدُق أجراســـها
رَعْهُـم عيـال العـم مـا بـا نختلـف   ويـش اخـرج الحمـزه مـن العباسـها
حيـا العميـد الصـوفي الضـيف الزلـب   ومرحبـا الـزوار فـوق الراسـها
شُـف الجبـل مـا بـا تهـزه عاصـفه   والصُـلب مِنَّـه والـذهب والماسـها

- الشاعر عبدالرحمن محمد الفردي:

يـا مرحبـا ترحيـب حيـا مـن ولـب   وزن الشـوامخ ذي طرحنـا ساسـها
رحنـا ويـاكم قـد دخلنـا بالخُلَـبْ   والقبيلـه مـا حـد عـرف مقياسـها

- العميد الصوفي القادم من (إبّ):

يـا عـم يحيـى زكّنـي بـا فوضـك   وانتـه بتعـرف مـاهو الـداء والـدواء
ومـا تـراه الصـح مـا بـا عارضـك   الجيـد يلقـى جيـد مثلـه لا أحتـوى

- الشاعر يحيى الفردي:

يـا مرحبـا يـا ضـيف حيابـك ولـك   يوخـذ مـلان الكـأس يشـرب وأرتـوى
والهـيج مـا يتحمَّـل إلاَّ لا بَـرَكْ   بعيـد منَّـك عـاد رأسـه بالسـماء

- الشاعر صالح أحمد الداوودي:

حيـا بكـم يـا ذي ولبتـوا عنـدا   يـا ذي عرفتـوا كيـف ميـزان القـوى
الوحـده الوحـده فـلا منهـا عـذر   وبـاقي الأحـزاب كـلاً مـا نـوى

- العميد الصوفي:

يـا عـم يحيـى مـا الغلـط مـا بقبلـه   قـد راح ثـورك ذي تضـمد لا ضـوى
خُـذ لـك مـن اللحمـه كفاتـك واقتنـع   ولا تجـي حـول الكبـد ولا الشـواء

- الشاعر يحيى الفردي:

يـا مرحبـا يـا ذي ولبتـوا عنـدنا   حيـا بقـادات المحـاور واللـواء
يـا ذي تريـدون الغُـلا والهنجمـه   ماشـي خـراج إن كـان لا صـرنا سـواء

يـا مرحبـا يـا ذي ولبتـوا عنـدنا رعنـي سـمعت الـذيب ذي عـاده عـوى
مـا بـا يصح الـرأس ذي فيـه الوجع والمصـعبي ذي كـان يكويـه اكتـوى
يـا مرحبـا يـا ذي ولبتـوا عنـدنا جرعـه قفـا جرعـه مـرض مـا لـه دواء
مـا ينفعـه حيـا علـى خيـر العمـل كُـلاً بيتحاسـب بمـا قلبـه نـوى

- الشاعر عبدالرحمن محمد الفرد:

حيـا بكُمِّـه يـا ضـيوف المنطقـة مـا حَـنّ وارْدَمْ مـن رصـاص العيلمـان
لا حـد شـكى للنـاس مـا حـد صدقه كـم لـه يطالـب بالأمانـه والأمـان

- الشاعر يحيى محمد الفردي:

ماتـا سـلامي يـا وجـوه القبيلـه ويسـمع الحاضـر مـع شـيخ الضـمان
وا قـول لـك وانتـه ترجِّـع لـي نبـأ وتخبـر القائـد زعـيم البرلمـان

- العميد الصوفي:

الله يحيـي كـل مـن حيـا بنـا يـا حـارس المـدفع ببنـدق عيلمـان
يـا عـم يحيـى فـي ذنـوب أصـحابكم ذي كـان مـن سـابق مسـوي بهلـوان

- الشاعر يحيى الفردي

الله وأكبـر عالحكومـه لوَّلـه كانـت تبـتِّنْ شـعبها طِيْـب البنـان
والشـرعيه رَعْهَـا علينـا اتْحَوَّلـه بـاقي لهـا شـهرين لا انـزاده ثمـان
كـم هـي ضحايا ذي خسـرنا مُرجلـه ماشـي طلبنـاكم عطـاء والاَّ ذُبَـان
يـا كـم سـهرنا بالليـالي لوَّلـه واسـأل جبـل شمسـان واسـأل كوكبـان

- صالح الداوودي:

يـا ذي غلطتـوا فـي حـروف البسـلمه كنتـوا جناحـه مـن يسـاره واليمـان
واليـوم سـيتوا فـي بلـدنا مهزلـه لا أنتُـوا نمـاره مـا تقولـوا لـه فـلان

- عبدالرحمن محمد:

خـالي بيسـتنفر ومـن جـاء بدَّلـه مَسْـرع تناسـيت المـوده والحنـان
إن جـاتني دولـه والاَّ قبيلـه رَعْنـي علـى صـكَّاتها طـول الزمـان

- يحيى الفردي:

يـا ذي تبـرول مـا بغيـت البرولـه رعنـي بعقلـي لا تجننـي جنـان

بـا تـدخل المِصْبَان ذي فيهـا الـدَّرن[1] والحـل واضــح مــا معــك منــه كنــان

- العميد الصوفي:

يـــا ذي تـــدور للحكومـــه لوَّلـــه قــد راح ودّك مــا بقــي منــه جِنَــانْ[2]

يـا عـم يحيـى بالحـذر مـا صـدقك ولا تصـــدق ذي يعكُـــوا باللبـــان

- صالح الداوودي:

حيـــا الليلـــه كـــراديس الغُـــول مــن رأس ذي يبــدع وخلاَّهــا طُنَــان

إن جــاتني الوحــده ســهُومي لوَّلــه وانْ جــاتني الثانيــه قــد سـهمي سنان

- يحيى الفردي:

ســيره دلا لاشــي تهــرول هرولــه ما بـا تحصِّل من علي حُور الجنـان

الفســـل يتبـــرَّع بســـيف القبيلـــه ذي كـان بالماضـي يسـمونه جبـان

وثّق حَبْلَهَا

زامل أرسله الشاعر يحيى الفردي إلى أمين التوثيق الأخ عبدالرحمن علي دينيش في ٢٠٠٦/٨/١٦م قبل التحكيم في قضية بين محسن محمد علي و أحمد محمد ابن الحاج أحمد.

أنـــا مـــع ذي قـــال لفُـــوا شـــملها مــن مســرح المأســاه لفوهــا لفــوف

لأن الكرامــــه ماشــــي أحســــن منَّهــــا وهــي شــعار القَبْيَلَــه رغــم الأنــوف

يــا الأخ بــن دينــيش وثِّــق حبلهــا من شـان يبقـى ضوءها فوق الرفوف

سَــوّوا لهــا مِــدكاه فــي دار أهلهــا تبقـى عزيـزه آمنــه مــن كــل خــوف

اللحــم لحمــك وابــن عمّــك طفلهــا وكيـف تقطـع سـاعدك صـعب الظـروف

بـــالله يـــا بيـــت الكرامـــه زلّهـــا وصُــونها بالــدار محكُــوم الســقوف

رعنــي بشُــوف المــوت خــارج ظلهــا وهــي ســلاحي ذي بحُطّــه عــالكتُوف

أنــا هنــا بــا حُــوم وأجــري حولهــا لمــا الكواكــب تنجلــي بعــد الكســوف

---

[1] - المصبان: مكان غسل الأغنام مما يعلق في صوفها.

[2] - جِنَان: لا شيء أو لا أحد، أي بمعنى انتهى.

زوامل في أفراح زواج

زوامل ليحيى الفردي ومحمد عبدالله القُمع وآخرين في موكب شواعة زواج صالح علي محمد ناصر دينيش البكري من قوعة آل مظفَّر (آل حميقان) في ٢٠٠٠/٨/١٣م. وهذه الزوامل وما يليها من محفوظات الصديق علي محمد صالح بيبك البكري.

- يحيى الفردي

وانـــا ســـلامي لهـل دينـيش النَّسـب	قسِّـم ســـلامي للقـــرون المرجبـــه
ســـلام مــن يــافع وقالـــه ذي ولـــب	مـــا تشـرب الــزارع وذي هــي صــالبه

- القمع:

ســـلام منـــي مثــل لـــوَّل ذي بـــدع	يحيـــــى محمد قـــــال وادَّى واجبـــه
يــا الهاجس اضْمِدْ حيث سَيِّيْرَك ضَمَد	لا تـــــأوي إلاّ لا لويــــت الشَّـــاجبه

- يحيى الفردي:

وثَّـق عُبـر طينـك رَعْ السّـيل اقبلـك	رَعنــــا توصـــلنا بقـــوه ضــــاربه
وانــــا معيَّـــا صـــاحبي مــــا نختلــف	لــــه جانــب الســاحه وانـــا لــي جانبـه

- القمع:

قـــال المصـنف حاسـبوا يـــا أصـحابنا	يـــا قائـــد الحملـــه توَقَّـــع وانتَبِــه
جـــاء مـن بنيبـك سـيل جـارف منـدفع	يـــا صـــاحب القُوعـه علــى البُـوش انتبـه

- يحيى الفردي:

وانـــا ســـلام ألفـــين كـــلاً يســـمعه	قسِّـم ســـلامي لاهــل دينــيش قاطبــه
ســـلام مـــن رأســـي وقـــال اليـــافعي	مـــا اتشــرَّع الجــاهم وتمســـي شـــاربه

- القمع:

يــــا هاجســـي مــــن واجبـــك سـلِّم	عالنــــاس ذي قلبـــي لهـــم مشـــتاق
وارْوِعْ تجيـــب الكلمـــــه الشَّـــعلا	والشــــعر عنوانـــــه أدب واخــــلاق

- يحيى الفردي:

وانــــا ســـلام ألفـــين مــــن راســـي	لا حـــد ســـمعني شـــوفني صـــدَّاق
والعاصــــفه رعهـــــا بتــــــتلاطم	رَعْهَــــا بتتســــاقط بهـــــا الأوراق

- القمع:

يـــــا هاجســــي لا شــــفتها حـــامي	نـــزِّل ســـلاحك مــن علـــى المعــلاق

يــا ذي بترفـــع لا الســـماء رأســـي   حِــلْ مـــا تراهـــا اتمَزْمَـــزَهْ لَخْـــلاق

- يحيى الفردي:

وانـــا ســـلام ألفـــين مـــن رأســـي   مـــا الجـــاهم اقبـــل ســـاقَهْ السّـــواق
يـــا ســـاعدي ذي شِـــدّ فيـــك إيْـــدِي   والشـــور واحـــد مـــا يقـــع فـــرّاق

- القمع مفاخراً:

فـــي كـــل مشـــوار البطولـــه لـــي   لا حـــد بهـــا يحلـــم علـــى الإطـــلاق
مـــا يخيفنـــي ذي عـــاده ايجينـــي   لـــو بـــا يكـــون الهـــوجن العمـــلاق

- يحيى الفردي:

مـــن البطولـــه خـــلّ لـــي قســـمي   عانـــا بنبنـــي مـــا نبـــا الدقـــداق
القـــاع حـــامي والســـماء حـــامي   عـــاد الحُمـــه داخـــل حـــنش زرّاق

- زامل ترحيب من الشاعر ابن لسود:

حيـــا بكـــم يـــا ذي ولبتـــوا عنـــدنا   لَمْقُوعـــه الفيحـــاء محطَّـــة بـــن ظفـــر
يـــا مرحبـــا مـــن حيـــث جيتـــوا لا هنـــا   حتـــى ولا هـــي طالـــت أميَـــاح السّـــفر

- يحيى الفردي:

الله يحيـــي كـــل مـــن حيّـــا بنـــا   ماشـــي بقلبـــي خـــوف لا الجـــو اعتكـــر
لا خـــاف مـــن راعـــد ولا مـــن عاصـــفه   حتـــى ولـــو ظَلَّـــهْ حجـــر تلطُـــم حجـــر

- يحيى الفردي:

الله يحيـــي كـــل مـــن حيـــا بنـــا   ماشـــي بخـــاف النـــاس هُـــم مثلـــي بشـــر
وثّـــق عُبـــر طينـــك رَغْ الســـيل اقبلـــك   مـــا رَوّح إلا بعـــد مِسَّـــاح الوصـــر

- يحيى الفردي:

يـــا صـــاحبي بتخَبَّـــرَك وانـــت افتنـــي   لا شـــي معـــك لـــي علـــم وإلاّ شـــي خبـــر
شُـــوف الـــيمن ضـــايع بسلّـــه ضـــايعه   ويـــش بـــا يقـــول اليـــوم حـــزب المـــؤتمر؟!

- بن لسود من المرحبين:

حيـــا بكـــم يـــا ذي ولبتـــوا عنـــدنا   مـــا يرخـــي المـــاطر ومـــا ســـيله دفـــر
لا حـــد حفـــر يشـــتي يغطـــي صـــاحبه   قـــد ســـيت لـــه مـــن جـــانبي أربـــع حُفـــر

- يحيى الفردي:

منـــي ســـلامي باســـم يـــافع كلهـــا   مـــن مســـوره لا ريـــو لا قاعـــة يهـــر

يـا ذي بتحفُـر شُـوفني فـي جانبـك　　لا احفُـــر الحُفــره حــذيرك بالحــذر

- القمع على قافية أخرى:

وانـــا ســلامي باســم يـــافع　　يـــا ذي تبـــا تســـمع ســؤالي
ذي كـــان بالماضــي جنـــوبي　　وانتـــوا فـــي الشـــطر الشـــمالي

- يحيى الفردي:

ســــلامي الليلــــه مـــــرادف　　والعــــز والنــــاموس غـــالي
رَغنـــي صَـــبر حـــارق وعلقـــم　　لا تحســـــب إنّـــي لـــيم حـــالي

- القمع:

رعنـــا مـــع الوحـــدة وقفنـــا　　ليلـــة وقـــع ذا لـــك وذا لـــي
والاّ اســـألوا حُكّـــام صـــنعاء　　والعـــــالم الله بـــــالتوالي

- يحيى الفردي:

قولـــوا لنـــا ويـــش الحصـــيله　　يـــا ذي علـــى الخزنـــات والـــي
واليـــافعي معـــروف نجمـــه　　فـــوق الثريـــا والهلالـــي

وهذه الزوامل قالها في موكب شواعة الأخوين ناصر محمد وعبدالخالق محمد أولاد محمد أحمد بيبك البكري في ١٩فبراير٢٠٠٢م

رعنـــا توكلنـــا علـــى البـــاري　　رب الحـــرس والجُنـــد والشـــارح
والخيـــر معنـــا والخضـــر معنـــا　　سَـــيِّير موســـى عبـــده الصـــالح
لثنـــين لخـــوه يـــومهم طيّـــب　　وأمســـــهم واليــــوم والبـــارح
واحنـــا معـــاهم نـــدِّي الواجـــب　　لمـــا نشـــل العـــوبلي نـــاجح
مـــا لـــي مـــن المجنـــون والســـارق　　ذي مـــا معـــه مرشـــد ولا ناصـــح
ذي بـــه مـــرض مـــا يطعـــم الحـــالي　　رَعَـــهْ بـــيطعم كـــل شـــيء مـــالح
يـــا صـــاحبي مـــن بـــا يـــداويني　　ماشـــي دواء مـــن ذي قَهُـــو طـــايح
ذي لـــو دعيتـــه مـــا بيســـمعني　　حتـــى ولـــو قـــد بندقـــه قـــارح
راح الشـــفق والجـــو متغيّـــر　　ويـــش بـــا يـــرد الكوكـــب الســـارح

- وله على قافية أخرى في نفس المناسبة:

يـــا ســـلام ألفـــين منّـــي مـــرادف   يـــا نقـــادي كـــل عوجـــا ومَيْلِـــه
والحـــنش شُـــوفه بـــيلقص برأســـه   لكـــن العقـــرب بـــيلقص بذيلـــه
يـــا ســـلام آلاف منـــي مكـــرر   قســـمه مـــا بـــين روس القبيلـــه
رع لنـــا حاجـــه نباهـــا بســـرعه   عنـــدنا قـــوة ســـواعد جليلـــه
يـــا ســـلامي للرجـــال الأكـــارم   مـــا يحـــن الســـيل فـــي كـــل ســـيله
قـــل لصـــالح عنـــده الحـــق واضـــح   مـــا نبـــا شـــي جُمْـــل وإلاّ فضـــيله
مـــن عليـــه الحـــق مـــا بايحـــانق   والأمانـــه يـــا ابـــن ناصـــر ثقيلـــه
بـــا نشـــل الحـــق فـــي يـــد جاســـر   بـــا نناطـــح بـــالقرون الجليلـــه

- وللشاعر يحيى الفردي هذه الزوامل في شواعة عبدالخالق محمد بيبك:

رحنـــا بـــرأي الله عزمنـــا   هُـــو ذي بـــيحفظ للودايـــع
ثبِّـــت خُطـــاهم يـــا مثبِّـــت   نجـــوم لفـــراح الطوالـــع
رعنـــي معـــك بـــا شـــد أزرك   يـــا الوعـــل ذي لـــه قـــرن طـــالع
والهـــيج لـــوّل ذي خطمتـــه   رعنـــي معـــه ســـارح وراجـــع
بـــا طِيْـــر وا حَـــرِّك جنـــاحي   حيـــث ابيطيـــرين الســـوافع
هـــات القلـــم ســـجّل حروفـــي   لقـــلام تكتـــب والمطـــابع
وانـــا ســـلام اليـــوم واجـــب   مقـــدار قالـــه كـــل شـــاجع
بـــا ســـاند الجـــيش المـــنظم   مـــن شـــان يحتـــل المواقـــع
روحـــي وإحساســـي بمأرب(بشـــبوه)   وأهلـــي وأحبـــابي بيـــافع
حلّيـــت فـــي مهـــد الحضـــاره   ذي حُبهـــا بالقلـــب زارع
وفـــي عـــدن مســـكن فـــؤادي   يـــا ذي تبيعـــون البضـــايع
مكبـــرات الصـــوت معكـــم   بتصَـــيِّحُوا فـــي كـــل شـــارع
وأســـواقنا مِلْهَـــا قنابـــل   ذي صَـــنَّعوها بالمصـــانع
ولـــو طلبـــت المـــوت عاجـــل   مـــا العافيـــه قـــد هِيْـــه ضـــايع

حُب الوطن

زوامل قالها في أعمال المؤتمر الرابع للحزب الاشتراكي اليمني المنعقد في صنعاء يومي ٣٠-٢٠٠٠/٨/٣١م، انتقد فيها بجرأة ما أصاب الوحدة بعد الانقلاب عليها من قبل نظام صنعاء

فيـك الأمـل يـا مـؤتمر رابـع ... فـيكم أمـل شـعبي وأوطـاني
يـا كوكبـات الثـورة الناصـع ... يـا صـانع التـاريخ والبـاني
أنـت المـدافع وأنتـه الـدافع ... وأنـت يمـاني نـبض إيمـاني
يـا ذي صـنعت الوحـدة الرايـع ... شُـفها مريضـه مـن هـو الجـاني
شـفها عروسـه عقلهـا ضـايع ... مـن رأسـها بيصـيح شـيطاني
رغـم الحـواجز جيـت مـن يـافع ... راضـي وعاجـب جيـت بالعـاني
حُـبّ الـوطن فـي مهجتـي زارع ... مـن فـين بـا حصّـل وطـن ثـاني
قـل للأطبـاء شـي دواء نـافع ... هـذا علـيهم واجـب إنسـاني
شُـوف المـداوي جـا مـن الشـارع ... جـاب الكُحـل للعـين وأعمـاني
رَسْـم الخطـط مـا يشـبع الجـايع ... كـلام لا أطعَمنـي ولا اكسـاني
مثـل البـلح رأس الشـجر قـارع ... وبيحسـبُونه لـيم لبنـاني

- وله على قافية أخرى:

وحِّـد الطاقـات يـا حـزب رائـد ... يـا منـار الشـعب يـا بـو الغفـاري
مـؤتمر رابـع والحـزب صـامد ... بالنمـار الكاسـرات الضـواري
شُـوف وحـدتنا بشـد السـواعد ... واعتبـار البائسـين اعتبـاري
والـولاء لله ربـاً وشـاهد ... والـوطن والمخلصـين الخيـاري
يـا سـحابه فـيش بـارق وراعـد ... سـقِّي أشـجاري وأروي ديـاري
يـا ضـعيف الـنفس كـم لـك محايـد ... كِـنْ مـا تـدري ولـو كنـت داري
مقعـدك مجهـول بـين المقاعـد ... لا مـع الأيمـن ولا أنـتَ يسـاري
مـا تعـيش إلاّ انتهـازي وحاقـد ... مثـل مُـلاك الخـدم والجـواري
لا تقـول إنِّـي مغفـل وراقـد ... والشـراره شُـوفها مـن شـراري
شُـوفني مـا بـين حـامي وبـارد ... لا بـرد ليلـي بيحمـى نهـاري
والأمـل موجـود رغـم المكائـد ... لـن نبـالي والعدالـه شـعاري
والأمـل بـالحزب والشـعب واحـد ... شـد أزري لا يطـول انتظـاري

المحتويات

القسم الأول: قصائد وطنية واجتماعية

(تاج القوافي) .. اسم اختاره شاعر الثورة الجنوبية الكبير يحيى محمد الفردي لإصداره الجديد الذي تغنّى فيه بوطنه الجنوب كقضيّة محورية في حياته ومواقفه وأشعاره ، ويضم نماذج من قصائده وزوامله ومساجلاته في فترات زمنية مختلفة عاش خلالها في قلب الأحداث والمتغيرات التي عكسها في أشعاره التي تتدفق كالنبع المتفجر ، متوجة بتيجان القوافي ، معبراً فيها عن هواجس وهموم الناس من حوله وآمالهم وتطلعاتهم إلى حياة أفضل ، فضلاً عما يزخر به شعره من مواعظ وحكم تحض على القيم النبيلة ، ويصح القول فيه أنه لسان حال مجتمعه وشاعر الشعب وصوته المدوي في كل المراحل والمنعطفات .

وقد صدر له من قبل ديوان (محاصيل القدر) عام ٢٠٠٣م ، ثم (النبع المتفجر) عام ٢٠٠٨م .



